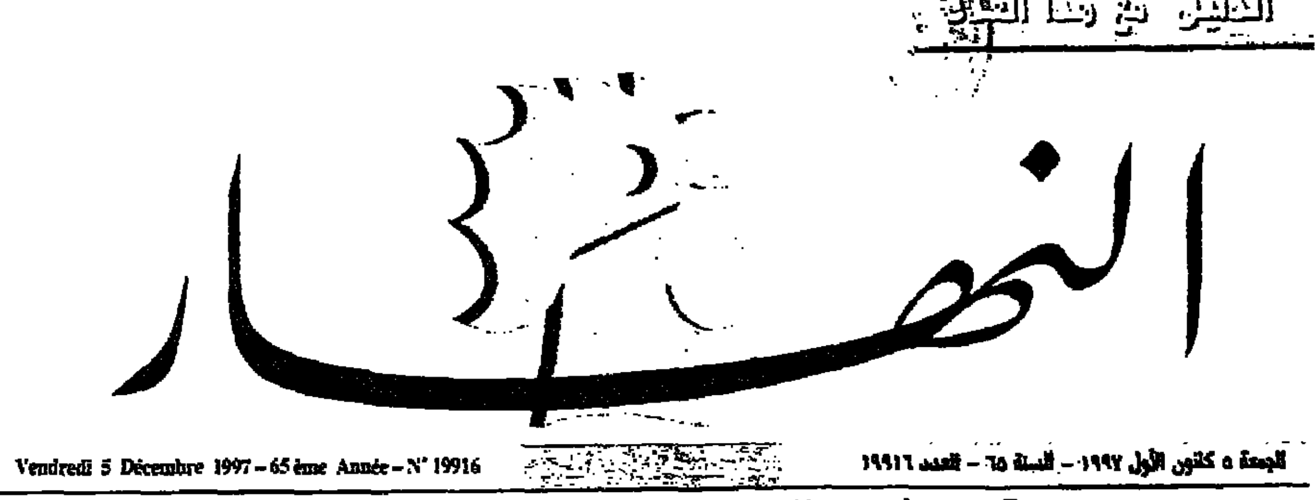


"الدليل" مع هذا العدد

الجمعة ٥ كانون الأول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩١٦

Vendredi 5 Décembre 1997 - 65ème Année - N° 19916

A N - N A H A R

مسلحان استهدفاه أثناء الصلاة

نجاة شمس الدين من محاولة اعتداء

نجا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من محاولة اعتداء آثمة لم تتضح خيوطها واستهدافاتها بعد وان يكن ثابتا انها استهدفته شخصيا، وقوبلت بموجة استنكار عارمة رسميا وسياسيا ودينيا.

وروت مصادر قريبة من شمس الدين انه قرابة الخامسة والنصف مساء وبينما كان رئيس المجلس الشيعي يؤدي الصلاة في مصلى "المجمع العلمي الثقافي" عند مستديرة شاتيلا (الغبيري)، والذي يضم "المعهد الفني الاسلامي" و"معهد الشهيد الاول للدراسات الاسلامية" ومسجد الامام الصادق الذي يفتتح قريبا، شعر حراس شمس الدين بحركة مريبة قرب سور يفصل المجمع عن الحرج المجاور، ثم لاح لهم شخصان بادر احدهما الى اطلاق النار من بندقية حربية في اتجاههم، فاصيب احدهم باسم شمس الدين بجروح طفيفة، فيما رد الحراس على مصدر النار. وهرع آخرون الى حماية شمس الدين ونقله في سرعة الى منزله.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الكبوشية كما لم نرها

أطلت الكاتدرائية الكبوشية في باب ادريس كما لم نرها من قبل بعدما أزيلت من حولها مبان كانت تحجبها. لكنها تنتظر اياد بيضاء تبادر الى ترميمها ومحو آثار الحرب عن حجارها. وفي الصورة (سلكو بيكاريان) الكاتدرائية الانيقة تنتظر التأهيل.

البطريرك جدد في باريس دعوته الى "عودة الجميع"

لقاء بين عون وصفير للمرة الأولى منذ ٧ سنوات

باريس – من جورج ساسين:

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في باريس امس كلا من الرئيس الشيخ امين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده، ويلتقي صباح اليوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه والاربعاء المقبل وزير الخارجية اوبير فيدرين.

ويبدو ان "لقاء المصارحة" بين البطريرك صفير والعماد عون طغى على ما عداه بعد سبع سنوات من "الانقطاع" بينهما ولهذا اعتبرت اوساط قريبة منهما "ان الجليد الذي كان قائما بدأ بالزوال" في انتظار بلورة "تصور مشترك لخطوات مقبلة". وأكد صفير ان لقاءه وعون "يريح جميع اللبنانيين المخلصين"، مشيرا الى عدم وجود "تصور مشترك" مع عون لعودة لبنان الى وضعه الطبيعي.

وشدد على "ان الاوضاع في لبنان يجب ان تقوم على العدالة والنظام الديموقراطي الصحيح بحيث يطمئن جميع اللبنانيين في الداخل والخارج".

وقال عون: "ان للبطريرك نظرته الواقعية المعيوشة ولنا نظرتنا الاشمل والاوسع من الخارج. والنظرتان تتكاملان، وان تفاعل النظرتين من الداخل والخارج يتم عبر استعادة القرار والسيادة اللبنانيين".

وكان البطريرك صفير والمطران رولان ابو جودة وصلا الى مطار اورلي على متن طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط وكان في استقباله في صالون الشرف اركان السفارة اللبنانية وفي مقدمهم السفير ناجي ابي عاصي كذلك المونسنيور بطرس حرفوش النائب البطريركي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

العماد عون يصافح البطريرك صفير منحنياً أمس في فندق "لوتيسيا" في باريس.
(جوزف ملرون عبر أ ف ب تيليفوتو)

حديث النهار

الحق على... الصحافة!

في خلال ساعات سيتضح ان المسؤول عن تدهور العلاقات المصرية – القطرية، والذي كاد يصل الى حد القطيعة وسحب السفراء، هي... الصحافة!

ولو حدثت الازمة قبل سنوات لكانت القاهرة قد اغلقت جريدة أو جريدتين ومجلة، وحذت حذوها الدوحة، "بتهمة الاساءة الى العلاقات مع دولة شقيقة".

وكان من الممكن محاكمة نفر من الصحافيين المارقين واستضافة بعضهم في زنزانة او زنزانتين، كي يعود الصفاء والوئام والانسجام الى العلاقات بين الدولتين العربيتين.

ابدأ، ابدأ، لم يصف وزير خارجية قطر حمد بن جاسم مصر بـ"الكذب والدجل والتهريج"، ولم يرد عليه زميله القاهري عمرو موسى بانه "سيعلمه كيف يتكلم".

كل هذا كان من "فبركة" الصحافة اللعينة، التي لا هم لها الا افساد العلاقات العربية – العربية.

هي، الصحافة وحدها المسؤولة عن رفض مصر حضور مؤتمر الدوحة، فلو لم تكتب هذه الصحافة – الطويلة اللسان – عن المؤتمر وخطورة حضور اسرائيل له، في جو السلام المتعثر، لكانت القاهرة ذهبت، وتصورت، وعانقت، ومن يدري فقد توقع عقوداً كما فعل الاردن.

المشكلة الآن هي في من يُصالح الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات مع قطر بعدما ظاهر مصر، وأيد موقفها في الازمة، حتى وصل الامر به الى وصف وزير خارجية قطر بـ"الزعبوط".

طبعاً مشكورة جهود المملكة العربية السعودية، ونجاحها في اتمام المصالحة، وليتها تتدخل لحل الخلافات العربية – العربية الاخرى (وهي بالعشرات)، خصوصاً ان لا احد غيرها بما تمثل من ثقل سياسي وديبلوماسي يستطيع اجراء مثل هذه المصالحات.

ولكن على الصحافة من الآن وصاعداً ان تتمهل قليلاً قبل الانجرار في تصديق ما يقوله المسؤولون العرب بعضهم عن البعض في ساعات الغضب: وان تتروى – أو تتروى كثيراً – قبل نقل اخبار العلاقات والاتهامات المتبادلة، وان تُمحّص وان تُدقّق في كل كلمة قبل كتابتها، كي لا يقع الحق عليها في النهاية كما يحدث الآن. وكي لا تقع في حيص بيص في ما ستكتب عن العلاقات المصرية – القطرية المستجدة.

نبيل خوري

مشروع البلديات يواجه الطعن

٨ مع و٦ ضد التعيين "لمرة واحدة"

بغالبية ٨ ضد ٦، صوتت لجنة الادارة والعدل النيابية امس على بند التعيين الوارد في المادة ١٩ من مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية. وبدا الأمر أشبه "ببروفة" عما يمكن ان يحصل لدى انعقاد الهيئة العامة لمجلس النواب لبت هذا المشروع المثير للجدل والخلافات العميقة، علماً ان هذا الانعقاد مرجح في غضون عشرة أيام استعجالاً لعامل الوقت واصدار القانون المعدل في الجريدة الرسمية قبل نهاية الشهر، وهي المهلة التي تتيح لوزارة الداخلية التحضير لاجراءات العملية الانتخابية. (راجع ص ٢ و٤)

ومع ان هذا التصويت عدّ مؤشراً الى الاتجاه السياسي العام في شأن الانتخابات البلدية والاختيارية من حيث تأكيد اجرائها، فان اعلان نواب معارضين بارزين كالرئيس حسين الحسيني ونسيب لحود وزاهر الخطيب الاتجاه الى تقديم طعن لدى المجلس الدستوري، في حال اقرار المشروع في الهيئة العامة، أبقى الشكوك كبيرة في مصير الانتخابات. وذهب البعض الى التساؤل عن النية الحقيقية وراء تضمين المشروع ما يعرضه فعلاً للطعن، واذا كان ذلك يهدف الى تحميل المعارضين تبعة نسف الانتخابات في حال أخذ الطعن طريقه الى موافقة المجلس الدستوري.

على ان التطور البارز الذي رافق التصويت امس تمثل في تضمين المادة ١٩ عبارة اضافية مفادها ان التعيين سيكون "بصورة استثنائية ولمرة واحدة"، وهي العبارة التي رجحت كفة المؤيدين لمشروع الحكومة على معارضيه. ولوحظ ان وزير الداخلية ميشال المر نقل هذا المخرج فيما تولى اقتراح اضافة العبارة نائبان من كتلة الرئيس نبيه بري هما حسن علوية واحمد سويد. وأشار مطلعون الى ان ذلك عكس وجود تفاهم رئاسي على هذا المخرج بمباركة سورية. ويقول هؤلاء ان هذا المخرج يهدف الى انتزاع ورقة الطعن امام المجلس الدستوري من يد المعارضين، لكن هؤلاء تمكنوا، رغم ذلك، من ابقاء حجم المنافسة قوياً بدليل ان البند مرّ بغالبية صوتين فقط.

الحص يرد على الهراوي والحريري

جاءنا من الرئيس سليم الحص: "جاء في صحيفة "النهار" اليوم (امس) ضمن الخبر الرئيسي المنشور على الصفحة الاولى، كلام منسوب الى الرئيس الياس الهراوي في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة قال فيه ان عجز الموازنة في عهد الحكومة الاولى بعد الطائف التي كنت رئيسا لها، اي خلال ١٩٨٩ – ١٩٩٠، بلغ ٩٠ في المئة بينما المقدر كان ٣٥ في المئة. وفي كلام منسوب الى الرئيس رفيق الحريري في الجلسة ذاتها ان محاولة جرت في عهد تلك الحكومة لاستدانة مئة مليون دولار لم تتكلل بالنجاح.

انني لا أذكر تماما كم كان العجز المقدر وكم كان العجز المحقق في العام ١٩٩٠ ولكنني استغرب جدا كلام الرئيس الهراوي الذي لا يميز بين ظروف تلك المرحلة وظروف اليوم. وما زلنا حتى اليوم، بعد سبع سنوات من انتهاء الاحداث، نسمع المسؤولين الكبار يتذرعون بالاحداث الدامية لتبرير الوضع المالي السيء الذي وقع فيه لبنان. فما بال رئيس الجمهورية لا يقدر الظرف الذي كنا فيه خلال تلك الفترة حينما كان البلد في ذروة الازمة الدامية مشطورا امنيا شطرين وكانت ادارات الدولة مشتتة وجباية الموارد العامة في اسوأ حالاتها؟ واذا كان من فارق بين المقدر والمحقق من العجز فكان سببه، كما يجب ان يعلم رئيس الجمهورية، تمادي الاحداث الى ابعد مما كان مقدرا.

اما الحديث المنسوب الى الرئيس الحريري عن محاولة آنذاك لاقتراض مئة مليون دولار فليس دقيقا. فقد كانت لنا محاولات للحصول على مساعدات لا قروض من البلدان العربية الشقيقة، وتلقينا في حينه هبة مشكورة من المملكة العربية السعودية مقدارها مئة مليون دولار".

مشروع بلا مجتمع

بقلم سمير قصير

يحتار المرء بماذا يعجب: باضراب "المليون" ام بخمول المليونين الآخرين؟ بنجاح المعلمين والاساتذة على اختلاف قطاعاتهم في انقاذ وحدتهم لم يعجزهم من اعطاء مدى لتحركهم؟

لا، في الحقيقة، لا حيرة. فسلّم اسباب التعجب (كما يقال "سلم الاولويات") تتصدره ظاهرة مثيرة لا ينافسها شيء: انها ظاهرة تجاهل دولة لاضراب المعلمين بعد تجاهل مطالبهم. مليون تلميذ وطالب في البيوت ولا احد في الحكومة يرف له جفن. ثلث المجتمع اللبناني في عطلة قسرية ولا احد من الوزيرين المولجين سياسة اموره يبدي تأثرا (وليس الوزير الشيخ "المثقف" المستنخب المسترئس وحده من يستحق "التنويه").

ولكن اطمئنوا! اذا كانت الحكومة امتنعت عن اي ردة فعل، فلأنها تحضر، على جاري عادتها وباستلهام صبر لاعب الشطرنج وليّ نعمتها، مناورة التفافية على حركة المعلمين والاساتذة. تذكروا فقط ما فعلت بالاتحاد العمالي العام وبرئيسه (السابق؟) الياس ابورزق. تركت الاتحاد ورئيسه يحصدان الانتصارات الاعلامية والهزائم الميدانية حتى نجحت في تنفيه التحرك العمالي برمته. وعندها، انقضت على فريستها، فاجتاحت الاولى وسجنت الثانية.

طبعاً، في المصير الذي لاقاه الاتحاد العمالي العام على يد اجهزة الدولة ما يثمن وحدة حركة المعلمين النقابية.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

التقرير الاميركي لحقوق الانسان

يلاحظ استمرار السيطرة السورية على لبنان

واشنطن – "النهار":

اكد تقرير حقوق الانسان لسنة ١٩٩٨ ان اسرائيل استمرت هذه السنة في الاعتقال الاداري والتعذيب خلال التحقيق وعجلت في حملة جرف المنازل والعقاب الجماعي.

ونقلت جمعية "هيومان رايتس ووتش" في تقريرها عن جمعيات عدة داخل اسرائيل والاراضي المحتلة ان ثمة ٥٠٠ معتقل فلسطيني على الاقل رهن الاعتقال الاداري داخل اسرائيل منذ اواخر تشرين الاول وبعضهم منذ التفجير الذي حصل في الثلاثين من تموز.

وقالت ان جهاز الامن العام الاسرائيلي مستمر في اللجوء الى التعذيب مع المعتقلين الفلسطينيين.

كذلك نقلت عن جمعيات اسرائيلية لحقوق الانسان ان السلطات الاسرائيلية هدمت اكثر من مئة منزل فلسطيني، كما استمرت في سياسة العقاب الجماعي عبر هدم منازل عائلات المتهمين بقتل اسرائيليين. ولاحظت انه منذ عام ١٩٩٦ صار حق فلسطينيي القدس الشرقية في مدينتهم عرضة للتهديد المباشر من خلال سياسة هدفها الحد من عدد السكان الفلسطينيين في المدينة المتنازع عليها.

اما السلطة الفلسطينية، فرأى التقرير انها اخفقت سنة ١٩٩٧ في انشاء صمامات امان ضد خرق حقوق الانسان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مجموعات متوازنة في كأس العالم الـ ١٦

GROUPE A	GROUPE B	GROUPE C	GROUPE D
BRESIL	ITALIE	FRANCE	ESPAGNE
2 ECOSSE	2 CHILI	2 AFRIQUE DU SUD	2 NIGERIA
3 MAROC	3 CAMEROUN	3 ARABIE SAOUDITE	3 PARAGUAY
4 NORVEGE	4 AUTRICHE	4 DANEMARK	4 BULGARIE

نتيجة القرعة للمجموعات الاربع الاولى. (رويتر تيليفوتو)

سحبت مساء امس على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا قرعة الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، وأسفرت عن توزع الفرق الـ٣٢ المشاركة فيها على ثماني مجموعات متوازنة اجمالاً، وستفتتح هذه الادوار في ١٠ حزيران ١٩٩٨ بمباراة بين البرازيل حاملة الكأس الـ١٥ واسكوتلندا. ورشحت مكاتب المراهنة البرازيل للاحتفاظ بلقبها (الرياضة ص ١٢-١٣).

موردخاي قلل أثرها في اتخاذ القرار

عملاء يمينيون متشددون لـ"الموساد" وراء المعلومات المضللة عن سوريا

تفاعلت امس في اسرائيل قضية المعلومات الاستخبارية المضللة التي تلقتها الحكومة الاسرائيلية عن حقيقة النيات السورية حيال الدولة العبرية سواء في مرحلة المفاوضات التي تلت مؤتمر السلام في مدريد او في ما يتعلق بحشود القوات السورية في البقاع اللبناني عام ١٩٩٦، فأكدت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان لجنة حكومية تجري تحقيقات في هذه المعلومات التي كان مصدرها موظفون

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مجلس الامن يجدد "النفط مقابل الغذاء"

جدد مجلس الامن امس بالاجماع ستة اشهر، اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يتيح للعراق بيع كمية من نفطه قيمتها مليارا دولار لشراء مواد غذائية وادوية.

وارجأ المجلس اتخاذ قرار في شأن السماح للعراق بزيادة مبيعاته النفطية، لكنه وعد بدرس الزيادة بعد ان يقدم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تقريرا اواخر كانون الثاني المقبل.

(راجع ص ١٤)

نتنياهو لا يحمل عرضاً محدداً الى أولبرايت اليوم

لم يحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى محادثاته مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اليوم في باريس عرضا محددا في شأن خطته للانسحاب الجزئي المشروط من الضفة الغربية.

ومن شأن ذلك ان يزيد العلاقات بينه وبين الادارة الاميركية توترا، خصوصا ان اولبرايت طلبت صراحة اطلاعها على "مضمون" الخطة، وقال الناطق باسمها جيمس روبن ان الوزيرة لن تكتفي بعرض شامل من نتنياهو لاقتراحه تسليم بعض الاراضي الى الفلسطينيين، بل ان "ما تريده هو مضمون الخطة. اننا ننتظر المضمون".

وقد سافر نتنياهو الى بون امس من غير ان يكون الطاقم الوزاري المكلف بلورة الخطة قد انهى اعماله ووضع تصورا شاملا للانسحاب المقترح. وهو ابلغ الى الصحافيين في مطار بن غوريون: "لن اذهب بخطة محددة لاننا لم نتوصل الى مثل هذه الخطة بعد".

وفي بون اجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي محادثات مع المستشار الالماني هلموت كول تتعلق بعملية السلام محاولا اقناعه برغبته في مواصلة هذه العملية.

ورفض الزعيمان الادلاء بأي تصريح قبل تناولهما طعام العشاء. لكن بعض المصادر افاد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ينتظر من المستشار الالماني ان يتدخل لمصلحته لدى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعدما رفض الاخير استقباله لدى زيارته الولايات المتحدة مطلع تشرين الثاني. وقال نتنياهو لصحيفة "بيلد" الشعبية: "اعلم ان المستشار كول صديق كبير وفي امكانه ان يسعد اصدقاءه في مثل هذه الحالات باستخدام نفوذه لدى الآخرين".

(راجع ص١٤)

تيارات

كيف نبدأ؟

المهم الآن من أين نبدأ بالتقشف وشد الاحزمة وضبضبة المصاريف ووقف الهدر، من فوق أم من تحت؟

المواطن العادي ولدته أمه متقشفا ولا يزال. ومطالبه محصورة بالا تلقى تبعات الهوى الاصلاحي على كتفيه.

فمصادر الهدر ومزاريب الانفاق معروفة، من النبع الى المصب. ولا علاقة ليده أو لفمه أو لجيبه بالديون.

ووفق ارقام الرئيس الحريري ومعطياته، معطوفة على معطيات الرئيس الهراوي عن الثمانين الف موظف الفائضين، تكون الخطط كلها قبض ريح وكمن يدلق الماء في الغربال.

وستظل مطرحك يا واقف، وربما الى الوراء در.

فالمفاجئ والصادم في شرح رئيس الحكومة، كما في تفسير رئيس الجمهورية، ان الهدر يذهب في معظمه على الفائض الكبير التي فرضته التسويات ومقتضياتها.

وعلى الذين ما زالوا يتعاملون مع الدولة كبقرة حلوب.

وعلى المسنودين من المتزعمين والمستقوين والنافذين.

والمقارنة تقول، وعمر السامعين يطول، ان المبالغ التي صرفت على الاعمار محدودة ولا تقصم ظهر الخزينة، اذا قيست بالمبالغ التي صرفت على الزيادات والرواتب غير المجدية، والتقديمات الاجتماعية، وخدمة الديون.

بالارقام ولغتها، دفعت الدولة خلال خمس سنوات خمسة آلاف ومئة وتسعة عشر مليار ليرة... للرواتب وحدها.

وما يقاربها لخدمة الديون القديمة.

كلمة في الفم هذه المبالغ؟

فكيف سيكون التقشف، وكيف نضبضب المصاريف، وكل شيء لا يزال كما كان وسيبقى، ولن تسقط شعرة او يتغير حرف؟

فالخلل وسبب العلة سياسي أصلا وفصلا، والمشكلة سياسية، مطعمة بنكهة طائفية، ومسيجة مذهبيا.

وعند هذه العقد وقف منشار الخطط الاصلاحية من قبل. فهل تتمكن الخطة الاقتصادية من تجاوزها؟

والمستفيدون، والفائضون، والمسنودون والمزاريب البراتية؟

"زيّان"

اسرار الآلهة

تنوي جهات نيابية معاودة المطالبة بوضع نظام داخلي لمجلس الوزراء يكون بديلا من التعديلات الدستورية التي اقترحها الرئيس الهراوي وتعذر الاتفاق عليها.

من المسؤول؟

تردد ان حصة الخزينة من عائدات الهاتف الخليوي لم تسجل بعد في باب الواردات.

لماذا؟

تتابع سفارات دول عربية واجنبية باهتمام التحقيقات الجارية في قضية "ميدل ايست".

في ظل تردد مجلس النواب في تطبيق "من أين لك هذا"

نائب يودع "النهار" "كشفاً بممتلكاته

قرأت مقالكم في نهار اول من امس وفيه تدعون النواب الى ان يبادروا بايداع مجلس النواب جردة بممتلكاتهم عند انتخابهم. [illegible]

صورة عن الرسالة.

بعدما تردد رئيس المجلس النيابي في دعوة النواب والوزراء منهم الى تطبيق قانون "من اين لك هذا" القائم منذ الخمسينات وغير المطبق بعد... والذي يقضي بايداع المجلس جردة بممتلكات النواب عند انتخابهم.

وتجاوباً مع حملة "النهار" لمكافحة الفساد، والتي تبدأ من ملاحقة اهل الاثراء غير المشروع.

... تلقت "النهار"، امس، رسالة من أحد النواب يقدم فيها جردة بما يملك (او لا يملك...) آثر توجيهها الى غسان تويني شخصيا، في غياب الطرف الرسمي المستعد لتلقي جردات كهذه، وحتى لا يتهم بـ"الديماغوجية" على حد قوله.

و"النهار" التي تعتذر من النائب عن نشر الرسالة، احترمت رغبته في عدم الافصاح عن نفسه، فكتمت اسمه الذي يبقى في محفوظاتنا، اذا...

الى ذلك، فقد شهد مجلس النواب في اليومين الاخيرين، حلقات بحث بين النواب، وبينهم وبين رئيس المجلس الذي يدرس وبعيداً عن الاضواء، التدابير التي يمكن اتخاذها، تنفيذا لمنطوق قانون "من اين لك هذا" الذي ما عاد تأجيله ممكناً او مقبولا.

مناورة رئاسية تجنبه الابطال لدى المجلس الدستوري
مشروع البلديات يتلطّى بالاستثناء، فيسلك طريق الانتخابات

كتب نقولا ناصيف:

في ضوء النتائج التي إنتهت اليها أمس جلسة اللجنة النيابية للإدارة والعدل بالتصويت لمصلحة الحكومة على بند التعيين الوارد في مشروع قانون الإنتخابات البلدية والإختيارية، هل يشق هذه المرة – ونهائياً – طريقه الى إجراء هذه الإنتخابات في الموعد المحدد لها في آخر أيار المقبل؟

بعض المؤشرات التي رافقت جلسة البارحة، فضلاً عن إتصالات أخرى جانبية على هامشها، من شأنه أن يحيل هذا التساؤل إستنتاجاً هو أقرب الى الجزم ايجابا، وذلك للأسباب الآتية:

١ – إمكان صرف النظر عن إحالة المشروع على اللجان النيابية المشتركة بفعل التعارض في الموقف منه بين لجنة الإدارة والعدل ولجنة الزراعة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، وتحديداً على البند المتعلق بتعيين ثلث أعضاء المجالس البلدية في عدد من المدن الكبيرة والبلدات. إذ بعد تصويت لجنة الزراعة ضد التعيين بنتيجة الصوت المرجح لرئيسها النائب الياس سكاف بعد تساوي الأصوات المؤيدة للتعيين وهي أربعة (علي خريس وآغوب جوخادريان وحبيب حكيم وصلاح الحركة) وتلك المعارضة له وهي أيضاً أربعة (الياس سكاف وصالح الخير وعبدالله قصير وخالد صعب)، جاء تصويت لجنة الإدارة والعدل ليدعم الرأي الحكومي بتغليب كفة أصوات المؤيدين للتعيين وهم ثمانية (شاكر أبوسليمان وأحمد سويد وراجي أبوحيدر وآغوب جوخادريان وغازي زعيتر وبهاء الدين عيتاني وحسن علوية وإسطفان الدويهي) على كفة المعارضين وهم ستة (بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون وكميل زيادة ومحمد رعد ونزيه منصور وزاهر الخطيب). بإزاء هذا التعارض الذي يقتضي الإحتكام الى اللجان النيابية المشتركة عملاً بالمادة ٣٩ من النظام الداخلي لمجلس النواب بغية التوصل الى موقف موحد تجمع عليه اللجان ذات الإختصاص بدرس المشروع، يميل الإتجاه في أوساط ساحة النجمة الى إختصار هذه الإحالة – وإستعجالاً لعامل الوقت – وطرح المشروع على الهيئة العامة لبته. وبطبيعة الحال من شأن هذه الخطوة إتاحة المجال أمام إقرار سريع للمشروع قد لا يتعدى الأيام العشرة المقبلة، بحيث يصدر وينشر في الجريدة الرسمية قبل آخر الشهر. وهي مهلة تتيح لوزارة الداخلية مباشرة التحضير لإجراءات عمليات الاقتراع بدءاً باقفال القوائم الإنتخابية وصولاً الى إجرائها اواخر أيار.

٢ – هو السبب الاهم، بل انه صلب المناورة البارعة التي أقدمت عليها الحكومة في جلسة أمس لتظهر حجم التفاهم الرئاسي على إمرار مشروع الإنتخابات البلدية بالطريقة التي يريدها الرؤساء الثلاثة وضمنوه اياها على نحو يتيح إجراء هذه الإنتخابات طبقاً لهذا التفاهم – وفي لبه التعيين – والا فلا إنتخابات بلدية ولا إختيارية. أما ما إنطوت عليه هذه المناورة التي سبقها إتفاق بين الرؤساء بلغ حد المباركة السورية دعماً لأي خطوة تعزز إجراء الإنتخابات، فقد حملها معه وزير الداخلية ميشال المر الى مجلس النواب، وتتوسل إضافة عبارة "بصورة إستثنائية ولمرة واحدة" الى المادة ١٩ من مشروع القانون المتعلقة بالإجازة للحكومة بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء تعيين ثلث أعضاء بعض المجالس البلدية. وإستكمالاً لسيناريو إمرار هذه العبارة أوعز الى نائبين من كتلة الرئيس نبيه بري هما حسن علوية وأحمد سويد لطرح هذا الإقتراح للمادة ١٩ والتصويت عليه من ثم بغالبية مضمونة. في ما بعد إقترح النائب محمد يوسف بيضون إدراج العبارة نفسها في متن المادة ٤٠ المتعلقة بالتعيين في البلدات والقرى الواقعة تحت الإحتلال الإسرائيلي.

٣ – مفاد ذلك محاولة الحكومة إنتزاع ورقة المجلس الدستوري من يد المعارضين من خلال الحكم سلفا على أي مراجعة طعن في قانون الإنتخابات البلدية بعد صدوره بالرد لسبب جوهري يدخل في صميم إجتهاد المجلس الدستوري. ذلك أن قراراً سابقاً للمجلس الدستوري يحمل الرقم ٩٦/٤ تاريخ ٧ آب ١٩٩٦ كان – وخلافاً لإختصاص المجلس الدستوري – إقترح على الحكومة في معرض إبطاله قانون الإنتخاب رقم ٥٣٠ مخرجاً يتيح لها تصويب المخالفة الدستورية من دون التسبب بنسف إنتخابات ١٩٩٦، هو الأخذ بعامل الإستثناء «لأسباب ظرفية يراها المشترع متصلة بالمصلحة العامة العليا». وتالياً أدى هذا المخرج الى إبقاء الحكومة القانون موضوع الإبطال على حاله مع إضافة عبارة «بصورة إستثنائية ولمرة واحدة». وهو ما يعيد تكريسه الرؤساء الثلاثة في

– التتمة في الصفحة ١٢ –

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس السفير السعودي احمد الكحيمي، ثم راعي ابرشية طرابلس للموارنة المطران يوحنا فؤاد الحاج.

• الرئيس حسين الحسيني استقبل السفير الباكستاني انيس الدين احمد وزوجته.

• الرئيس سليم الحص استقبل امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية محمد صفا ورئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي فالسيدة زينة العلي والزميل طلال سلمان ووفدا من رابطة شباب البسطة.

• نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل وزير الداخلية ميشال المر والنواب خالد صعب، سليم دياب، حبيب حكيم، وشاكر ابو سليمان.

• النائب طلال المرعبي يعقد مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد في طرابلس.

• الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس القائم باعمال سفارة نيجيريا في لبنان والمقيم في القاهرة آرو موبار، فالقائم باعمال سفارة المجر غابور فيدا.

التربة ويسار النهار

اسرائيل واحتمالات الفرز الدولي

عندما اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، الاسبوع الماضي، اقتراحاً مبدئياً باجراء انسحاب جزئي ومحدود من الاراضي الفلسطينية المحتلة، بادرت الادارة الاميركية الى اعتبار الاقتراح المذكور ايجابياً، وان من الناحية المبدئية. لكنها تركت خط "الرجعة"، كما يقال، عن اعتبارها هذا مفتوحاً، بربطها التقويم النهائي للاقتراح بالتفاوض حوله بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، وباشارتها الى عدم اطلاعها على نسبة الاراضي المحتلة التي سيشملها الانسحاب، او اعادة الانتشار كما يسميها الاسرائيليون. وعندما اصبح الاقتراح المذكور رسمياً، بعد درسه واقراره باكثرية ملحوظة في مجلس الوزراء يوم الاحد الماضي، اجرت الادارة نفسها تقويماً جديداً له في ضوء المعلومات التفصيلية التي وصلت عنه، فوجدت انه غير جدي او بالاحرى ان ما فيه غير جدي. اذ ان الانسحاب من ثمانية في المئة فحسب من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وبعد موافقة السلطة الفلسطينية على شروط معظمها تعجيزي، او على الاقل صعب، وبعد انتظار تنفيذها العملي لهذه الشروط، امر لا يلبي طموحات الفلسطينيين ولا يغري سلطاتهم في خوض غمار مواجهة، ليس مع الاسلاميين من شعبها فحسب، بل مع كل هذا الشعب في الداخل والخارج. فضلاً عن انه اشارة الى غياب رغبة فعلية في التوصل الى تسوية على المسار الفلسطيني، وتحديداً في تطبيق الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين ابرزها "اوسلو". واشارة اخرى الى تمسك باستراتيجيا ضرب عملية السلام، والاحتفاظ بكل الارض الفلسطينية المحتلة.

انطلاقاً من ذلك، رفضت الادارة الاميركية اقتراح نتنياهو وحكومته، وجاء ذلك على لسان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية فيها جيمس روبن، الذي اعتبر ان الارقام التي ذكرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية ضئيلة للغاية. ولا يقلل من قيمة هذا الموقف التوازن الذي حاولت اقامته، باشارة روبن الى ان الارقام التي طرحها الجانب الفلسطيني غير واقعية ايضاً. وحسناً فعلت ادارة الرئيس كلينتون بذلك اذ ظهرت، للمرة الاولى منذ اعوام، على وفاق في الموقف مع اوروبا من الموضوع الفلسطيني، وتحديداً مع فرنسا التي اعتبر وزير خارجيتها هوبير فيدرين الاقتراح الاسرائيلي مبادرة اقل بكثير من التعهدات التي التزمتها حكومة حزب "العمل" السابقة، لدى توقيعها اتفاق اوسلو. وكذلك مع بريطانيا، التي قال وزير خارجيتها روبن كوك، انه يتفهم تماماً عدم ثقة الفلسطينيين بالمرحلة النهائية من المفاوضات.

هل يؤدي الموقف الاميركي المشار اليه، المدعوم اوروبياً، الى احياء لدور الراعي النزيه والصادق والعادل لعملية السلام الذي تعهدت الولايات المتحدة القيام به منذ انطلاقتها في مدريد عام ١٩٩١؟

لا شك في انه نتيجة للانزعاج والاستياء اللذين ابدتهما الادارة الاميركية، وتحديداً الرئيس بيل كلينتون، خلال الاسابيع الماضية حيال نتنياهو، واللذين كان عدم استقبال الأخير تنتياهو، اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، اشارة الى فعلية وجودهما. لكن المصادر الديبلوماسية الغربية تستبعد، رغم اقتناعها بصدق الانزعاج والاستياء المذكورين، اقدام الادارة في واشنطن على استعمال سياسة حازمة وجازمة مع نتنياهو لدفعه الى الاعتدال، على الاقل في الموضوع الفلسطيني، وذلك رغم الاذى الذي الحقه بالعلاقات الاميركية – العربية ،ورغم الزخم الذي اعطاه لـ"اعداء" الولايات المتحدة في المنطقة، ورغم الآفاق التي فتح بين حلفائها العرب وهؤلاء الاعداء.

وللاستبعاد المشار اليه اسباب كثيرة تحدث عنها الاعلام على تنوعه اكثر من مرة، الا ان ابرزها يبقى الوضع الداخلي الاميركي بمشاكله، التي لا توفر حتى الرئيس كلينتون ومراكز النفوذ والقوى التي يستأثر بها حلفاء اسرائيل داخل الولايات المتحدة، يهوداً كانوا او غير يهود. ومعروف ان هؤلاء قد رسخوا ومن زمان في عقول الاميركيين، مقولة ان اسرائيل حليفاً استراتيجياً موثوقا به لدولتهم، وذراعها العسكرية في منطقة تخضع فيها التحالفات مع الخارج، لاعتبارات تجعلها عرضة للتبدل والتغير. وفي هذه المرحلة، تحاول اسرائيل جعل مصالحها تتماهى مع المصالح الاميركية، عبر ابدائها نظرة للجمهورية الاسلامية الايرانية لا تختلف كثيراً عن نظرة واشنطن. فهذه الجمهورية تعتبرها اسرائيل، وفقاً لعقيدتها العسكرية، الخطر الاكبر عليها في السنين العشر المقبلة. والولايات المتحدة حريصة على اسرائيل الآمنة والمتفوقة، وتعتبر ايران منه خطراً عليها ايضاً الى جانب خطرها على اسرائيل.

ماذا يكون اثر استمرار تعثر عملية السلام، وخصوصاً على المسار الفلسطيني؟

اذا اكمل نتنياهو ولايته واستمر حاكماً حتى السنة ٢٠٠٠، تجيب المصادر نفسها، واذا استمر في سياسته غير السلمية، فان ما سيحصل سيكون مزيداً من الفرز على الصعيد الدولي. اي ستكون هناك دول مهمة وكبرى، بعضها اوروبي، ضد اسرائيل او ضد سياستها. وستكون هناك دول معها في مقدمها الولايات المتحدة الاميركية.وطبيعي ان يوتر ذلك الاجواء السياسية في ضوء استعداد اسرائيل الدائم لاشعار اوروبا وغيرها بعقدة الذنب عن محرقة اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية، من اجل منعهم من ترجمة موقفهم المعادي لها باعتداله. وطبيعي ان تتيح مناخات من الاتهامات ساعة بالسامية وساعة باللاسامية وغيرها.

طبعاً، لا تعتقد المصادر المذكورة ان الضرر المشار اليه يحقق نتائج عملية تنهي الصراع العربي – الاسرائيلي او على الاقل تقفل ملف الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني. لكنه قطعاً سيعقد الاجواء الدولية والاقليمية وقد يدفع اصواتاً الى الارتفاع منادية بالتحرر في اوروبا واميركا من "عقدة المحرقة" بعد مرور عقود عليها وفي ظل استغلالها السيئ من اسرائيل.

سركيس نعوم

اذا كانت الادارة الاميركية حريصة فعلاً لا قولاً على سيادة لبنان:

الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب هو المدخل الى الانسحاب السوري ولبنان يتحمل مسؤولية حفظ الأمن على الحدود حسبما يراه

قال العميد ريمون اده انه اذا كان الرئيس كلينتون يريد فعلا لا قولا السيادة الكاملة للبنان لكي تجري في ظل هذه السيادة انتخابات رئاسية ونيابية وبلدية حرة، فما عليه الا ان يحمل اسرائيل على الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي لكي يصير في الامكان تحقيق الانسحاب السوري من لبنان.

اما ان يدعو الى اجراء انتخابات رئاسية وحتى بلدية في ظل احتلال اسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية، وفي ظل وجود عسكري سوري على اجزاء واسعة من لبنان وفي ظل سيادة منقوصة، فلا فرق عندئذ بين التمديد للرئيس الهراوي مرة اخرى او انتخاب رئيس جديد خلفا له، لان هذا الرئيس سيكون خاضعا لارادة دمشق وتحسب على لبنان انتخابات لا تغير شيئا في الواقع من الوضع المشكو منه وان تغير الشخص.

يبدو ان هذا ما جعل العميد اده يدعو منذ ١٩٩٢ الى التمديد لمجلس النواب وعدم اجراء انتخابات نيابية لن تغير نتائجها شيئا من خلال مجلس ينبثق منها سواء لجهة لون اعضائه او انتماءاتهم ما دامت اكثريتهم الساحقة تخضع للتعليمات التي تصدر اليهم من دمشق، وهذا ما جعله يدعو الى التمديد للرئيس الهراوي ثلاث سنين والتمديد له الان مرة اخرى، ليس حبا بالتمديد المنافي للمبادئ الديموقراطية ولاحكام الدستور، انما احتجاجا على الوضع الشاذ الذي يعيش لبنان في ظله منذ اعوام، وللفت نظر الرأي العام الدولي الى ذلك من خلال الامتناع عن اجراء اية انتخابات في ظل هذا الوضع لئلا يعتقد البعض ان لبنان يعيش في ظل وضع طبيعي وهو يمارس الحياة السياسية ويجري انتخابات رئاسية ونيابية في مواعيدها، وكأنه لا يشكو شيئاً.

اقتراح لا اهمية له

والسؤال المهم المطروح حاليا هو: هل تعمد اسرائيل الى سحب قواتها من الجنوب ومن البقاع الغربي سواء بمبادرة منها او استجابة لرغبة اميركية اذا كانت اسرائيل تستجيب هذه الرغبة.

لقد تكررت وتعددت تصريحات مسؤولين اسرائيليين سياسيين وعسكريين، حول استعدادهم لسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية التي يحتلها ولكن بشروط ابرزها ضمان الامن على حدودها الشمالية مع لبنان.

لكن اقتراح يوسي بيلين، وهو مسؤول بارز في حزب "العمل" بانسحاب اسرائيلي غير مشروط تطبيقا للقرار ٤٢٥ هو اقتراح "يعترف فيه مسؤول اسرائيلي للمرة الاولى بهذا القرار، ويعلن عن انسحاب غير مشروط.

ان هذا الاقتراح يفقد في رأي مرجع رسمي، اهميته، كونه صادرا عن مسؤول في حزب معارض، وليس عن مسؤول في تكتل "الليكود" او في السلطة. والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب بات موضع سجال داخل اسرائيل وموضع خلاف ايضا بين مؤيدي الانسحاب تفاديا للخسائر البشرية والمادية التي تلحقها المقاومة اللبنانية بالجيش الاسرائيلي وبالمتحالفين معه دون التمكن من حرب هذه المقاومة وشل نشاطها، وهو شيء طبيعي بين الجيوش النظامية والحرب ضد المقاومة في اكثر من بلد، ومعارضي هذا الانسحاب ما لم يتم الاتفاق على ضمان امن اسرائيل عند حدودها المشتركة مع لبنان.

لقد سبق لاسحق رابين ان اقترح مشروعا مفصلا يقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي على مراحل في فترة تسعة شهور على ان يحل مكانه الجيش اللبناني. وقد تطور هذا المشروع بعد ذلك الى جدول زمني اقصر، مدته ستة شهور.

واشار بنيامين نتنياهو مرات عديدة الى استعداد اسرائيل للانسحاب من لبنان في نطاق تسوية مع السوريين او اللبنانيين بمشاركة قوات دولية او قوات متعددة الجنسية، غير ان كل هذه المشاريع ظلت مجرد بالونات تطلق.

يقول مصدر وزاري: اذا كان العائق امام الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب هو عائق امني فقط، فان على حكومة اسرائيل ان تحدد صراحة نوع الضمان الامني الذي تطلبه لحدودها الشمالية مع لبنان.

لقد اعلن الرئيس الهراوي اكثر من مرة انه لن يسمح باطلاق رصاصة واحدة في اتجاه اسرائيل بعد الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، فاذا كان ذلك لا يشكل ضمانا، فمن هي الجهة التي تشكل هذا الضمان. هل هي سوريا؟ هل هي قوات متعددة الجنسية يتم اختيارها بالاتفاق بين الاطراف المعنيين. هل هي ترتيبات امنية يتم الاتفاق عليها مع لبنان. ويلتزم تنفيذها؟

ثمة من يقول ان الوضع في الجنوب اللبناني لا يعالج على المستوى السياسي، بل على المستوى العسكري وان المشكلة بين لبنان واسرائيل ليست مشكلة خلاف على ترسيم حدود كما هي الحال بين اسرائيل وسوريا في الجولان، انما هي مشكلة امنية، وعلى الخبراء العسكريين ان يبحثوا عن حل لها.

لقد دعا قائد الجبهة الشمالية عميرام ليفين ورئيس هيئة اركانه الى ضرورة الانسحاب من جانب واحد واعادة الجيش الاسرائيلي الى الحدود الدولية. وفي حالة الضرورة خوض الحرب ضد "حزب الله" من هناك، وان مواقف الجيش وتقديراته، وفي الاساس قدراته، هي الكفيلة برسم معالم الحل لقضية استمرار البقاء في لبنان، وان قدرة الردع الاسرائيلية ستزداد عندما يخرج الجيش الاسرائيلي من الجنوب ولا يبقى مكبلا بتفاهم نيسان الذي تم التوصل اليه بعد عملية "عناقيد الغضب".

الانسحاب اصبح ضروريا

ويرى المصدر الوزاري نفسه ان اقتراح بيلين يبقى الاقتراح الافضل والقابل للبحث اذا تبنته الحكومة الاسرائيلية لانه يقضي بالانسحاب من جنوب لبنان تطبيقا للقرار ٤٢٥، وتحميل الدولة اللبنانية مسؤولية الامن على طول الحدود المشتركة. مع قيام اسرائيل بتعزيز خطوطها الدفاعية على الحدود مع لبنان عبر اقامة حاجز الكتروني وزرع الغام، والعمل على ايجاد حل يضمن عدم تعرض عناصر ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" لاعمال انتقامية.

ويقضي اقتراح بيلين ايضا بان يتمركز الجيش اللبناني في منطقة الحزام الامني وينتشر على طول الحدود وتساعده القوات الدولية في مهمته ويمكن ان تشاركه في ذلك قوات دولية اخرى على ان تحتفظ اسرائيل لنفسها بحرية التحرك لحماية سكانها في حال استمرار الاعمال العدائية بعد الانسحاب. وتبلغ اسرائيل في هذه الحالة سوريا وايران بوضوح انهما تتحملان نتائج الاعمال العدائية من جانبهما انطلاقا من لبنان.

ان انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية بات امرا ضروريا سواء بمبادرة اسرائيلية أو استجابة لرغبة اميركية اذا كان مطلوبا استعادة لبنان سيادته الكاملة على ارضه. واذا كانت الادارة الاميركية حريصة على هذه السيادة فعلا لا قولا ولا تتذكرها الا في المناسبات.

اميل خوري

رئيس الجمهورية: تنفيذ الخطة يتطلب وقتاً

ابدى رئيس الجمهورية الياس الهراوي اهتمامه بالتحقيق الجاري في قضية شركة طيران الشرق الاوسط متمنيا ان يؤدي الى نتيجة وان تظهر الحقيقة في وقت قريب.

وتمنى خلال لقاءاته امس والنواب ان تنجز الافكار والمقترحات المالية والادارية، بقرارات ومراسيم ومشاريع قوانين وفقا للصلاحيات والاصول التشريعية.

وأكد ان هدفه الاساسي "ان ينفذ كل ما اتفق عليه في جلسة مجلس الوزراء على ان يأخذ مجراه في مجلسي الوزراء والنواب"، مشيرا الى "ان الأمر يتطلب وقتاً".

وكذلك ايد رئيس الجمهورية مبدأ الاقتراض بالعملة الاجنبية "لان من شأن ذلك ان يريح العملة الوطنية ويلقي السيولة في ايدي الناس".

سويد

ونقل النائب احمد سويد عن الهراوي ان تصريح قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في شأن تمكنه من اقناع الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من جنوب لبنان هو "نوع من المزاح المضحك". و"ان الضغط الذي تمارسه المقاومة على الجيش الاسرائيلي يمكن ان يؤدي الى خروج اسرائيل من لبنان، وهذا ما يشير اليه الجدل القائم حاليا داخل اسرائيل في هذا الشأن".

أما عن التشكيك في كلامه على قدرة لبنان على تولي الامن في الجنوب فقد جدد الهراوي التأكيد قدرة الجيش اللبناني على ذلك مشيرا الى ان ٣٠ الف جندي لبناني جاهزون للتوجه الى المنطقة.

وكذلك جدد رئيس الجمهورية تأييده مبدأ التعيين في الانتخابات البلدية "لان ذلك يحقق الوحدة الوطنية ويؤمن شروط الوفاق الوطني".

وقد استقبل الهراوي النواب عبده بجاني وجبران طوق ووجيه البعريني وحبيب حكيم وغسان مطر وروبير مطر وغازي زعيتر ومحمد علي الميس وميشال فرعون واحمد سويد، في اطار اللقاءات النيابية الاسبوعية.

الحريري: طرح الانسحاب هدفه ضمان امني وهذا فخ لن يقع فيه لبنان

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري انه "مطمئن الآن اكثر الى البلد"، مشيرا الى ان "الجميع محكوم بالتوافق"، ورأى "ان اسرائيل في مأزق الان نتيجة سياسة رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو".

استقبل الحريري امس في القصر الحكومي نقيب المحررين ملحم كرم على رأس وفد من مجلس النقابة في حضور الوزيرين باسم السبع وياسين جابر والمستشار الاعلامي لرئيس الحكومة نهاد المشنوق.

في مستهل اللقاء كرر رئيس الوزراء التهاني لكرم ومجلس النقابة بانتخابهما لولاية جديدة، ثم القى كرم كلمة طالب فيها الحريري بتعهد مطالب رفعها الصحافيون اليه والى وزير الاعلام، ثم طرح عليه اسئلة في شأن خطط الحكومة للاقتراض والوضع الاقتصادي وما يتردد عن انسحابات اسرائيلية.

ورد الحريري مؤكدا "ان احدا لا يستطيع انكار ما تحقق من انجازات وخصوصا في الوضع المالي وتثبيت سعر صرف الليرة وخفض الفوائد ولجم التضخم"، مشيرا الى التقديمات الاجتماعية للحكومة في السنوات الخمس الاخيرة" لم تقدم مثلها اي حكومة في تاريخ لبنان وكذلك في حقل التعليم والطبابة والنقل والزيادات على الاجور والرواتب والعطاءات للموظفين".

وشرح برنامجه الاعماري مشيرا الى "ان الديون لم تترتب من جراء عملية الاعمار انما هي ديون سابقة".

كما شرح موضوع ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال وموضوع الـ"زيرو – كوبون" وتحول جزء من الدين الداخلي دينا بالعملة الاجنبية. وقال "ان الامر المهم الذي لم اتطرق اليه هو ان تكون ايرادات الدولة سنة ١٩٩٨ مساوية للنفقات، اما العجز الحاصل فهو متأت عن فوائد خدمة الدين العام وهذا يعني اننا وصلنا الى مرحلة اصبحنا فيها قادرين على موازنة المصاريف بالمداخيل".

وشدد على انه "اكثر من مطمئن الى البلد وان الجميع محكوم بالتوافق" مشيرا الى "ان الخطاب السائد اليوم لم يكن ممكنا قبل خمس سنوات. بدأ منذ سنتين وصارت له ارضية".

وسئل عما يطرح في اسرائيل في شأن الانسحاب من الجنوب فقال "علينا ان نراقبه لنعرف هل هو مناورة،

– التتمة في الصفحة ١٢ –

أول مبادرة منذ ١٥ عاماً جونز زار الناقورة وشاهد قانا من الجو

صور – "النهار":

زار السفير الاميركي ريتشارد جونز، العاشرة صباح امس، المقر العام للقيادة الدولية في الناقورة، في مبادرة هي الاولى من نوعها يقوم بها سفير اميركي منذ عام ١٩٨٢.

وقد وصل جونز الى الناقورة في طائرة هليكوبتر دولية، يرافقه عدد من مساعديه. والتقى قائد القوة الدولية الجنرال جيوجي كونروت والمسؤول السياسي، الناطق الرسمي باسم هذه القوة تيمور غوكسيل والضباط الكبار المساعدين. واستمع الى شرح مفصل عن اوضاع القوة الدولية والمشاكل والصعوبات التي تواجهها، اضافة الى مطالبها.

وقبل مغادرته الناقورة في الاولى والنصف بعد الظهر، طلب جونز من كونروت ان يعطي اوامره للطوافة كي تحلق على ارتفاع مخفوض فوق بلدة قانا ليتسنى له مشاهدة المكان الذي وقعت فيه المجزرة مقر القيادة الفيجية ابان عدوان نيسان ١٩٩٦ وضرائح الشهداء.

غداً في الملحق

- ماذا يقرأ اللبنانيون؟.
- ستة شعراء من المغرب: "عروبة اللغة".
- زياد الرحباني سوبر ستار.
- الاخوة صارافيان: صورة ماض لم يختف في ليل الوقت.
- مع حنا البولشيفيك في سجن صيدا.
- "هاملت" المغيّب في وحشة الارض.

لا مانع من زيارة عزمي بشارة

علمت "النهار" ان لبنان لا يرفض استقبال النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة الذي يلبي دعوة من رئيس "مركز دراسات الوحدة العربية" الوزير العراقي السابق خير الدين حسيب المسؤول في اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا"، للمشاركة في ندوة ينظمها المركز بعنوان "العرب والعولمة" ويشارك فيها ٦٠ مثقفاً عربياً وتنعقد بين ١٨ كانون الاول الجاري و٢٠ منه في بيروت.

وافادت مصادر مطلعة ان الجهات المعنية "اجرت الاتصالات اللازمة فتبين لها ان بشارة حدد طبيعة زيارته لبيروت الاسبوع المقبل بصفته مثقفاً وليس نائباً في الكنيست الاسرائيلي.

وذكرت ان بشارة قد يقابل الرؤساء الثلاثة الى مسؤولين آخرين.

يذكر ان بشارة هو اول نائب عربي اسرائيلي يزور لبنان.

تشدد كويتي في منح التأشيرات

تشددت السفارة الكويتية كسواها من السفارات الكويتية الاخرى المعتمدة في بعض الدول العربية، في اعطاء تأشيرات دخول الى الامارة قبل انعقاد القمة الخليجية بين ٢٠ كانون الاول و٢٢ منه.

وقد تبلغت الجهات المعنية هذا الاجراء.

سكرية: مكتب الدواء امتحان أول للورقة الاصلاحية

تمنى النائب اسماعيل سكرية "الا يبقى مكتب الدواء أسير التجاذبات السياسية وخصوصا في ظل الوضع التقشفي الذي يتطلب فصل السياسة عن كل مفاصل الشأن الصحي ومنها الدوائي".

وقال:"في انتظار ان تحدد هيئة مكتب المجلس جلسة استجوابات للحكومة، ليس امامنا سوى التمني على اصحاب القرار ان يطاول التوافق الذي انتج الورقة الاصلاحية المكتب الوطني للدواء الذي طال انتظار انطلاقته. و ومنا لا بد من لفت النظر الى ان اسلوب التعاطي مع هذا الموضوع سيكون الامتحان الاول لطريقة تنفيذ بنود الورقة الاصلاحية في شقها الاداري (...)".

السفير الالماني زار صيدا

ويتينغ: نريد لأوروبا دوراً في السلام

صيدا – "النهار":

زار مدينة صيدا امس السفير الالماني بيتر ويتيغ يرافقه القنصل اوماتس ريفينريشت، والتقى على التوالي رئيس البلدية احمد كلش في حضور اعضاء المجلس البلدي، ثم محافظ الجنوب فيصل الصايغ، فالنائبة بهية الحريري في حضور الدكتور غسان حمود، واخيرا رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة محمد الزعتري في حضور عدد من الاعضاء.

وادلى ويتيغ بتصريح قال فيه: "اننا ككل الاوروبيين ندعم تطبيق القرارات الدولية، ولا سيما منها القرار ٤٢٥. ونعرف ان هذه المنطقة تعاني الكثير وسوف نبذل اقصى جهدنا على كل المستويات الاقتصادية والثقافية وغيرها من اجل دعمها.

واضاف: "اجتمعنا قبل ايام بمندوبنا الاوروبي في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس وبحثنا في سبل تقوية الدور الاوروبي في الشرق الاوسط.

ونحن نحضر للخطوات التالية التي على اوروبا ان تتخذها".

وتفقد السفير الالماني مبنى "مدرسة الحاج بهاء الدين الحريري" ومقر المعهد الجامعي للتكنولوجيا التابع للجامعة اللبنانية. وبعد جولة على "خان الافرنج" وبعض المعالم الاثرية، تناول الغداء الى مائدة النائبة الحريري.

لجنة الادارة صادقت على مبدأ التعيين والمعارضة تتجه الى سلاح الطعن

المر وابو سليمان في اجتماع اللجنة. (سامي عياد)

كتبت ريتا شرارة:

اقل ما يقال في الجلسة التي عقدتها اللجنة النيابية للادارة والعدل وناقشت فيها ثلاث مواد (١٨ و١٩ و٢٠) هي الاهم في مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ١١٤٣٥ المتعلق بتعديلات على قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين، وهي تتعلق بالتعيين وبانتخاب الرئيس ونائبه من المجلس البلدي والتعيين في الشريط الحدودي – اقل ما يقال فيها انها كانت حلمية، تأمنت اكثرية نيابية، على جاري العادة، في ترجيح كفة اقرار هذه المواد.

وهنا مجريات الجلسة، كما رشحت من ملاحظات النواب المشاركين ومن النائب زاهر الخطيب الذي عقد مؤتمرا صحافيا في المجلس عقب انتهاء الاجتماع:

تقدم الخطيب في بدء الاجتماع باقتراح لمناقشة المادة ١٨ عوض المادة ١٩ لانها تطرح مبدأ التعيين، فوافقت اللجنة بالتصويت. وبعد المناقشات تقدم الخطيب باقتراح لالغاء المادة ١٩ لانها تكرس مبدأ التعيين، وصوت مع الالغاء، بحسب الخطيب، هو ونظراؤه محمد رعد، بطرس حرب، محمد يوسف بيضون، كميل زيادة ونزيه منصور في حين صوت مع ابقاء المادة ثمانية نواب هم شاكر ابو سليمان، احمد سويد، راجي ابو حيدر، آغوب جوخادريان، بهاء الدين عيتاني، حسن علوية، اسطفان الدويهي وغازي زعيتر. وكان غاب عن الجلسة النواب عبده بجاني وعبد الرحمن عبد الرحمن واحمد فتفت. وفي الحيثيات التي قدمها هؤلاء لرفض مبدأ التعيين انه يشمل في المدن الكبرى اكثر من ٥٠ في المئة من سكان لبنان اذا ما اضيفت اليها القرى المهجرة وتلك المتاخمة للشريط الحدودي ومناطق الاصطياف بحيث تصبح حرية اكثر من ٨٠ في المئة من سكان لبنان مصادرة باختيار ممثليهم في المجالس البلدية كأنما الحكومة تقدمت بالمشروع لتقول بشكل غير مباشر انها لا تريد انتخابات بلدية. ويقول الخطيب انه "اذا كان لا بد من اجراء هذه الانتخابات كما تشاء الحكومة، فهذه هي الصيغة التي تؤمن تحقيق ما يسمى مقتضيات الوفاق الوطني".

وفي المبررات ايضا ان النص يبرز ان التعيين طاول مراكز الثقل السكاني والسياسي والاقتصادي والمالي في البلاد مما يشير الى النية المسبقة لابقاء السيطرة على القرار الخدماتي في تلك المناطق عبر التحكم بقرار بلدياتها. ويقول الخطيب ان الحكومة خرقت الدستور ومبدأ ان الشعب مصدر السلطات ومبدأ فصلها وشرعة حقوق الانسان وميثاق الوفاق الوطني. (...) نحن نعرف ان هناك ثلاث نقاط دستورية، فلو لم يلب المجلس الدستوري نداء وجدانه وضميره وابطل القانون غير الدستوري لما طرحت الحكومة ربما مثل هذا المشروع. الحكومة توفر المناخات للطعن بهذا المشروع من خلال امعانها وتعنتها وعنادها بعدم الاخذ بوجهة نظر الاكثرية الساحقة من اللبنانيين".

عقب الجلسة، قال وزير الداخلية ميشال المر "ان حظوظ اجراء الانتخابات البلدية هي في حدود ٩٩,٥٠ في المئة او مئة في المئة".

وردا على سؤال ما اذا كانت الحكومة حققت انتصارا قال ان المجلس والحكومة ليسا فريقين متقاتلين ليحققا انتصارا. "في النقاش الديموقراطي، حاولوا اقناعنا بوجهات نظرهم فلم تكن مقنعة، وحاولنا نحن كحكومة اقناعهم بوجهة نظرنا فلم يقتنعوا ما حدا برئيس اللجنة الى طرح الموضوع على التصويت.

لجنة الادارة تنظر الثلثاء المقبل في المادة ٢١ المتعلقة بالجمع بين عضوية المجلس البلدي وعضوية الوزارة او الوظائف العامة بعدما اتفق على تأجيل شرحها نزولا عند طلب النواب "الذين حل بهم التعب "كما لاحظ وزيرالداخلية.

السفير النروجي ودع بري والحسن

تمنى السفير النروجي اود ويب "ان تتمكن الحكومة اللبنانية من بسط سلطتها على ارض الجنوب كاملة".

جال ويب امس، مودعا على رئيس مجلس النواب نبيه بري والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية.

المال أقرت موازنتي الصناعة والنقل بعد خفضهما والغاء رواتب المستشارين

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة امس موازنتي وزارتي الصناعة والنقل بعد خفضهما بنسبة تراوح بين ١٥ و٢٥ في المئة.

عقدت اللجنة جلسة في ساحة النجمة برئاسة النائب خليل الهراوي وحضور وزيري الصناعة والنقل نديم سالم وعمر مسقاوي والاعضاء وعدد من الاداريين.

وصادقت على موازنة وزارة الصناعة التي كانت ارقامها ٣ مليارات و١٨٢ مليون ليرة في جزئها الاول، و١٤٣ مليونا في جزئها الثاني. وخفضت بنسبة ٢٥ في المئة. وصادقت ايضا على موازنة وزارة النقل التي جاءت ارقامها في الجزء الاول ٢٧ مليارا و٢٦ مليونا و٨٦٨ الف ليرة، وفي الجزء الثاني أ – ٩ مليارات و٢٩٥ مليونا. وفي الجزء الثاني ب – ٧٠ مليار ليرة لبنانية. وخفضت هذه الموازنة بنسب راوحت بين ١٥ و٢٥ في المئة.

استمرت الجلسة من الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء، صرح على اثرها الهراوي: "درست لجنة المال والموازنة في جلستها مشروعي موازنتي وزارة الصناعة والنقل لسنة ١٩٩٨، ولا تزال اللجنة مستمرة في تطبيق مبدأ التقشف فخفضت الاعتمادات الاجرائية وبعض الاعتمادات الانشائية، بنسب راوحت بين ١٥ و٢٥ في المئة، باستثناء مخصصات الموظفين ورواتبهم واجورهم وبعض التعويضات، علما ان رواتب المستشارين ايضا الغيت من موازنتي وزارتي الصناعة والنقل وعلقت بعض الاعتمادات لاستكمال درسها مع المسؤولين".

ارسلان واصل لقاءاته في تشيلي

في بيان لوزارة المغتربين ان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان التشيلياني النائب كارلوس دوبريه اكد تضامن البرلمان التشيلياني مع عملية السلام واعادة الاعمار في لبنان، وتأييد بلاده تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني بما يمكن الجيش اللبناني من السيطرة على اراضيه كاملة.

وقال البيان ان الوزير طلال ارسلان الذي يزور تشيلي لليوم الثالث، التقى حاكم المصرف المركزي كارلوس مسعد المتحدر من اصل لبناني (عشقوت) في حضور السفير اللبناني مسعود معلوف. وتناول الحديث سبل التعاون المشترك على الصعيد الاقتصادي والمالي. وأكد مسعد "ان التعاون قائم مع لبنان، ولكننا نريد تعاونا اكبر".

ثم لبى دعوة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب التشيلياني كارلوس دوبريه الى مأدبة غداء تكريمية في مبنى الكونغرس في فالبارايزو.

ورحب دوبريه بوزير المغتربين مبديا اعجابه بمساهمة لبنان في الحضارة العالمية وبالتطور المالي والسياحي الذي حققه هذا البلد "الذي يعتبر مثالا للتعايش السلمي ينبغي ان تحتذيه المجتمعات الدولية".

وبعد كلمات للسفير معلوف ورئيس النادي اللبناني في فالبارايزو بادرو شديد والنائبة السابقة ديب، القى الوزير ارسلان كلمة جاء فيها: "ان وجود المتحدرين من اصل لبناني في تشيلي يؤكد ما قاله قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ان لبنان اكثر من وطن انه رسالة، ويؤكد ان المغتربين هم صمام أمان كما المقيمين.

انها الزيارة الرابعة التي اقوم بها لاميركا اللاتينية بعد زيارتي الاكوادور والارجنتين والبرازيل. ونتيجة هذه الجولات يتملكني شعور بأنني أقوى وزير في الحكومة لانني امثل ١٤ مليون مغترب فيما عدد اللبنانيين المقيمين هو ثلاثة ملايين ونصف مليون".

بوسوفاليوك يلتقي نصرالله وملف التبادل الى تطور

يلتقي الموفد الروسي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك، العاشرة قبل ظهر اليوم، الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ويبحث معه في ملف مبادلة الاسرى باشلاء الجنود الاسرائيليين.

واوضحت مصادر مطلعة على ملف التبادل لـ"النهار" ان ما حمله رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان جاك فريزار تضمن جديدا يشكل بعض التقدم، لكنه ليس في المستوى الذي يؤشر الى ان هذا الملف بلغ نهايته.

وذكرت ان البحث سيستكمل ليتناول بعض المبادئ التي يطالب بها "حزب الله" والتي لقيت قبولا لدى اسرائيل، فضلا عن البحث في مسألة العدد التي تبقى العقدة الاساسية بعد موافقة اسرائيل على معادلة مبادلة الاحياء بالاموات. ولاحظت ان هناك وتيرة اسرع من السابق في الاتصالات مما يعكس اهتماما اسرائيليا.

وكان النائب محمد فنيش اطلع امس من رئيس الحكومة رفيق الحريري على اجواء الرسالة التي نقلها اليه قبل يومين فريزار.

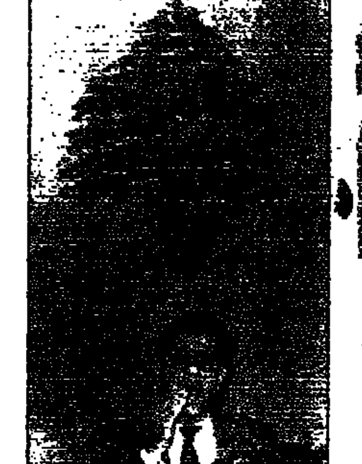
حرب: الخلاف يكمن في طريقة التصدي للمشكلة المالية

رأى النائب بطرس حرب في الاقتراحات الاصلاحية الاقتصادية اعترافا من الحكومة بأن سياستها الاقتصادية والمالية "لم تعط الثمار المطلوبة للنهوض بالبلاد، وانها قررت اخيرا قبول الاعتراف بوجود هذه المشكلة الخطيرة على صعيد العجز. بالاضافة الى قرار لا يقل اهمية عن الاعتراف بذلك وهو محاولة التصدي للمشكلة القائمة".

وقال "ان لا خلاف بين الحكومة والمعارضة على وجوب التصدي للمشكلة القائمة، وان البلاد خارجة من حرب لا تزال انعكاساتها تؤثر على لبنان، وان لبنان لا يمكن اعادة اعماره والعودة الى الحياة الطبيعية الا من خلال اللجوء الى الاقتراض الداخلي والخارجي. وانما الخلاف يكمن في طريقة التصدي لهذه المشكلة (...)".

دعا الى جلستين للاستجواب ومعالجة الكارثة

واكيم: البلاد في مرحلة الافلاس والورقة الاصلاحية لم تعالج الاهدار



النائب واكيم في مؤتمره الصحافي. (سامي عياد)

اعلن النائب نجاح واكيم انه سيتقدم مع عدد من النواب بطلب خطي الى رئاسة مجلس النواب وهيئة المكتب لعقد جلستين: الاولى لمناقشة الكارثة الاقتصادية المالية، والاخرى للأسئلة والاستجوابات، ورأى ان الورقة "الاصلاحية لم تعالج الاهدار، وتكمن خطورتها في رهن الدولة وممتلكاتها للدائنين".

استهل واكيم مؤتمره بتحية الصحافيين، ثم تحدث عن تعرض لبنان "لعملية نهب متوحشة شرسة ومبرمجة" خلال السنوات الخمس الماضية، معتبرا ان "الذين قادوا هذه العملية كانوا ينفذون بوعي مشروعا سياسيا هادفا". واشار الى انه حذر "من خطورة السياسة والنهج عام ١٩٩٢، وعند مناقشة البيان الوزاري للحكومة الحريرية الاولى.

"الافلاس الحقيقي"

وتساءل: هل وصلنا الى الكارثة؟ وقال: "أعيدكم الى الارقام فحسب، والى شهادات اهل الحكم وأهل الفساد انفسهم (...) ونسمع من يتحدث عن اوروبا بعد الحرب وكيف وقفت الشعوب في صفوف طويلة، اقول ان الحرب لم تنته في لبنان آخر عام ١٩٩٦، لكنها توقفت عام ١٩٨٩ او ١٩٩٠ فلماذا افاقوا اليوم على التقشف؟"

واشار الى ان خدمة الدين العام فاقت عام ١٩٩٧ كل واردات الخزينة "وهذا اسمه الافلاس". واضاف: "يسألون ما البديل؟ ونحن نسأل ما الحل، وهل ثمة حل؟ نبدأ بالحلول التي يقترحون، وهنا اتحدث عما يسمى الورقة الاصلاحية، فمن تمعن في قراءتها يجد فيها بنودا كثيرة، بعضها للتنفيذ الفوري وبعضها للتنفيذ المؤجل، اي لعدم التنفيذ (...)

أما الحلول التي يريدون تنفيذها اليوم فهي الآتية:

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الرابطة المارونية انتقدت "الحلول العشوائية" للأزمة الاقتصادية والمالية الخطيرة

انتقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية "الحلول العشوائية" للازمة الاقتصادية والمالية الخطيرة التي تضرب في البلاد. وحمل على "القاعدة التي اتبعت على صعيد التشكيلات في قوى الامن" ورأى فيها انحيازا.

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة نائب الرئيس النقيب ميشال خطار لوجود الرئيس الوزير السابق بيار حلو في الخارج. واصدر بيانا جاء فيه: "لقد اقر اركان الحكم والحكومة اخيرا بوجود ازمة اقتصادية ومالية خطيرة في البلاد بعدما كانوا ينكرون وجودها ماضين في سياسة النعامة اخفاء ونكرانا حتى شعروا بامكان وقوع انفجار اجتماعي. فبدل ان يحاسبهم مجلس النواب على الاخطاء التي ارتكبوها والتي اوصلت البلاد الى هذه الحال المؤسفة والمؤذية في آن واحد. وها هو مجلس الوزراء، باستثناء وزير يوافق على خطة تتضمن حلولا عشوائية لا ضمانات جدية لتنفيذها. ورأت الرابطة ان الاستدانة الخارجية القاضية باقتراض مليار دولار تنطوي على اخطار عجز الاقتصاد عن سداد هذه القروض، نظرا الى ضعف هيكله الانتاجي وصادراته مما سوف يعرض النقد اللبناني لضغوط كبيرة تضاف الى الضغوط الحالية التي يتعرض لها (...)".

اما في اعادة النظر في حجم القطاع العام في الاقتصاد وامكان تخصيص بعض الخدمات العامة تخفيفا لاعباء الخزينة، فترى الرابطة المارونية ان اي عملية تخصيص يجب ان تخضع لشروط قاسية تقضي بتوزيع اسهم الشركات المحدثة على اكبر عدد ممكن من المساهمين، بحيث لا تتجاوز حصة المساهم الواحد اكثر من واحد في الالف، وبتلزيم الخدمة الى شركات عدة تتنافس في ما بينها على السعر والجودة، وان تحتفظ الدولة بحق نقض قرارات هذه الاحداث عندما تتعارض مع الصالح العام، وتأمين حصة الخزينة كاملة من مثل هذه العمليات.

من جهة اخرى، رأى مجلس الرابطة في القاعدة التي اتبعت على صعيد التشكيلات في قوى الامن الداخلي عجزا وتهاونا وانحيازا وانعداما في التوازن الوطني والعدالة على حساب الكفاءة والجدارة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب. فقد تهرب الذين طبخوا التشكيلات المشار اليها من مسؤولية ملء مركز قائد الدرك وقيادة الشرطة القضائية ومركز رئيس الاركان في قوى الامن الداخلي الذي شغر يوم انعقاد جلسة مجلس الوزراء، لاسباب اقل ما يقال فيها انها مشبوهة، في وقت فوجئ الجميع بتمديد مهمة المدير العام لقوى الامن الداخلي والمدير العام لامن الدولة. وقد جاءت هذه التشكيلات عرجاء ومثيرة للشك وتجاوزت اصول التراتبية والاعراف العسكرية باسناد المراكز الاساسية الى ضباط برتب دنيا ووضع اصحاب رتب عالية في مراكز استيداعية، مما ينعكس سلبا على عمل المؤسسات ومعنوياتها.

ورسمت الرابطة المارونية علامة استفهام على القرار بنقل المسؤول العسكري الذي يتولى التحقيق في ملف شركة طيران الشرق الاوسط في اشراف المدعي العام التمييزي خلال التحقيق".

سافر الى فرنسا ويلتقي شيراك

صفير: لا تعيش الدولة بلا ضرائب شرط ان تكون غير مرهقة للشعب



البطريرك صفير يعرض ثلة من الحرس لدى توجهه من صالون الشرف الى الطائرة في مطار بيروت امس. (محمود الطويل)

لم يعارض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير فرض الحكومة ضرائب على الشعب اذ "لا يمكنها ان تعيش الا اذا فرضت ضرائب"، ولكن شرط "ان تكون عادلة وغير مرهقة للشعب".

توجه أمس البطريرك صفير الى فرنسا في زيارة تستمر اسبوعاً، للمشاركة في احتفال تدشين كاتدرائية في مرسيليا بدعوة من رئيس اساقفة ليون الكاردينال جان ماري لوستيجييه.

ورافقه من بكركي وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وودعه في صالون الشرف في المطار الملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب ممثلاً السفير دانيال جواتو والمطارنة جورج ابو جابر وفرنسيس البيسري وطانيوس الخوري وانطوان نبيل العنداري ورئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والشيخ وديع الخازن وعدد من الكهنة.

ورافقه الى فرنسا المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة وسينضم اليهما في فرنسا الزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم. ويلتقي صفير الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية أوبير فيدرين.

وفي المطار تحدث البطريرك عن طبيعة زيارته قال: "نحن ذاهبون اساسا في زيارة راعوية لمرسيليا حيث سنحتفل بمرور ٥٠ عاما على تأسيس الكنيسة المارونية والبيت الماروني في المدينة واننا سنتشرف بزيارة الرئيس الفرنسي وستكون لنا مقابلات ايضا مع بعض المسؤولين في فرنسا". وهل سيلتقي اركان المعارضة في باريس؟ اجاب: "ربما التقيناهم. سنرى عندما نصل الى هناك".

وماذا عن انتقاد مجلس المطارنة سياسة الحكومة التقشفية وفرضها الضرائب على المواطنين؟ اجاب: "لقد رحبت بسياسة التقشف انما في ما يتعلق بالضرائب فاذا كانت عادلة فهذا شأن كل الدول لان الدولة لا يمكنها ان تعيش الا اذا فرضت ضرائب انما شرط ان تكون عادلة وغير مرهقة للشعب".

وما رأيه في الوضع الحالي وخصوصاً في ما يتعلق بالفضائح المالية والاخلاقية؟ اجاب: "نحن نأسف له، وهذا ما قلناه غير مرة، نحن نود ان يكون بلدنا مثاليا في الاخلاقية وفي حسن التصرف وفي الاداء وفي التحلي بالفضائل على كل المستويات".

وماذا عن تخوفه من لفلفة الفضائح؟ اجاب: "هذا شأن الذين يتولون هذا الامر ونحن لا نعرف. هذا يعود اليهم".

وهل من رسالة اخيرة يوجهها الى اللبنانيين قبل مغادرته لبنان الى فرنسا؟ اجاب: "الرسالة الاخيرة هي اننا دائماً نحيي اللبنانيين ونتمنى لهم كل خير وتوفيق وان يكون لبنان بلداً مثالياً على كل المستويات".

وفد "الديموقراطية" زار مسقاوي ودكاش

زار وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل وزير النقل عمر مسقاوي والنائب بيار دكاش.

وافاد بيان للجبهة ان الوفد اكد ان "ما يجري اليوم، على المسار التفاوضي الفلسطيني – الاسرائيلي خصوصاً، يأتي في سياق التأزم العام لمسيرة التسوية بسبب بنيتها الهشة".

ذكرى الانتفاضة في طرابلس

دعا "المسلمون في طرابلس والشمال" و"المقاومة الاسلامية في لبنان وفلسطين" الى احياء الذكرى العاشرة لانطلاقة "الانتفاضة الاسلامية المباركة في فلسطين المحتلة"، عقب صلاة المغرب غداً في مسرح "الايمان الاسلامي" في محلة ابي سمراء.

قباني عاد من الكويت:

بعض الاعلام يسيء الى سمعتنا

عاد أمس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوفد المرافق من الكويت بعد زيارة رسمية قابل خلالها أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وعدداً من كبار المسؤولين الكويتيين.

واستقبله في المطار ممثل رئيس الجمهورية الوزير فاروق البربير وممثل رئيس مجلس النواب النائب حسين يتيم وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير غازي سيف الدين وسفير الكويت عبدالرزاق الكندري وشخصيات.

وشكر عند وصوله المسؤولين الكويتيين على دعوتهم له وقال: "ان النهضة السريعة التي شاهدتها في دولة الكويت في جميع المجالات بعد المحنة التي مرت بها وتحريرها من الغول العراقي الغاشم تدل على اصالة الشعب الكويتي واصراره على بناء حاضره ومستقبله".

ورداً على سؤال قال: "ان لبنان هو بلد القيم والاخلاق، والدور الروحية جميعها هي دور الاخلاق ولن نرضى بالمساس بهذه القيم. ان اجهزة للاعلام المرئية في لبنان تسيء الى نفسها والى سمعة لبنان والينا. عندما نكون في الخارج يسألنا الجميع هل ان لبنان كله هكذا، هل الاسر اللبنانية والشوارع اللبنانية والبيوت اللبنانية هكذا؟ انني اطالب اللبنانيين والحكومة اللبنانية في الطليعة بأن تخصص جلسة تبحث فيها هذا الشأن. فالتجريح يمس بنا جميعا، ليس في داخل لبنان وانما عبر القنوات الخارجية التي تصل الى الدول الاخرى من لبنان، وهي فضيحة لنا".

وكان قباني لبى دعوة السفير في الكويت محمد عيسى الى عشاء في دار السفارة شارك فيه اركان الجالية وجمع من السفراء العرب وشخصيات دينية كويتية.

بعد كلمة للسفير عيسى القى قباني كلمة شدد فيها على الوحدة الوطنية والتضامن مع سوريا في مواجهة اسرائيل.

سمير مبارك: الحل بانسحاب اسرائيل من الجنوب والجولان

نبّه مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك الى ان تغاضي اسرائيل عن تنفيذ قرارات الامم المتحدة "يهدد نظام القانون الدولي وحكم الشرعية الدولية بأسرها".

وشدد في كلمته امام الدورة الـ٥٢ للأمم المتحدة لدى مناقشة البند ٣٧ المتعلق بالشرق الاوسط على "ان الحل الوحيد هو بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها وفقا للقرار ٤٢٥. كما يترتب على اسرائيل الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل حتى خط ٤ حزيران ١٩٦٧، ومعاودة المفاوضات من حيث توقفت". واكد "ان التزام اسرائيل تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ سيفسح في المجال امام سلام شامل ودائم في المنطقة".

من رسائل القراء

رسالة الى غسان تويني:

الوجه الآخر للقضاء

حضرة الاستاذ غسان

لا شيء غير الألم، يلفني، وانا أقرأ المقال،

وأمرّ ما فيه، هذا الالم، انه يحزّ في نفسي، في التجامين،

فان كانت حقيقة، لا مفرّ،

قصة "السيكار الضخم الطويل"،

و"المآدب السخية التي يتهافت على حضورها بعض القضاة"، و"القهقهات المفلوشة في الصحف"...

فكم هو حقيقي، وأكثر، الوجه الآخر للقضاء.

فهل رأيته و"فلشته"، هذا الوجه الآخر، الذي لا تطاله الصحف والمآدب والسيكار؟

هل عرفته، هذا الوجه الآخر، العامل ليل نهار، برصانة صامتة في زاوية الحرمان الباردة؟

آه من الحرمان! انه مخيف أن يطال القضاة!

مأذا فعلت، وماذا فعلت الصحافة، لكي يقفز هذا الوجه الصامت الى مراكز القرار؟

وكيف يصل المفسدون الكبار الى المحاكمة، فالى السجن، إن لم يصل هذا الوجه الآخر، الى مراكز القرار؟

ولن "ينتحر" عند ذاك قضاتنا، أطمئنك ويجد هذه المرة، من "تدخين السيكار الطويل"، ولن "يُغتال"، ولن "يسمّم" منهم أحد!

يا أستاذ غسان

هل علمت بأن احدى المحاكم قد أحالت الى التحقيق، جهازا أمنيا رفيعا لأنه أساء، جذريا، الى أحد المواطنين؟

هل تابعت الحدث الذي نشرته "النهار" بخطوط عريضة؟

وهل عاينت النتيجة؟

يا أستاذ غسان

ان احترامي لك كبير منذ تعلمت قراءة الجريدة، فلن يفيد لبنان بشيء ان نكتفي، وإياك، بتقاسم الآلام...

ولن يفيد لبنان بشيء أن نطلب من العوسج العنب، كما حاولتَ هذا الصباح...

ماذا إذن؟

هذا الألم، أنا المواطن،

يحزّ في نفسي في الاتجامين،

فهل من شفاء"؟

بيروت في ١٩٩٧/١٢/١

رئيس محكمة جنايات جبل لبنان

جوزف غمرون.

المجلس العدلي يبدأ اليوم محاكمة جعجع في اغتيال كرامي

يبدأ المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول منير حنين بعد ظهر اليوم محاكمة قائد القوات اللبنانية" سمير جعجع والموقوفين العميد خليل مطر وعزيز صالح وانطوان الشدياق وكميل الرامي المتهمين في قضية اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي.

ومن المتوقع ان يبت في جلسة اليوم موضوع تشكيل الخصومة لجهة توكل نائب رئيس حزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني عن جعجع واعتراض النيابة العامة على الوكالة باعتبار ان بقرادوني شاهد حق عام.

وسيمثل للدفاع عن جعجع، الى بقرادوني، المحامون: ادمون نعيم، النقيب عصام كرم، جهاد عبدالله، سميح بشراوي.

اما عن جهة الادعاء فالوكالة الثابتة في الملف حتى الان هي وكالة المحامي خضر الحركة.

وسيمثل للدفاع عن العميد مطر المحامي بدوي ابوديب، وعن كميل الرامي المحامي اميل يونس، وعن انطوان الشدياق المحامية سيدة حبيب وعن عزيز صالح المحاميان عبده طايع وسليمان لبس.

● اكد النائب السابق المحامي عصام نعمان ان قبوله التوكيل في دعوى اغتيال الرئيس رشيد كرامي "ليس ضد فريق من المسيحيين حمل السلاح، بل لاعادة التذكير بالحقائق والمعاني الوطنية التي جسدها الراحل".

وتمنى في تصريح امس "ان تكون قضية الرئيس كرامي امام المجلس العدلي فرصة لاثبات لـ"القوى الخارجية في استغلال الانقسامات الداخلية لتمزيق لبنان واستنزاف سوريا واضعاف العرب".

الاستماع الى ٤ معلمات في قضية ناتالي دباس

في نطاق التحقيقات المستمرة في حادث وفاة الطفلة ناتالي وديع دباس، استمع قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر الى افادات اربع معلمات في مدرسة سيدة الجمهور واستوضحهن بعض الامور المتعلقة بالطفلة ومن كانت تعاشر من اترابها التلميذات.

على صعيد آخر، علقت النائبة نائلة معوض على الحادث قالت: "ان الجريمة البشعة التي اودت بحياة الطفلة ناتالي دباس تعكس ازمة مجتمع مهدد بفقدان مثله وقيمه وخصوصا انها عكست سلبيات كبيرة على كل بيت وطفل واب وام (...) وهناك حالات كثيرة مماثلة تحصل في اماكن عدة يتم طمسها ولفلفتها، كما حصل في طرابلس قبل شهر تقريبا حيث توفيت طفلتان ضحيتان لتعد جنسي مماثل. ان المسؤولية يتحملها كل المجتمع وخصوصا ان الطفل في مثل هذه الارتكابات يجهل تقويم الممارسات الشنيعة في حقه ويعجز عن اللجوء الى احد لحمايته منها، فالمطلوب عدم التبرؤ من المسؤولية في كشف الامور وكسر ما يسمى بقانون الصمت لان مسؤوليتنا جميعا تكمن في الحفاظ على الطفل. من هنا نرى وجوب تحديث القوانين وتشديد العقوبات ليس فقط على المعتدي بل ايضا على كل شاهد زور او صامت عن هذه الجرائم".

استجواب المتهمين بمحاولة اغتيال الصابونجي

حدد عضو المجلس العدلي رالف رياشي الثانية والنصف بعد ظهر الاربعاء المقبل موعدا لاستجواب تمهيدي لعشرة موقوفين في قضية محاولة اغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وهم: سعيد الشمال، عبد الرحمن الفائق، عماد العلي، عمر العلي، وسيم العبدالله، طارق العبدالله، رائد أتوم، احمد العلي، محمد النابلسي، فؤاد الزيني.

وارسل المجلس قرارات مهل الى الفارين احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن"، واحمد الرفاعي وناصر اسماعيل، والظنين شهاب القدور، تمهيدا لتحديد موعد بدء جلسات المحاكمة امام المجلس العدلي.

يميل الى كل العائلة ولا يوفّر شقيقتي زوجته

قبضت مفرزة جونية القضائية بامرة العقيد حبيب لطفي على أ. خ. م. بجرم تعاطي الدعارة في منزله طوال ستة اعوام مع شقيقتي زوجته ن. ع.

وفي المعلومات ان الرجل حول منزله في الحصون، على الطريق الصاعدة من نهر ابرهيم الى فتري حصنا مسيجا تحميه الكلاب الشرسة وتمنع دخول اي كان اليه او خروجه منه.

وفيما كانت شقيقة زوجته ج. ع. المولودة عام ١٩٦٧ تقوم بزيارتها اخذ يتقرب منها الى ان وقعت في شباكه واخذ يمارس الجنس معها بمعرفة زوجته. واستمر في هذه العلاقة اعواما. وصودف ان شقيقة اخرى لزوجته تدعى ل. ع المولودة عام ١٩٦٩ قامت بزيارة للاطمئنان الى شقيقتها المتأهلة، فما كان من الزوج الا ان حاول ارغامها على ممارسة الجنس معه، مستخدما اساليب التهديد والوعيد، ولكنه لم يتمكن من الحصول الا على الملاطفة.

ولم تعد الزوجة تتحمل تصرفات زوجها الذي تمادى في الاعتداء على شقيقتيها وابلغت الاجهزة الامنية بكل الوقائع، فدهمت المنزل وقبضت على الزوج والزوجة وشقيقتيها وساقتهم مخفورين الى شرطة الاداب.

توقيف متهمين بتهريب هيروين الى روسيا

كشفت الاجهزة الامنية شبكة دولية تهرب المخدرات من لبنان الى موسكو عبر اشخاص يعملون في روسيا، وقبضت على الروسي جيرابر افاديس باتجرجيان (٥٦ عاما) وورارجيان بسماط قصارجيان (٦٣ عاما) فاعترفا وكشفا اسماء شركائهما. وقالا انهما هربا في المرة الاخيرة ٤٥٠ غراما من هذه المادة بعد شرائها من حورتعلا حيث اعتادا التوجه مع اخرين الى بيت آل المصري. وكانت اعمال التهريب تتم بواسطة احذية ذات قعر مزدوج.

وسلم الاثنان الى المدعي العام في جبل لبنان الذي ادعى عليهما وعلى كل من يظهره التحقيق متدخلا وشريكا في جناية الاتجار بالمخدرات.

وعلم ان هذه الشبكة هربت الى روسيا في اقل من سنة خمسة كيلوغرامات هيروين.

تأجيل واعتذار

بسبب ضيق المساحة، اضطرت "النهار" الى تأجيل نشر القسم الثاني والاخير من التحقيق عن الحزب الشيوعي والتيارات والمواقع فيه، الذي اعدته الزميلة هيام القصيفي. فعذراً.

بعلبك: "مجلس الاعيان" ارجأ تصعيده

بعلبك – "النهار":

اجلت هيئة مكتب "مجلس اعيان بلاد بعلبك – الهرمل" موعد التصعيد وقطع الطرق الذي كان مقرراً في ١٤ و١٥ كانون الاول الجاري الى اجل غير مسمى، وعلقت حظر دخول الوزراء الى بعلبك – الهرمل تجاوباً مع المساعي وبعد اقرار الحكومة بعض المطالب.

وسبقت هذا الموقف الايجابي مجموعة رسائل سياسية ومساع منذ اكثر من اسبوع تقريباً مع اركان الحكم ومسؤولين وفاعليات سياسية لـ"التهدئة" اولاً، ومن ثم العمل على "الحلحلة" والتخفيف من حدة الموقف التصعيدي لـ"ثورة الجياع".

وكانت "هيئة مكتب مجلس الاعيان" عقدت امس مؤتمراً صحافياً في منزل الشيخ صبحي الطفيلي في بعلبك. وتلا فيه مستشار المجلس الشيخ خضر طليس بياناً جاء فيه: "اهلنا الابرار، بفضل صبركم وشجاعتكم وثباتكم، اقرت السلطة بالقليل من حقكم ووعدت بالبدء بالتنفيذ الفوري، ونسأل الله ان تكون منه المرة صادقة ووفية وجادة، ونحذرها من النكث والتسويف والسرقة عبر الاساليب التي يتقنها اهل السلطة. (...). ان المطالب كل لا بد منه وعلى السلطة ان تسرع لعلاجه. وفي انتظار التنفيذ الذي وعدت به السلطة والمشاريع المفترض اقرارها خلال الاسابيع المقبلة وبعدها بقية المطالب، نعلن في مبادرة حسن نية تأجيل النزول الى الشارع في ١٤ و١٥ كانون الاول الى اجل يحدده مجلس الاعيان والسماح للوزراء لزيارة بعلبك – الهرمل. وفي اي لحظة نشم رائحة المماطلة والتهرب وعدم الوفاء بالوعود والاتفاقات قد ننزل الى الشوارع ونمنع النواب والوزراء من زيارة المنطقة (...)".

ورداً على سؤال اوضح طليس "ان اللقاءات والاتصالات بدءاً من الرئيس نبيه بري والنائب خليل الهراوي الى مقررات مجلس الوزراء ادت الى هذا الموقف".

زيارة مدير "الاونروا" لعين الحلوة سعّرت الخلافات مع اللجان "الشعبية"

صيدا – "النهار":

وسط خلافات حادة وسوء تنظيم وقلة اتصالات بالاطراف المعنيين، فشلت الزيارة الاولى للمدير العام الجديد لوكالة "الاونروا" فولففانغ بلازا لمخيم عين الحلوة امس.

ولم تنجح الاتصالات العاجلة في اذابة الجليد المتراكم بين الوكالة و"اللجان الشعبية" الفلسطينية التي رفض ممثلوها استقبال بلازا وفقاً لشروطه. فيما لم ينج الصحافيون ايضا من المضايقات.

وكان بلازا زار صباحا مخيمي المية ومية وعين الحلوة، يرافقه مدير الادارة ملسنجر.

وما ان وصل بلازا الى منطقة صيدا حتى بدأت الخلافات تظهر حول مجمل الزيارة ومواعيد اللقاءات ونوعيتها، وسط غموض واصرار من ادارة "الاونروا" على عقد اجتماعين منفصلين بين بلازا والوفد المرافق له وبين "اللجان" في كل من المخيمين في "مدرسة حطين" التابعة للوكالة في عين الحلوة. الامر الذي رفضته "اللجان" وأصرت على عقد اجتماع مشترك يشارك فيه ممثلون لـ "اللجنة الشعبية" في مخيم المية ومية، متهمة "الاونروا" بتجاوز دورها والدخول في اللعبة السياسية التي تذكي نار الخلافات الفلسطينية الداخلية، وسط مطالبة ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية بعقد اجتماع ثالث مع بلازا على حدة.

وعند الثانية عشرة وصل بلازا والوفد المرافق له الى عين الحلوة بتأخر نصف ساعة عن الموعد المحدد وتفقد مباشرة عيادة "الاونروا" متجاهلا ممثلي "اللجان" الذين انتظروا طويلا من اجل استقباله عند مدخل المخيم!

وهذا التصرف، أشعل الخلافات، وخصوصا بعدما ارفقه بلازا بالطلب من ممثلي "اللجان" انتظاره مجددا في مدرسة "حطين" للاجتماع بهم، خلافا للعادة اذ انهم يرافقون عادة مسؤولي الوكالة في جولاتهم التفقدية.

وأصر بلازا على دخول عيادة "الاونروا" مع الوفد المرافق، مستكملا اجواء التشنج بلجوئه شخصيا الى منع الصحافيين من التقاط الصور داخل العيادة.

وعلى الفور علت الضجة، وارتفعت الاصوات الفلسطينية المطالبة بلازا باحترام الموجودين، ولكنه لم يأبه وتابع جولته داخل العيادة فيما جرت مشاورات فلسطينية لمقاطعة الزيارة ورفض الاجتماع به والطلب منه مغادرة المخيم.

وفي هذه الاثناء، اجرى بلازا اتصالا بالمسؤول الفلسطيني منير المقدح طالبا منه الحضور الى العيادة للمساعدة على حل المشكلة و"ترطيب" الاجواء.

وبعد قليل وصل المقدح واجرى مشاورات توجت باجتماع منفرد دام نحو ربع ساعة خرج بعدها الجميع باتفاق مبدئي على عقد اجتماع واحد في مدرسة "حطين" ولكن ما ان وصل بلازا الى المدرسة، حتى رفضت "اللجان" الاجتماع به لما لمسته من عدم حرص على انجاح الزيارة واعلن امين السر عبد مقدح رفضه عقد هذا الاجتماع "لان "الاونروا" تستمر عمليا في تجاهل مطالب الشعب الفلسطيني".

وعلى الفور غادر بلازا المدرسة متجها الى مكتب الوكالة في صيدا، حيث وافاه وفد من منظمة التحرير سلمه مذكرة مطلبية. فيما سلم وفد من "اللجان" مدير مخيم عين الحلوة احمد فليفل مذكرة مطلبية ايضا.

سحب رفات مقاوم سقط في ايار

اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان عناصرها تمكنت صباح امس من سحب رفات المقاوم احمد الموسوي الذي سقط في مرتفعات بئر الضهر (البقاع الغربي) في اشتباك مع قوة كوماندوس اسرائيلية في ١٥ ايار الماضي.

ويشيع رفات الموسوي، الاولى والنصف بعد ظهر اليوم من امام مستشفى الامام الخميني في بعلبك الى بلدته النبي شيت لمواراته.

اهالي العديسة لرفع الحصار عن بلدتهم

بدأ اهالي العديسة الحدودية تحركا لفك الحصار الاسرائيلي المفروض على بلدتهم منذ نحو اسبوعين. وزار وفد منهم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وعرض لهما معاناة المحاصرين ودعا المسؤولين والمنظمات الانسانية الى التحرك السريع لفك الحصار "لان هناك حالات مرضية داخل البلدة في حاجة للمعالجة".

"امهات الخميس"

نفذت "امهات الخميس" قبل ظهر امس اعتصاماً امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الحمراء، بدعوة من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" وذلك احتجاجاً على حملة الاعتقالات التي قامت بها القوات الاسرائيلية في قرى شبعا والعديسة والمبارية ودير سريان.

وشارك في الاعتصام النائب نزيه منصور ووفد من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وممثلون لـ"الاحزاب الوطنية" والفصائل الفلسطينية وحشد من امهات المعتقلين وعدد من الاسرى المحررين.

ندوة عن المقاومة

دعت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" الى ندوة "عن "المقاومة في تاريخ الشعوب" السادسة من مساء اليوم في "مركز الامام الخميني الثقافي" في حارة حريك. ويشارك فيها نائب رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" محمود قماطي والدكتور عدنان السيد حسين وخالد عايد ويديرها عطاالله حمود.

٤ جرحى و١٢ سيارة تضررت في الجية

اقليم الخروب – "النهار":

جرح أربعة اشخاص في السادسة والنصف مساء امس في اصطدام ١٢ سيارة وشاحنة كبيرة في منطقة الجية – السعديات، بسبب انهمار المطر وتجمعها وسط الاوتوستراد.

وبعد تصادم عدد من السيارات، اذا بشاحنة كبيرة كان يقودها حسن عطية وهي تابعة لشركة "سي-سي-سي" للمقاولات التي تقوم بمشروع توسيع المطار، تصطدم بالسيارات، مما ادى الى جرح اربعة وتطاير السيارات شمالاً ويميناً وعلى مسافات بعيدة.

وعرف من الجرحى عصام سلمان (مستشفى الجية) ورافدة البابا (مستشفى حمود).

جثة في الجية

افاد تقرير امني ان مجهولين نقلوا الى مستشفى الحاج في الجية – قضاء الشوف، جثة شاب في العقد الثاني مصابة برضوض وكسور.

الطقس اليوم مشمس الى صاح

صح ما توقعناه امس، فكان المطر "غيمة وملرقة" رغم التوقعات التي صدرت عن بعض وسائل الاعلام، والشتاء الحقيقي الذي ينتظره اللبنانيون بفارغ صبر لن يكون هذا الاسبوع.

مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني تقول ان الطقس سيكون حتى مساء اليوم غائماً جزئياً مع احتمال هطول بعض الامطار في المناطق المرتفعة.

الرياح السطحية شمالية غربية. والحرارة المتوقعة على الساحل من ١٤ درجة الى ٢٢ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٧ الى ١٧، وفي البقاع من ٦ الى ١٦).

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان الطقس كان جيداً في معظم المناطق والطرق سالكة باستثناء طريق الارز – عيناتا.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ٤,٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ١٥٤,٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٥٨ ملم. المعدل التصاعدي العام هو ٢٠٥ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٦ ملم زئبقاً، ودرجة الرطوبة ٧٦ في المئة، ودرجة الحرارة ١٩، وهذه الارقام تشير الى طقس مشمس وتأخير هطول المطر.

المواجهة بين تياري الحريري والاحزاب والقوى
النقيب والدندشلي يخوضان الاحد معركة رئاسة المقاصد في صيدا

المهندس يوسف النقيب.

الدكتور مصطفى الدندشلي. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

يخوض المقاصديون ومعهم القوى الفاعلة في صيدا الاحد المقبل معركة انتخاب رئيس جديد لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في المدينة وانتخاب ثمانية اعضاء في مجلس الامناء من اصل ٢٨ عضوا.

مرشحان للرئاسة

واقفل باب الترشيح لرئاسة الجمعية قبل ايام على مرشحين هما المدير العام لـ"اوجيرو"، رئيس النادي الاهلي في صيدا المهندس يوسف النقيب ورئيس "المركز الثقافي للبحوث والتوثيق" في صيدا الدكتور مصطفى دندشلي. كذلك اقفل باب الترشيح لعضوية مجلس الامناء على ١٧ مرشحا من بينهم على لائحة النقيب: نبيل الراعي وعفيف نصار وهاني النقوزي ومحمود ابوزيتب وبسام القطب ومطاع مجذوب (قريب من "الجماعة الاسلامية) اضافة الى حسن ابو زيد من "الجماعة" وفؤاد الصلح.

وفي لائحة الدكتور دندشلي خمسة مرشحين هم نور الدين حنينة ووفيق محمد النوام وحسان عبدالسلام القطب واحمد عفيف حشيشو وعلي محمد بلولي، الى ستة مرشحين مستقلين او قريبين من المرشحين او ملتزمين لقوى اخرى وهم سهيل القواص وفؤاد الصلح وحسن ابوزيد واحمد بهيج حشيشو وابرهيم معتوق وحسن صفدية.

يوم الانتخاب

وتبدأ الانتخابات في التاسعة صباح الاحد في مبنى مدرسة "دوحة المقاصد" في صيدا، وتستمر حتى الثانية بعد الظهر.

ويشارك في الاقتراع ٦٧٢ منتسبا سددوا اشتراكاتهم كاملة من اصل ٨٧٤ منتسبا الى الجمعية، منهم من هو مسافر ومنهم من هو غير متحمس.

وبعد اقفال الصناديق، تجري عملية فرز الاصوات ثم تعلن النتائج باشراف مكتب مجلس الامناء.

ويعتبر النقيب مرشحا قويا ومدعوماً مباشراً من تيار الرئيس رفيق الحريري في صيدا، فيما يعتبر دندشلي مرشحا مباشرا او غير مباشر لتيار "القوى الوطنية والديموقراطية" وبعض القوى الاسلامية والمقاصديين القدامى".

ويعلق النقيب اهمية على "التعاون مع الجميع حرصا على مصلحة المقاصد العليا ومسيرتها التربوية والنهوض بها دوما نحو الافضل"، فيما ينطلق دندشلي من شعار "وضع مصلحة جمعية المقاصد الحقيقية ومؤسساتها ومعها صيدا، فوق اي اعتبار آخر". ويرى انه اذا فاز النقيب "فان فوزه سيكون بفارق بسيط وهذا يعتبر انتصارا للأوساط المقاصدية العريقة والقوى الوطنية والديموقراطية الحية".

اما في ما يتعلق بالقوى السياسية، فبعضها يواصل وقوفه بجانب الحريري ويدعم مرشحه مثل النائب السابق نزيه البزري، رغم المواقع التي فقدها او خسرها لمصلحة الحريري، وبعض آخر لا يعلن موقفه واضحا ويريد ان يكون فوق المعركة مثل النائب مصطفى سعد، بعكس شقيقه اسامة سعد وعدد من "الاحزاب الوطنية" والاسلامية المعارضة علنا لتيار الحريري مثل الشيخ ماهر حمود والحزب الشيوعي و"الحزب الديموقراطي الشعبي".

اما "الجماعة الاسلامية" فارتأت التحالف مع تيار الحريري.

● جاءنا من المرشح لعضوية مجلس الامناء حسان القطب انه مستمر في ترشيحه لعضوية المجلس.

● من الدكتور مصطفى دندشلي ان ثلاثة اعضاء في الهيئة العامة لجمعية المقاصد هم مصعب حيدر ونور الدين حنينه وعفيف حشيشو، تقدموا الى مكتب مجلس الجمعية بطعن في الشهادة التي يحملها المرشح لرئاسة الجمعية يوسف النقيب.

محمد علي فتوح

نعت نقابة المحررين الصحافي والشاعر محمد علي فتوح عن عمر يناهز الثامنة والثمانين قضاها في العطاء الادبي والفني والصحافي.

عمل الفقيد في عدد من المطبوعات اللبنانية منها "الشرق" و"الحقيقة" و"البلاغ" و"كل شيء" و"الموعد" و"نورا" و"الكفاح العربي" وغيرها، وهو يحمل وسام النهضة الاردني ووساما لبنانيا من درجة فارس وله مؤلفات ومحاضرات في مجالات الصحافة والفن.

وقال النقيب ملحم كرم في رثائه: "كان محمد علي فتوح من الوجوه البارزة في الصحافة اللبنانية وفي الحياة الادبية العربية التي عرفت فيه الصحافي الخلوق والشاعر المبدع والفنان المرهف، وكان وطني المسلك في كل مواقفه ومراحل حياته، ولا شك في ان الصحافة والادب خسرا بوفاته احد اركانهما المتألقين وقلما جنده الراحل الكبير لخدمة وطنه ووحدته وتآخي ابنائه وصحافته طوال نصف قرن".

تقبل التعازي بالفقيد اليوم الجمعة ٥ كانون الاول في المركز الاسلامي – عائشة بكار من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء للرجال. وللنساء في منزل الفقيد بناية الفيروز شارع الجزائر – منطقة الظريف.

بيئة وتراث

القى فيها الصدر خطبته الشهيرة وصلى ديغول ومفوضو الانتداب

الكاتدرائية الكبوشية جارة السرايا وحارسة باب ادريس ترنو الى ماضيها بحسرة فمتى يقرع جرس الترميم؟

جانب آخر من الكاتدرائية ويبدو الجزء المرمم من القبة الرئيسية. (سلكو بيكاريان)



الامام موسى الصدر يلقي في الكبوشية خطبته الشهيرة يوم ١٩٧٥/٢/١٩. (جورج سمرجيان)

المدخل الرئيسي بدرجه وقناطره.

١٢٩ عاما مضت على تشييد كاتدرائية مار لويس للرهبنة الكبوشية في منطقة باب ادريس، التي تعتبر من أقدم الكنائس واهمها في لبنان. وما هي تطل اليوم كما لم نرها من قبل، بعدما ازيلت من حولها مبان كانت تحجبها.

ما إن تطل على العاصمة حتى تلوح لك الكاتدرائية على إحدى التلال العالية، جارة السرايا، تسهر على ساحة رياض الصلح وشارع المصارف.

عاشت الكنيسة في قلب العاصمة بيروت، ايام العز والازدهار، في محاذاة سوق الافرنج الذائع الصيت، مقصد العائلات البورجوازية. وكانت ايضا جارة اشهر المقاهي والمطاعم.

ولهذه الكاتدرائية اهمية تاريخية خاصة تميزها عن سواها. فقد كانت الكنيسة الرسمية ابان الانتداب الفرنسي. ففي المناسبات المهمة، كان المفوض السامي ينتقل اليها، من قصر الصنوبر، في سيارة مكشوفة، تواكبها فرقة من الخيالة عرفت بـ"سباهي ماروكان".

ومن ابرز الشخصيات التي صلّت فيها المفوض السامي هنري دي جوفنيل. وبعده الكونت داميان دو مارتيل والجنرال ديغول وملك اليونان وزوجته آنذاك.

كذلك كان الرئيس اميل اده وزوجته يواظبان على حضور القداس الالمي في الكاتدرائية.

الصدر يخطب فيها

وفي ١٩٧٥/٢/١٩، وللمرة الاولى في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية، اجتمع المؤمنون من مختلف الطوائف في هذه الكنيسة لسماع خطبة الإمام موسى الصدر التي حملت عنوان "القوى التي تسحق والقوى التي تفرّق". وتعليقاً على هذا الحدث التاريخي قال الرئيس شارل حلو آنذاك: "من الطبيعي أن يحصل هذا في لبنان، بلد اللقاء والاخوة والتوحيد".

وابرز ما جاء في خطبة الإمام:

"كانت الاديان واحدة، لان البدء الذي هو الله واحد، ولأن المسيح الذي هو الكون واحد. ولما نسينا الله، إبتعد عنا فأصبحنا فرقا خدمنا مصالحنا الخاصة وعبدنا آلهة من دون الله".

وجاءت الحرب، فضربت قلب العاصمة وتركت بصماتها السوداء على الكاتدرائية. سكتت اجراس الفرح ولم تقو على دوي القذائف والقنابل. انسحب المؤمنون هلعاً، وظلت ايقونات الملائكة والقديسين وحيدة تنتظر زمن السلم. لكنه تأخر في الوصول، فدفعت الكنيسة ضريبة المعارك من حجارها وقببها.

عادت... ولكن

وبعدما نفضت بيروت عنها غبار البارود والنار، شرعت الكنيسة ابوابها مجددا امام المؤمنين، وأقيم فيها قداس إحتفالي في ١٩٩٣/٢/٧ في مناسبة اطلاق ورشة ترميمها، تبعه إحتفال ثان في الذكرى الخامسة والسبعين لهدنة ١١ تشرين الثاني ١٩١٨، تاريخ إنتهاء الحرب العالمية الاولى.

ولكن يبدو ان ملامح مشروع الترميم غير مكتملة. فالتأهيل لم يظهر الاّ على جزء من القبة الرئيسية، لا يتجاوز طوله مترين. اما الجدران فبقيت تحمل بصمات الحرب، في انتظار مساعدات مالية تعيد هذه الكاتدرائية الى عزها السابق، فتصدح اجراس الفرح بعد طول صمت.

نورما شاهين

التاريخ على أنغام الحاضر

من حضر اول من امس حفل الاستقبال الذي نظمته جمعية أصدقاء متحف الجامعة الاميركية في مناسبة اطلاق مشروع تحديثه لفتته موسيقى هادئة انسابت في ارجاء المتحف وأضفت على اللقاء أجواء دافئة.

انها المرة الاولى يرافق عزف مباشر وحي احتفالا من هذا النوع. وصدرت الانغام من آلات اربعة عازفين بارعين ينتمون الى الـ"اي-سي-اس" (American Comitee School) فرافقت المدعوين خلال جولتهم على المنصات.

فرقة "سيمبلي باروك" أعطت افضل ما عندها وعزفت ببراعة وسلاسة، فحصدت اعجاب جميع من استمعوا اليها.

البيئة في المناهج التربوية

عقدت امس ندوة وطنية في مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت: ناقشت ادخال المفاهيم البيئية الى المناهج التربوية.

شارك في الندوة ممثل وزير البيئة نبيل ابو غانم وممثل وزير التربية الدكتور منير ابو عسلي وحضرها المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس حلبي، المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعدد من الاختصاصيين والمعنيين.

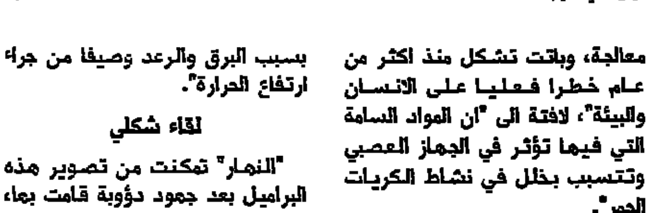
مهترئة ومنسية وتتسرب منها سموم

براميل في الزهراني مهددة بالانفجار



براميل طاولها الصدأ وتتسرب منها مادة سامة.

مرمية في حرم المحطة. (أم)



صيدا – من أحمد منتش:

عشرات البراميل المهترئة والمتفسخة والمهددة بالانفجار، متروكة منذ اعوام في حرم مصفاة الزهراني في شكل عشوائي، من دون ان يبادر احد الى عزلها او نقلها للحد من اخطارها.

واشارت مصادر مطلعة الى "ان هذه البراميل تحتوي على مادة سامة هي رابع اوكسيد الرصاص (PBO4) وتحمل ملصقات تحذر من خطر الموت".

واكدت "انها منسية منذ اوائل الثمانينات من دون اي مراقبة او معالجة، وباتت تشكل منذ اكثر من عام خطرا فعليا على الانسان والبيئة"، لافتة الى "ان المواد السامة التي فيها تؤثر في الجهاز العصبي وتتسبب بخلل في نشاط الكريات الحمر".

حذار الكارثة

واليوم، تزداد المخاوف من امكان انفجار هذه البراميل بسبب اهتراء بعضها، علما انها تجاور بئرا ارتوازية يستخدم مياهها المواطنون.

وفي هذا الاطار، حذرت المصادر عينها من "كارثة حقيقية اذا لم تتم معالجتها، لانها معرضة للانفجار شتاء بسبب البرق والرعد وصيفا من جراء ارتفاع الحرارة".

لقاء شكلي

"النهار" تمكنت من تصوير هذه البراميل بعد جهود دؤوبة قامت بها، وخصوصا ان دخول حرم المصفاة مستحيل من دون الحصول على اذن مسبق. وكان علينا ان نعقد لقاء شكليا مع احد القيمين على المصفاة لتنجح في دخولها، ثم ألححنا عليه ان يأذن لنا بتصوير بعض المنشآت. وخلال الجولة، التقطنا هذه الصور، ونضعها امام المسؤولين مطالبين اياهم بالاسراع في اتخاذ التدابير الملائمة قبل فوات الاوان.

هل تحتوي على رسم السيد المسيح؟

مغارة في دير قانون من القرن الثالث جداريات وناووس ومدافن وعظام



المدخل... زحفاً.

عظام وجمجمة.

صور – من اسماعيل صبراوي:

هل هو رسم السيد المسيح؟ وجه يشبهه رغم التشويه. فالشعر المتدلي من جانبي الرأس، واللحية والرسوم الدائرية لتلامذته والقريبة منه ترجح ان الصورة المنقوشة داخل المغارة التي "اخترقتها" "النهار" امس في دير قانون – رأس العين، هي للسيد المسيح.

فعلى الطرف الشرقي لهذه البلدة في منطقة صور، عثر على مغارة اثرية مهمة، تعود الى القرن الثالث، وتقع في احد بساتين الليمون الذي يملكه المغترب نبيه سقلاوي.

عملية التنقيب بدأت قبل يومين وعملت ورشة لمديرية الآثار على نبش المغارة وتوسيع مدخلها بعدما عثر عليها مزارع من اقرباء سقلاوي، وكان شاهد بعض الشبان يحفرون خلسة، فشك في الامر وابلغ الى مديرية الآثار ان شيئا مهما يرقد تحت تراب البستان، فقصدت المكان وباشرت التنقيب.

الدخول الصعب

"النهار" كانت اول "المتسللين" الى المغارة ودخلتها زحفا عبر كوة ضيقة، مستعينة بمصباح على البطارية لتبديد العتمة ورؤية المكتشفات التي بدت نادرة ومهمة.

رسوم تزين الجدران، ألوانها نادرة وما زالت تحافظ على رونقها. في وسطها وجه يشبه وجه السيد المسيح، لكنه تعرض لتشويه بفية اخفائه، وبقي منه الشعر المتدلي فوق الاذنين وجزء من اللحية، والى جانبه رسوم لتلامذته على شكل دوائر صغيرة.

المغارة الفسيحة تعرضت لعملية تخريب طاولت الرسوم والموجودات، الا انها بدت رحبة، وفي وسطها ناووس كبير زين برسوم محفورة، منها رأسا اسد. واللافت ان غطاء الناووس ازيح من مكانه مما يدل على ان احدا حاول فتحه.

وتضم المغارة ايضا ١١ مدفنا حفرت في الصخر، داخل احدها بقايا هيكل عظمي ويعتقد انها مخابئ من الغزوات التي كانت تحصل في الماضي.

"العذراء من القليلة"

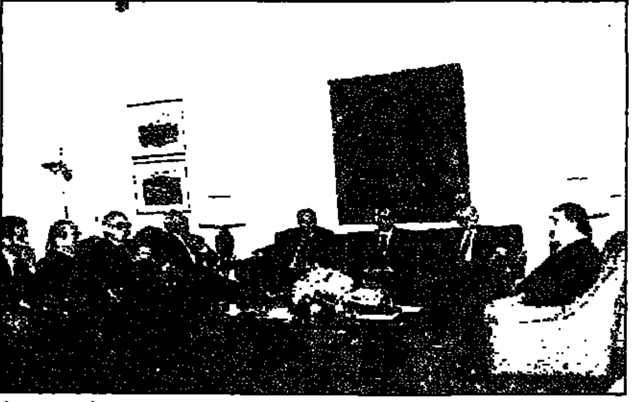
صاحب العقار سر بوجود المغارة في ارضه، وقال لـ"النهار" "ان لا عجب من رؤية الآثار منتشرة في الجنوب، فهذه الارض كانت تابعة لمملكة صور العظمى"، مشيراً الى "ان وجود رسوم للسيد المسيح ليس مستغربا، فالسيدة العذراء وهي من منطقة عمران في القليلة وبيت والدها تحول مزارا في المنطقة".

اما المهندس المشرف على آثار صور علي بدوي فاعتبر "ان المغارة اكتشاف مهم، ويعتقد ان مجهولين عبثوا بها قبل يومين"، موضحا انه ابلغ الحادث الى الاجهزة الامنية فباشرت التحقيق لمعرفة الفاعلين.

ناووس داخل المغارة. (ا.ص.)

"لا خصخصة في الميدل ايست ولا لفلفة"

بري والحريري بحثا مع جمعية المصارف في طريقة تطبيق ضريبة الاعمال واحتسابها



الرئيس الحريري مع وفد جمعية المصارف. (دالاتي ونهرا)

ابلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى جمعية مصارف لبنان ان ضريبة الاعمال التي تضمنتها "خطة الاصلاح" هي بواقع ١ في المئة، لن تفرض عشوائياً، بل ستشبع درساً وتصدر في شأنها القوانين والمراسيم التطبيقية بحيث تراعي طبيعة العمل في كل قطاع من القطاعات. فيما شدد الحريري على استبعاد خصخصة "الميدل ايست" وقال بري ان التحقيق "لن يلفلف".

وكان الرئيسان بري والحريري يردان على استيضاح لمجلس جمعية المصارف في شأن طريقة تطبيق الضريبة على المصارف خلال زيارة لكل منهما قام بها المجلس امس برئاسة فريد روفايل.

وعلم ان مجلس جمعية المصارف طلب ان تكون الضريبة على العمولات وليس على الفوائد "كما هي الحال في فرنسا، لأن الضريبة على الفوائد ستؤدي الى ارتفاع كلفة التسليفات للزبائن".

وبدا ان الرئيسين بري والحريري تفهما دوافع الاقتراح وجاء ردهما متشابهاً ومؤداه ان القوانين والمراسيم التطبيقية العائدة الى الضريبة من شأنها ايضاح كل شيء.

عند بري

زار الوفد الرئيس بري اولا وعرض معه الشؤون المصرفية والعامة. وقالت مصادر الوفد لـ"النهار" ان بري "بدا متجاوبا جدا مع الخطة الاصلاحية لكنه كان مصرا على وجوب تنفيذها كلا متكاملاً".

وعندما سئل عن قضية "الميدل ايست" اجاب بأن "التحقيق مستمر ولن يلفلف".

... والحريري

وفي اللقاء مع الرئيس الحريري ابدى الاخير ارتياحه الى تفهم الوزراء والنواب اهمية اعتماد سياسة مالية متقشفة الامر الذي لم يكن على هذا النحو في السنوات الماضية".

وفهم ان الرئيس الحريري الذي تطرق الى الوضع العام قال للوفد ان لا تطورات سياسية غير اعتيادية في المستقبل القريب. وان الوضع في الجنوب على حاله وكذلك في المنطقة. فلا سلام وشيكاً ولا تدهور امنياً غير اعتيادي".

واوضح ان قرض الملياري دولار اميركي "لن يكون بين ليل وضحاها بل تدريجاً، ويحتاج الى تحضير".

وقالت مصادر الوفد ان الحريري تحدث عن مشروع قصر المؤتمرات وقال انه راغب في اتمامه، "وسيكون قطاعاً مشتركاً مع القطاع الخاص، تتحدد ملكية الدولة فيه من خلال قطعة الارض التي ستتقدمها. اما عائدات المشروع فيفترض ان تغذي صندوق الرسوم الذي سينشأ لتموين فوائد قرض المليارى دولار".

وتطرق الحريري سريعاً الى قضية طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية. وقال للوفد: "لا خصخصة في "الميدل ايست" ولا الدويدي"، في اشارة الى محمد الدويدي وهو احد المديرين السابقين في الشركة ويعمل حالياً في احدى مؤسسات الحريري في باريس.

روفايل

وقال روفايل بعد زيارة الرئيس بري: "زيارة تقليدية للرئيس بري تطرقنا فيها الى الاوضاع الاقتصادية والمالية".

وعن استدانة المليارى دولار قال: "هذا موضوع طويل نحن نوافق بالمبدأ على ان عملتنا قابلة للتحويل واي دين للبنان ممكن ان يتحول عملة اجنبية، واهم شيء ان نأخذ قراراً بسياسة التقشف وتخفيف قيمة العجز في الموازنة والصرف، وان تزيد جباية الرسوم والضرائب فتصبح عملية تأمين القروض ممنية، يعني نبحث عن الضريبة الانسب لمصلحة البلاد".

وهل تعتقد ان الاستدانة الخارجية تنعكس سلباً على الداخل؟ اجاب رئيس جمعية المصارف: "علينا المحافظة على صدقيتنا لنستطيع الوصول الى استدانة ما نحتاج اليه. وبهذه الطريقة هناك افادة ليس لتخفيف اعباء الموازنة بل زيادة احتياط المصرف المركزي وبالتالي تخفيف الفائدة عن الليرة اللبنانية.

وعن وضع النقد الوطني قال: "الليرة في وضع جيد وفي حال تم تنفيذ القرارات التي اتخذها الرؤساء في الورقة الاصلاحية للسياسة المستقبلية للموازنة تأمل ان تبقى الليرة بالقوة التي نعرفها جميعاً".

افتتح ورشة عمل عن "الشفافية في الخدمات"

مرهج: المساءلة شرط الادارة الفاعلة



مومنرة متحدثا، ويبدو من اليمين كوندغن، سالم، مرهج وشحادة. (ابرهيم الطويل)

دعا وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الى ان تبني الحكومة علاقة عضوية جديدة وتنميها مع المواطن، وتعزز دورها اداة للتوحد الوطني، وتقدم خدمة عامة تكون اكثر انتاجا وافضل اداء من خلال ادارة عامة حكيمة ومسؤولة تتمتع بالشفافية وتتقبل المساءلة وطلب ان تعمل بتناغم مع القطاع الخاص والمؤسسات التي ينظمها المجتمع المدني.

تحدث مرهج في افتتاح ورشة عمل عن "الشفافية والمساءلة في تأمين الخدمات العامة" امس، نظمها المركز اللبناني للدراسات بالتعاون مع مؤسسة "كونراد اديناور" الالمانية التي تعنى بالدراسات والبحوث الادارية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، في فندق "بريستول".

وحضر الى مرهج، مدير المركز الدكتور بول سالم، المدير السابق للبحوث فيه الدكتور كمال شحادة، الممثل المقيم للمؤسسة في لبنان والاردن "اولاف كوندغن"، والخبير في شؤون الاصلاح الاداري فيها "سيغفريد مومنرة"، الى عدد من الباحثين في المركز وممثلين للمؤسسات العامة والخاصة ومهتمين.

سالم

بداية، تكلم سالم فأوضح "ان ورشة العمل هذه تطمح الى المساهمة في شكل عملي وفاعل في ورشة الاصلاح القائمة، والى تأمين توصيات وافكار اصلاحية واضحة في موضوعات مشكلات جباية الضرائب وتطبيقها، والمعاملات المتعلقة بدور وزارة الصحة والضمان الاجتماعي وآلياتها في عملية الاستشفاء، وتقويم الاجهزة العامة لانشاء المصانع وتنظيمها، الى المشكلات المتعلقة بمعاملات الجمارك وآلية العمل في كل من مصلحة حماية المستهلك ومكتب الحبوب والشمندر السكري.

كوندغن

تلاه كوندغن فاعتبر ان القطاعين العام والخاص في حاجة الى مساءلة وشفافية لتفعيل عملية النهوض بالاقتصاد الوطني في كل دولة، مشيرا الى ترابطهما في عمليات الاصلاح الادارية كافة.

مرهج

وقال: "لا يمكن ان تتحقق الشفافية الا بواسطة تدفق حر للمعلومات، مما يتطلب قواعد واجراءات بسيطة ومباشرة ومكتوبة بلغة واضحة لتصبح في متناول المعنيين بما من العاملين في الادارات العامة المرتبطين مباشرة بسير عملية تقديم الخدمات"، ولفت الى ضرورة ان تصبح الشفافية والمساءلة شرطين مركزيين لادارة عامة فاعلة تستلهم المفاهيم الديموقراطية الصحية، وذلك من خلال العلاقة العضوية الجديدة التي نسعى الى تحقيقها بين الحكم والمواطن.

شحادة

ورأى شحادة ان المشكلة الاساسية في الادارة العامة وقوانينها هي الفساد والاهدار، فالاولى تعتبر بمثابة ضريبة غير منظورة تذهب الى افراد ومسؤولين، والثانية تنتج من تعقيد المعاملات، فتتسبب باهدار وقت المواطن وماله، واشار الى ان الحلول تكمن في تدعيم الهيئات الرقابية.

مومنرة

تلاه مومنرة فعرض للقضايا الجديدة في نظم الاصلاح الاداري في المانيا، مشيرا الى جدوى تطبيقها في اي دولة تعمل على اصلاح نظامها الاداري، ومن ابرز سماتها شراكة القطاعين العام والخاص في تقديم الخدمات العامة الى المواطنين، مما يحقق شفافية ومساءلة على اكمل وجه.

يشار الى ان الورشة قسمت اربع ورش تناول تناولت جباية الضرائب وآلياتها ومشكلاتها، دور وزارة الصحة والضمان في الاستشفاء، تقويم الاجهزة العامة لانشاء المصانع وتنظيمها في لبنان، مكتب الحبوب والشمندر السكري ومصلحة حماية المستهلك.

رئيس المجلس التأديبي يتوقع مزيداً من الانتاج السنة المقبلة

اكد رئيس المجلس التأديبي العام للموظفين القاضي موريس خوام امس ان سنة ١٩٩٨ ستكون لمزيد من الانتاج والعمل بغية الحفاظ على كرامة الوظيفة والادارة العامة وتأمين المصلحة العامة التي تعلو فوق كل اعتبار.

جاء كلام خوام بعد الاجتماع الاول للمجلس التأديبي العام واكتمال الهيئة وتعيين العضوين الجديدين عاطف مقلد وعبد العزيز حليس وحلفهما اليمين امام رئيس الجمهورية، في حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وقال خوام: "ان هيئة المجلس اصدرت نحو ٥٠٠ قرار تناولت ٤٠٠ موظف منهم ١٥٠ موظفا صدرت في حقهم عقوبات مختلفة".

وكان خوام رفع الى الحريري تقريرا ضمنه المقترحات الآتية:

"اولا: التفضل بتوجيه تعميم خطي الى جميع المراجع ذات الصلاحية لاحالة الموظفين والمستخدمين امام القضاء الجزائي بوجوب اعتماد مبدأ الاحالة الحتمية امام هيئة المجلس التأديبي العام للموظفين للنظر في المسؤولية المسلكية المترتبة على المتهمين.

ثانيا: التفضل بمراسلة وزير الشؤون البلدية والقروية لكي يعمم على البلديات كافة ضرورة التوسع في التحقيقات ذات الصلة بأبواب الاهدار في النفقات العامة كاصلاح الآليات ونفقات المحروقات واتلاف كل النفايات.

ثالثا: التفضل باحالة كل شخص حكم جزائيا على المجلس التأديبي العام لكي يحاكم مسلكيا وتتخذ التدابير الادارية المتوجبة في حقه.

ان المجلس التأديبي العام كان يتوخى في كل ما قام به من اعمال واصدره من قرارات تأديبية بنتيجة المحاكمات، تطبيق القوانين والانظمة النافذة بروح العدالة والتجرد والمساءلة ضمن صلاحياتها في جعل الموظف اكثر ادراكا لتحمل المسؤولية واكثر تفهما لتأدية المهمات الموكولة اليه بكل دقة واخلاص، بغية الحفاظ على المصلحة العامة وكرامة الوظيفة ورفع مستوى الادارة وزيادة انتاجيتها وتعزيز الانضباط المسلكي لدى العاملين فيها".

عدادات آلية للسيارات العمومية في المطار

فرض وزير النقل عمر مسقاوي على السيارات العمومية العاملة في مطار بيروت الدولي تركيب عدادات آلية في مهلة تنتهي في ١٩٩٧/١٢/٣١. واصدر لهذه الغاية القرار الرقم ١٦٣ الآتي نصه:

المادة الاولى: يتوجب على اصحاب السيارات العمومية العاملة في مطار بيروت الدولي تركيب عدادات آلية لسياراتهم في مهلة اقصاها ١٩٩٧/١٢/٣١.

المادة الثانية: على اللجنة المؤلفة بموجب القرار الرقم ٧٤/ن/٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٦/٥ ان تحدد المواصفات الفنية للعداد الآلي وكيفية وضع البرامج فيه لاحتساب عملية كلفة النقل، على ان تتضمن عنصري المسافة والوقت.

المادة الثالثة: تحدد اللجنة المذكورة في المادة الثانية اعلاه وبناء على المواصفات الفنية الموضوعة، لائحة بانواع العدادات المقبولة، وتفرض على اصحاب السيارات العمومية العاملة في مطار بيروت الدولي تأمين عداداتهم منها.

المادة الرابعة: يمنع ابتداء من ١٩٩٨/١/١ وقوف السيارات العمومية التي ليس لديها عداد آلي على خط النقل في مطار بيروت الدولي.

المادة الخامسة: ان المدير العام للطيران المدني مكلف مراقبة تنفيذ احكام هذا القرار.

المادة السادسة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

التأمين الالزامي للسيارات بين جابر وفغالي

عرض وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس اوضاع قطاع التأمين في لبنان مع رئيس جمعية شركات الضمان طنوس الفغالي الذي صرح على الاثر: "ترمي الزيارة الى البحث في المرسوم التنظيمي لتطبيق قانون التأمين الالزامي للسيارات الذي من شأنه اذا طبق، ان يفيد الاقتصاد اللبناني ويدر اموالا للخزينة". واشار الى ان البحث تناول "انتساب لبنان الى اتفاقية البطاقة البرتقالية للبلاد العربية، والتي تخول صاحب عقد التأمين وضع رسوم اضافية في هذا الصدد".

وبحث مع السفير السويسري الجديد في لبنان وقبرص يورغ شترويلي في العلاقات الاقتصادية والتجارية اللبنانية السويسرية وسبل تطويرها.

جلسة اخرى غداً في قضية استئجار الطائرات
كنعان: انا فجّرتها في مجلس "الميدل ايست"

كتبت كلوديت سركيس:

سيل الاسئلة والاجوبة لم ينضب امس في مكتب رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم بينه وبين المستمعين في ملف عقد استئجار ثلاث طائرات "ارباص" من شركة "سنغافورة ايرلاينز" لشركة طيران الشرق الاوسط. وهو سيستتبع بسيل آخر في ضوء الافادات المدلى بها في هذه القضية حتى الآن بدعوة الذين كانوا امس الى موعد آخر غدا السبت على ان يكون الاسبوع الطالع لدعوة سائر اعضاء مجلس الادارة.

وللمرة الاولى منذ بدئه يحكى، اثر انتهاء جلسة امس الحادية الا الدقيقة العاشرة ليلاً، عن تقدم في التحقيق بعد ايضاحات توافرت فيه من خلال الافادات الموجودة. هذه الايضاحات تتعلق طبعا بالظروف التي رافقت اجواء سبقت الموافقة على اجراء التفاوض على العقد بموافقة جميع الاعضاء الا ان الثغرة التي لا تزال قائمة تتعلق بمسألة تزامن انتهاء التفاوض وتوقيع العقد.

واعتبرت مصادر قضائية ان افادة مهمة ادلى بها رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار وعضو مجلس ادارة "الميدل ايست" الدكتور محفوظ سكينة امس، وهو كان آخر المستمعين امام العميد سالم.

وواضح ان التحقيقات تركز حول مدى استيفاء العقد الشروط القانونية ام هو مشوب. فاذا صح العيب فيه فقد لا ينتهي الامر بوجود تبرير لفسخه وقد يتعداه الى وصف قانوني من الناحية الجزائية. وهذه الارجحية التي تستلزم اثباتا لا يدحضها الا غياب الاخير فيحفظ الملف.

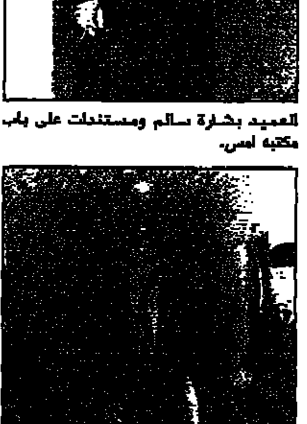
وواضح ايضا الاتجاه الى التوسع في التحقيق. ويمكن اعتبار ان ما جرى امس هو بداية هذا التوسع في التحقيق انطلاقا من افادة الدكتور سكينة الذي قال اثر انتهاء الجلسة: "انا حضرت كشاهد اليها". والواقع ان ما ورد في اقوال رئيس مجلس ادارة الشركة استدعى هذه الشهادة عندما ذكر سلام في متنها موافقته الشفهية على توقيع العقد ومتابعته مرحلة التفاوض على استئجار الطائرات.

وثمة ملاحظة هي تناول عضو مجلس الادارة حسين كنعان في كلامه الى الصحافيين بعض الاشكالات التي حصلت وتزويده القضاء معلومات توالت عن الصفقة المحكي عنها من دون ان يذكر مصدرها. وهي معلومات شفهية لأنه نفى ان يكون ابرز اي مستندات للتحقيق، منتقدا منهجية العمل المتبعة في مجلس ادارة الشركة بطريقة غير مباشرة عبر مطالبته باعتماد طريقة عمل محددة في تسيير شؤون الشركة وبواسطة لجان فنية وقانونية.

يبقى ان مبارزة اثبات وقوع الصفقة او عدمها قائمة، فهل يصل التحقيق الى نتيجة وتتفرع منه تطورات على الصعيد القضائي حتى في حال عدم الثبوت وذلك من خلال "بعض الاشكالات" المحكي عنها؟

طبعا لكل شيء نهاية وهي غير واضحة كما يجب حتى الآن رغم اعلان النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم عن اتضاح صورة النتيجة وذلك بسبب المحاصرة الناجمة عن التكتم الذي يحيط بالتحقيق. وهو قال امس قبل مغادرته مكتبه قرابة السادسة مساء "ان التحقيقات مستمرة طالما ان هناك معطيات جديدة وهي في طريقها الى التوضح لان لعبة القانون هي في مبارزة الاثبات"، مؤكدا ان سلبية نتيجة التحقيق ستؤدي الى حفظ الملف"، ملمحا الى تناقض في الافادات. واعتبر ان المهم هو توصل القضاء الى وضع يده على ما هو مطلوب وذلك لا يتحقق في يومين بل يستغرق وقتاً".

ويرى ان الموقوف على ذمة التحقيق مروان بردويل في مسألة كتم معلومات لديه معلومات مهمة من شأنها ان تساعد التحقيق في الوصول الى الحقيقة.



العميد بشارة سالم ومستندات على باب مكتبه امس.



الدكتور محفوظ سكينة رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار وعضو مجلس ادارة "الميدل ايست".





عضو مجلس الادارة حسين كنعان. (علي حسن)

البداية قبل الظهر

في العاشرة قبل الظهر عاود العميد بشارة استماعه الى رئيس مجلس الادارة خالد سلام لخمس ساعات ونصف متواصلة وطرح عليه سيلا من اسئلة مستجمعة من نتيجة جولة التحقيق معه الثلثاء وامتدت الى خارج الصفقة لتشمل طبيعة العمل الاداري المعتمد في مجلسه، وذلك في محاولة لربط تقاطع في الملف. وقيل ان سلام اصر على اقواله من منطلق الصلاحيات المستمدة من موقعه رئيسا لمجلس الادارة. وتركز البحث على التفويض الذي منحه اياه الاعضاء للتفاوض على استئجار الطائرات، وذلك من منطلق محضر باجتماع المجلس الذي خصص لمناقشة هذا التفويض، وصولا الى مرحلة توقيع العقد التي يقال انها تزامنت ومرحلة التفاوض مع شركة "سنغافورة ايرلاينز" بصفته مفوضا التوقيع.

ومما ذكر في التداول ان التفويض شفوي باعتبار ان مصرف لبنان لم يؤيد فكرة شراء الشركة طائرات خاصة بها لاسباب يعتقد انها مالية، فيما ذكر ان العقد الموقع يحظر تقاضي عمولات. وكل هذه التداولات يتناولها التحقيق في تفرعاتها للتأكد من تفاصيلها.

كنعان عند عضوم

وقبل ان يدخل عضو مجلس الادارة في الشركة حسين كنعان غرفة العميد سالم لمباشرة سماعه قصد مكتب النائب العام التمييزي عدنان عضوم الذي اوضح، ردا على سؤال، ان الزيارة تمت بناء على طلب كنعان، علما انه المستمع الاول في هذا الملف يلتقي القاضي عضوم الذي اعرب عن ترحيبه بلقاء جميع المستمعين في هذه القضية، مشيرا الى انهم لم يطلبوا لقائي".

وحتى السادسة والنصف مساء استمر سماع كنعان، وقبل تدوين افادته على حدة جرت مقابلته بسلام نصف ساعة علا خلالها صوت العميد سالم اكثر من مرة. وطبيعي ان تتناول الاسئلة الى الرجلين المرحلة التي سبقت بدء التفاوض لاستئجار الطائرات والتوقيع الذي تلاها.

وبدا التعارض واضحا في طريقة العمل المتبعة داخل هذه الشركة من خلال ما قاله كنعان بعد مغادرته غرفة التحقيق للصحافيين: "ان المسألة اليوم امام القضاء وفي يده. وانا اول من فجر هذه القضية في مجلس ادارة الشركة بناء على المنطق وليس على المعلومات، لأن سعر استئجار هذه الطائرات اغلى من سعر شرائها. ثم بدأت العملية تتفاعل. وحضرت الى هنا كي ادلي بما لدي. في البدء كان المنطق هو السائد ثم بدأت المعلومات تتوالى. وثمة قول للامام علي "انما سميت الشبهة شبهة لانها تشبه الحق وهي ليست من الحق بشيء". وتعود الى القضاء ترجمة الشبهة حقيقة او بطلاً. وان الصفقة كما تمت تسيء الى "الميدل ايست" والوطن والينا جميعاً".

سئل: ذكر الرئيس عضوم انك طلبت مقابلته فلماذا؟ اجاب: "شرف لي ان اقابل الرئيس عضوم، واذا كان لدي اي شيء يفيد التحقيق فسأقوله له. هناك بعض الامور ذكرتها في التحقيق ولن أدلي بها امام وسائل الاعلام لان هذه القضية في يد القضاء. لقد قمت بما علي. وبما اني من الذين عارضوا الصفقة من الاساس فقد ادليت برأيي في هذا الموضوع.

* هل وجهت اليك اسئلة في التحقيق خارج موضوع الصفقة؟

– هذا أمر أتركه للقضاء ولا يحق لي في ان أجيب عنه.

* كيف كانت المقابلة التي تمت بينك ورئيس مجلس الادارة خالد سلام؟

– كانت جيدة جدا. لا خلاف شخصيا بيني وبين الرئيس سلام. انما هناك مصلحة تجمعنا هي مصلحة "الميدل ايست" ولا نريد ان نشهّر بشركة وطنية نعتز بها وتحمل علمنا. هناك بعض المشكلات حصلت وآمل في ان يضع القضاء يده عليها ويحلها وان تعود الشركة رمز العلم اللبناني.

* من ارسل الاخبار من مجلس ادارة "الميدل ايست" الى القضاء؟

– لا احد. لقد ذكرت ان القضية بدأت بكلام عن صفقة تداولتها الصحف خصوصا ووسائل الاعلام، وكان المنطق يقضي بالتحقق مما يشاع عن ان المبلغ المدفوع بدل استئجار للطائرات اكبر من سعرها الحقيقي. هذا الموضوع بدأ على هذا الاساس، ثم اخذت المعلومات تتوالى حتى وصلت الى القضاء.

* هل قدمت معلومات الى القضاء ام انك استمررت في التعامل بالمنطق؟

– استعمل المنطق دائماً، واذا كانت لدي معلومات فهي الآن بيد القضاء، وسأقوم بكل ما استطيع لافادة "الميدل ايست" والقضاء كوني مواطنا لبنانيا. وليس من حقي ان اقول لكم ما ادليت به امام العميد سالم.

* هل قدمت مستندات معينة؟

– انا اتيت صفر اليدين ولم اقدم شيئا كهذا.

طريقة عمل الشركة

* اعترضت على ابرام الصفقة، فهل لمست حصول مخالفات؟

– في الاساس عندما عينت عضوا في مجلس الادارة طالبت المجلس بان يعتمد اجراءات معينة، اي طريقة عمل محددة في تسيير شؤون الشركة، وان تكون هناك لجان فنية وقانونية تؤدي مهماتها وترفع تقارير الى المدير العام ثم الى رئيس مجلس الادارة. فاذا كنت ترغب، مثلا، في بيع طائرة تعلن في الصحف المتخصصة رغبتك في البيع ثم ترى العرض الانسب باشراف من اللجان. موقفي في المجلس كان مبنيا على هذه الاسس منذ البداية ولا ازال على اقتناعي باعتماد هذه الطريقة في العمل حتى تسلم "الميدل ايست". واني اطالب بتطوير النظام الداخلي في الشركة ويعود لمجلس الادارة وضع الأسس التي تنتظم عمل الشركة. لقد استعنا بشركات عدة من الخارج "واهل مكة ادرى بالذي فيها". نحن امام موضوع شائك نتمنى ان ينجلي في سرعة كي تعود ونحقق اهداف "الميدل ايست"، وثقتنا بالقضاء كبيرة ونحن في دولة قضاء.

* هل اعترض سواك من اعضاء مجلس الادارة على الصفقة؟

– "يا أخي... السلام عليكم".

لحود مجدداً

بعد ذلك استمع العميد سالم الى المدير العام للشركة يوسف لحود في ضوء إفادة كنعان عن منهجية العمل في المؤسسة، فأدلى بما لديه من خلال مهمته كمدير عام.

وفي السابعة والنصف مساء شرع العميد سالم في سماع رئيس مجلس ادارة شركة "انترا" للاستثمار، عضو مجلس ادارة شركة "الميدل ايست" محفوظ سكينة، وانتهى في الحادية عشرة الا ١٠ دقائق مكتفياً بالقول: "ادليت بافادتي شاهداً في موضوع استئجار الطائرات واستوضحني حضرة العميد بعض النقاط التي وردت في بعض محاضر مجلس الادارة واجبت عنها".

وسئل: هل احضرت بعض المستندات الى التحقيق؟ فأجاب: "شكرا شكراً"، ومضى. وعلم انه احضر مستندات خطية ضمت الى الملف.

المؤتمر الدولي للطاقة في المتوسط

بدأت وزارة الموارد المائية والكهربائية ومؤسسة كهرباء لبنان، بالتحضير للمؤتمر الدولي للطاقة لدول حوض البحر الابيض المتوسط الذي سيعقد في بيروت بين ١٢ شباط المقبل و١٤ منه في رعاية المجموعة الاوروبية (EC) ووزارة الموارد المائية والكهربائية ومنظمة المتوسط للطاقة (OME) وكهرباء لبنان.

لهذا، عقد الوزير الياس حبيقة امس اجتماع عمل تمهيديا حضره الى رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان ومديرها العام جوزف الهواء، مستشار حبيقة رودي بارودي ووفد من منظمة المتوسط للطاقة Observatoire Méditerranéen de L'énergie ضم مانفريد هافنير MANFRED HAFNER ورئيس العلاقات الخارجية في المنظمة جوزيبيه سبليجيوتي GIUSEPPE SPLIGIOTTI تركز البحث خلاله على المواضيع التي سيتطرق اليها المؤتمر.

ويتناول المؤتمر مشاريع انتاج الطاقة الكهربائية في دول حوض البحر المتوسط وعملية تحويل معامل الانتاج من الغاز اويل والفيول اويل الى الغاز الطبيعي الذي يخفف مضار استخدام هاتين المادتين على البيئة وصحة الانسان. ويحقق تاليا وفرا في ميزانيات انتاج الطاقة. الى ذلك، يتناول موضوع تبادل الخبرات في مجالات الانتاج ويعرض لآخر الابتكارات التي توصلت اليها العلوم والابحاث المتقدمة في هذا المجال.

حردان يبحث مكننة الضمان الاجتماعي

بحث وزير العمل اسعد حردان في اجتماع عقده في الوزارة امس في موضوع المكننة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمراحل التي قطعها في حضور رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور ميلم حلاك والمدير العام عبد الحليم حرية ورئيس اللجنة الفنية رفيق سلامة.

وعقد اجتماع مشترك بين ادارة الضمان ممثلة برئيس الديوان الدكتور نلجي شوفاني ورؤساء نقابات اصحاب الافران والمخابز في حضور المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا ومستشار الوزير سمير عون.

وصرح النقيب كاظم ابرهيم "ان الاجتماع هو الثاني حيث تم عرض المشكلات العالقة بين قطاع الافران والضمان الاجتماعي، وكان من المفترض ان يحمل ممثل الضمان ردا على مذكرة الافران المرفوعة قبل اسبوعين لكن هذا الامر لم يحصل، لذلك اتفقنا على اجتماع ثالث يوم الخميس المقبل وتمنى المدير العام على ممثل الضمان رفع الكتاب وتضمينه ما يراه الصندوق الوطني للضمان من حلول للمشكلة القائمة".

نقابة اصحاب الملاهي انتخبت هيئة مكتبها

انتخب مجلس "نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والباتيسري في لبنان" امس هيئة جديدة لمكتبه كالآتي: بهجت قانتجي رئيساً، ايلي قربان نائبا للرئيس، بولس عريسي امينا للسر، حسين شحرور امينا للصندوق، والسادة: ريمون ابو انطون، وجيه كرم، طوروس سيرانوسيان، ميشال زغيب، محمود فقيه، خالد نزهة، فؤاد ابو زيد وحبيب جباخو مستشارين.

وعرض المجلس في جلسة عقدها على الاثر الاوضاع العامة للنقابة والمؤسسات المنتسبة اليها، واتفق على تأليف لجان متخصصة لتفعيل العمل النقابي.

السنيورة اجتمع بالوفد الاقتصادي الكويتي وجابر أوضح مضمون الاتفاق التجاري

الوفد الاقتصادي الكويتي ورجال اعمال لبنانيون في غرفة بيروت. (رافي بربريان)

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وفد غرفة التجارة والصناعة في الكويت برئاسة عبد الرزاق الخالد في حضور سفير الكويت عبد الرزاق الكندري يرافقه عضو مجلس ادارة غرفة بيروت رؤوف ابو زكي.

الخالد تحدث عن اللقاء مع السنيورة الذي تفضل وشرح لنا امكان الاستثمار في لبنان والمساعدات التي يمكن ان تقدمها الحكومة اللبنانية الى المستثمرين والمشاريع التي يمكن الاستثمار فيها وتوقعات الحكومة للمستقبل والاعمار في لبنان".

وقال السنيورة: "نحن الآن في صدد اعداد اتفاقات لمنع الازدواج الضريبي واتفاق كنا قد توصلنا اليه حول حماية الاستثمار وتشجيعه سيوقع قريبا. وهذه الامور تخلق البنية التحتية اللازمة لطمأنة المستثمرين. وهذه فرصة الوفد لان يطلع على ما يقوم به لبنان على صعيد اعادة البناء والاعمار وعلى صعيد تحسين البنية التحتية. ونحن نرحب مرة ثانية بالوفد ونؤكد العلاقة الاستراتيجية الاساسية بين لبنان والكويت. فهناك الكثير من التشابه في اوضاعنا وظروفنا وفي الانظمة التي نتبعها. وانتهز هذه المناسبة لاعبر عن تقديرنا وشكرنا للدعم الذي تقدمه الكويت الى لبنان من خلال المؤسسات المختلفة في مسيرة البناء والاعمار ان من الصندوق الكويتي او من الصندوق العربي (...)".

وزار الوفد شركة "سوليدير" حيث استقبله رئيس مجلس ادارتها المدير العام الدكتور ناصر الشماع وشرح تفاصيل مشروع اعادة اعمار وسط بيروت امام المجسم في المركز الاعلامي للشركة. ثم قام الوفد بجولة ميدانية للاطلاع على سير الاعمال الجارية على صعيد البنية التحتية وترميم الابنية القديمة والمشاريع التطويرية.

وتوجه الوفد بعد ذلك الى مقر المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان والتقى رئيس مجلس ادارة المؤسسة الدكتور يوسف شقير.

وأكد شقير للوفد "اهمية الحضور العربي في لبنان لجهة المشاركة في المشاريع الانمائية والاعمارية والانتاجية لما يعود بالنفع والجدوى المتبادلة على لبنان وسائر اشقائه ولاسيما الكويت التي كانت لها دائما وقفات ومحطات صادقة وجادة في مساعدة لبنان".

ولفت الى "ان المرحلة المقبلة تفرض التعاون وتقوية العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية ككل لمواجهة التكتلات الاقتصادية خارج المنطقة العربية والانخراط في المنافسة الاقليمية والعالمية من موقع التكافؤ والانتاجية". كما استمع الى شروحات موجزة من اعضاء الوفد لتطور ميادين المقاولات والتصنيع الدوائي والطبي والغذائي في الكويت، الى التطور في المجال العقاري والتجاري.

الندوة

وبعد الظهر شارك الوفد في ندوة استضافتها غرفة التجارة والصناعة في بيروت تحدث فيها كل من وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ورئيس الوفد الكويتي والسفير الكويتي والخالدي ودباس وابوزكي والزعتري ورئيس مجلس ادارة شركة "ليبانون تقست" الدكتور مروان غندور.

وقد ابلغ الوزير جابر الى الوفد، ردا على بعض الاستفسارات، ان لوائح السلع المتعلقة بالاتفاق التجاري بين لبنان والكويت تبودلت بين الفريقين "وننتظر اجتماع الفريق الفني المشترك في ١٥ كانون الاول الحالي لوضع اللمسات الاخيرة عليها".

وعن الاعفاءات الجمركية قال جابر: "ان اطلاق المنطقة التجارية العربية الحرة كفيل تذليل العقبات الجمركية".

واعتبر ابوزكي "ان العلاقات بين لبنان والكويت يجب ان تتعزز ليس من خلال الاستثمارات فحسب، بل بزيادة التبادل التجاري وتوسيعه وبقيام المشاريع المشتركة".

وعرض غندور لخصائص السوق الاستثمارية في لبنان ومزاياها.

فاخوري: القيادة الليبية وافقت على استيراد منتجات زراعية

اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري امس "ان اتصال رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالرئيس الليبي معمر القذافي اثمر موافقة القيادة الليبية على استيراد اكبر كمية من المنتجات الزراعية اللبنانية من فواكه وخضر، ولا سيما التفاح والعنب والحمضيات. واعطى العقيد القذافي توجيهاته لتسهيل الاستيراد من لبنان واعطاء الانتاج اللبناني الافضلية. وتمت الموافقة على طلب الاستيراد قبل حلول شهر رمضان"، واتصل بالسفير الليبي للتنسيق في هذا الشأن.

الى ذلك، التقى فاخوري عمداء كليات الزراعة في الجامعات الاميركية والقديس يوسف والكسليك، وبحث معهم في سبل تعزيز اوضاع هذه الكليات واضافة اختصاصات جديدة اليها. وطلب منهم توجيه الطلاب نحو الاختصاصات الجديدة الآتية:

التصنيع الزراعي، الري، الاقتصاد الزراعي ويشمل التسويق والتسليف الزراعي والتعاونيات الزراعية، الارشاد الزراعي، الانتاج الحيواني، الثروة السمكية، الثروة الحرجية والتبريد.

سكاف يدعو الى دعم المزارع وينتقد قرار حماية الانتاج

دعا النائب الياس سكاف الحكومة الى "ان تدعم المزارع وتفتح امامه مجال التصنيع الزراعي، مشيرا الى دور وزارة الزراعة المهم في توجيه الانتاج الزراعي وحمايته من دون ان تضطر الى اتخاذ قرار حمايته كما هو حاصل حاليا.

كلام سكاف جاء امس في ندوة عن "الزراعة في لبنان: مشاكل وحلول" دعت اليها جمعية مستوردي مستلزمات الانتاج الزراعي وتجارها في لبنان في مقرها في سنتر حبيقة – الحازمية. وحضر رئيس الجمعية ميشال عقل والاعضاء، الى المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري، النائب حسين الحاج حسن، وعدد من الاكاديميين ومستوردي الانتاج الزراعي وتجاره ومهتمين.

بداية تحدث عقل فاعتبر ان قيمة الانتاج الزراعي تقدر بملياري دولار سنويا مشيرا الى مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي بـ١٥ في المئة، ولافتا الى "ان هناك ٣٠ في المئة من اللبنانيين يعيشون من المورد الزراعي، وتقدر اليد العاملة في الزراعة بنحو ٩٠ الف عامل يشكلون ٨ في المئة من اجمالي القوى العاملة في لبنان". ولفت الى ابرز ما جاء في توصيات الخلوة الاقتصادية الاخيرة، وهو "تأكيد اهمية دور القطاع الزراعي ودعمه في تعزيز الاستقرار الاجتماعي".

ثم تحدث سكاف فرأى لبنان في السبعينات كان يتمتع بتصدير موارده الزراعية الفاخرة الى الدول العربية كافة، ولاسيما الخليج والسعودية والكويت، وقد تراجع مورده في هذا المجال اثناء الاحداث وبعدها، مما يدفعه حاليا الى ان يقوم بنهضة زراعية جديدة عبر وزارة الزراعة.

واعتبر ان القرار الاخير الذي اتخذ لحماية الانتاج الزراعي ليس في محله نظرا الى ما ينتظره لبنان والعالم من تطبيق لاتفاقات "الغات" مستقبلا التي تفتح الحدود بين البلدان المتجاورة لتبادل المنتوجات الزراعية وغيرها، واشار الى ضرورة ان يتنبه اللبنانيون لهذا الواقع الذي ليس ببعيد. ودعا الى انشاء شركات تأمين لحماية المزارعين من الكوارث الطبيعية، اضافة الى تنفيذ القرارات السابقة بانشاء بنك التسليف الزراعي.

وفي الختام كانت مناقشات.

سالم تفقد مصانع البوشرية

في اطار جولاته التفقدية على المصانع في مختلف المناطق اللبنانية، زار وزير الصناعة نديم سالم امس ١٢ مصنعا ومحترفا في المدينة الصناعية – البوشرية، والتقى رئيس جمعية الصناعيين والتجار والحرفيين في المنطقة اسكندر بركة الذي شرح معاناة الصناعيين وقدم لسالم مفتاح المدينة.

والقى سالم كلمة مما فيها:

"اطلعت على جملة مطالب، وكانت لي خلال اللقاء اجوبة وتوضيحات عما اثير في الورقة وسبل معالجة ما ورد فيها. وتطرقنا باسهاب الى العلاقات بين الدولة والصناعيين وطريقة التعاطي مع هذا الموضوع، واوضحنا ان الوزارة في خدمة الصناعيين، غير ان هذا لا يعني انها تحل محلهم، بل هي تؤدي دور المعين لهم".

ولاحظ انه "من الضروري مساعدة المنطقة، وخصوصا ان فيها صناعات صغيرة ناشطة تعتمد في معظمها على اليد العاملة اللبنانية التي نعيرها كل اهتمام، ونحن جادون في تأمين فرص العمل للبنانيين. لذا، سنعمل على مساعدة هذه الصناعات".

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

تراجع طفيف للدولار في بيروت وضغوط متجددة على الين في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٢٣,٥٠ الى ١٥٢٣,٠٠ ليرة للمرة الثانية هذا الاسبوع مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٤,٠٠ ليرة، ليقفل في آخر العمليات بسعر وسطي يعادل ١٥٢٨,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢٨,٧٥ ليرة اول من امس.

وجرى تداول الدولار عند هذا السعر المعلن في العمليات المصرفية في اجواء هادئة توازنت فيها العروض والطلبات عليه تلقائيا دونما اي تدخل فعلي لمصرف لبنان لا بيعا ولا شراء. وهكذا راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٢٨,٠٠ و١٥٢٩,٠٠ ليرة معظم ساعات العمل مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٨,٥٠ ليرة في سوق قدر حجم المبادلات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كانت كلها من نصيب المصارف، بيعا وشراء.

تماسك الدولار

في الخارج، كان الحدث الابرز امس تفاقم الضغوط على الين في اسواق القطع العالمية مع تزايد المخاوف في شأن تأثي الاقتصاد في العالم بعد نشر بيانات احصائية الاربعاء الماضي تظهر ان نمو الناتج الداخلي القائم في اليابان لم يرتفع اكثر من ٠,٨ في المئة في الفصل الثالث من السنة في وقت اعلنت وكالة "مودي انفستور سرفيسيز" للتصنيف الائتماني انها تميل الى خفض تصنيفها لثلاثة مصارف يابانية هي: "تشيكاغا بنك" و"موكوريكو بنك" و"كيوبنك" علما انها وضعا جعلت تصنيفها لـ"يامايتشي للوساطة المالية" قبل شهرين اوالمتعا في ازمة جعلتها تتوقف عن الدفع وتنهار.

ولم يكن الاتفاق الذي توصل اليه صندوق النقد الدولي مع حكومة سيول وقضى بمنح كوريا الجنوبية ضمانات انتمائية بقيمة ٥٥ مليار دولار لمساعدتها على الخروج من ازمتها النقدية اي انعكاس ايجابي على الين الذي كان يعاني تخوف المحللين من انعكاسات الازمة الكورية عليه. كما لم تتفاعل الاسواق مع التصريح الذي ادلى به امس المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامدسو، بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ووزير المال هيروشي ميتسوزوكا وفيه يعرب عن اعتقاده ان ازمة القطاع المالي الياباني ستكون قصيرة الاجل اذا ما اتخذت سلطات طوكيو التدابير اللازمة لمعالجتها ومنها اللجوء الى الاموال العامة. كما تأثرت معنويات المتعاملين ايضا بعودة بورصة طوكيو الى التراجع في وقت اصدر "بنك اليابان" بيانا شديد اللهجة القى الضوء على المشاكل التي يتعرض لها الين محذراً من تفاقمها في حال لم يتحسن وضع النظام المالي الياباني.

وجاءت هذه التطورات لتدفع الدولار مجددا فوق عتبة الـ ١٢٩,٠٠ ينا للمرة الاولى منذ ايار ١٩٩٢ وتجعله يتماسك ازاء العملات الاوروبية، لاسيما منها المارك والاسترليني بعد قراري البوندسبنك و"بنك انكلترا" ابقاء معدلات الفائدة لديهما من دون تغيير في حين تبين من ارتفاع معدل انتاجية الاميركيين بنسبة ٤,١ في المئة في الفصل الثالث (وهو الاعلى منذ الفصل الرابع من عام ١٩٩٢) في مقابل ٢,٤ في المئة في الفصل الثاني و١,٤ في المئة في الفصل الاول، ان احتمالات حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة ما زالت واردة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي منتصف الشهر، خصوصا بعد تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة مجددا الاسبوع الماضي نحو ٣٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٣,٠٠٠ شخص نتيجة تسارع وتيرة النمو الاقتصادي. فكان ان انتعش الطلب على الورقة الخضراء لتقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٧١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٣٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٧١٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٤٠.
- ٥,٩٢٨٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٣١٥.
- ١,٤٣٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٠٠.
- ١٧٣٧,٠٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٣٦,٠٠.
- ١٢٩,٤٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢٨,٨٠.

الذهب الى مزيد من التراجع

ظلت الاجواء المحيطة بالذهب ملبدة تخوفا من اقدام مصارف مركزية على بيع قسم من احتياطها، فمضت الاونصة منه في التراجع لتقفل في لندن بـ٢٨٨,٤٥ دولارا في مقابل ٢٩٢,٦٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٩,٨٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٩,٣٥ دولارا بعده.

وارتفعت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٠ دولارات في مقابل ٥,٢٥٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٩٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

ارتفعت الاسعار في البورصات الرئيسية في اوروبا وآسيا والولايات المتحدة متجاهلة ضعف طوكيو في حركة وصفها الخبراء بالتقليدية كونها تسبق عادة اعياد الميلاد ورأس السنة لما يرافق هذه الفترة من تصحيح للمحافظ المالية. وبدا من التداول ان المستثمرين يبدون ارتياحا الى الصفقة التي ابرمها صندوق النقد الدولي مع كوريا الجنوبية بقيمة ٥٥ مليار دولار لدعم استقرارها النقدي والمالي في وقت جاء قرار "بنك انكلترا" وكذلك البوندسبنك بابقاء معدلات الفائدة البريطانية والالمانية من دون تغيير، ليدعم اسواق السندات والاسهم في بورصتي لندن وفرنكفورت. فكان ان قفزت العقود الآجلة على مؤشر "الفايننشال تايمس" صعودا بان جعلته يقفل مرتفعا فوق عتبة الـ٥٠٠٠,٠٠ نقطة على ٥٠٨٢,٣٠ نقطة، بزيادة ١١١,٦٠ نقطة. وفيما تجاوز مؤشر "داكس" الالماني ايضا عتبة الـ٤١٠٠,٠٠ نقطة مرتفعا ٥٦,٩١ نقطة ليقفل على ٤١٣٩,٨٠ نقطة. تعثر مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بعد ظهور ميل الى تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية مما جعله يقتصر مكاسبه بزيادة ١٢,١٠ نقطة فقط على ٢٩١٤,٤٥ نقطة.

وفي وول ستريت اظهر مؤشر "داو جونز" الصناعي ترددا في مواصلة ارتفاعه بعدما كسر صعودا عتبة الـ٨١٠٠,٠٠ نقطة على ٨١١٣,٨٤ نقطة بتأثير من تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ما دون الـ٦,٠٠ في المئة (على ٥,٩٩ في المئة). فكان ان اطلقت عمليات تحقيق ارباح على اسهم عدة) جعلته يقتصر ارباحه منتصف الجلسة المسائية بـ٣٦,٥٥ نقطة على ٨٠٦٨,٥٦ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا مضي بورصة طوكيو في الهبوط بتأثير من تزايد المخاوف في شأن القطاع المالي الياباني بعد اعلان وكالة "موديز" للتصنيف الائتماني انها ستخفض تصنيفها لثلاثة مصارف يابانية، كما فعلت قبل اشهر بالنسبة الى مؤسسة "يامايتشي للوساطة المالية". فكان ان تراجع مؤشر "نيكي" لدى الاقفال ٢٧٨,٧٢ نقطة الى ١٦٣٠٦,٧٩ نقاط.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير "آ" في بورصة بيروت، وانخفض سعرا سهمي شركة الترابة اللبنانية وبنك بيروت "ج".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٠٠٤٤٦ سهماً قيمتها ٢٠٦٦٢٤٥ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٤٢٢٢٨ سهماً من سوليدير "آ" و٢٠٦٠٦ اسهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٩٣٠٠ سهم من سوليدير "آ" و٢٥٢٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١٠٤١٦ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٥٣٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و١١٠٦٩ سهماً من بنك بيروت "ج" و٦٢٢٧ سهماً من شركة الترابة اللبنانية و٧٠٠٠٠ سهم من اترنيت.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٨ في المئة واقفل على ١١٤٨,٩٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست بنسبة ٠,٢٥ في المئة واقفل على ١٠٣,٣٧ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٣٢ في المئة واقفل على ٤١٠,٦٣ نقاط.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/١٢/٤:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	13	22328	25328	112639	13	03/12/97	19871	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	13 1/8	19300	20300	164601	13	03/12/97	20062	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 3/8	20606	61926	54282	13 4/8	03/12/97	20444	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 4/8	25200	97632	62926	13 4/8	03/12/97	20635	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	10416	48027	33892	21 5/8	03/12/97	33054	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	15300	15300	16380	30 1/8	03/12/97	46056	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 8/16	11069	19226	17138	6 9/16	03/12/97	9935	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 13/32	6227	13227	151659	1 15/32	03/12/97	2149	7
Eternit اترنيت	2	70000	80000	76440	1 31/32	03/12/97	3057	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1000	675	3 9/16	25/11/97	5445	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ش)					2	03/12/97	3057	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000				

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.990.609	2066245	200446

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/٣/٥	١٥٧٤	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/٦/٤	١٥٧٤	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/١٢/٣	١٥٧٤	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٩/١٢/٢	١٥٧٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٦/٤	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٣	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٢	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٩٣٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه يمكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٥,٦٧	١٧	٩٢١٩
١٢ شهراً	١٥,٩٧	١٩	٨٤٠٧
٢٤ شهراً	——	٢١	٩٢٢٩

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة سيارات و٣٢٥٠ طناً، منها ٣٠٠٠ طن شحنت في ٢٧٤ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "سيميم" و"ماجيك ك" و"بوليديكيس" و"فلس اسطنبول" و"اريستيا" و"ارتميز" و"سي كوكيت" و"نبتون تالاسا".

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٣	نبتون تالاسا	سيارات	غلوب شيبنغ
٩	فلس اسطنبول	١٢٤/١٥٠٠ مستوعباً	سي. ام. آ. ليبان
١١	سي كوكيت	سيارات	غلوب شيبنغ
١٢	سيميم	١٥٠/١٥٠٠ مستوعباً	سي. ام. آ.
١٣	دلال ب	٢٥٠ ماشية	رانسم

ويتنظر وصول ٤٢ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	اسطنبول	١٠٣/٩٨٠ مستوعبات	ع. مكاوي
باونشفيغ	الاسكندرية	سيارات	ح. روكز
سلتيك ووريور	جيوتورو	١٩٠/٢١٣٠ مستوعباً	ع. مكاوي
د. س. ر. بورسعيد	بورسعيد	٢٩٥/٢٥٠٠ مستوعباً	اورانيا
موبيل ترايدنت	برشلونة	سيارات	فد خياط
ند لويت كريت	دمياط	١٥٦/١٢٣٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
ليجاتي ك	مرسين	١٠٠٠ مختلفاً	الفيل
سارة ٣	ايليتشيفسك	٤٣٧٠ حديداً	بدر شيبنغ
صن بيغاسوس	البيريه	١١٥/١٧٠٠ مستوعباً	يونيشيب
تيتيفن	الفير	٥٠٠٠ سكراً	كونسوليدايتد ليميتد
تيوفيلوس	ليماسول	٢٠٠٠ حديداً	غلوب شيبنغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٤,٠٠	٢٥٦١,٣٠	٢٥٥,١٥	١٠٦٢,٢٠	٨٥٨,٦٥	٠,٨٧	٤١,٢١	٧٦٢,٣٠	١١,٣٩	١٩٤,٢٠	٩,٧٥	١٠٢٩,١٥	١٠٧٣,١٥
المبيع	١٥٣٣,٠٠	٢٥٧١,٣٠	٢٥٧,١٥	١٠٦٦,٢٠	٨٦٢,٦٥	٠,٨٩	٤٣,٢١	٧٦٦,٣٠	١٢,٣٩	١٩٦,٢٠	١٠,٧٥	١٠٣٣,١٥	١٠٧٧,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٥,١٠	٤٠٤٥,٠٥	٣٩٦٤,٠٠	٢١٤٥,١٥	٥٠٠٨,٨٥	٤١٤,٢٠	٤٠٥,٦٠	٤١٧,٨٥	٢٩٣٨,٢٠	١٢١,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٤٩,١٠	٤٠٦٥,٠٥	٣٩٨٤,٠٠	٢١٥٥,١٥	٥٠٢٨,٨٥	٤١٨,٢٠	٤٠٩,٦٠	٤٢١,٨٥	٢٩٤٨,٢٠	١٢٢,٥٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٣٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٩١٠٠٠	٥٢٨٠٠٠	١٣٩٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠
المبيع	١٠٨٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٩٦٠٠٠	٥٣٣٠٠٠	١٤٤٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٨١٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٢١	٢,٢٧٩٢	٠,٩٩٢٨	٠,٠١١٠١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٢٥	٠,٢٤٠٢	١,٥٩٤١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٢٢	١,٤٩٢٩	٠,٦٢٢٩	٠,٠٠٦٩٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤٦	٠,١٥٠٨	–	٠,٦٢٨٠
فرنسا	٥,٩٢٥٠	٩,٩٥٥٥	٤,١٤٢٢	٠,٠٤٥٨٧	٠,٠٠٣٤١٥	٣,٣٤٨٢	–	٦,٦٢٨٠	٤,١٧٧٠
المانيا	١,٧٧٢٠	٢,٩٧٢٤	١,٢٣٧٤	٠,٠١٣٧٠	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٧	١,٩٨٢٦	١,٢٤٧٥
ايطاليا	١٧٣٧,٠٠	٢٩١٥,٦٥	١٢١٣,٤١	١٣,٤٢٢	–	٩٨٠,٥٨	٢٩٢,٨٧	١٩٤٤,٠٦	١٢٢٢,٣١
اليابان	١٢٩,٢٠	٢١٥,٩٨	٩٠,٢١	–	٠,٠٧٤٤٠	٧٢,٩٥	٢١,٨٠	١٤٤,٥٨	٩٠,٨٠
سويسرا	١,٤٢٢٥	٢,٤٠٢٩	–	٠,٠١١٠٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٨١	٠,٢٤١٤	١,٦٠٢١	١,٠٠٨٢
بريطانيا	٠,٥٩٨٤	–	٠,٤١٨٠	٠,٠٠٤٦٣	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٨١	٠,١٠١٠	٠,٦٧٠٧	٠,٤٢٠٢
الولايات المتحدة	–	١,٦٦٦٠	٠,٦٩٧٨	٠,٠٠٧٧٢	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٤٢	٠,١٦٨٦	١,١١٨٠	٠,٧٠٣٢

أسواق الأسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٠٤٩,٤٣	٢٩١٤,٤٥	٥٠٨٢,٣٠	١٦٣٠٦,٧٩	٤١٣٩,٨٠
الاقفال السابق	٨٠٣٢,٠١	٢٩٠٢,٣٥	٤٩٧٠,٧٠	١٦٥٨٥,٥١	٤٠٨٢,٨٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.31	68.19
Allied Sign.	[illegible]	[illegible]
Am Brands	35.31	36.75
Am Express	[illegible]	35.00
American Tel.	56.00	57.00
Armco	5.13	5.13
Asarco Inc.	[illegible]	24.56
Atl Richf	[illegible]	79.63
Avon Prod.	[illegible]	58.56
Bankamerica Corp.	75.06	75.13
Boeing	52.44	53.81
Boise CASC	32.00	33.13
Bristol My.	96.94	95.50
Burlington Northern	95.31	95.00
Caterpillar	50.75	50.25
Chase Manh.	116.75	114.63
Chevron	[illegible]	78.50
Chrysler	35.38	35.44
Citicorp	135.75	129.75
Coca Cola	[illegible]	65.31
Colgate	70.75	70.63
Columbia Gas	[illegible]	73.50
Corning Inc	41.58	42.25
Cpc Internat	102.88	103.31
Csx Corp.	54.13	54.19
Cyprus Amax Min.	17.31	17.56
Deere	58.06	58.38
Delta Air Lines	115.06	113.13
Digital Equipment	42.56	45.75
Disney Corp.	93.56	95.25
Eastm Kodak	59.50	60.00
Estee Lauder -A-	53.63	54.81
Exxon	62.44	62.44
Fina	64.63	64.50
Ford	45.13	44.88
G.T.E. Corp.	49.25	50.81
Genl Dynamics	84.69	84.75
Gillette	95.31	94.06
Halliburton	54.31	54.50
Hilton	31.06	31.63
Honeywell	69.94	69.56
IBM	109.38	110.31
INA	16.88	16.88
Inco Ltd.	18.94	18.94
Intl Paper	46.31	47.00
ITT Corp.Johns	78.75	77.69
Johns.	64.25	64.69
JP Morgan Co.	122.75	120.25
K Mart	12.63	12.44
Kellogg	47.44	47.50
Litton	50.00	50.38
Lockheed Martin	95.38	95.38
Loews	107.56	109.44
Mallinckrodt	37.75	37.81
Merck	104.63	988.00
Merril Lyn.	75.56	72.75
Min Mining	96.94	96.31
Mobil	71.69	71.94
Monsanto	43.94	43.75
Motorola	62.19	64.75
Natl Semiconductor	29.94	30.75
NAVISTAR	26.44	23.81
Occ. Petrol.	29.81	29.75
Olin	49.94	49.94
Pac. Gas	28.31	28.44
Penny	64.75	65.25
Pepsico	37.25	37.69
Pfizer	76.38	77.81
Pharmacia Up John	36.13	35.19
Placer Dome	10.75	11.75
PolaroidQuaker	44.00	44.38
Quaker Oats	52.50	53.00
Schlumberger	82.50	82.06
Sears Roeb.	46.81	47.69
Sony Corp Adr.	88.75	89.00
Tandy	43.13	44.86
Tenneco	44.06	44.50
Texaco	54.38	55.81
Texas Instr.	44.25	46.75
Textron	61.51	61.26
Time Warner Inc.	58.00	59.50
Ual	91.44	88.00
Union Carbide	46.00	46.31
Union Pacific Corp	62.88	64.63
Unisys	13.81	13.88
US Life Inco Fund	9.50	9.50
Usx Marathon Grp.	35.50	34.56
Usx Steel Grp.	31.63	31.88
Utd Techno.	79.06	78.25
W.R.Grace	74.75	74.00
Warner Lamb.	118.06	119.63
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	22.06	23.00
Xerox	76.13	78.55

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	1145.00	1159.00
Air Liquide	[illegible]	[illegible]
Alspi	435.00	435.00
American Tel Tel	344.50	340.00
Anglo Amer. C. S.A.	245.20	249.50
Bancaire cie	913.00	907.00
Barrick Gold	[illegible]	98.10
Bayer Aktienges	225.00	224.50
BHV	525.00	526.00
Bic	427.00	425.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	644.00	637.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	3240.00	3190.00
Casino Gui Per Adp	257.70	256.50
Casino Guichard-Per	376.40	373.90
CFF	82.40	72.70
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	445.50	443.60
Comptoir des Entrep.	12.90	12.55
Crédit Lyonnais	276.90	279.00
Danone (ex BSN)	994.00	992.00
DMC	107.00	101.00
Du Pont Nemours	381.00	374.50
East Rand Prop	1.33	1.35
Eaux (Gle Des)	800.00	795.00
ELF-Aquitaine	670.00	671.00
Eridania Beghin	973.00	961.00
Esso	480.00	474.00
Eurafrance	2350.00	2350.00
Fives-Lille	353.00	356.00
Galeries Lafayette	2700.00	2699.00
General Motors	364.00	369.00
GTM-Entrepose	386.90	383.00
Hoechst Akt.	212.00	213.00
IBM Corp	650.00	652.00
ICI Ltd Plc	86.15	90.00
Lafarge	387.50	385.90
Legrand	1194.00	1196.00
Legrand ADP	775.00	776.00
Locindus	755.00	758.00
Longometal-Afrique	171.00	170.00
LVMH	1063.00	1057.00
Metaleurop	58.40	60.70
Mitsubishi Corp.	46.90	47.00
Mobil Corp.	425.20	420.00
Moulinex	136.40	138.00
Nicolas	730.00	731.00
Nles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	119.50	119.30
Norsk Hydro	301.80	298.00
O.N.A.	431.00	452.00
Oréal	2354.00	2337.00
Petrofina	2359.00	2236.00
Philips Electronics	395.00	394.00
Pinault-Printemps-R	3160.00	3141.00
Primagaz	459.00	509.00
Procter and Gamble	471.60	464.00
Rochette (LA)	26.25	26.00
Roussel-Uclaf	1550.00	1530.00
Royal Dutch	310.90	313.20
Saint-Gobain	822.00	808.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	287.20	279.90
S.G.E.	146.20	145.90
Ste. Gen.	812.00	803.00
Shell Transport	40.60	42.00
Siemens AG	365.10	357.00
SKF Aktieb	139.50	150.00
Skis Rossignol	118.70	117.00
Sommer-Allibert	191.20	187.30
Suez Lyon - Des eaux	658.00	660.00
Thomson-CSF	170.00	170.00
Total	605.00	615.00
Valeo	421.50	404.70
Vallourec	375.00	377.00
Volkswagen AG	3492.00	3455.00
Wagons Lits Tourism	944.00	944.00
Worms (CIE)	434.00	453.00
Zambia Copper Inves	13.60	13.60
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.43	5.40
Asda Group Plc	1.70	1.68
Assoc Brit Foods	5.54	5.54
BAA Plc	5.16	5.05
B.A.T.	5.46	5.44
Barclays Plc	15.14	14.78
Bass	8.81	8.64
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.73	1.72
Blue Circle	3.49	3.52
Boc Group	9.75	9.50
Boots Co Plc	9.07	9.12
British Aerospace	16.84	16.64
British Airways	5.42	5.49
British Petroleum	8.36	8.17
British Telecom	4.71	4.68
BTR	2.10	2.10
Burmah Oil	10.01	9.95
Cable Wireless	5.40	5.39
Cadbury Schweps	6.38	6.40
CENTRICA	0.92	0.90
Charter	7.19	7.20
Coats Viyella	1.05	1.05
Commercial Union	8.49	8.47
Cookson Grp Plc	2.15	2.04
Cordiant	1.19	1.18
Courtaulds	3.08	2.80
Dalgety	2.85	2.67
Dixons	6.62	6.61
Ecc Plc	2.55	2.54
General Accident	10.78	10.13
Genl. Electric C°.	4.00	3.91
GKN	13.41	13.04
Glaxo	13.65	13.38
Granada Grp	8.55	8.50
Grd. Metropol. Plc	5.44	5.36
Great Univ. Stores	7.04	6.86
Guard. Ryl. Ex.	3.13	3.11
Guinness Plc	5.45	5.37
Hanson Tr Plc	2.98	2.98
HSBC HLDGS	15.92	15.20
ICI PLC STK UTS	8.77	8.67
Kingfisher	8.50	8.43
Land Sec PLC	9.89	9.744
Legal Gen. Grp.	5.18	5.13
Lloyds Bank Plc.	7.18	7.12
Lonrho Plc.	0.90	0.92
Lucas Ind. Plc.	1.90	1.90
Marks Spencer	6.31	6.23
Microbix Biosystems	0.58	0.55
National Power	5.87	5.72
Natwest	9.27	9.02
P. and O.	6.73	6.62
Pearson Grp.	8.32	8.17
Pilkington	1.25	1.25
Prudential Corp.	7.04	6.75
Racal Electronics	2.20	2.20
Rank Org.	3.45	3.48
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.10	6.72
Rexam	2.88	2.87
Rolls Royce	2.42	2.41
Royal Sun	5.95	5.86
RTZ Corp.	7.41	7.37
Sainsbury	5.08	5.04
Sears Holds	0.49	0.48
Shell	4.20	4.19
Siebe Plc	12.23	11.61
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.46	7.12
Storehouse	2.42	2.42
T.I. Group.	5.10	4.97
Tarmac	1.12	1.16
Tate and Lyle	4.83	4.82
Tesco	5.09	5.01
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.17	2.13
Vickers	2.42	2.40
Vodafone Group	3.57	3.77
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	140	141
Bridgestone Corp	2580	2520
Canon Inc	3150	3190
Fuji Bank	652	692
Fuji Photo Film	4600	4850
Hitachi	940	959
Honda Motor	4640	4670
Jal	385	395
Kirin Brewery	965	977
Matsushita E Ind	1970	2020
Mitsubishi Corp	1000	1000
Nec Corporation	1360	1370
Nihon Kagaku San	311	315
Nip Steel Corp	221	235
Nomura Secs	1590	1600
Pioneer Elec.	2320	2340
Sharp Corp	867	896
Sony Corp	11400	11500
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3630	3670
Sumitomo Corp	818	827
Toshiba Corp	547	581
Toyota Motor Co	3630	3650
Yamaichi Secs	1	2
Yamanouchi Pharm	3210	3220

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.80	36.60
Bayer AG	66.30	66.90
Bay Mot Werke	1418.00	1410.00
Commerz Bank AG	62.20	61.60
Daimler Benz AG	127.00	125.90
Degussa AG	91.50	85.00
DT Babcock St	101.00	102.00
Dresdner Bank AG	71.25	70.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	444.00	445.00
Schering AG	177.50	178.80
Siemens AG	108.70	106.70
Bay Vereinsbank	110.50	107.50
Dt Lufthansa AG	34.10	35.20
Mannesmann AG	880.00	877.50
Preussag AG	528.00	527.00
Thyssen AG	421.00	414.20
Veba AG	114.95	106.60
Volkswagen AG	1051.00	1039.00
Deutsche Bank AG	115.35	114.50
Linde AG	1112.00	1096.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٧,٢٥	٣,٢٥	٠,٨٨	٣,٣١	٠,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٥,٣٧	٤,١٢
لشهر	٥,٨٣	٧,٥٠	٣,٦٩	١,٦٠	٣,٢٢	٠,٠٦	٣,٨٧	٣,٤٧	٦,٠٩	٤,٣٣
لـ٣ اشهر	٥,٧٧	٧,٦٢	٣,٧١	١,٧٠	٣,٢٩	٠,٠٦	٤,١٢	٣,٧٠	٥,٩٦	٤,٤١
لـ٦ اشهر	٥,٧٦	٧,٦٨	٣,٨٠	١,٦٢	٣,٣٧	٠,١٢	٤,٢٨	٣,٨٩	٥,٧٠	٤,٥٠
لسنة	٥,٨٦	٧,٧٨	٤,٠٠	١,٧٥	٣,٩٥	٠,٢٥	٤,٥٨	٣,٩٦	٥,٢٥	٤,٦٠
لـ٥ سنوات	٥,٧٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	
لـ١٠ سنوات	٥,٨٠٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٠٠٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,٤٥	٢٩٢,٨٥
الفضة	٥,٣٠	٥,٢٨
البلاتين	٢٨٤,٠٠	٢٨٨,٣٠
البلاديوم	٢٠٦,٥٠	٢٠٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣١٠,٠٠	٣١٠,١٠
أيار	٣١٥,٥٠	٣١٥,٣٠
آب	٣١٧,٥٠	٣١٧,٣٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٨٨,٥٠	١٧٧٧,٠٠
الألومينيوم	١٥٦٠,٠٠	١٥٦١,٥٠
القصدير	٥٨٤٥,٠٠	٥٧٢٥,٠٠
النيكل	٦٠٨٠,٠٠	٥٨٦٢,٥٠
الزنك	١١١٢,٠٠	١٠٨٥,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	–	–
كانون الثاني	١٧٧٥,٠٠	١٨٠٥,٠٠

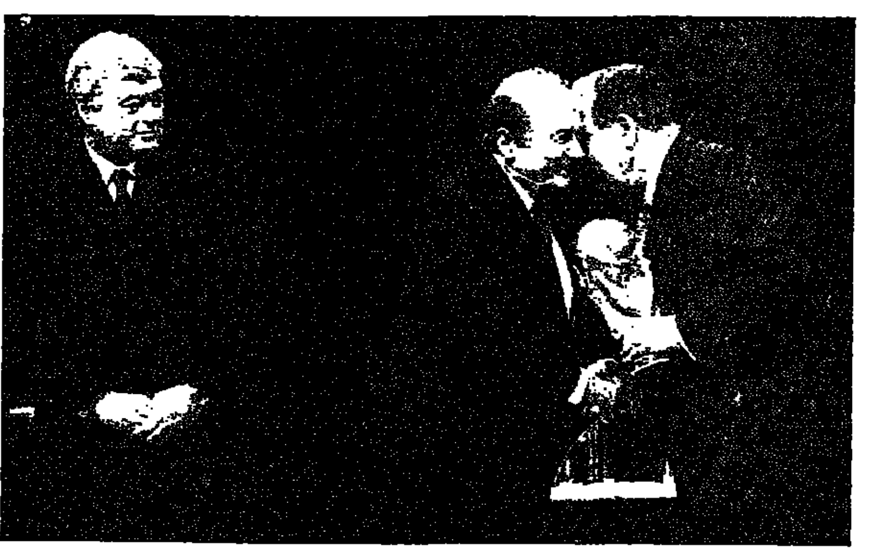
السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٥٥١,٠٠	١٥٦٠,٠٠
آذار	١٥٧٩,٠٠	١٥٨٧,٠٠
سكر		
تشرين الاول	–	–
آذار	١٢,٣٩	١٢,٣٨
تموز	١٢,٠٠	١١,٩٧
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٧٥,٠٠	١٧٤,٠٠
آذار	١٧٠,٠٠	١٦٧,٢٥
قطن		
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٦٦,٢٥	٦٧,٧٨
آذار	٦٩,٦٣	٦٩,٦٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٣٤٠,٥٠	٣٣٨,٥٠
آذار	٣٥٦,٥٠	٣٥٥,٢٥
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٦٨,٠٠	٢٧٠,٧٥
آذار	٢٧٧,٢٥	٢٨٠,٧٦
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٦٩٤,٥٠	٧٠٤,٠٠
كانون الثاني	٧٠٦,٥٠	٧٠٦,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٤,٤٥	٢٤,٩٨
آذار	٢٥,٠٢	٢٥,٦٤

قرعة نهائيات كأس العالم الـ ١٦ اسفرت عن مجموعات متوازنة اجمالاً
البرازيل - اسكوتلندا في الافتتاح ومكاتب المراهنة رشحت حاملة اللقب للفوز


رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيمونيه – الى اليمين – متسلماً كأس العالم من الامين العام لـ"الفيفا" سيب بلاتر بعدما تسلمها الاخير من رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تيكسيرا الظاهر الى اليسار. (أ ب تيليفوتو)



الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم سيب بلاتر خلال سحب القرعة، وبدت وراءه اسماء المدن الفرنسية التي ستستضيف مباريات كأس العالم والى جانبه "فوتيكس" رمز الكأس الـ ١٦. (أ ب تيليفوتو)

رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم متوسطاً رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم الـ١٦ فرنان ساستر – الى اليسار – وميشال بلاتيني على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا عند افتتاح مهرجان القرعة. (أ ف ب تيليفوتو)


رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خوان ملفلانج معانقاً مواطنه النجم البرازيلي رونالدو. (اب تيليفوتو)


رونالدو كابتن منتخب بقية العالم، وزين الدين زيدان كابتن منتخب اوروبا يتبادلان الاعلام في مستهل المباراة الاستعراضية. (اب تيليفوتو)


ملعب "فيلودروم" في مرسيليا لدى نزول اللاعبين الـ٣٢ الى الملعب. (رويتر تيليفوتو)

سحبت مساء امس على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا قرعة الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

ووزعت المنتخبات الـ٣٢ المشاركة في النهائيات على ثماني مجموعات متوازنة اجمالاً ضمت كل منها اربعة فرق كالآتي:

● المجموعة الاولى:	● المجموعة الثانية:	● المجموعة الثالثة:
١– البرازيل	١– ايطاليا	١– فرنسا
٢– اسكوتلندا	٢– تشيلي	٢– جنوب افريقيا
٣– المغرب	٣– الكاميرون	٣– السعودية
٤– نروج	٤– النمسا	٤– الدانمارك

● المجموعة الرابعة:	● المجموعة الخامسة:	● المجموعة السادسة:
١– اسبانيا	١– هولندا	١– المانيا
٢– نيجيريا	٢– بلجيكا	٢– الولايات المتحدة
٣– البارغواي	٣– كوريا الجنوبية	٣– يوغوسلافيا
٤– بلغاريا	٤– المكسيك	٤– ايران

● المجموعة السابعة:	● المجموعة الثامنة:
١– رومانيا	١– الارجنتين
٢– كولومبيا	٢– اليابان
٣– انكلترا	٣– جامايكا
٤– تونس	٤– كرواتيا

وأجري السحب على مسرح ضخم في جانب من الملعب وهو ما يحصل للمرة الاولى، اذ اعتاد المنظمون سحب القرعة داخل قاعات مقفلة، وشهده ٣٨ الف متفرج تقدمهم رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" البرازيلي خوان مافلانج والامين العام للاتحاد سيب بلاتر مهندس عملية القرعة ورئيس الاتحاد الاوروبي السوجي لينارت يوهانسون ورئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه ورئيسا اللجنة الفرنسية المنظمة ميشال بلاتيني وفرنان ساستر، الى رؤساء الاتحادات القارية ومدربي المنتخبات المشاركة.

وبدأ المهرجان بتسلم بلاتر الكأس الذهبية البالغ وزنها ٤,٩٧ كيلوغرامات من رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تيكسيرا، وتسليمه اياها الى رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه، ثم ادى السنغالي يوسو ندور والبلجيكية أكسل رد نشيد كأس العالم.

بعد ذلك شرع بلاتر في عملية السحب يعاونه الفرنسيون ريمون كوبا وماريوس تريزور وجورج كارنوس وجان – بيار بابان والليبيري جورج وياه والاميركية جودي فولي والالماني فرانتس بكنباور مدرب منتخب اوروبا والبرازيلي كارلوس البرتو باريرا مدرب منتخب بقية العالم.

ووزعت اولا رؤوس المجموعات الثماني، فمنتخبات تونس والمغرب وجنوب افريقيا والكاميرون ونيجيريا وجامايكا والولايات المتحدة والمكسيك، فثمانية منتخبات اوروبية، واخيرا منتخبات السعودية وكوريا الجنوبية وايران وتشيلي وكولومبيا والبارغواي ودولة اوروبية واحدة.

وفي ختام القرعة، ادى البورتوريكي ريكي مارتن نشيد كأس العالم الـ١٦.

ردود فعل

وصدر عدد من ردود الفعل على القرعة:

● ايميه جاكيه (مدرب فرنسا): "القرعة في مصلحتنا، خصوصا اننا تملك معلومات وافية عن الدانمارك وجنوب افريقيا، اما السعودية فمجهولة بالنسبة الينا. لكن القارة الآسيوية حققت تقدما كبيرا ويعرف عن اللاعبين السعوديين انهم يتمتعون بفنيات عالية وسنراقب المنتخب خلال بطولة القارات".

● ماريو زاغالو (مدرب البرازيل): "لقد حان الوقت للثأر من نروج التي فاجأتنا في مباراة ودية ٢–٤، اما اسكوتلندا التي نلتقيها في الافتتاح، فأنني اتذكر مباراتنا معها في مونديال ١٩٧٤ والتي انتهت بالتعادل السلبي. لكنني اعرف الاسلوب البريطاني جيدا بعدما واجهنا انكلترا مرتين".

● بيرتي فوغتس (مدرب المانيا): "وقوع المانيا في المجموعة السادسة خسارة لانصار المنتخب لانه سيخوض مبارياته في ملاعب صغيرة هي البارك دي برنس في باريس ولنس ومونبلييه".

● سيزاري مالديني (مدرب ايطاليا): "اعتقد انها قرعة جيدة بالنسبة الينا وعادلة لجميع المنتخبات، ولكن من السابق لاوانه لن نحكم على منافسينا، ولننتظر المباريات. لقد كان مشوار النمسا في التصفيات ممتازا ولا نعرف الكثير عن الكاميرون او تشيلي، وعلينا مراقبة كل المنتخبات".

● سلوبودان سانتراتش (مدرب يوغوسلافيا): "انا راض عن القرعة التي اوقعتنا مع منتخبات كنا نتمنى ان نقابلها واتوقع لن نجتاز الدور الاول".

● غلين هودل (مدرب انكلترا): "كل المباريات صعبة. كان في مقدورنا ان نقع مع منتخبات افضل او اسوأ. ورومانيا تملك خبرة اكثر من منتخبي في كأس العالم، لكن اكثر لاعبيها تقدموا في السن. في اي حال انا لست مستاء كثيرا".

● هنري ميشال (مدرب المغرب): "مجموعتنا صعبة جدا وخصوصا في وجود منتخب البرازيل حامل اللقب، واذا كان المغرب في قمة مستواه نملك فرصة لبلوغ الدور الثاني".

● دانيا باساريلا (مدرب الارجنتين): "يجب الا نغالي في الفرح لأن علينا خوض المباريات والفوز فيها اولا. لقد قال لي ميشال بلاتيني انه سيحاول ترتيب مباراة بين فرنسا والارجنتين، ويرى ماريو زاغالو ان النهائي سيكون بين الارجنتين والبرازيل. علينا اولا تخطي الدور الاول لان كرواتيا قادرة على ان تفاجئ اي منتخب. اما بالنسبة الى اليابان، فأن لديها منتخبا ديناميكيا نكن له كل احترام. ونجهل تماما جامايكا وكل ما نعرفه عنها ان مدربها برازيلي".

رونالد، النجم

وسبقت القرعة مباراة استعراضية اسفرت عن فوز منتخب بقية العالم على منتخب اوروبا ٥–٢ (الشوط الاول ٥–١). وكان المهاجم البرازيلي رونالدو من منتخب بقية العالم نجم المباراة اذ سجل اصابتين في الدقيقتين ٢٢ و٤٣ وصنع الاصابات الثلاث الاخرى التي سجلها الكولومبي انطوني دي افيلا والارجنتيني غبريال باتيستوتا (٢) في الدقائق ١٧ و٢٠ و٣٦. اما اصابتا منتخب اوروبا فسجلهما الروماني ماريوس لاكاتوش والفرنسي زين الدين زيدان في الدقيقتين ٢ و٦٠.

مثل منتخب بقية العالم: الكاميروني سونغو (البارغوايانى رويز دياز) – الكوري الجنوبي هونغ، التشيلياني مارغاس، المغربي التيبت، الافريقي الجنوبي نياتي – المكسيكي برنال، الياباني ناكاتا، التونسي السليمي – الارجنتيني باتيستوتا (السعودي حسين عبدالغني)، البرازيلي رونالدو (الجامايكي بورتون)، الكولومبي دي افيلا (الاميركي وايناليا). وكان مدربه البرازيلي كارلوس البرتو باريرا.

ومثل منتخب اوروبا: الالماني كوبكه (النروجي غرودلس) – النمسوي فايفنبرغر، الايطالي كوستاكورتا، الاسباني هييرو (الاسكوتلندي ديوري)، البلجيكي لوموان (اليوغوسلافي يوكانوفيتش)، الانكليزي اينس، الروماني لاكاتوس، البلغاري بالاكوف، الفرنسي زيدان، الهولندي كلويفرت (الدانماركي كولدينغ)، الكرواتي بوكسيتش. وكان مدربه الالماني فرانتس بكنباور.

"تريكولور"

وكانت شركة "اديداس" عرضت في مرسيليا قبل ساعات من سحب القرعة كرتها "تريكولور" ذات الالوان الثلاثة الازرق والابيض والاحمر للعلم الفرنسي، التي ستكون الكرة الرسمية في البطولة. وتوقعت الشركة بيع ثلاثة ملايين كرة منها.

وشهد العرض البرازيلي كارلوس البرتو باريرا والالماني فرانتس بكنباور والهولندي باتريك كلويفرت والانكليزي بول اينس والاسباني فرناندو هييرو والفرنسي لوران بلان والالماني اندرياس كوبكه. والجديد في هذه الكرة ان القوة تتوزع بالتساوي على القطع الـ٣٢ التي تتكون منها عندما تركل ولذا فان خط سيرها يصير اكثر دقة، والمادة التي صنعت منها تقاوم الصدمات ولذا فان عمرها اطول.

وسبق لـ"اديداس" ان قدمت كرتها الاولى لكأس العالم "تلستار" عام ١٩٧٠ في المكسيك.

المراهنات

وفي ضوء نتيجة القرعة، رشحت مكاتب المراهنة في لندن البرازيل بنسبة ٣ – ١ لاحراز الكأس، تليها فرنسا ٥ – ١، ثم انكلترا والمانيا وايطاليا ٧ – ١.

وهنا اللائحة: البرازيل ٣ – ١، فرنسا ٥ – ١، انكلترا والمانيا وايطاليا ٧ – ١، هولندا ٨ – ١، الارجنتين ١٢ – ١، اسبانيا ١٤ – ١، نيجيريا ونروج ٢٨ – ١، يوغوسلافيا وكولومبيا ٣٣ – ١، كرواتيا والدانمارك ورومانيا ٤٠ – ١، بلغاريا ٥٠ – ١، البارغواي وبلجيكا ٦٦ – ١، النمسا وتشيلي ٨٠ – ١، المكسيك والكاميرون ١٠٠ – ١، اسكوتلندا ١٢٥ – ١، جنوب افريقيا ١٥٠ – ١، الولايات المتحدة وجنوب افريقيا ٢٠٠ – ١، المغرب والسعودية وايران وجامايكا وتونس واليابان ٢٥٠ – ١.

برنامج الادوار النهائية من كأس العالم الـ ١٦

الدور الاول

● الاربعاء ١٩٩٨/٦/١٠:
البرازيل – اسكوتلندا (١) في سان دوني (الساعة ٦,٣٠ بتوقيت بيروت).
المغرب – نروج (١) في مونبلييه (١٠,٠٠).
● الخميس ٦/١١:
ايطاليا – تشيلي (٢) في بوردو (٦,٣٠).
الكاميرون – النمسا (٢) في تولوز (١٠,٠٠)
● الجمعة ٦/١٢:
البارغواي – بلغاريا (٤) في مونبلييه (٣,٣٠).
السعودية – الدانمارك (٣) في لنس (٦,٣٠).
فرنسا – جنوب افريقيا (٣) في مرسيليا (١٠,٠٠).
● السبت ٦/١٣:
اسبانيا – نيجيريا (٤) في نانت (٣,٣٠).
كوريا الجنوبية – المكسيك (٥) في ليون (٦,٣٠).
هولندا – بلجيكا (٥) في سان دوني (١٠,٠٠).
● الاحد ٦/١٤:
يوغوسلافيا – ايران (٦) في سانت اتيان (٣,٣٠).
الارجنتين – اليابان (٨) في تولوز (٦,٣٠).
جامايكا – كرواتيا (٨) في لنس (١٠,٠٠).
● الاثنين ٦/١٥:
انكلترا – تونس (٧) في مرسيليا (٣,٣٠).
رومانيا – كولومبيا (٧) في ليون (٦,٣٠).
المانيا – الولايات المتحدة (٦) في باريس (١٠,٠٠).
● الثلثاء ٦/١٦:
اسكوتلندا – نروج (١) في بوردو (٦,٣٠).
البرازيل – المغرب (١) في نانت (١٠,٠٠).
● الاربعاء ٦/١٧:
تشيلي – النمسا (٢) في سانت اتيان (٦,٣٠).
ايطاليا – الكاميرون (٢) في مونبلييه (١٠,٠٠).
● الخميس ٦/١٨:
جنوب افريقيا – الدانمارك (٣) في تولوز (٦,٣٠).
فرنسا – السعودية (٣) في سان دوني (١٠,٠٠).
● الجمعة ٦/١٩:
نيجيريا – بلغاريا (٤) في باريس (٦,٣٠).
اسبانيا – البارغواي (٤) في سانت اتيان (١٠,٠٠).
● السبت ٦/٢٠:
بلجيكا – المكسيك (٥) في بوردو (٣,٣٠).
اليابان – كرواتيا (٨) في نانت (٦,٣٠).
هولندا – كوريا الجنوبية (٥) في مرسيليا (١٠,٠٠).
● الاحد ٦/٢١:
الارجنتين – جامايكا (٨) في باريس (٣,٣٠).
المانيا – يوغوسلافيا (٦) في لنس (٦,٣٠).
الولايات المتحدة – ايران (٦) في ليون (١٠,٠٠).
● الاثنين ٦/٢٢:
كولومبيا – تونس (٧) في مونبلييه (٦,٣٠).
رومانيا – انكلترا (٧) في تولوز (١٠,٠٠).
● الثلثاء ٦/٢٣:
ايطاليا – النمسا (٢) في سان دوني (٥,٠٠).
تشيلي – الكاميرون (٢) في نانت (٥,٠٠).
اسكوتلندا – المغرب (١) في سانت اتيان (١٠,٠٠).
البرازيل – نروج (١) في مرسيليا (١٠,٠٠).
● الاربعاء ٦/٢٤:
فرنسا – الدانمارك (٣) في ليون (٥,٠٠).
جنوب افريقيا – السعودية (٣) في بوردو (٥,٠٠).
اسبانيا – بلغاريا (٤) في لنس (١٠,٠٠).
نيجيريا – البارغواي (٤) في تولوز (١٠,٠٠).
● الخميس ٦/٢٥:
هولندا – المكسيك (٥) في سانت اتيان (٥,٠٠).
بلجيكا – كوريا الجنوبية (٥) في باريس (٥,٠٠).
المانيا – ايران (٦) في مونبلييه (١٠,٠٠).
الولايات المتحدة – يوغوسلافيا (٦) في نانت (١٠,٠٠).
● الجمعة ٦/٢٦:
الارجنتين – كرواتيا (٨) في بوردو (٥,٠٠).
اليابان – جامايكا (٨) في ليون (٥,٠٠).
رومانيا – تونس (٧) في سان دوني (١٠,٠٠).
كولومبيا – انكلترا (٧) في لنس (١٠,٠٠).

الدور الثاني

● السبت ٦/٢٧:
اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية (١) في باريس (١٠,٠٠).
اول المجموعة الثانية – ثاني المجموعة الاولى (٢) في مرسيليا (٥,٣٠).
● الاحد ٦/٢٨:
اول المجموعة الثالثة – ثاني المجموعة الرابعة (٣) في لنس (٥,٣٠).
اول المجموعة الرابعة – ثاني المجموعة الثالثة (٤) في سان دوني (١٠,٠٠).
● الاثنين ٦/٢٩:
اول المجموعة الخامسة – ثاني المجموعة السادسة (٥) في تولوز (١٠,٠٠).
اول المجموعة السادسة – ثاني المجموعة الخامسة (٦) في مونبلييه (٥,٣٠).
● الثلثاء ٦/٣٠:
اول المجموعة السابعة – ثاني المجموعة الثامنة (٧) في بوردو (٥,٣٠).
اول المجموعة الثامنة – ثاني المجموعة السابعة (٨) في سانت اتيان (١٠,٠٠).
● الاربعاء ٧/١: راحة.
● الخميس ٧/٢: راحة.

الدور ربع النهائي

● الجمعة ٧/٣:
الفائز في المباراة الرقم ٢– الفائز في المباراة الرقم ٣ (ب) في سان دوني (٥,٣٠).
الفائز في المباراة الرقم ١ – الفائز في المباراة الرقم ٤ (أ) في نانت (١٠,٠٠).
● السبت ٧/٤:
الفائز في المباراة الرقم ٦ – الفائز في المباراة الرقم ٧ (د) في ليون (١٠,٠٠).
الفائز في المباراة الرقم ٥ – الفائز في المباراة الرقم ٨ (سي) في مرسيليا (٥,٣٠).
● الاحد ٧/٥: راحة.
● الاثنين ٧/٦: راحة.

الدور نصف النهائي

● الثلثاء ٧/٧:
الفائز في المباراة "أ" – الفائز في المباراة "سي" في مرسيليا (١٠,٠٠).
● الاربعاء ٧/٨:
الفائز في المباراة "ب" – الفائز في المباراة "د" في سان دوني (١٠,٠٠).
● الخميس ٧/٩: راحة.
● الجمعة ٧/١٠: راحة.

المركز الثالث

● السبت ٧/١١:
الخاسران في الدور نصف النهائي (١٠,٠٠) في باريس.

المباراة النهائية

● الاحد ٧/١٢:
الفائزان في الدور نصف النهائي (١٠,٠٠) في سان دوني.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
كايزرسلاوترن - بايرن ميونيخ اليوم

يلتقي مساء اليوم اف.سي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني بكرة القدم "البوندسليغه" ووصيفه بايرن ميونيخ في كايزرسلاوترن في مباراة قمة متقدمة من المرحلة الـ١٨. ويبتعد الاول عن الثاني لربع نقاط.

وعشية المباراة، صرح مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جيوفاني تراباتوني ان فريقه مصمم على الثأر لخسارته امام كايزرسلاوترن في ميونيخ وتالياً تقليص الفارق بينهما، قبل ان يبتعد عنه الاخير اكثر لدى توقف الدوري في عطلة الشتاء. ويتميز الفريق البافاري بصلابة دفاعه ووجود عدد من المواهب في خطي الوسط والهجوم الذي يقوده كارستن يانكر والبرازيلي جيوفاني البير، فضلاً عن الحارس المخضرم اوليفركان. لكن المشكلة تكمن في غرور لاعبيه بدليل ما حصل الاحد الماضي عندما تقدم بايرن ميونيخ باير ليفركوزن ٢-٠، ثم خسر امامه ٢-٤!

اما كايزرسلاوترن، فيعول على كابتنه مارتن فاغنر في الدفاع والسويسري الدولي تشيرياكو سفورتزا في الوسط ويورغن ريشه واولاف مارشال في الهجوم، مع العلم ان الفريق سيفتقد مارشال الذي جمع ١٢ اصابة بقية السنة الجارية لاصابته. وقال سفورتزا ان لا شيء يمنع كايزرسلاوترن من ان يصير اول فريق صاعد من الدرجة الثانية ليحرز اللقب، مشيراً الى ان فارق النقاط الاربع ليس مصادفة، في حين يعتقد المدرب اوتو ريهاغل ان لا فريق في اوروبا افضل من بايرن ميونيخ حالياً مع العلم ان الفريق البافاري يبلغ الدور ربع النهائي من دوري الابطال الاوروبي هذا الموسم.

لكن لوثار ماتيوس كابتن بايرن ميونيخ اكد ان فريقه سيفوز على كايزرسلاوترن واذا لم يفعل فلا يعني ذلك ان السباق انتهى ذلك انه لا تزال ثمة ١٦ مباراة ويمكن ان يحصل شيء كثير فيها، مشيراً الى ان بايرن ميونيخ فاز على كايزرسلاوترن ٢-١ في الدور الثالث من كأس المانيا في ٢٨ تشرين الاول الماضي وسجل لبايرن ميونيخ كريستيان نيرلينغر وكارستن يانكر، ولكايزرسلاوترن سفورتزا.

وهنا البرنامج ونذكر أولاً الفريق المضيف:

– الجمعة:
اف.سي.كايزرسلاوترن – بايرن ميونيخ.
– السبت:
ارمينيا بيليفيلد – في.اف.ال. بوخوم.
فيردر بريمن – كارلسروه.
ميونيخ ١٨٦٠ – في.اف.بي. شتوتغارت.
باير ليفركوزن – شالكه ٠٤.
ام.اس.في. دويسبورغ – اف.سي. كولونيا.
بوروشيا مونشنغلادباخ – هامبورغ اس.في.
– الاحد:
فولسبورغ – هانزا روستوك.

فرنسا

فاز اوسير على نانت ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في اوسير وحضرها خمسة آلاف متفرج في افتتاح المرحلة الـ١٩ من الدوري الفرنسي. سجل للفائز ستيفان غيفارش (٢) وبرنار ديوميد في الدقائق ٤٣ و٦٥ و٧٦، وللخاسر اريك كاريير في الدقيقة ٩٠.

ويحتل اوسير المركز السابع برصيد ٢٩ نقطة (٣١-٢٦)، ونانت المركز الثالث عشر برصيد ٢٠ نقطة (١٨-٢٤).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
موناكو – ليون.
كان – باريس سان جيرمان.
متز – شاتورو.
الهافر – لنس.
ستراسبور – غانغان.
رين – بوردو.
– الاحد:
باستيا – تولوز.
مرسيليا – مونبلييه.

النمسا

في مباراة مؤجلة من الدوري النمسوي، فاز رابيد فيينا على مضيفه ادميرا فاكر ١-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- شتورم غراتس ٥٠ نقطة من ٢١ مباراة (٥٠-١٣).
٢- كازينو غراتس ٣٧ (٣٥-٢٠).
٣- رابيد فيينا ٣٧ (٢٦-٢٢).
٤- لاسك لنتس ٣١ (٣٨-٣٦).
٥- اس.في.سالزبورغ ٣٠ (٣٢-٢٥).

ويتوقف الدوري في عطلة الشتاء، ويعود في ٢٨ شباط.

اسبانيا

حقق اوساسونا بامبلونا من الدرجة الثانية مفاجأة في ذهاب الدور الثالث من كأس اسبانيا بفوزه على راسينغ سانتاندر من الدرجة الاولى ٣-٠.

وسقط ميريدا من الدرجة الاولى امام لوركا من الدرجة الثالثة ٠-٢، فيما تعادل فالنسيا وفيغيريش من الدرجة الثالثة (١-١، وريال سرقسطة ونوفيلدا من الدرجة الثالثة ايضاً ٢-٢.

وهنا النتائج:
فيغيريش (د٣) ١- فالنسيا ١
نوفيلدا (د٣) ٢- ريال سرقسطة ٢
ركرياتيفو هويلفا (د٣) ٠- سلتا فيغو ١
لوركا (د٣) ٢- ميريدا ٠
الافيش (د٢) ١- كومبوستيلا ٠
اوساسونا بامبلونا (د٢) ٣- راسينغ سانتاندر ٠
اكستريمادورا (د٢) ١- سلمنقة ٠
لاس بالماس (د٢) ٣- ريال مايوركا ٢

هولندا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٨ من الدوري الهولندي خسر ان. اي. سي. نيماغن امام فيللم ٢ تيلبورغ ٠-٣ سجلها كلايد فينهارد وعثمان سانو (٢) في الدقائق ١١ و١٧ و٧٥.

ويحتل فيللم ٢ تيلبورغ المركز السادس برصيد ٢٧ نقطة، وان. اي. سي. نيماغن المركز الرابع عشر برصيد ١٩ نقطة.

خيريز (د ٢) ١- سوسييداد.

بلغاريا

في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس بلغاريا، سجلت النتائج الآتية:
لوكوموتيف صوفيا ٤- سبارتاك فارنا ١
سلافيا (- سي. اس. ك. أ. صوفيا ١
ليفسكي صوفيا ٢- ليفسكي كيوستنديل ٠
ليتكس لوفيتش ٥- سبارتاك بليفن ١

رومانيا

في الدور الثالث من كأس رومانيا، سجلت النتائج الآتية:
دينامو بوخارست ٢- اونيريا البا ايوليا (د٢) ٠
اوتيلول غالاتي ٦- غلوريا بوزاو (د٢) ٠
ارغيش بيتشتي ١- بيمور اوراديا (د٣) ٠
باكاو ٣- الكتروبوتيري كرايوفا (د٢) ١
رابيد بوخارست ٢- غاز ميتان ميدياس (د٢) ١
غلوريا بيستريتا ٠- سبورتول ستودنتش ١
جامعة كرايوفا ٣- فارول كونستانتا ٢
شتيوا بوخارست ٣- بويانا تشيمبينا (د٢) ١.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
اتلانتا هوكس ١٥-٢، لايكرز ١٤-٢

سجل غرانت هيل ٢٧ نقطة و١٦ كرة مرتدة وعشر تمريرات حاسمة، فحقق "التريبل دابل" للمرة الثانية هذا الموسم في المباراة التي فاز فيها فريقه ديترويت بيستونز على فينيكس صنز ١٠٨ – ١٠٣ في اوبيرن هيلز، ميتشيغن في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان.بي.اي.". وكان هيل حقق الاولى في المباراة التي فاز فيها فريقه على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٤٠ – ١٣٩ في الوقت الاضافي في ١٤ تشرين الثاني الماضي. كذلك سجل دان وليامس ٢١ نقطة و١٧ كرة مرتدة ولينديسي هنتر ٢٠ نقطة و١١ كرة مرتدة للفائز، في حين سجل ركس تشابمان ٢٢ نقطة وجاسون كيد ٢١ نقطة وعشر تمريرات للخاسر.

وفي بوسطن، فاز شيكاغو بولز على بوسطن سلتكس ٩٧ – ٨٧. وسجل مايكل جوردان ٢٩ نقطة وطوني كوكوتش ١٥ نقطة و١١ تمريرة وثماني كرات مرتدة ودنيس رودمان ١٧ كرة مرتدة لشيكاغو بولز الذي اهدر ست رميات حرة من ثمان مفسحاً في المجال لبوسطن سلتكس لتقليص الفارق الى ست نقاط، قبل ان يسجل عشر نقاط على التوالي.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٤ – ٩٠. وسجل له ايزاك اوستن ٢٨ نقطة واريك موردوك ١٧ منها ١١ في الربع الرابع الاخير وتيم هارداواي ٢٠ نقطة و١١ تمريرة، بينما سجل الن ايفرسون ٢١ نقطة للخاسر الذي خسر اربعاً من مبارياته الخمس الاخيرة.

وفي ايست رونرفورد، فاز سياتل سوبر سونيكس على نيوجيرزي نتس ٩٣ – ٨٩. وسجل فين بايكر ٢٣ نقطة وديتليف شريمف ١٧ وكل من غاري بايتون ودايل ايليس ١٦ للفائز، وسام كاسيل ٢٣ نقطة للخاسر.

وفاز انديانا بايسرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٤ – ٩٠ منها ٢٧ نقطة لريجي ميلر، ولوس انجلس لايكرز على دنفر ناغتس ١٠٧ – ٨٩ منها ٢٥ نقطة لألدن كامبل بديل شاكيل اونيل المصاب، ويوتاه جاز على تورونتو رابتورز ١١٥ – ٩٨، واورلاندو ماجيك على فانكوفر غريزليس ١٠١ – ٩٧ منها ٢٢ نقطة لبيني هارداواي و٢١ لديريك سترونغ.

وهنا ترتيب الفرق:
* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ١١ – ٥
٢- اورلاندو ماجيك ١٢ – ٦
٣- نيويورك نيكس ١٠ – ٦
– المجموعة الوسطى:
١- اتلانتا هوكس ١٥ – ٢
٢- تشارلوت هورنتس ١٠ – ٥
٣- كيفلاند كافالييرز ١٠ – ٦
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ١١ – ٦
٢- هيوستن روكتس ٩ – ٥
٣- سان انطونيو سبرز ١٠ – ٧
– مجموعة الهادئ:
١- لوس انجلس لايكرز ١٤ – ٢
٢- سياتل سوبر سونيكس ١٤ – ٢
٣- فينيكس صنز ١٠ – ٤.

دورة الماسترز لبطلات المضرب

حققت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم فوزها الثاني على التوالي في دورة الماسترز لبطلات كرة المضرب التي تقام في مدينة فرانكفورت الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ٢,١ مليون دولار، اذ سحقت امس في المجموعة الاولى الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر ٦-١، ٦-٢ وضمنت بنسبة كبيرة تأهلها للدور نصف النهائي.

وفازت الالمانية انكه هوبر على الفرنسية ماري بيرس ٦-٣، ٦-٢.

وفي المجموعة الثانية، فازت الكرواتية ايفا مايولي على الرومانية ايرينا سبيرليا ٦-٣، ٧-٥، والاميركية ليندساي دافنبورت على مواطنتها ماري جو فرنانديز ٦-٣، ٦-٢.

كرة القدم الاميركية الجنوبية
بطولة البرازيل بين فاسكو داغاما وبالميراس

انحصرت بطولة الدوري البرازيلي لكرة القدم بين فاسكو دا غاما وبالميراس بعدما احراز بطولة المجموعتين الاولى والثانية على التوالي في الدور نصف النهائي.

وفي المرحلة الخامسة الاخيرة من هذا الدور، فاز فاسكو دا غاما على فلامنغو ٤-١ رافعاً رصيده الى ١٣ نقطة بفارق ست نقاط عن فلامنغو، مع العلم ان التعادل كان يكفيه لبلوغ الدور النهائي. وتألق في المباراة المهاجم ادموندو الذي سجل ثلاث اصابات للفريق الفائز رافعاً رصيده الى ٢٩ اصابة في المسابقة ومحطماً الرقم القياسي المسجل باسم رينالدو عام ١٩٧٧ بفارق اصابة. ويبدو ان اداء ادموندو في الاونة الاخيرة قد يضغط على مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو لاستدعائه مرة اخرى استعداداً لنهائيات كأس العالم في فرنسا السنة المقبلة.

وسجل فاسكو دا غاما الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٠ عندما تبادل ادموندو الكرة على طريقة "خذ وهات" مع ايفير منتصف الملعب، ليودعها الاول المرمى تاركاً خمسة من لاعبي فلامنغو يلهثون وراءه. بيد ان فلامنغو سيطر على مجريات اللعبة بعد طرد ساعد دفاع فاسكو دا غاما نلسون لنيله انذارين، ولكن من دون فاعلية.

واوائل الشوط الثاني، تلقف ادموندو كرة طويلة وراوغ الحارس كليمبير وارسلها الى المرمى الخالي مسجلاً الاصابة الثانية.

ورد فلامنغو بواحدة عبر جونيور بايانو من ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق. وبينما كان انصار الفريق يغادرون المدرجات التي احتشد فيها نحو ٨٠ الف متفرج استمتعوا باجمل الاصابات، تخلص ادموندو من مدافعين بلعبة واحدة، ثم سدد الكرة بيسراه في الزاوية اليسرى البعيدة مسجلاً الاصابة الثالثة له ولفريقه وحقق قلب الدفاع ماريكا الاصابة الرابعة الاخيرة بعد دقيقتين.

وفاز بالميراس حامل اللقب عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ على سانتوس ١-٠ سجلها ساعد الدفاع غاليانو بكرة من ضربة حرة مباشرة صدها حارس المرمى زيتي. واهدر سانتوس في ما بعد ضربة جزاء "بنالتي".

وفي مباراة ثانية في المجموعة الاولى، تعادل جوفنتود وبورتوغيزا سلباً امام ٥٥ متفرجاً فقط دفعوا ٤٩٥ دولاراً!

مهاجم فاسكو داغاما ادموندو – الى اليسار – الذي سجل ثلاث اصابات لفريقه ٤-١ مع مدافع فلامنغو جونيور بايانو. (رويتر تيليفوتو)

المرحلة الـ١٣ من الدوري السوري الـ٢٧
تعادل الشرطة وجبلة ١-١

دمشق – من فايز وهبي:

تعادل فريقا الشرطة الدمشقي وجبلة الساحلي ايجاباً ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الجلاء في دمشق في افتتاح المرحلة الـ١٣ من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم (الشوط الاول ٠-٠).

قاد المباراة الحكم الدولي خير الدين ملحم وتقاسم الفريقان شوطيها لعباً ونتيجة واهداراً للفرص التي تكفل حارس الشرطة ثلاثاً منها في الشوط الاول لكل من علي موسى ومحمد اسعد واكرم علي، في حين افسد حارس جبلة عبد الفتاح عبد القادر محاولتين لكل من محمد عطار واحمد شوربجي.

وفي الشوط الثاني ارسل جلال دياب الكرة هوائية عرضية فوق "الصندوق"، فارتطمت بقدم المدافع الجبلاوي خالد جاديبا وارتدت الى مرماه وكانت اصابة السبق للشرطة (١-٠. وبعد سيل من الهجمات الجبلاوية المتلاحقة، ابى مازن اسعد الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة، فأطلق من نحو ٢٠ متراً قذيفة بعيدة المدى خدعت الحارس محمود عقاد واخترقت المقص الايمن لمرماه وكانت الاصابة التعادلية لجبلة ١-١.

وهذا هو التعادل الثالث للشرطة وبه صار رصيده ١٨ نقطة. والثالث لجبلة وبه صار رصيده ١٨ نقطة ايضاً.

الجيش – الاتحاد

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي فريقا الجيش والاتحاد الحلبي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها جاذبية.

الجيش العائد من دورة غرب آسيا التي نظمتها طهران يحتل المركز الثاني وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين وله مباراتان مؤجلتان مع كل من جبلة في دمشق (المرحلة ١٠) واليقظة في دير الزور (المرحلة ١١). والاتحاد الوصيف الثاني للقمة وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١٠/٦ على ملعب العباسيين في دمشق وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد مسعود عن فوز الجيش (١-٠ سجلها نادر جوخدار لاعب الوثبة هذا الموسم في الدقيقة ١٦. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/١/٢٤ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن تأكيد الجيش فوزه الذهابي بالنتيجة عينها (١-٠ سجلها محمد الخلف برأسه في الدقيقة ١٥. وكفة الجيش تبدو أرجح نسبياً لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد، وعودة الاتحاد الى حلب بالنقاط الثلاث انجاز له وخصوصاً بعد عروضه الجيدة الاخيرة وانتصاراته الاربعة على التوالي: على الجهاد ٤-٠، وعلى حطين القوي (١-٠، وعلى اليقظة في عقر داره في دير الزور ٥-١، وأخيراً على الوثبة الحمصي ٤-٢ في حلب.

الوثبة – الجهاد

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي والجهاد القامشلي.

الوثبة التاسع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والجهاد الثاني عشر وله سبع نقاط من فوزين وخمسة تعادلات واربع خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن فوز ساحق للوثبة ٤-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للوثبة ثائر ابرهيم (٢) وحسان ابرهيم وعبد المعطي مغربل في الدقائق ٥٤ و٦٣ و٧٥ و٨٦، وللجهاد هيثم حجي في الدقيقة ٥٦. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/١/٣ على ملعب البعث في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن ثأر الجهاد (١-٠ سجلها مالك سهدو في الدقيقة ٧. وكفة الوثبة تبدو أرجح لانه صاحب الارض والجمهور وهو لن يدخر وسعاً لمصالحة جمهوره بعد خساراته الثلاث المتوالية: امام جبلة ٠-٢، ثم امام جاره الكرامة صاحب الصدارة ٠-٤ واخيراً امام الاتحاد الحلبي ٢-٤ الجمعة الماضي في حلب.

الحرية – تشرين

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية وتشرين في مباراة لن تخلو من حماسة واثارة وندية.

الحرية الثامن وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخمس خسارات. وتشرين، صاحب اللقب، السادس وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين واربع خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١١/٨ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي توفيق قرام عن فوز تشرين (١-٠ سجلها محمد اليوسف في الدقيقة ٣٤. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٧/٢/٢٦ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن فوز تشرين تكراراً ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل لتشرين سالم بركة (٢) في الدقيقتين ١٣ و٤٦، وسجل للحرية محمد شيخلي في الدقيقة ٨٤ برأسه. وكفة الحرية تبدو أرجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد.

حطين – اليقظة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي واليقظة الديري.

حطين الرابع وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. واليقظة الحادي عشر وله سبع نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات واربع خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٢/٢١ في طرطوس وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن فوز حطين ٤-٢ (الشوط الاول ٣-١). سجل لحطين سيد بيازيد وسليم جبلاوي برأسه وعارف الآغا وسيد بيازيد تكراراً في الدقائق ١ و١٥ و٤٤ و٧١، وسجل لليقظة محمد خير مصطفى واحمد جدعان الخلف في الدقيقتين ٨ و٥٧. وكفة حطين تبدو أرجح لانه صاحب الضيافة.

الشعلة – الكرامة

على ملعب درعا البلدي يلتقي فريقا الشعلة الدرعاوي والكرامة الحمصي صاحب الصدارة.

الشعلة وصيف القاع وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وثماني خسارات. والكرامة الاول وله ٣١ نقطة من عشرة انتصارات وتعادل واحد. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الشعلة بين الكبار. وكفة الكرامة ارجح لانه صاحب مطمح لاحكام قبضته على الصدارة أملاً في استعادة "اللقب المفقود".

الميادين – المجد

على ملعب الميادين يلتقي فريقا الميادين الوافد حديثاً الى دوري الاضواء والمجد الدمشقي.

الميادين صاحب القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. والمجد العاشر وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وست خسارات. وهذا اللقاء الاول للفريقين في تاريخ المسابقة اذ لم يسبق للميادين أن لعب مع الكبار منذ تأسيسه.

بطولة لبنان في كرة السلة
الوردية عزز صدارته لفرق الرجال

كتب جوزف حردان:

في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى للرجال فاز مساء امس التضامن الزوق على الرياضي بيت مري، والوردية على انيبال زحلة.

التضامن – الرياضي بيت مري

واجريت مباراة التضامن الزوق والرياضي بيت مري على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية وفاز فيها التضامن ٩٠-٦٧ (الشوط الاول ٤٢-٣٣). وكان افضل مسجل للفائز ايلي نصر والاميركي تريسي والتسون ١٦ نقطة لكل منهما وللخاسر النيجيري اولاسن كنمي ٢٠ نقطة.

مثل التضامن: شارل بردويل وايلي نصر وباتريك سابا وروجيه نصر وموسى موسى والياس صفير وموريس القلعاني والنيجيريان ابرهيم تات والاميركي تريسي والتسون.

ومثل الرياضي بيت مري: ميشال حداد وسعيد عبد المسيح وهنري ماضي وفادي ماضي وزياد عقيقي وروبير ماضي والنيجيريان اولاسن كنمي ويامايا ابرهيم.

قاد المباراة الحكمان البلغاريان زلاتين كانيكولوف والكسندر تشوبينوف.

الوردية – انيبال زحلة

واستضاف فريق الوردية على ملعبه انيبال زحلة وفاز عليه ٨٩-٧٧ (الشوط الاول ٣٨-٤٥). وبهذا الفوز عزز الوردية صدارته لترتيب البطولة.

مثل الوردية: داني حاموش وفؤاد الحاج وعبدو الشدياق وربيع صليبي ومروان احمد والن سعد والن الحاج والمصري اسماعيل عبد المنعم والاميركي دواين ديفيس.

ومثل انيبال زحلة: نايف عبود وروني مقدسي وموريس ترشيشي ووليد زخيا وطوني معكرون وداني برموم والبلغاري فلاديمير ديميتروف والارميني ديكران كوكجيان.

قاد المباراة الحكمان البلغاري مينوسلاف توبوف واللبناني الدولي مروان ايغو.

الدرجة الثانية

وفي بطولة الدرجة الثانية للرجال فاز على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه الرابطة شكا على الرياضي غزير ٧٦-٦٢ (الشوط الاول ٤٠-٢٠) وقاد المباراة الحكمان البلغاري فلاديمير زيكوف واللبناني روكز فرنسيس. وعلى ملعب الوردية فاز الشانفيل على المركزية ٩٥-٧٧ (الشوط الاول ٥٢-٣٥) وقاد المباراة الحكمان اللبنانيان اندره غانم واغوب كالوكيان.

برنامج اليوم

وتقام مساء اليوم في بطولة السيدات للدرجة الاولى مباراتان على ملعب ابناء نبتون: الساعة ٦,٠٠ هومنتمن بيروت – الشباب الغبيري، الساعة ٨,٠٠ هومنتمن انطلياس – انترانيك بيروت.

دورات الاستقلال للجامعة اللبنانية

نظمت دائرة الرياضة في الجامعة اللبنانية دورات رياضية في عيد الاستقلال في الفروع الاولى والثانية للكليات.

وهنا اسماء الفائزين:
* الفروع الاولى:
– سباق الضاحية"
اناث – المسافة ١٥٠٠ متر: انعام الريس (كلية ادارة الاعمال).
ذكور – المسافة ٣٠٠٠ متر: علي الصباغ (كلية الصحة العامة).
– كرة الطاولة:
ذكور: تغلب عبدالكريم يموت (الآداب) على محمد يموت (الحقوق) ٢-٠ في المباراة النهائية.
اناث: تغلبت فاتن خلف (ادارة الاعمال) على انعام كيال (الحقوق) ٢-١ في المباراة النهائية.
– كرة القدم: فاز فريق كلية العلوم على فريق كلية ادارة الاعمال في المباراة النهائية ٢-١.
* الفروع الثانية:
– الكرة الطائرة: فاز فريق كلية العلوم الطبية على فريق كلية الهندسة ٢-٠ في المباراة النهائية.
– كرة السلة: فاز فريق كلية الحقوق على فريق كلية العلوم في المباراة النهائية ٣٨ – ٣٠ (الشوط الاول ٢٠ – ١٦).
– الميني فوتبول: فاز فريق كلية الهندسة على فريق كلية العلوم ٨-٣ في المباراة النهائية.
– كرة الطاولة: فاز مهدي برق (العلوم) على روجيه قرطباوي (الهندسة) ٢-١
– الشطرنج: جان عبدالله (العلوم) ٥ نقاط من ٦ ممكنة.

اشرف على المباريات المسؤولون والمدربون في الفرعين اسكندر سليمان ونخله ناصيف وهنري يبرودي ونبيل طعمه والفرد موسى وايلي خيرالله وميشال أبو فرحات.

بطولة كرة اليد

ارجأ الاتحاد اللبناني لكرة اليد المرحلة الخامسة الاخيرة من بطولة لبنان العامة لسنة ١٩٩٧ المحددة غداً السبت الى تاريخ يعلن بسبب سفر فريق الصداقة الى الاردن للمشاركة في بطولة النوادي العربية.

اتحاد التزلج

سافرت امس الى سان موريتز في سويسرا بعثة لبنان الى المعسكر التدريبي الذي يستمر حتى ١٤ كانون الاول. ويرأس البعثة نائب رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج نسيم خليل وتضم اللاعبين: جان كلود كيروز وشربل بطيش واميل مارون وادوار جعجع وجان خليل.

ومن المقرر ان ينتقل بعدما كل من جان كلود كيروز وشربل بطيش وجان خليل الى ميرينغن للمشاركة في السباق الدولي الذي ينظمه تجمع الدول الاوروبية الصغرى S. E. S. N والذي يضم، الى لبنان، عدداً من الدول الاوروبية.

التصنيف الاخير ١٩٩٧ للاعبين واللاعبات
كما اذاعه الاتحاد اللبناني للتنس

اصدر امس الاتحاد اللبناني للتنس التصنيف الجديد للاعبين واللاعبات وهو الاخير لسنة ١٩٩٧ بعد احتساب نتائج الدورتين المفتوحتين الاخيرتين لنادي زحلة ونادي الغولف، وهو الآتي:

* فئة الرجال:
– تصنيف اللاعبين اللبنانيين (على اساس معدل نقاط):
١- ابرهيم كحيل ٤٢,٢
٢- غسان الاشقر ٣٨,٩
٣- فادي يوسف ٢٠
٤- توفيق زحلان ١٦,٤
٥- سعيد كرم ١٤,٥
٦- اخيل باز ١٠,٥
٧- علي حمادة ٩,١
٨- مارك ضومط ومحمد محيدلي ٩,٤
١٠- حسين بدر الدين ٥,٩
١١- طوني رزق ٥
١٢- الياس ابو شاهين وكريم علايلي ٤,٥
١٤- هاني الزين، شريف سابا، ومازن ضاروب ٣,٦

– تصنيف اللاعبين غير اللبنانيين (على اساس معدل نقاط):
٢- ربيع ابو حسون ٣٩,١
٣- اليكس ماروتيان ٢٣,٦
١٠- غاري بدروسيان ٦,٨
١٢- غاي يونغ ٣,٩

* فئة السيدات:
– تصنيف اللاعبات اللبنانيات (على اساس مجموع نقاط):
١- سوزان السيد ٢٣٠
٢- تمارا عمار ١٦٥
٣- آمال ابرهيم ١٢٥
٤- ضياء الزير ١٠٠
٥- ديالا عمار وليال صوايا ٥٥
٧- سناء قرطاس ٤٠
٨- جويل جبرا ٣٥
– تصنيف اللاعبات غير اللبنانيات:
٢- آنا كسباريان ١٧٠
٤- سارة طويل ١١٠

* فئة الناشئين تحت ١٠ سنين (مجموع النقاط):
١- مارك عدوان ٥٠
٢- مروان سمعان ٣٠
٣- جاد غبريال ويوسف عبيد ٢٠

* فئة الناشئين تحت ١٢ سنة (مجموع النقاط):
١- مازن دلال ١٠٠
٢- مارك عدوان ٣٢,٥
٣- ايلي كعدي وآرام ابدجيان ٣٠
٥- وليد بريدي ٢٥
٦- نقولا بريدي واندريه فيليبيدس ومروان ضومط ٢٠

* فئة الناشئين تحت ١٤ سنة (مجموع النقاط):
١- علي فهمي ٨٠
٢- ايلي كعدي ٦٥
٣- كريم علايلي ووهيب مكنية واجاد ايوب ٥٠
٦- فيصل طاهر ٤٠
٧- جاد مجلي ٣٢,٥
٨- وسام عياش وجون ابو معشر وجولرج خانزوغيان ٢٠

* فئة الناشئين تحت ١٦ سنة (مجموع النقاط):
١- دايفي محسن ١٠٠
٢- كريم علايلي ٦٠
٣- شريف غطاس وغاري بدروسيان ٥٠
٥- رودني دكسيان ٣٥
٦- جيلبير حنوش وجان بيار اعرج ٣٥
٨- دايفي محسن وباتريك شكري ٢٠

* فئة الناشئات تحت ١٤ سنة (مجموع النقاط):
١- سناء قرطاس ٥٠
٢- كريستال بردويل ٣٠
٣- ستيفاني افتيموس وياسمين حوّا ٢٠

* فئة الناشئات تحت ١٨ سنة (مجموع النقاط):
١- سناء قرطاس ٨٠
٢- ديالا عمار ٥٠
٣- ريا اصيلي ٤٠
٤- دانيا ابو زينب ٣٠
٥- كريستال بردويل ولما داعوق ٢٥
٧- ليال صوايا ٢٠

كرة الجمهور

في دورة ميشال صراف في كرة القدم التي ينظمها النادي الرياضي لخريجي مدرسة سيدة الجمهور، فاز اميكال فرن الشباك على الجماد والحدث ٢-١.

وتقام اليوم الجمعة مباراتان : الساعة ٥,٣٠ الشرق الرياضي – فتيان الارز، الساعة ٧,٣٠ الروضة – الجيش اللبناني على ملعب النادي المنظم.

بعثة الجودو

عادت من طهران البعثة اللبنانية في الجودو التي شاركت في دورة العاب غرب آسيا.

وقد احتل شارل دانيال المرتبة الثانية وفادي صيقلي واندره عاقوري وروني حشاش المرتبة الثالثة وبذلك احرز لبنان ميدالية فضية وثلاث ميداليات برونزية.

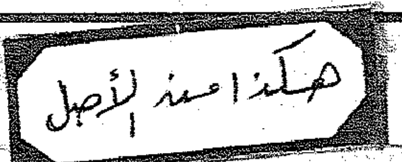
نادي القبس

يكرم نادي القبس لاعبيه ابطال لبنان في الكاراتيه لسنة ١٩٩٧ الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم في مقر النادي في تلة الخياط مبنى مسجد السلطان محمد الفاتح الطابق الثاني السفلي.

دورات مدرسية

استعداداً للدورات المدرسية المقبلة، نظمت دائرة الرياضة في مدرسة مار ميخائيل الثانوية في زوق مكايل دورات في كرة الطاولة وكرة السلة، وجاءت النتائج النهائية لدورة كرة الطاولة كالاتي:
– فئة الصيصان اناث: فازت ريتا مخايل على برت سلامة ٢-٠
– فئة الصيصان ذكور: فاز مارك مخايل على جوزف الماني ٢-١.
– فئة الاحداث: فاز دوري خوري على الان خليل ٢-١
– فئة الحديثات: فازت مرسال ريشا على كارلا مخايل ٢-٠
– فئة الشباب: فاز نقولا عبدالكريم على جاك خوري ٢-٠.

ووزعت مديرة المدرسة الاخت كريستين التوم جوائز على الفائزين.



◄ مناورة رئاسية تجنبه الابطال

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

مشروع الإنتخابات البلدية والإختيارية تكريساً لإجتهاد المجلس الدستوري - مغزى ذلك أن على الحكومة توقّع رد المجلس الدستوري أي مراجعة إبطال للمشروع بعد إقراره كونه أخذ بإجتهاد المجلس الدستوري إجتهاداً.

هذه الخطوة يكشف المعنيون بما أنها حظيت بتغطية سياسية رفيعة المستوى قد تدفع بالمشروع الى إقراره سريعاً في مجلس النواب ومباشرة العمل من ضمن المهل المختصرة.

٤ – بات من الضروري الجزم بأن التعويل الأساسي على إقرار المشروع في مجلس النواب بغالبية نيابية كبيرة – ويعني ذلك الأخذ ببند التعيين كما إقترحته الحكومة – هو على كتلتي الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري. أبعد من ذلك – ، وعلى ذمة الراوي – ، أسر الرئيس الياس الهراوي الى وزير بارز أن ما يهمه هو إيصال المشروع الى الهيئة العامة أياً تكن صيغته، بتعيين أو من دونه، وإذذاك يتكفل الرئيس بري بضمان إقراره على النحو المقترح.

وفي الواقع ليس في هذا القول أدنى مبالغة، إذ إختبرت لجنة الإدارة والعدل «بروفة» محتملة لجلسة الهيئة العامة. ذلك أن ثلاثة من نواب كتلة رئيس المجلس أعضاء في لجنة الإدارة والعدل (أحمد سويد وحسن علوية وغازي زعيتر) رجحوا أمس كفة تأييد التعيين (٨/٣)، وإثنين آخرين عضوين في لجنة الزراعة والشؤون البلدية والقروية هما صلاح الحركة وعلي خريس رجحا بدورهما كفة تأييد التعيين (٤/٢). فكيف اذا انضم الى هؤلاء نواب الرئيس الحريري والنواب الحلفاء وحلفاء الحلفاء؟ وماذا إذا كانت «كلمة السر» يوماً بعد يوم تجزم بإجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية.

مع ذلك كله – وعلى رغم حجم المناورة الرئاسية بإضفاء طابع الإستثناء على المشروع ضماناً للنأي به عن المجلس الدستوري – فإن النواب المعارضين ذاهبون اليه لا محالة.

◄ الحريري: طرح الانسحاب هدفه ضمان امني

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ام نتيجة الضغط الاميركي على اسرائيل لفتح باب التفاوض مع سوريا ولبنان. هل يسعون الى مخرج؟ قد يكون ذلك حقيقيا، لا اعرف، وما دمنا لا نعرف خلفيات هذا الموضوع كلها فلن ندخل فيه. ومن دون شك الاميركيون يبذلون جهودا لتحريك عملية السلام ولكن التجاوب من نتنياهو موضوع آخر. اسرائيل في مأزق الان نتيجة السياسة التي يتبعها نتنياهو وهي التي اوجدت نفسها فيه (...)".

وسئل رأيه في ما يمكن ان يحصل لو انسحبت اسرائيل من الجنوب من جانب واحد فأجاب: "كل ما يقال من الاسرائيليين عن الانسحاب يصب في خانة الحصول على ضمانات امنية من لبنان. لقد سبق لي ان قلت واكرر ذلك. في مطلع الثمانينات جرى اتفاق بين (الزعيم الفلسطيني) ياسر عرفات والاسرائيليين في موضوع عدم اطلاق الصواريخ على اسرائيل من الجنوب اللبناني وكانت نتيجته حدوث الاجتياح الاسرائيلي لبيروت، بسبب اطلاق النار على السفير الاسرائيلي في لندن آنذاك وحينما اعتبر الاسرائيليون ان الفلسطينيين مسؤولون عن ذلك. ولذلك يعتبر لبنان موضوع الضمانات الامنية فخا تنصبه اسرائيل تحت شعار الانسحاب من الجنوب ولكنه لن يقع فيه. (...) نحن لسنا مسؤولين عن امن اسرائيل، اسرائيل هي مسؤولة عن امنها، نحن لا نؤمن الامن لاحد، اسرائيل تؤمن الامن للاسرائيليين بنفسها، ولسنا مسؤولين عن امنهم، ولا يمكن ان نقبل بذلك ولن نوقع اي ورقة تتضمن مسؤوليتنا عن امن اسرائيل والا تطلب الامر تأمين جندي لبناني لحماية كل اسرائيلي".

ثم استقبل وفدا من "كتلة الانماء والتغيير" برئاسة النائب احمد كرامي الذي اوضح ان البحث تناول الورقة الاصلاحية والاوضاع مشيرا الى "ان الكتلة اصرت على موقفها ضد مبدأ التعيين، وتطرق البحث الى اوضاع الشمال وحاجاته".

واستقبل لاحقا السفير المصري عادل الخضري في حضور الوزير ياسين جابر. فوفدا من جمعية المصارف برئاسة فريد روفايل في زيارة بروتوكولية لمناسبة انتخاب المجلس الجديد للجمعية.

والتقى وفدا من بلدية مجدليون برئاسة الياس معماري عرض معه اوضاع البلدة وحاجاتها وقدم اليه درعا تقديرية.

وزاره الامين العام للجنة الاولمبية اللبنانية العميد سهيل خوري يرافقه السيد مكرم علم الدين.

◄ دعا الى جلستين للاستجواب ومعالجة الكارثة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

اولا – دين الملياري دولار، وهنا اسمحوا لي بأن اعطيكم الارقام الحقيقية، عندما كان التداول بين الرؤساء والمراجع حول ارقام الدين، تمسك السيد رفيق الحريري بوجوب استدانة ٨ مليارات دولار، ومن حديثه (اول من) امس اثر جلسة مجلس الوزراء قال ان الدين الخارجي او الدين بالعملة الاجنبية يجب ان لا يتجاوز ٥٠ في المئة من الدين العام. الدين العام الآن هو اكثر من ١٦ الف مليون، اي الـ٥٠ في المئة من ٨ مليارات، وهذا هو المبلغ الذي طالب به الحريري والذي يعدنا به.

هو يعتبر ان ٨ مليارات دولار لا تشكل خطرا، اذ ان عائدات الجمارك عندنا، وقد "قرّشها" هكذا جزافا بمبلغ كذا، وخرج بنتيجة ان ٨ مليارات دولار لا تشكل خطرا. كلا. نحن ديننا الحالي يشكل خطرا، واضافة الى ٨ مليارات دولار طلب السيد رفيق الحريري في اثناء المداولات خصخصة كل المرافق الاستراتيجية في البلاد وقال لهم لا حل الا هذا. والسؤال: من الذي اوصل لبنان الى الكارثة، ولماذا وصلنا اليها؟ وهنا اعود الى موضوع الخصخصة وما كنت قد أشرت اليه قبل ايام".

واشار الى ان "بنك ريبابليك ناسيونال" يترأسه ادمون صفرا (لبناني الاصل، يهودي) ويملك مصرفين في اسرائيل هما "فيرست ناشيونال بنك اسرائيل" و"بنك اوف اسرائيل" ضمن مجموعة المصارف التي تشكل جزءا مهما من مجموعة "ميريل لانش" "التي يجري عبرها تسويق سندات الخزينة بالعملة الاجنبية (...)

ورأى ان نسبة الضرائب في لبنان هي في حدود ٣٠ ٪، "اي اعلى النسب في العالم"، واستغرب ان يكون الحل "بزيادة الضرائب والرسوم والدين الذي يريد ان يرفعه الحريري الى ٥٠ ٪. انا اقول ان مجموع الدين الذي يبلغ ١٦ الفاً و٥٠٠ مليون دولار ليس ثابتاً بل هو متحرك نحو الاعلى، وهذا يعني، عندما يصبح الدين العام وسريعا قبل آخر الـ ٩٩ وفي حدود الـ٣٠ مليار دولار، يكون ١٥ ملياراً منها بالعملة الاجنبية. حيال ذلك هناك خطران:

الاول – نحن امام حتمية اعادة النظر في سعر صرف الليرة عبر خفض العملة الوطنية. وهذا الخفض تقابله زيادة في قيمة حجم الدين الخارجي بالعملة الاجنبية قياساً بالعملة الوطنية.

الثاني – ان الدائنين، اي المؤسسات الخارجية، يمكنها، كما قال الدكتور ادمون نعيم، ان تضع يدها على موجودات الدولة اللبنانية وممتلكات الدولة في الداخل والخارج، وقسم منها هو الذهب. ويتجلى الخطر هنا في وضع يد المؤسسات الاجنبية على كل المعاملات التي تجريها الدولة اللبنانية، مع الخارج، فنقع نحن في قضية النفط مقابل الغذاء، ولكن من دون نفط. وايضاً من دون غذاء. عدا عن ان المليارى دولار اللذين سنقبضهما ٨٦٠ مليوناً ستبلغ فوائدهما ٥٧ ٪ على عشر سنوات، وهذه رهينة كبيرة، وثقيلة، وكلها لمعالجة الازمة لمدة ستة اشهر فحسب، وعندها ندخل في الانتخابات الرئاسية. ولكن لنفترض انها تعالج الازمة جزئياً حتى السنة ١٩٩٨، ولكن ماذا نفعل في الـ٩٩؟ انستدين من الخارج؟ وماذا نعمل في السنة ٢٠٠٠؟

"الميدل ايست"

وعن موضوع "الميدل ايست" قال: "المسألة ليست مسألة سمسرة. واسأل حاكم البنك المركزي، هل تبلغ تقريرا، قبل اجراء الصفقة بخمسة اشهر عن صفقة شراء "الميدل ايست" المحروقات من شركة "كوجيكو"، بمبلغ يفوق كل العروض المقدمة بـ٨ سنت الليتر الواحد. وبعدما قامت الضجة جرى خفضها سنتا واحداً فأصبح الفارق ٧ سنت، اي بفارق ٧٥٠ الف دولار؟ لقد وصل تقرير في هذا الشأن الى حاكم البنك المركزي وهو رئيس المصرف الذي يملك ٩٩٪ من "الميدل ايست"، فلماذا لم يوقف الحاكم رياض سلامة هذا العقد المخالف للقانون؟ فضلا عن انشاء شركة اخذت الصيانة من "الميدل ايست" ولمصلحة شركة فيها اجانب، بينما قسم الصيانة كان يحقق وفرا للشركة بما يقوم به من خدمات للشركة نفسها، وللشركات الاجنبية ايضا".

واشار الى ان الفساد مستمر، وقال: "بلدية بيروت طلبت منذ شهرين صرف اعتماد بقيمة ٣٠٠ مليون ليرة، لصيانة الاغراس في حرج بيروت، الذي انشأته مجموعة فرنسية، والتكلفة بكاملها وصلت الى ٧٠ الف دولار، اما بلدية بيروت الممتازة فطالبت لصيانة الاغراس باعتماد ٢٠٠ الف دولار، ومجلس الوزراء الذي يحب التقشف صرف ٤٠٠ مليون ليرة بدلا من ٣٠٠. والملف جاهز لدي وهذا كله من اجل التقشف.

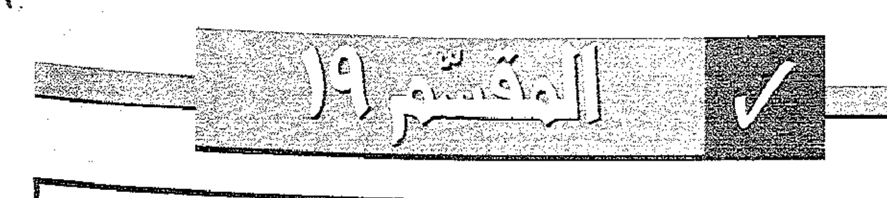
ولا بد من ان احيلكم ايضا على موضوع "سوليدير" التي اشترت مليونا ونصف مليون متر مربع من اراضي الدولة، وهناك قطعة واحدة بيعت من المجموعة الماليزية، بمبلغ اكثر من عشرة آلاف دولار للمتر، وهذا من حق الدولة اللبنانية، فمليون ونصف مليون متر على عشرة آلاف تساوي ١٥ مليارا دولار هي من حق الشعب اللبناني، وتعادل مجموع الدين العام للدولة اللبنانية.

وسأل وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة: "كيف اعفى احد افراد عائلة آل سوبره، من ضريبة مليار ليرة قبل اسبوعين؟" وقال: "نطالب بحكم جديد، وانا اؤيد ما قاله رئيس الجمهورية باجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وعبر تغيير مبكر لكي نوفر على البلاد".

٩ سنين شاقة لقاتل شقيقه

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع سعد توفيق الشيب في الاشغال الشاقة تسع سنين لاقدامه في بلدة مزبود – الشوف على قتل شقيقه خالد باطلاق النار عليه من بندقية صيد يوم ١٩٩٣/١/٢٦ وكان المغدور ضرب المتهم سعد بعنف وداس رأسه بقدمه وهدده، فاسرع المتهم الى الخزانة وعلى مرأى من والديه وعاجل شقيقه بطلقين من بندقية صيد فأرداه واستسلم.

وجاء الحكم مخففا من ١٥ سنة في الاشغال الشاقة الى ٩ سنين، نظرا الى الدوافع والظروف.



اريد ان اعيش!

دخل مكتبي غاضباً وقال: هل سنموت جوعاً؟

– لماذا تطرح هذا السؤال؟

– لان الحكومة رهنت البلاد للغرباء.

– ماذا تعني؟

– الم تقرأ قرار الحكومة الاقتراض من الخارج بمبالغ قد لا يستطيع احفادنا تسديدها؟

– قرأت. لكننا لسنا وحدنا من يقترض. حتى الدول الصناعية مثل كوريا الجنوبية اضطرت الى الاقتراض كي لا تنهار.

– يا اخي نحن بلد "على قد حاله" لا صناعة عندنا ولا تصدير. نعيش على الفتات وكنا نظن اننا على وشك الخلاص من محنتنا، فاذا بنا نعود الى النقطة الصفر.

– لا تخف يا صديقي. عندنا رئيس حكومة قد يضطر، اذا لزم الامر، الى دفع الديون المتوجبة علينا من جيبه، ثم انه يعرف انه مسنود وان حساب الحقل سينطبق على حساب البيدر.

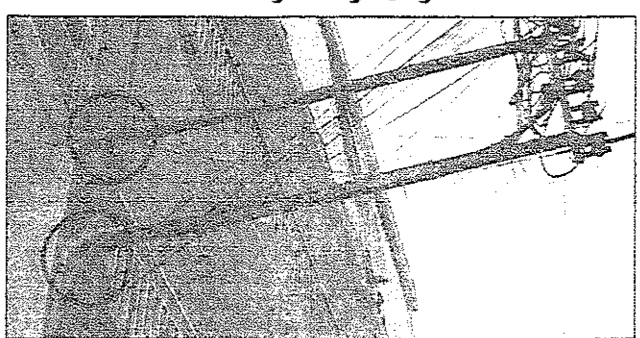
– لا تحاول ان تقنعني. عندي ثلاثة اولاد لم استطع ان ادخلهم الى المدرسة. وزوجتي مريضة وانا غير قادر على معالجتها. كيف يستطيع رئيس الحكومة ووزراؤه ان يساعدوني؟ انهم يرفضون مع مستشاريهم والسكرتيرات ان يستقبلوني.

– هذا لا يعني ان البلاد على شفير الانهيار.

– ارجوك ان تفهمني. انا لا اريد ان اظلم احداً. اريد ان اعيش.

عدلي الحاج

عواميد وضمائر معلقة!



من المحامي لوسيان عون: "الصورة الفوتوغرافية أعلاه لعمود كهرباء مركز في حائط بناية سكنية ليست لبناء في نيجيريا ولا في غواتيمالا، ولم تؤخذ في القرن التاسع عشر.

الصورة لعمود كهرباء يقع نطاقه ضمن بيروت الكبرى، لكن نعمة الاعمار لم تطاوله ولم تصل اليه فرق الصيانة التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان لتفادي سقوطه بعد تصدع ركائزه.

لقد بات هذا العمود في مهب الرياح كسفينة نوح، بعدما تساقط الاسمنت الداعم لركائزه شيئا فشيئاً وربما بقي معلقا الآن بفضل قوة الاسلاك الكهربائية حتى باتت الاسلاك تحمل العمود، في حين ان المطلوب هو العكس، ولا نبالغ ان قلنا ان العمود يزن ما يفوق مئة كيلوغرام، وهو مواجه "كاليري كونفورتيوم" في الدكوانة.

فإلى الضمير رسالة علم وخبر، ذلك ان المؤسسة تعرف الوضع تماماً بواسطة من كشف ووعد بانجاز التقارير واجراء التحقيق. ولكننا لا نزال ننتظر".

حكاية ابريق... الماء

سكان منطقة برج البراجنة شارع حاطوم يشكون من انقطاع المياه من الصيف الماضي، ويقولون انهم تصلهم مرة كل ١٥ يوماً. ويضطرون الى شرائها من الصهاريج. الخط الموجود الى يمين الشارع الممتد من الرويس نحو شارع حاطوم، يزود المياه في استمرار. لكن في الجهة اليسرى من الشارع ذاته المياه مقطوعة، مما يؤدي الى استغراب المواطنين، علما ان ليس في الشارع اشغال بنى تحتية. راجع السكان المصلحة مراراً من دون نتيجة.

❁ مصدر في مركز مياه عين الدلبة افادنا ان هناك عملية لتغيير "سكر عمومي" في منطقة المريجة خلف المخفر، وبعد يومين على ابعد تقدير تعود المياه الى مجاريها، وفي حال وجود اي مشكلة نرجو الاتصال بـ"المقسم ١٩" او بقسم التصليحات على الرقم ٣٩٩٧٠٤/٥ لتؤمن المياه في شكل سريع.

انتظروا اسبوعاً تنعموا بالكهرباء

سكان منطقة ادونيس – مار شربل يشكون من انقطاع الكهرباء من الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساء يومياً، ومنذ شهر، وخصوصاً في بنايات مسعد وبستاني.

❁ مصدر في مصلحة الكهرباء افادنا ان الانقطاع سببه تأهيل الشبكة القديمة واستبدالها بأخرى جديدة، ولن يطول العمل سوى اسبوع.

إعلانات مبوبة

وظائف

مختبر طبي يطلب فني مختبر مع خبرة في منصورية المتن سكرتيرة تجيد سحب الدم. ت ٠٣/٣٨٤٠٤٧

مطلوب سكرتيرة ادارية خبرة في الكومبيوتر. التلفون ٠١/٣٣٣٩٢٦

M. Ezzat Jallad & Fils have vacancies for a sales rep; exp in selling construction equi., fluent in English, conversant with computers, & under 35 years of age. A degree in Civil or Mech. Eng'g is an asset. Tel: 09/212077-81

A la recherche de jeunes informaticiens connaissant Visual Basic ou le language c. region Antelias. envoyer c.v. + photo à M. Khoury (opportunite) p.o. box. 90833 Jdeidet el Meten

Industrial firm needs electro-mechanical Engineer 5 years experience. Fax C.V to 04/920414

مطلوب تقني الكترونيك للعمل في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، مستوى BT وما فوق. الاتصال بالرقم ٠١/٧٤٢٧٥٤

مطلوب عمال كهرباء. للمراجعة ت ٠٣/٧٤٤١٣٢ – ٠٣/٢١٦١٦٨

سكرتيرة دكتيلو عربي + اجنبي لمؤسسة في سن الفيل. التلفون ٠١/٥٠٢٥٤١

مطلوب مدير او مديرة علاقات عامة ومندوبين لتسويق مجلة جديدة اقتصادية متخصصة ترسل الطلبات مع رقم الهاتف والمعلومات الكاملة عن المرسل مع سنوات الخبرة على الفاكس ٠١/٢٩١٩٢٦

Leding company in elevator business requires electrical engineer for project Manager position. Tel 01/384526/8 - 03/633993

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رأن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ الاتصال ٠١/٢/٣ ٧٤١٧

Extra Christmas cash? work expose. Tel: 03/230462

Travel ticketing IATA diploma? Fax: 01/412476

Telemarketing Manager experience only super package. Call: 03/323216

Students 400$/month? Earn more. Call: 03/303540

Earn $ the new way telemarketing 03/323220

Part time evenings? Earn 150$/week. Tel: 03/344579

مطلوب لشركة كبرى شاب ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في بيع اطارات وبطاريات وزيوت سيارات شروط عمل مغرية. ترسل الطلبات مع كتاب المؤهلات على رقم الفاكس: ٠١/٤٠٦٩٢٩

ARCH centre require for their office in Riyadh, Saudi Arabia, one structural engineer with 5 years design experience computer knowledge is essential. Please apply with one photo to fax No 01/603104 or tel: 01/809045 Beirut

مطلوب موظفة وموظف "الخبرة ضرورية" في بيع اللانجري – محلات حطب فردان. التلفون ٣٥٤٢٤٩

Salaire séduisant - vous êtes présentables cultivé) - vous avez bon sens de la communication. Contactez - nous au 01/293339

مطلوب مندوبات ومندوبون للعمل في مجالات العلاقات العامة مستوى ثانوي او جامعي في صيدا او الجنوب. ت ٠٣/٨٣٦١٩١

مؤسسة تجارية في حاجة الى سكرتيرة ثقافة انكليزية وتتقن لغتها، تجيد الكومبيوتر. ت ٢٥٨٤٥٦ – ٢٥٨٤٥٧ بين الساعة العاشرة والاولى.

Hôpital recherche Technicienne de Radiologie. Tél.: 01/955444 - 955855

Société ind. à Dbayeh recherche gestionnaire magasin, niveau BTS avec connaissance informatique, 30-40 ans. Envoyer C.V. fax 402357 au Tél.: 416204/5

Ste. comm. demmande 2 jeunes filles diplomées en gestion, Ba, IUT ou SC. co., trilingue, familliers avec le P.C., avec/ Sans experience, pour les postes: Comptabilité, administration. Tél.: 03/693338

عقارات

Ventes 2 appts grand luxe Mtayleb 620 - 1050m² (duplex + piscine privé) comfort complets 03/279988

A vendre 2 bureaux 120m² avec park. Facilités de paiement Dora, imm. Makateb. Tel: 01/261387

A vendre 2 appts luxes 300m² et 240m² 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 22 park, puits art. Sioufi, Collège des St. Cœurs, imm. Acra. Tél: 01/216147

كفرحباب – للبيع شقة فخمة ١٦٥م.م، صالون غرفة طعام، ٣ نوم، ٤ حمامات، مطبخ + اوفيس + حديقة ٢٠٠م.م + ٢ موقف – مدخل مستقل. السعر ١٦٥ الف دولار اميركي. امكانية تسهيلات بالدفع ت ٠٩/٩١٧٧٤٣ – كاليفورنيا (٨٠٥) ٩٦٤٣٠٦١

للبيع محل طريق عام سهيلة مساحة ١٠٠م.م. بكامل تجهيزاته. الاتصال ٠٣/٦٥٧٨٠٩

قطعة ارض مصونة ١٠١٥م.م. القنيطرة (بين قرنة شهوان وبيت شباب) منطقة فيلات ١٣٥ الف دولار. ت ٠١/٢٥٧٦٥٣/٤٠ – ٠٣/٦٦٠٠٢٢

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م ودوبلكس ٢٣٠م.م عجلتون. تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة المنصورية ١٨٠م، ٣ نوم، صالونان وسفرة، ٣ حمامات. التلفون ٠١/٥٢٠٤٥٣ – ٠٣/٢٧٥٤٤٥

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط بعبدا. التلفون ٧– ٠١/٩٢٣٩٢٣ – ٠٣/٦٥٣٣٣٨

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٢٠٠م.م. مع موقف ٢صالون شومينه ٤غرف نوم غرفة خادمة مناظر خلابة تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٢٧٣٧٣٨

ارض في قرطاضة مفرزة من ٥٠٠م.م. الى ١٤٠٠م.م. وفي زندوقة ٢٩٠٠م.م. – ٥٢٠٠م.م. التلفون ٤٩٢١٣٦ قبل الظهر

للبيع شقة فخمة ٣ غرف نوم مطلة على البحر ت ٠٣/٧٥١٩٠١

فرصة ممتازة للعائلات بناية قيد الانشاء تسليم نهاية ٩٨ حوالي ٥٠٠م.م ٥ طوابق، شقة الطابق، ٤ مواقف، وغرفة سائق، مواصفات فخمة بين سفارة الامارات والسمرلند. تلفون خاص ٠٣/٦٢٢٤٦٤ او ٠١/٨٢٠٨٧٠ – فاكس ٠١/٨٢٣٣١٣ المهندس صالح

مكتب مساحة ٢٣٠م.م. ومستودع مع نزلة كميون مساحة ١١٠٠م.م. بعبدا الساحة قرب العين. التلفون ٠٣/٦٨٨٥٥٥

شقتان فخمتان بعبدا اول طريق البرزة ٤٧٠م.م. و٢٣٠م.م طابق ٥ مطلة على البحر والجبل سعر مدروس. ت ٠٣/٦٨٨٥٥٥

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. سن الفيل شارع يوسف كرم عليها بناء ٣ طوابق مع حديقة. التلفون ٤٨٠٢٦٢ – ٠١/٤٨٣٣٤٦ من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

للبيع شقة سوبردولوكس في البياضة – المطيلب مساحة ٤٠٠م.م. سعر مغر مع تسهيلات في الدفع. الاتصال ٠٣/٢٩٣٤٥٣

للبيع ارض في الديشونية (المنصورية) ٣٧,٥٠٠م.م ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٢٦١٠٨١

للبيع ارض ٢٥٠٠ م.م بيت مري وارض ٧٠٠ م.م في عيون برمانا التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع مستودع مفروز – بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥,٥٠م.م. مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية. التلفون ٠٣/٢٧٢٣٧٦

سمم عائلي Health Club – الرمال السعر النهائي ٥٨٠٠ دولار. ت ٠١/٣٢٠٦٩٠ – ٠٣/٣٠١٣٧٦

٥٠٠٠ م.م على راس مرتفع بلدة الجمهور، بين مشروعي "جمهور فيلاج" و"اوليڤر" الهاتف ٢٧٦١٥٤

للبيع شقتان فخمتان بسعر معقول قريطم الطريق العام، المساحة ٣٤٠ م.م، ٤ نوم، صالونان سفرة الهاتف ٣٥٤٣٩٨ – ٣٥٣٠٢٩

Adma - Terrain à vendre 1000m². Tél.: 03/765566

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب فخم جدا ٢٢٠ م.م منطقة المتحف. التلفون ٠١/٥٣١٦٥٢ – ٠١/٤٠١٨٨١

للبيع او للايجار مستودعان منطقة نهر الموت مساحة ٥٠٠م.م و١٧٠٠م.م علو ٥ امتار، صناعة فئة اولى. ت ٠٣/٢٧٧١٧١ – ٠١/٤٩٧٤٢٣

للبيع – للاستثمار او للمشاركة محل ٧٠ م.م طابقان ديكور انيق ش. الحمراء مقابل اكبر مركز تجاري ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٨٦٣٧٢٧

بناء صناعي ٢٠٠٠م٢ علو ٥,٢٠م عدة اقسام مزود بكهرباء وماء ومجاري وتلفون. للاتصال بمجمع بشامون الصناعي ٧٠٠م عن مثلث خلدة ٠١/٣٤٢٧٠١–٠٣/٦٤٠٥٠٨

للايجار

مكتب للايجار انطلياس. التلفون ٠١/٤١٣٠٠٦ ب.ظ.

للايجار موسم الشتاء شاليه دوبلكس كامل الفرش Aqua II ط٤. ت ٠١/٤٥٦٢٧٨ – ٩٢١١٠٧

A louer appt. meublé quartier très calme 100m² Mar Takla - Hazmieh. Tel: 03/689189

للايجار روف ٢٥٠م.م. دوحة عرمون الطابق العاشر مطل على البحر. التلفون ٠٣/٦٥٠٠٧٥

روف مجدد غرفة ودار وسفرة ومطبخ وحمام وتراس مسقوف الاشرفية. التلفون ٥٨٤٢٨٥

للايجار شقة دولوكس رأس بيروت المنارة ٢٥٠ م.م ٣ نوم، ٢ صالون، سفرة، جلوس، هاتف + فاكس موقف سيارة. التلفون ٠٣/٧١٢٥٨٥

للايجار في منطقة المنارة شقة فخمة ٣٧٥م.م. مطلة على البحر ٤نوم، ٢صالون، سفرة، غرفة خادمة، مستودع، غرفة سائق مستقلة مسبح ملعب سكواش داخل المبنى ٦٠٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٢١٧٥٢١

للايجار طابق اول قرب اوتيل البريستول ٢ نوم غرفة طعام حمامان تكييف وتدفئة + تلفون يصلح لمكتب. ت ٠٣/٨٨٨٤٩٥

طابق ارضي ٤٢٥م.م. مع موقف ١٥٠٠م.م. صالح لشركة تجارية، مصرف او سفارة – رأس بيروت، شارع جاندارك. ت ٣٤١٩٩٠ – ٠١/٣٤٧٢٩٩

For rent - Achrafieh 4 rm. - 2 lvg. rm.- 3 bthrm. renovated redecorated 6th floor in rare res. bldg. - All comforts (F/UF). 03/242858

لفصل الشتاء او سنويا في Zaarour sur Neige شاليه ٢ نوم، ١ جلوس، جديد غير مفروش. الهاتف دوام العمل ٠١/٢١٨٩٠٩/١٠/١١

شقة في برج X Cap sur Ville ٢١٨ م.م ٣ نوم. الهاتف دوام العمل ٠١/٢١٨٩٠٩/١٠/١١

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن تمديد فترة قبول عروض لمناقصة شراء قطع غيار لآليات Clark.

على الراغبين بالاشتراك في المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من نهار الاربعاء ٩٧/١٢/٣ لقاء مبلغ وقدره ٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. (خمسمئة الف ليرة لبنانية).

ان آخر مهلة لتقديم العروض لدى ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت تنتهي نهار السبت الواقع في ٩٧/١٢/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

بيروت في ١٩٩٧/١٢/٢
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

فقرة حكمية

عدد ٩٦/٤١٦

تبليغ للسادة: رفيق موسى وورثة عزت الصيرفي وهم:

فكرت الدفار ومحمد رياض ووليد ومحمد سمير وبشير.

ومحمد معتز وحسني وبهاء الدين وهدى الصيرفي المجهولي المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.

في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٠ صدر قرار بالدعوى المقامة عليكم من جوزف العيراني ورفاقه بالرقم ٩٧/٢١١ قضى باسقاط حقكم في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغلونه في العقار الرقم ٦٤٥ الشياح.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعاده المنصورية مار روكز جسر الباشا حرج ثابت الحازمية ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع كرايزلر fifty avenue موديل ١٩٨٩ لون ازرق، فول اوبشن. التلفون ٠٣/٨٨٩٤٩٢

مفروشات

للبيع اثاث منزل كامل، ستيل انكليزي، ماسيف، بسعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٣٤٢

متفرقات

للبيع سهم في النادي الخاص The Private Club التلفون ٠٣/٧٢٢٢١٨

قضايا النهار

بين "الدولة – السيّدة" وسلة النفايات

"ان التبعية بين الدول تفترض بالطبع تبادلا للمنافع بين "الدولة – السيدة" و"الدولة – الزبون" حيث تؤمن الاولى للثانية الاموال الضرورية لاستمرارها بحسب اصول شبيهة بما يجري عادة داخل المجتمعات بين السيد والرعية (...) وهناك نوع آخر من التبعية بين "الدولة – السيدة" و"الدولة – المزبلة" او سلة النفايات حيث ينقاد الزبون للسيد الى حد تنازله عن سيادته على ارضه".

برتران بادي
(في "الدولة المستوردة")

يمر لبنان بفترة جمود وركود اقتصاديين يترجمهما الضيق الذي يرافق فترة الاعياد وخصوصا ضعف الحركة التجارية. وكانت غرفة التجارة والصناعة في بيروت عزت ضعف الحركة الاستهلاكية في فترة الاشهر العشرة الاخيرة من السنة الى انعدام السيولة الكافية لدى المواطنين بفعل تزايد الاعباء الاجتماعية من جهة، وارتفاع الرسوم والضرائب من جهة اخرى، فضلا عن انسداد ابواب العمل امام اعداد كبيرة من المواطنين في بلد لا يتجاوز عدد سكانه الثلاثة ملايين ونصف مليون وقد دخله من سوريا فقط، بقصد العمل باجور متدنية، خلال السنوات الاربع الماضية قرابة مليونين وربع مليون عامل – بحسب احصاءات شبه رسمية نشرتها "النهار" امس – ويعتقد ان من بقي منهم في لبنان يراوح بين مليون وسبع مئة الف ومليون ونصف مليون يشاركون اللبنانيين في العمل والسكن والنقل والاكل والشرب وادخار المال وتحويله الى الخارج. يضاف الى هؤلاء آلاف التجار والمقاولين والوسطاء والسماسرة الذين لم يجدوا ولن يجدوا افضل من الورشة اللبنانية ميدانا للعمل والكسب على انواعه، المشروع منه وغير المشروع.

في هذا الاطار يضع اللبنانيون المصاعب المالية التي تواجهها الدولة انطلاقا من العجز في الموازنة الناتج من اهدار اموال عامة سحابة عقد من الزمن والاستدانة بواسطة سندات خزينة ذات فوائد مرتفعة من اجل تأمين استمرار الدولة ومرافقها المختلفة.

الا ان العجيب في امر العاملين على استنباط الحلول، انهم هم انفسهم المسؤولون عن تردي الوضع المالي، وان بمعرفتهم وتحت انظارهم جرى تبديد المال العام. وهم اعترفوا بذلك صراحة، وقد جاؤوا اليوم يدعون الى وقف الاهدار وسلوك طريق التقشف والاصلاح... الاداري.

وفي وقت يكتفي رؤوس "الترويكا" ومستشاروهم بحساب ما يحتاج اليه الوضع في لبنان حتى يقف على رجليه، وما تحتاج اليه الموازنة حتى ينزل العجز فيها الى نسبة ٣٧.٥ في المئة، يغيب عن بال هؤلاء شرط الاصلاح السياسي، لا الاداري فقط، لتحصين خطة التقشف وايصالها الى اهدافها المنشودة، على اساس ان الاصلاح السياسي لا بد ان يؤدي الى المحاسبة، بدل الانشغال فقط بالحساب. بل الى محاسبة معظم الذين يحسبون اليوم كيف ستهدر ملايين المليارين، باساليب جديدة تختلف عن اساليب الماضي التي اهدرت عشرات مليارات الدولارات، دون حسيب او رقيب.

وهذه المسؤولية عن اهدار المال العام ليست لبنانية فحسب، بل هي لبنانية وسورية معاً نظراً الى الدور السوري السياسي والاقتصادي والمالي في لبنان. ولا بد للذي نصب الحكام وحال دون محاسبتهم السياسية والادارية وحتى القضائية، من ان يتحمل هو الآخر نتائج اعمالهم وتبعاتهم.

والاصلاح السياسي المنشود يجب ان يبدأ برفع اليد السورية عن النظام اللبناني والكف عن تشويهه. واذا كان هناك من مبرر للتعاطي السوري مع الوضع اللبناني، فينبغي ان يكون عبر مساعدة المؤسسات الدستورية اللبنانية على القيام بعملها، ولا سيما في مجال المحاسبة وتقويم الاعوجاج.

ولا يرجى شيء من "توبة" رؤوس "الترويكا" وتعهدهم سلوك طريق التقشف، لا لشيء الا لان المبذّر ومبدد الاموال لا يولد هكذا، بل يصبح مبذراً ومبدداً للاموال مع الوقت، وان لا شيء يوقف الانحدار سوى المحاسبة. المحاسبة السياسية قبل المحاسبة المالية والقضائية.

واذا كان من كلام على التقشف والمتقشفين، فان اللبنانيين، باكثريتهم الساحقة، هم القدوة في التقشف، وهم القاعدة وحكامهم الشواذ.

فاللبنانيون هم الذين جاعوا في الحرب، ووقفوا صفوفاً امام الافران معرضين انفسهم للخطر. كذلك هم الذين وقفوا في صفوف طويلة امام حواويز الماء، وحرموا الكهرباء سنوات، ودرس اولادهم في ضوء الشموع وقناديل الغاز في الملاجئ. وهم تقاسموا في ما بينهم الخبز اليابس والمتعفن، وشرب كثيرون منهم من مزاريب المطر.

فماذا عانى الحكام مما عاناه الشعب؟

لقد تربعوا على الكراسي وتبحبحوا حتى البطر!

لذلك كان من الظلم، بل من الكفر، ان يتصرف الحكام بالمال العام كما فعلوا.

وفي حال اصرار الدولة على الاقتراض الخارجي فلا بد من تنظيف الارضية التي سيستقر عليها المال المقترض، من طريق اصلاح سياسي يسبق التقشف والاصلاح الاداري. كما ان نظام المحاسبة الذي يفترض ان يرافق العملية يجب ان يعبر الحدود، حيث مظاهر الاثراء غير المشروع في سوريا من مال لبنان لافتة، بل صارخة!

ان المشاركة في العمولات تفترض المشاركة في التبعات، فهل من يجرؤ على المساءلة بل المحاسبة؟

ادمون صعب

الإحياء المهزلة لذكرى التقسيم

جميل مطر

لم يكن لائقا ولا مناسبا ان يرسل كوفي أنان الأمين العام للامم المتحدة فلاديمير بتروفسكي مبعوثا خاصا للمشاركة في احتفالات اسرائيل بالذكرى الخمسين لصدور قرار التقسيم الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. لم يكن لائقا لأن القرار فقد شرعيته عندما توقف تنفيذه لاسباب شتى، وكانت الجمعية العمومية للامم ذاتها واحدا من اهم الاسباب عندما دخلت طرفا في مناورات دولية ضد الشعب الفلسطيني والموقف العربي في شكل عام. ثم أن كوفي أنان باعتباره موظفا متمرسا من موظفي الامانة العامة وتاليا أتى من داخل المنظمة ولم يأتِ من فضاء السياسة الدولية، يعرف قبل اي انسان آخر ان اسرائيل اكثر دول العالم تمردا على الأمم المتحدة. لذلك لم يتصرف تصرفا لائقا عندما ارسل مبعوثا ليحتفل نيابة عنه بذكرى التقسيم. لقد صدرت من مختلف اجهزة المنظمة الدولية توصيات وقرارات في حق اسرائيل لم تصدر في حق دولة اخرى. وغالب هذه التوصيات والقرارات يتهم اسرائيل بالعدوان والتوسع وانتهاك حقوق الانسان واحتلال اراضي الغير بالقوة وتغيير معالم الاراضي المحتلة. وكثير من هذه التوصيات والقرارات تطالب اسرائيل بالعودة عن تجاوزاتها والسماح بعودة اللاجئين او تعويضهم واحترام اتفاقات جنيف المتعلقة بالاراضي المحتلة وسكانها. ولم تنفذ اسرائيل. وظلت منذ نشأتها تعتبر الأمم المتحدة مؤسسة معادية وقتلت الكونت برنادوت وكان وسيطا عينته المنظمة.

كذلك لم يكن قرار كوفي أنان ارسال مبعوث له الى اسرائيل ليحتفل معها بالعيد الخمسين لقرار التقسيم قرارا مناسبا. اذ انه بهذا القرار يميز اسرائيل بمعاملة خاصة لم تحظ بها دولة اخرى استقلت بعد انشاء المنظمة الدولية. ولا اذكر ان الأمم المتحدة احتفلت بالذكرى الخمسين لتقسيم شبه جزيرة الهند بين الهند وباكستان. ويظل في رأيي قرارا غير مناسب حتى ان لحث لمانة الأمم المتحدة لن اسرائيل – خلافا للهند وباكستان ودول أخرى – تدين بوجودها للأمم المتحدة، وانه لولا قرار الجمعية العمومية الرقم ١٨١ لما قامت اسرائيل. لم يفعل كوفي انان شيئاً من هذا بل على العكس ارسل مبعوثاً ليحتفل بتنفيذ ناقص ومشوه ومزيف للقرار الدولي.

ومن ناحية ثالثة، فقد ارسل كوفي انان مبعوثه الى اسرائيل بينما تنشغل حكومتها بصنع تقسيم جديد يتحدى روح التقسيم الاول المصنوع في ١٩٤٧ ونصه. ولا يشير مهندسو التقسيم الجديد من قريب او بعيد الى علاقة هذا التقسيم بالتقسيم الأممي الصادر منذ خمسين عاماً. وبالفعل لا توجد علاقة، فاسرائيل تتحدث عن التقسيم الجديد، اي تخصيص اراض للحكم الذاتي، باعتباره حصيلة تنازلات اسرائيلية. بهذا المعنى فالستة او الثمانية في المئة التي "ستتنازل" عنها اسرائيل ليعاد الانتشار فيها او حولها، هي اراض اسرائيلية، وليست اراضي كانت في الاصل جزءاً من التقسيم الأممي. اي هي اراض كانت وما زالت بحسب نص القرار من حق الدولة الثانية التي كان من المفروض ان تقوم الى "جانب الدولة الاولى التي قامت بعد صدور القرار بستة شهور. لذلك يتعذر على كثيرين، وانا واحد منهم، فهم مشاركة الامين العام للامم المتحدة في احتفالات الذكرى الخمسين بصدور قرار التقسيم. ففي ظل هذا التقسيم الجديد الذي تقوم به اسرائيل منفردة وفي غياب غضب او انزعاج من جانب الامين العام للامم المتحدة، وفي ظل تصريحات نتنياهو عن استحالة قيام دولة فلسطينية لان قيام هذه الدولة كما يقول "يمكن ان يسيطر على المجال العربي فوق مدننا ومطاراتنا، ولن نقبل ذلك ابداً"، في ظل هذا وذاك اعتقد ان كوفي انان ومبعوثه وسفراء الدول الثلاثة والثلاثين شاركوا في مهزلة دولية لا سابقة لها.

هؤلاء وغيرهم من الذين يحتفلون في اسرائيل او خارجها بالذكرى الخمسين لقرار التقسيم انما يهزأون بالامم المتحدة وبالشرعية الدولية. لقد انقضى زمن اللعبة السخيفة حين كان يقال للعرب رفضتم التقسيم، ورفضتم مبادرات السلام الاسرائيلية، ورفضتم مبادرة "كمب ديفيد"، فلا تلوموا الا انفسكم. ولا دليل امم على انقضاء زمن هذه اللعبة من ان المنظمة الدولية ودول الشرعية الدولية تحتفل بالذكرى الخمسين على صدور قرار التقسيم بينما اسرائيل تحتل كل الارض وتتحدى ارادة السلام وتصنع لنفسها باسم امنها مشاريع تقسيم جديدة.

وقد وجدت اسرائيل دائماً مبرراً او عذراً لتتوسع وتعتدي، وكانت في احيان كثيرة تبتكر ان عدمت المبرر او عزّ العذر، وما نظرية "اليمين اللاتماثلي" الا واحدة من هذه الابتكارات. فاليمين الاسرائيلي، منذ اتى نتنياهو الى السلطة، دائم التحرك نحو يمين ابعد، حتى صار نتنياهو على يسار كل اليمين الاسرائيلي. وهناك عند مكان قصي في هذا اليمين توضع شروط السلام الاسرائيلي الجديد.

(القاهرة)

مدير المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل

الارهاب وطاقة الطبقة السياسية المصرية

عبد المنعم سعيد

سافرت الى خارج مصر بعد يوم واحد من الحادث الارهابي في مدينة الاقصر، وبعد عودتي باسبوع – وكما هي العادة – قرأت كل الصحف مجمعة، وهي فرصة لكي لا تكون القراءة يومية جزئية متصلة بالاحداث وسخونتها، وانما اطلالة على الاتجاهات وردود الفعل في توجهاتها العامة. وقد هالني كثيراً ليس فقط نقص المعلومات عمن ارتكب الجريمة المروعة، وانما ايضاً ان احداً لم يطلبها او يتساءل عن غيابها، بعدما وقر في ذهن الجميع تقريباً ان بشاعة الجرم تغني عن كل التحليلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ما دام المستفيد من الجريمة هو اسرائيل والولايات المتحدة وقوى اخرى شريرة في عالمنا. ومعنى ذلك ان الشريحة الكاتبة والمفكرة قررت التخلي عن مهمتها في البحث عن المعلومات وتحليل ما هو متاح منها والتوصل الى ما تراه مناسباً لعلاج واحدة من اهم التحديات التي عرفتها مصر ومن ورائها المنطقة العربية، والقيام بمهمات اجهزة اخرى وظيفتها متابعة ومراقبة ما تقوم به القوى الخارجية.

وخلال الاعوام الماضية فان دراسة ظاهرة الارهاب المتّشحة بالدين ابرزت اربع حقائق يصل التأكد منها الى مرتبة اليقين. الحقيقة الاولى أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والقدرة على توليد الارهابيين، وخلال الاعوام الاخيرة اصدر معهد التخطيط القومي تقاريره الممتازة عن التنمية البشرية في مصر والتي اظهرت بجلاء كامل هذه العلاقة حين وضعت محافظات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا على الترتيب كأخر المحافظات والاشد فقراً في مصر كلها واقلها حظاً من حيث التنمية البشرية (العمر المتوقع عند الميلاد، نسبة المتعلمين في سن التعليم، نصيب الفرد من الناتج المحلي مقوماً بالقدرة الشرائية للدولار). هذه المحافظات ذاتها هي التي افرزت اكثر العمليات الارهابية خلال الاعوام الاخيرة، ومنها في كثير من الاحوال خرج الارهابيون لكي يقوموا بعملياتهم حتى خارج هذه المحافظات. والحقيقة الثانية ان هناك صفات عمرية خاصة بالارهابيين وهي أن الغالبية الساحقة منهم تقع ضمن الشريحة العمرية بين سن الخامسة عشرة والثلاثين، اي الشباب. وهؤلاء لهم خصائصهم البيولوجية والنفسية والعاطفية والسياسية المتميزة بالاندفاع والرغبة في المشاركة والحركة بالفعل الذي اذا كان صحياً يساهم في دفع الوطن الى الامام، اما اذا انتابته آفة الفكر الارهابي فانه يندفع نحو التدمير والتخريب. والحقيقة الثالثة ان الارهابيين على اتفاقهم في استخدام العنف لتحقيق اهدافهم السياسية في زعزعة الامن وتهديد الاستقرار السياسي، ليسوا فصيلاً واحداً وانما هم فصائل فكرية عدة تتصاعد فيها درجات الغلو والتشدد التي تصل في بعض الاحيان الى استمراء القتل والتلذذ به. ولا يظهر ذلك في مصر وحدها وانما في كل البلاد التي ابتليت بهذا الداء. في افغانستان والجزائر حيث تتعدد الفصائل وتتناحر الى درجة التكفير. والحقيقة الرابعة ان الارهاب استفاد كثيراً من ظاهرة "العولمة" حيث يعمل عبر الحدود القومية مقيماً التحالفات بين التنظيمات الارهابية في اكثر من دولة وفي اكثر من ساحة سياسية، وبينما استخدمت ساحات افغانستان والبوسنة والشيشان للتدريب والاعداد، فان منطقة الخليج والمانيا والولايات المتحدة صارت مصدراً للتمويل وجذب الانصار، كما ان لندن وباريس كانتا ساحة الدعاية والاعلام.

هذه الحقائق الاربع تجعل معركتنا مع الارهاب معركة طويلة وممتدة الى ساحات عدة، وسوف تحتاج الى نفس طويل وصبر واصرار فهي المهدد الاول للأمن القومي المصري في اللحظة الراهنة. وبهذا الوصف فان التعامل معه يصير مهمة قومية من الطراز الاول فيما تحتشد الامة كلها بطوائفها وفرقها ومواهبها للقضاء عليه. لقد كان تغيير وزير الداخلية فاتحة على هذا الطريق. لكن التوقف عند هذه الخطوة قد يجعل المسألة من اولها الى آخرها قضية فرد واحد. او في اكثر التقديرات قضية مؤسسة واحدة، بينما هي قضية المجتمع السياسي بأسره. ولعله كان مقبولاً طوال المرحلة الماضية التأكيد على الاستقرار في المؤسسات حتى تمضي خطط التنمية في طريقها. ولكن الاستقرار ليس الجمود، وهناك طاقة في النهاية للطبقة السياسية في الحكومة والمعارضة على استيعاب المتغيرات المتسارعة والتعامل معها بالافكار والرؤى الجديدة. ان لحظات الازمات الكبرى كتلك التي واجهناها بعد الحادث الارهابي في الاقصر عادة ما تضع المجتمع امام خيار صعب بين التمسك بما اعتادته، او تحقيق اختراقات خلاقة في العمل الوطني لا تتجاوز الازمة فقط وانما تعمل على عدم تكرارها مرة اخرى.

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام"

حادث الاقصر وعلماء الاجتماع العرب

السيد يسين

هناك اتفاق بين علماء الاجتماع على ان المجتمعات باعتبارها انساقا حية تمور بالحياة وتزخر بالتفاعلات المعقدة السياسية والاقتصادية والثقافية، لا تبقى عادة على حالها، ولكنها تتغير من آونة الى اخرى. قد يختلف عمق التغيير، وقد تتفاوت حدته من جانب الى آخر، ولكنه يحدث دائما.

تغيير المجتمعات يمكن ان يكون تلقائياً، ويتم في العادة من خلال عملية الجدل الاجتماعي الواسع المدى، الذي يعكس كل صور التفاعلات الاجتماعية، والتي قد تختلف في سرعة ايقاعها، ولكنها تحدث في كل الاحوال.

غير انه ثبت – وخصوصا من الخبرة التاريخية للقرن العشرين ان اخطر صور التغير وابلغها في حياة المجتمعات هو التغير العمدي للبنية السياسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع.

وليس هناك ادنى شك في ان الصورة البارزة للتغيير المخطط للمجتمعات هي الثورة.

وموضوع الثورة باعتبارها وسيلة رئيسية التغيير العمدي للمجتمع موضوع خلافي. فبعض العلماء الاجتماعيين ممن يحسبون على المعسكر الراديكالي يرون ضرورتها في بعض اللحظات التاريخية حين يتجمد المجتمع، وتتكلس انساقه وتعجز عن اداء وظيفتها، ويختل التوازن. والبعض الآخر يرون في الثورة فعلا عنيفاً مدمراً لبنية المجتمع، ويدعون الى تجنبها، على اساس ان الاصلاح التدريجي هو الوسيلة المثلى لتغيير المجتمعات، بغير آثار سلبية حادة.

وحتى لا يكون حديثنا على سبيل التجريد، يمكن القول ان المناظرة بين الثورة والاصلاح سادت المسرح السياسي المصري عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، وامتدت حتى عام ١٩٥٢ حينما حسمت "ثورة يوليو" التي قامت في العام نفسه المناظرة بفعل الثورة ذاتها! ويمكن القول ان دراسة الحالة المصرية في السنوات الممتدة من عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٥٢ بالغة الاهمية في مجال حسم المناظرة بين الاصلاح والثورة.

كان المجتمع المصري قد وصل الى نهاية مرحلة من مراحل تطوره، سيطر فيها كبار الملاك على السلطة الاقتصادية والسياسية في آن واحد، ووقفت النخب السياسية التي تمثلهم اساسا عقبة صلبة امام مطالب التغيير الاجتماعي والتجديد السياسي والعدالة الاجتماعية.

وناقشت الاجنحة المتنورة من الطبقة الحاكمة المصرية احوال البلاد المتردية، والتي كشفت عنها الهبات الجماهيرية للفلاحين في القرى، والاضرابات العنيفة للعمال في المدن، والتظاهرات السياسية لطلبة الجامعات والمدارس الثانوية. ووصلت هذه الاجنحة المتنورة ومن ابرزها "جماعة النهضة القومية" التي كان يقودها الدكتور ابرهيم بيومي مدكور وصفوة من خيرة المثقفين المصريين، الى نتيجة اساسية اهمها ضرورة الاصلاح الزراعي. واصدرت الجمعية مشروعا مقترحا للاصلاح الزراعي جاء في مقدمته "ان لم يتحقق الاصلاح الزراعي، فستقوم ثورة في البلاد ونحن نريد تحاشي قيامها".

غير ان هذه الصيحة العاقلة، التي كان يمكن – لو قبلتها النخبة السياسية الحاكمة – ان تغير من تاريخ مصر تغييرا اساسيا ضاعت في الهواء. فشلت اذا الدعوة الى الاصلاح التدريجي، وقامت "ثورة يوليو ١٩٥٢" باعتبارها استجابة اصيلة لمطالب التغيير الاجتماعي الملحة، وصدر قانون الاصلاح الزراعي بعد ستة اسابيع فقط من قيام الثورة، وما لبثت الثورة في السنوات التالية ان اقدمت على كثير من الاجراءات الثورية التي غيرت من ملامح الحياة في المجتمع المصري.

ودار الزمن دورته وجاءت هزيمة حزيران ١٩٦٧ بكل ما ترتب عليها من آثار سلبية، ونجحت مصر في شن حرب الكرامة واسترداد الكبرياء القومي في حرب تشرين الاول ١٩٧٣، والتي ترتبت عليها آثار سياسية واقتصادية واجتماعية بالغة العمق. بدأت التعددية السياسية بعد الغاء الحزب السياسي الواحد (الاتحاد الاشتراكي). واضمحل دور التخطيط الجامد مع بدايات الانفتاح الاقتصادي، ودخلت مصر في ادوار عدة ابرزها ولا شك توسيع اطار التعددية السياسية وان كانت لا زالت مقيدة، وترشيد اداء الانفتاح، والاصلاح الاقتصادي الذي على رغم آثاره السلبية على طبقة الفقراء ومتوسطي الحال، الا انه – بحسب المؤشرات المعلنة – وضع البلاد في بداية طريق الانطلاق التنموي.

لأمر ما استقر في الوعي الاجتماعي ان حادث الاقصر بكل ما انطوى عليه من جوانب التقصير، وما ادى اليه من خسائر بشرية جسيمة سواء بين صفوف الضيوف الاجانب من السائحين او من بين المصريين، له دلالة خطيرة، في ما يتعلق بترهل الاداء الامني، وسوء الاداء السياسي، وفوضى الممارسة الادارية. ولا يعني الحادث اطلاقا انكار الجهود الجبارة التي بذلتها اجهزة الشرطة المصرية في مواجهة الارهاب، وجسارة افرادها ضباطا وجنودا في خوض المعركة بسالة. غير ان الحادث اشار الى ثغر متعددة في الاداء المصري يتجاوز بكثير حدوده الضيقة.

ويمكن القول بلا مبالغة ان الحادث اشار ابلغ اشارة الى ظاهرة تعايشنا معها، وتبلدت احساساتنا ازاءها، ربما بفعل اليأس من التغيير، وهي ظاهرة جمود المجتمع المصري وعجزه عن التجديد.

لقد أشرنا في صدر المقال الى ان كل المجتمعات تتغير، لان هذا هو قدرها. غير ان التغيير يصبح ضرورة ماسة حين تتجمد الدماء في العروق، وتتكلس العضلات، وتثقل الجسم الاجتماعي اثقال جسام تمنعه من الحركة، وتكاد تحبس انفاسه. حينئذ يصبح التغيير الاجتماعي العمدي ضرورة وجودية وحياتية. واذا كانت صور التغيير لا تخرج عن الاصلاح او الثورة، فليس امامنا ان نقرر أنه لا سبيل الى التغيير الا بالاصلاح الواسع المدى، الذي لا بد ان يأخذ شكل التجديد الاجتماعي، ما دامت الثورة كسبيل للتغيير جربناها من قبل، وأدت اهدافها، واصبحنا في مرحلة نتعامل في الواقع مع سلبياتها، سعيا للوصول الى التوازن الاجتماعي المطلوب.

والتجديد الاجتماعي – بحسب التعريف – ليس عملية اصلاح جزئية، ولا هو عملية ترميم فرعية لجانب او آخر من جوانب النسق الاجتماعي، ولكنه كما ينبغي ان يكون اعادة صوغ شاملة للاهداف الاجتماعية ولوسائل تحقيقها. ومن ثم لا بد ان يعيد المجتمع النظر في الاهداف التي تمثل غايات الاستراتيجيا العليا الاجتماعية ان صح التعبير، وتحديد الوسائل، وخصوصا تلك المستحدثة، لتحقيقها وبأكبر قدر من الفاعلية، وفي اقصر زمن ممكن. واذا كان من المتفق عليه، ان البناء الاجتماعي يتكون من مجموعة من الانساق الكبرى المتمايزة وان كانت مترابطة، مثل النسق السياسي والنسق الاقتصادي، والنسق الاجتماعي، والنسق الثقافي، فمعنى ذلك ان التجديد الاجتماعي – ان أريد له ان يكون شاملا وعميقا – لا بد ان يطاول كل هذه الانساق سواء من زاوية القيم الاساسية التي تقوم عليها، او من ناحية الوسائل التي يتم من طريقها تحويل القيم سياسات فاعلة وممارسات حية.

وفي يقيننا انه بحادث الاقصر – وان كان حادثا عابرا – قد دقت ساعة التجديد الاجتماعي، الذي نادينا به منذ سنين، والذي وقف دون تحقيقه الحرص المبالغ فيه على الاستقرار السياسي. ولكن شتان بين الاستقرار والجمود الاجتماعي والسياسي الذي نرسف اليوم في أغلاله. لقد حان اوان التحرر والانطلاق.

(القاهرة)

باحث مصري

"شقاء الديموقراطية" لسامي ذبيان
بين العائلة والحداثة

من الصعب جدا التحرش بالديموقراطية وهي الاطار الواسع الذي يضم تحت جناحيه الصيغة الانتخابية والتعددية او القبول بالآخر وحقوق الانسان. من هنا يأتي الكتاب الصادر حديثا "شقاء الديموقراطية في الوطن العربي" للدكتور سامي ذبيان جرأة على الديموقراطية، عندما لا يعتبرها شقية فقط بل تسبب الشقاء للافراد والجماعات، في حين ان المتعارف عليه انها الوصفة الدائمة للمجتمعات اذا ما اريد اصلاحها وتحسين اوضاعها. فعلى ماذا استند الكاتب في قوله بشقاء الديموقراطية الذي اعتبره شقاء مزدوجا: شقاؤها هي وشقاء المجتمعات بها ومعها؟

يقول المؤلف انه بداية تناول بالبحث والدرس والمناقشة موضوع الديموقراطية في الصيغة الانتخابية فقط، معتبرا ان ذاك الشقاء المزدوج لا علاقة له لا بالتعددية التي تقول بها الديموقراطية، ولا بحقوق الانسان.

والموضوع الرئيسي للكتاب مناقشة الصيغة الانتخابية للديموقراطية متخذا من لبنان مثالا ونموذجا. ويشكل القسم الثالث من الكتاب دراسة ميدانية تاريخية تحليلية لـ ١٥٠ سنة من الصيغة التمثيلية والانتخابية في لبنان.

والنقطة المركزية التي يبني المؤلف مقولته في شقاء الديموقراطية حولها هي ليس ما هو متعارف عليه من شقاء للديموقراطية بسبب الحكام وطرق الحكم او طرق تطبيق الديموقراطية، وانما يذهب الى الجهة الاخرى كما يقول اي الى الشعب، الرأي العام، الناخبين. فيدرس لماذا ينتخبون، وكيف ينتخبون، وكيف يمارسون حريتهم الانتخابية او هل يمارسون حريتهم تلك فعلا، او هل يتمتعون بالحرية فعلا في الانتخاب وممارسة الاقتراع وهم في الغرفة السرية؟ هذه الاسئلة كلها يقف عندها المؤلف ليقول ان من ينتخب انما ينتخب باسم عائلته ويأخذ برأيها وبما تقرره، ويلتزم خيارها وقرارها، ليس بدافع الخوف والترهيب ولا بدافع أي، وانما يشكل الانتماء للعائلة قدرا اجتماعيا للفرد يملي عليه معظم ما يسميه خياراته، وهذا القدر يتم بقبول كلي، لان المجتمع اللبناني ومعه اكثر من مئة مجتمع عربي وعالمي يتكون في بنياته الاساسية من "العائلة الممتدة". انه انتماء يسبق اي انتماء آخر حتى الانتماء القومي.

هذا الانتماء، كما يرى المؤلف، ليس امرا طارئاً او خاضعاً لارادته، انه من الترسبات الاجتماعية والتاريخية، مثل جمعي، وسلوك جمعي، ولغة، ولباس جمعي احيانا. فكل من المجتمع والجغرافيا والتاريخ يروح يتراكم في حيز العائلة من جيل الى جيل، ثم يروح يتلبس شخصية الفرد عبر امه وابيه ومن حوله، حتى ليكاد الفرد يصبح جزءاً عضويا من العائلة كأنها الجسد وهو العضو فيه. واذا كان الوضع هكذا فالعائلة تملي نفسها على الفرد في كل شيء، فكيف لا تملي نفسها وخيارها الانتخابي عليه.

ومن هنا فان الفرد ينتخب عائلته ولا يمارس حريته، والعائلة تعطي "اهل الحل والعقد" حق توجيه العائلة الوجهة التي تحقق مصلحة العائلة ويطلبون من افراد العائلة الالتزام بتلك الوجهة، والخروج على الالتزام يكلف كثيراً.

والديموقراطية حين تكون حصيلة الصيغة السائدة، الصيغة العائلية، صيغة الشورى التي تتم في شكل عفوي ويومي ربما بين رموز العائلة واقرانها، تكون بنت بذلك على ما هو قائم. وشقاء الديموقراطية هنا ليست في انها قبلت بان تستند الى تلك الصيغة، وانما لانها لم تكن ذاتها. بل مجرد غطاء لحال قائمة لا علاقة لها بالاقتراع. او انها عملية اقتراع مسبقة دائمة يتصرف بها وبنتائجها ممثلو العائلات لمصلحة من يعتبره هؤلاء جديراً بتلبية مصالح تلك العائلات. وهذا جانب اول في الشقاء.

اين النقابات والاحزاب السياسية في هذه المقولة؟ يعتبر الكاتب هذه القوى قوى الحركة والدينامية والتحديث. ولكنها لم تكن فاعلة في اطار العملية الانتخابية، وبقيت عندما انخرطت فيها تحت سقف العلاقات العائلية. لذلك لم تستطع تلك القوى على كثرتها وجدتها وحداثتها ان تتمثل في مجلس نيابي ما، واذا تمثلت فبفعل زخم عائلي ومساندة عائلية.

ويقول المؤلف انه اذا كانت هناك مجتمعات عربية انتزعت السلطة العليا فيها فئات حزبية، أيضاً الا ان البرلمان سواء كان مجلسا نيابيا او مجلس شعب او امة، بقي مجالا لتمثيل عائلي وذلك بسبب البنية الاساسية العائلية لتلك المجتمعات، ولم يستطع ان يكون فاعلا في التغيير الاجتماعي لبنياتها الاساسية، فالتغيير السياسي وحتى التغيير الاقتصادي قد يكون سهلا لكن التغيير الاصعب هو الاجتماعي.

وفي ميدان آخر يشير الكاتب بوضوح الى اقتناعه بأهمية بقاء الدولة الاسلامية الاتحادية كما كانت، واذا كان من تغيير ضروري فهو "لعثمنتها" اذا صح التعبير، وهذا المدخل من التقسيم الفسيفسائي الذي حدث لتلك الدولة. والتقسيم الذي ارتكبته الدولة الاوروبية فهي اسقطت الصيغة الاتحادية دافعة الاسلام الى الخلف، واقامت اسرائيل. والذي حدث وما زال يحدث عبارة عن ردود فعل على ذلك الاثم راحت تتصاعد مع وقوف الاسلام على قدمين ثابتتين للدفاع عن نفسه ثم تقديم نفسه حلا.

لكن قول الكاتب بالاتحادية الاسلامية يكاد لا يقول به الاسلاميون انفسهم.

وسرعان ما نعود الى صيغ اخرى: "انا بدل ان نقبل ببقاء الديموقراطية شقية تسكب شقاءها على المجتمع، يمكن البحث عن صيغة تتكامل معها معطيات العصر، لا قفز فيها الى التحديث المفتعل، ولا سقوط في غياب عن الذات بما هي عليه من تراث اجتماعي، وبما لديها من معطيات كادت تنوء تحت ما اعتبره كثيرون مسلمات العصر التي لا تناقش بحيث باتوا فاقدي الجرأة في مناقشتها، ووصلوا الى درجة الخوف من البحث في العودة الى الذات". والغريب هو اظهار الكاتب عطفا على الديموقراطية في حيفتها السوفياتية، في الوقت الذي يدعو بوضوح الاخذ بثلاثية الاسلام في الشورى والبيعة والولاية كصيغة تحتضن جوهر الديموقراطية ذاتها منذ القدم من دون اسمها. فأين يقف المؤلف؟

ويعتبر الكاتب ان حشد التحليلات الطبقية المجتمع اللبناني يتراجع امام الترسب الاجتماعي ويسعى الى اظهار الفروقات الكبيرة بين تلك التحليلات والواقع العملي.

محمد حامد العايدي

* سامي ذبيان – شقاء الديموقراطية في الوطن العربي (المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٩٧)

مطلة زمن

"الصحافي الفاسد"(٣)
...في بعض الصور

عمّم "الخطاب الثقافي" النقدي العربي فكرة علاقة الصحافي بالسلطة السياسية بصفتها "نقيصة" قيمية. كانت ولا تزال هي الفكرة المسيطرة في اي خطاب نقدي، وعنها تتفرع "النقائص" الاخرى حين يُراد نقد الصحافة. لكن في لبنان – حيث الصحافة العربية الوحيدة التي استمرت كقطاع قوي – احتلت في مجال الافكار المسبقة السلبية فكرة "الرشوة" مكاناً يعادل فكرة الارتباط بالسلطة – على المستوى العربي. بما فيها في النظرة العربية الى بعض وجوه تجربة الصحافة اللبنانية من نوع مثلاً قول الشاعر سعدي يوسف عام ١٩٧١ في ديوانه: "الاخضر بن يوسف ومشاغله".

"يقول لي السوق شيئاً
يقول لي الشوق شيئاً
فأقسم بين اثنتين القميص الذي ورث
الفتن الداخلية والكتب المستباحة
أعلنّ في الصحف المشتراة
وفي الصحف المشتهاة...".

دون ان تنسى النموذج الذائع الصيت المتمثل في بيت محمد مهدي الجواهري في حفل تأبين عبد الحميد كرامي في اواخر الاربعينات:

"وصحافةٌ صفرُ الضمير كأنها
سلعٌ تباع وتشترى وتعارُ".

هذه الصور السلبية التي تطل احياناً في مناسبات محدّدة ذات طابع خاص هي جزء من موقف مختلط من الصحافة اللبنانية تحديداً. فالاعجاب الشعبي اللبناني والعربي بالمناخ الذي مثلته وحافظت عليه "صحافة بيروت" وما اتاحته من تقديم رموز للحريات والمواجهة السياسية من داخلها ومن خارجها، يختلط بالافكار المسبقة السلبية المشار اليها.

ليس لبنان بعيداً في مفارقته هذه عن المفارقة الاعمّ لصورة الصحافي في الغرب وان كانت تهم "الفساد" في الدول الديموقراطية اقل حدة في تشكيل الصورة السلبية مما هي تهم من نوع "عدم الموضوعية" و"المحاباة". ففي الولايات المتحدة مثلاً، من الثابت حسب المعلومات عن آخر دراسات واستطلاعات السنوات العشرين الاخيرة ان "الصحافي" و"المحامي" و"السياسي" يتسابقون على المرتبة الاولى السلبية في ذهن المواطن الاميركي. وغالباً ما يأتي "المحامي" في المقدمة (كذلك نسبياً صورة الطبيب... بسبب قساوة النظام الطبي الاميركي وقوة "لوبي" الاطباء فيه).

غير ان الفارق بين لبنان والغرب يكمن اولاً في عدم فعالية آليات المحاسبة ضد الفساد في الحياة العامة اللبنانية ولاسيما السياسية، ويكمن بشكل خاص ثانياً – في الموضوع الذي نحن بصدده – بعدم اعتياد فتح السجالات المباشرة حول معايير السلوك الصحافي... الا عندما كانت السلطة السياسية هي التي تبادر الى شنّ الحملات... سواء تحت وطأة الدفاع عن نفسها او تحت ضغط بعض الانظمة العربية. لكن كالعادة، عندما يصدر الهجوم عن السلطة السياسية فهو يرمي الى "اسكات" الصحافة عن متابعة اثارة ملفات الفساد السياسي، وليس طبعاً الى الحد من ظواهر الفساد الصحافي.

اذن ثمة "مكان" آخر يجب العثور عليه لتأمين سياق جاد ومسؤول لمناقشة ظواهر الفساد الصحافي ضمن مسار تعزيز الثقافة الديموقراطية التي تفترض منطقياً ان تخضع الصحافة للشفافية التي تطالب باخضاع السلطة السياسية لها... وكل الفئات العاملة في الشؤون العامة.

لا يضير الصحافة اللبنانية التي لديها كل الارث المضيء والمعنى الراهن والمستقبلي في موقعها اللبناني والعربي ان تناقش ظواهر الفساد داخلها وتبحث عن معايير تحديدها في ضوء خصوصية بنيتها. فهي ظواهر في كل القطاعات... لكن مسؤوليتها الآن في هذا السجال اكبر من اي وقت آخر، على الأقل، للحد من الظواهر المتفاقمة.

جهاد الزين

"السيدا" في لبنان

لقد تخطت عدوى فيروس "السيدا" حقل الطب لتتأثر وتؤثر في ميادين اخرى. لقد ادخلت معها الى حلبة الصراع العادات والتقاليد والمعتقدات المجتمعية والمفاهيم الروحانية.

كما بيّنت بوضوح مدى اتساع الهوة وحجم الفروق بين بلدان الجنوب من جهة وبلدان الشمال من جهة اخرى، على مستويات العلاج والمكافحة والوقاية.

كل هذه العوامل جعلت "السيدا" مرضا مختلفا بطبيعته وامتداداته ومظاهره الاجتماعية. غير ان القاسم المشترك الذي يمكن استخلاصه هو ضرورة العمل، وعلى نحو شكل تعاضدي وتعاوني وتكاملي على المستويات كلها: الداخلية والعالمية.

على المستوى الداخلي

١- التكامل بين جهود افرقاء الصحة من السلطة الصحية الى المنظمات غير الحكومية، الى المدرسة، الى اعضاء الجسم الطبي.

٢- تنسيق الجهود والتكامل مع السلطات الدينية وضروة مواكبتها كل انشطة الوقاية والعلاج.

٣- تحريك الرأي العام وتعبئته في اتجاه سلوك صحي سوي.

٤- استثمار الموارد المتوافرة في المجتمع لمصلحة الوقاية والعلاج.

٥- تشجيع انشاء المؤسسات الصحية المختصة بنواحي المرض والتنسيق بينها دينامية متناغمة تعتمد التنظيم والتخطيط وتوزع المسؤوليات.

٦- الاخذ في الاعتبار الخصائص المجتمعية المكونة والعادات والتقاليد وجعل اي استراتيجيا تحرك متطابقة مع هذه الخصائص ومحترمة لها.

على المستوى العالمي

١- دعوة الدول كافة للاشتراك في برامج منظمة الصحة العالمية ونشاطاتها (البرنامج العالمي للسيدا) وطلب المعلومات المتوافرة عن انتشار الوباء والاكتشافات العالمية الجديدة.

٢- اعتماد الحملات او البرامج الناجحة في بلد معين وتطبيقها في بلدان اخرى (مع الاخذ في الاعتبار خصوصية هذه البلدان).

٣- التزام دول "الشمال" الغنية زيادة مساعدتها للدول الفقيرة عبر الدعم المالي والتقني.

٤- ان لمشكلة "السيدا" ابعادا عالمية. وحيث ان العالم بفعل التكنولوجيا الحديثة بات اشبه بالمدينة الواحدة المفتوحة، وجب على المنظمات الدولية المعنية اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لحض جميع دول العالم على الدخول في ورشة جهد وتعاون وتبادل خبرات وتجارب وتنظيم معلومات الرصد والاستقصاء عن الوباء وجعلها في متناول جميع الدول.

اما في لبنان وبعدما وصلت الامور الى مرحلة الخطر الدقيقي اذ ان عدد الاصابات في تصاعد مستمر والوباء اصبح مستوطنا والانفجار وشيكا، كل هذا يحتم على المنظمات والمؤسسات الاجتماعية والحكومة اللبنانية واهل الطب تنظيم تحرك سريع في ظل استراتيجيا وقائية تأخذ في الاعتبار الخصوصية اللبنانية، وثمة في لبنان ما يشجع على الاعتقاد بالوصول الى نتائج ايجابية:

١- كثرة الموارد البشرية وتعدد المؤسسات التي تهتم بميدان الصحة: (في لبنان عدد كبير من المؤسسات الاجتماعية الخاصة والاجنبية).

٢- انفتاح الشعب اللبناني على العلم والتكنولوجيا وكل وسائل التقدم، وشغفه بالاطلاع والمعرفة.

٣- مفهوم العائلة الذي لا يزال ناضجا في لبنان ويعتبر صمام امان لجمة وحدة الاسرة، يقيها التفكك وتاليا يجنب افرادها السلوك الانحرافي.

٤- موقع الدين والقيم السموية والاخلاقية في حياة اللبنانيين يعتبر خلفية وقائية جيدة جدا.

٥- وجود نظام تربوي ذي مستوى رفيع: عدد كبير من الجامعات ونسبة تعلم كبيرة.

٦- تطور وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمقروء، ومن خلالها نستطيع ايصال الرسالة الصحية الى اكبر عدد من اللبنانيين.

٧- كفاية اهل الطب وارتفاع مستوى الاستشفاء والطب في لبنان.

غير ان هذه العوامل وان كانت تمثل عناصر ايجابية علينا العمل على استثمارها وتفعيلها في مرحلة رسم السياسة الصحية الوقائية، يجب ان لا يثنينا توافرها عن اكتشاف مواطن الضعف والعوائق التي ما زالت تحد من انطلاق لبنان في اتجاه بلورة استراتيجيا صحية واضحة.

١- العقل والذهنية والاجتماع النفس اللبناني غير مهيئة وغير معتادة مفهوم الوقاية في شكله العام على رغم وجود امثال شعبية كثيرة تتحدث عن اهمية الوقاية: "درهم وقاية خير من قنطار علاج".

٢- غياب التنسيق والتنظيم والتكامل في عمل افرقاء العمل الاجتماعي كافة.

٣- غياب سياسة صحية وقائية وطنية تستطيع توظيف العناصر الايجابية المتوافرة (وسائل الاعلام – التعليم – التطور الطبي...)

٤- التعامل مع الصحة بمفهوم "داء ودواء" واغفال تأثير المحيط الطبيعي والحضاري الاجتماعي ومستوى التنمية.

٥- وجود بعض المعوقات الاجتماعية التي ما زالت تعتبر ولوج موضوع الجنس بمفهومه ومركباته ومستلزماته عملا ينافي القيم والتقاليد الاجتماعية السائدة.

٦- مساهمة الدين في بلورة هذه العوائق عبر رفضه لاساليب الدعاية والاعلام عن وسائل الوقاية (الواقي الذكري) ورفضه للتربية الجنسية في المدرسة.

٧- الثقافة المتعلقة بـ"السيدا" وبقية الامراض متفاوتة بين مناطق الريف والمدينة لمصلحة الاخيرة، من هنا تبرز اهمية العمل على توعية مواطني الارياف وتثقيفهم.

٨- نظرة التمييز والاحتقار والخوف من مريض "السيدا" تعتبر ثغرة اساسية في مستوانا الثقافي العام وهي تشجع مريض "السيدا" او المصاب بالفيروس على عدم التصريح عن حالته.

٩- عدم وجود عدد كاف من المؤسسات التي تعنى في شكل خاص بهذا المرض وانعكاساته.

١٠- ارتفاع مستوى الضائقة الاقتصادية بعد سنوات الحرب الطويلة والكلفة الكبيرة لعلاج "السيدا" وحملات التوعية، جعلت الكثيرين بلا علاج يموتون بعد معاناة مضنية، وابقت حملات التوعية دون التأثير الكامل.

***

مهما تكن الاوضاع فالاستحقاق داهم والخطر على الابواب والمطلوب يقظة وجهد وتعاون وتنسيق.

ايلي مخايل

استاذ جامعي وباحث صحي

ترحيب بالمصالحة القطرية - المصرية

موسى: ما حدث كان استثناء



من اليمين الرئيس المصري حسني مبارك وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز. (أ ف ب تيليفوتو)

رحبت القاهرة والدوحة امس بالمصالحة بينهما التي توسطت فيها السعودية وتوجت بقمة ثلاثية عقدت اول من امس في الرياض ضمت الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى غداة القمة ان "العلاقات بين مصر وقطر كانت وستظل طيبة وما حدث كان استثناء لهذه القاعدة". واضاف: "ان الاستثناء ليس استثناء جيدا وانما استثناء اسفنا له ومع ذلك فان لقاء الامس بين الرئيس حسني مبارك وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كان لقاء طيبا". واكد ان العلاقات بين البلدين "يجب الا تشوبها او تؤثر فيها اي تصرفات سلبية". ورحب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بالمصالحة المصرية – القطرية، واشاد بـ"جهود المملكة العربية السعودية في احتواء سوء التفاهم بين مصر وقطر في ازالة سحابة الصيف التي المت بالعلاقات بين البلدين الشقيقين". وفي الدوحة رحبت الصحف القطرية بالمصالحة. وقالت صحيفة "الوطن" ان "لقاء الخير في الرياض اعاد الامور الى نصابها"، معربة عن الامل في ان "يشكل لقاء الخير في الرياض بداية صفحة جديدة عنوانها الاحترام المتبادل كما كان الحال دائما وكما يجب ان يكون بين الاشقاء واهل البيت الواحد".

(و ص ف، رويتر)

المتهم الأول بانفجارات عدن يقر بعلاقته بالمخابرات السعودية

أقر المتهم الرئيسي في قضية الانفجارات في مدينة عدن بان المخابرات السعودية جندته عام ١٩٩٦ ودربته على استخدام الاسلحة والمتفجرات وكلفته قتل نائب رئيس مجلس الوزراء اليمني وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياني.

وقد ادلى المتهم، وهو سوري يحمل الجنسية الاسبانية ويدعى نبيل قصيباتي، بهذه الاعترافات امام محكمة عدن، كبرى مدن جنوب اليمن، حيث يحاكم مع ٢٦ يمنيا بتهمة القيام بتفجيرات في المدينة. وقال انه كلف التحضير لاغتيال الارياني عن طريق تفجير سيارته، لكنه لم يتمكن من التنفيذ لانه أوقف في آب الماضي.

وسبق للسلطات اليمنية أن أعلنت انها اوقفت شخصاً سورياً بعدما حاول الاعتداء على سائحة ايطالية في صنعاء في ١٣ آب. واكتشفت بعد ذلك كمية من الاسلحة في ثلاثة منازل إستأجرها قصيباتي في احياء مختلفة من العاصمة. وقد بدأت المحاكمة في ١٩ تشرين الثاني الماضي وستعاود في ٧ كانون الاول الجاري.

واوضح المتهم ان علاقاته مع السعوديين بدأت عام ١٩٨٧ عندما وظف في اسبانيا مترجماً لدى الضباط السعوديين بعد شراء الرياض دبابات اسبانية، ثم جندته المخابرات السعودية وكلفته التجسس على الاسلاميين الجزائريين في اسبانيا. وعام ١٩٩٤، زار جدة حيث تلقى تدريبا على استخدام الاسلحة والمتفجرات وانتقل بعدها الى اليمن وأقام صلات مع الاسلاميين والافغان العرب والف شبكة درب افرادها على استخدام المتفجرات.

ويذكران علاقات صعبة تربط السعودية واليمن منذ ازمة الخليج عام ١٩٩٠، بعدما اتهمت دول الخليج صنعاء بمساندة العراق الذي اجتاحت قواته الكويت. وقد وقع البلدان عام ١٩٩٥ اتفاقا لاعادة العلاقات بينهما طبيعية وترسيم الحدود، لكن المفاوضات الحدودية لم تتقدم مذذلك.

(و ص ف ، رويتر)

عشية انتهاء العمل بـ"النفط مقابل الغذاء"

مجلس الأمن يسعى الى تسوية بعد استماعه الى تقرير أنان

أفاد ديبلوماسيون أن مجلس الامن يسعى الى تسوية تتيح التصويت على تجديد إتفاق "النفط مقابل الغذاء" ستة أشهر قبل انتهاء مدة العمل به اليوم الساعة ٥,٠١ بتوقيت غرينيتش.

وقدم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى المجلس في جلسة صباحية تقريرا أوصى بزيادة عائدات النفط العراقي لمواجهة تدهور الوضع الانساني لنحو ٢٢ مليون عراقي. غير أنه لم يقترح على المجلس زيادة رقمية.

ويجيز القرار ٩٨٦ للعراق تصدير كميات من النفط قيمتها مليارا دولار كل ستة أشهر لشراء المواد الغذائية والادوية. ويجدد المشروع الذي قدمه المندوبان البريطاني والاميركي الاتفاق كما هو، لكنه يفتح الباب أمام امكان زيادة العائدات. في حين يطالب المندوبان الفرنسي والروسي أن يؤكد مجلس الامن في شكل أكثر ايجابية وصراحة امكان اقرار هذه الزيادة.

وعلى رغم التوترات التي استمرت أكثر من شهر بين العراق والامم المتحدة، ترى غالبية الدول أن الاتفاق يحتاج الى اعادة تقويم على اسس انسانية وان يظل بعيدا عن الصراع في شأن خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

بيد ان الصراع تجدد في ما يتعلق بوضع جدول أعمال لمحادثات يعتزم رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر اجراءها الاسبوع المقبل في بغداد مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، في رسائل متبادلة بينهما، اذ لم يذكر عزيز شيئاً عن موضوع السماح بدخول المفتشين مواقع حساسة، الامر الذي يتصدر اهتمامات باتلر.

ويرغب عزيز عوض ذلك في مناقشة اغلاق ملفات الصواريخ الذاتية الدفع ووضع جدول زمني لاستكمال عمليات التفتيش عن الاسلحة الكيميائية والبيولوجية. وقد شدد على ضرورة مشاركة خبراء من الخارج في وضع نتائج عمليات التفتيش وابدال طائرات الاستطلاع الاميركية من طراز "يو ٢" بطائرات من أي دولة اخرى.

ورفض باتلراقتراحات عزيز قائلا ان مسألة حرية دخول المفتشين المواقع يجب ان تناقش قبل أي مسألة اخرى، وقال ان الوقت الذي يتطلبه استكمال عمليات التفتيش سيتحدد من طريق "اجراءات يتخذها العراق بالتعاون مع اللجنة". ورفض كذلك اضطلاع خبراء من الخارج بدور أكبر من دورهم الاستشاري لان "اللجنة وحدها هي التي يحق لها تحديد تأليف فرق التفتيش ومنهجية العمل".

وزيارة باتلر هي الاولى منذ منع العراق المفتشين الاميركيين من المشاركة في أعمال اللجنة، مما اثار تهديدات عسكرية من الولايات المتحدة.

● في فيينا، أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق لم يستغل غياب مفتشي الوكالة من ٢٩ تشرين الاول الى ٢٠ تشرين الثاني للقيام بـ"نشاطات محظورة في المجال النووي". وجاء في بيان للوكالة أن مديرها العام محمد البرادعي ابلغ الى انان انه "من غير المرجح ان يكون العراق قام بنشاطات محظورة في المجال النووي او ان يكون نقل تجهيزات مهمة في غياب مفتشي الوكالة من العراق طوال ٢٢ يوما".

(و ص ف ، رويتر، أ ب)

"سي آي إي": خليفة صدام سيشبهه

رجحت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية " سي آي إي" ان يكون خليفة الرئيس العراقي صدام حسين مشابها له في سياساته وتطلعاته وان يكون عسكريا عازما على تقوية مركز العراق ولا يثق بالكويت.

لكن مديرالوكالة جورج تينيت توقع ان يواجه أي فريق يخلف صدام "حوافز قوية " تتمثل في تحديث العراق ليتمكن من العودة الى المجتمع الدولي بوضع قوي. وارسلت تعليقات تينيت الى لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ في حزيران الماضي رداً على اسئلة امام سجلات خاصة بجلسة الاستماع السنوية في شباط عن التهديدات التي تواجه الامن القومي الاميركي. وقال ان سيطرة صدام على السلطة تعتمد تماماً تقريباً على قوة جهازه الامني الذي رأى انه ليس "غير قابل الاختراق".

وجاء في تقرير الوكالة ان "ولاء الجهاز الامني وكفايته لا يزالان على المستوى نفسه لما قبل سنة". واوضح ان المحللين الاميركيين "لا يزالون يرون ان خلفاء صدام المحتملين سيكونون قادة عسكريين من العرب السنة الذين يرجح ان يشاطروه بعض سياساته وتطلعاته وسيفضلون بدورهم عراقا قويا من الناحية العسكرية ولن يثقوا بالكويت".

وتوقع التقرير ان "يؤدي انهيار حكومة صدام الى مرحلة من الفوضى في العراق". غير ان تينيت قال: "اننا لا نعتقد مع ذلك ان سقوط صدام سيؤدي بالضرورة الى تفكك العراق". وذكر ان غالبية الاقليات العرقية من الاكراد والشيعة في العراق، على رغم معارضتها الطويلة لصدام، "تشترك في احساس بالوطنية وستدرك المزايا الاقتصادية والامنية للعراق الموحد". واضاف ان صدام لم يتخل عن عدائه للكويت ولا يزال يخطط للاستيلاء على "حقولها النفطية ومرافئها" على رغم تخليه عن اساليبه الخطابية، التي اتبعها قبل غزوه لها عام ١٩٩٠، باعتبار الكويت المحافظة العراقية التاسعة عشرة.

(رويتر)

نتنياهو لا يحمل عرضاً محدداً الى لقائه واولبرايت اليوم

يتوجه اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى باريس ليبحث مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في اقتراحه اجراء انسحاب محدود ومشروط من الضفة الغربية، على ان تلتقي الوزيرة الاميركية غدا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف.

واعلنت السفارة الاسرائيلية في باريس ان اللقاء سيعقد الساعة ١١.٠٠ بتوقيت فرنسا في فندق "بريستول" ويليه مؤتمر صحافي مشترك.

ويبدو ان هذا اللقاء لن يؤدي الى نتيجة، ذلك ان نتنياهو سافر الى بون ومنها ينتقل الى باريس من غير ان يحمل اقتراحا واضحا في شأن الانسحاب. فقد رفعت امس جلسة الطاقم الوزاري الاسرائيلي المكلف رسم الخطة من دون التوصل الى نتيجة او الى تفاهم بين الوزراء الاساسيين على حجم الاراضي المنوي تسليمها الى السلطة الفلسطينية.

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان الادارة الاميركية حذرت نتنياهو من انه اذا لم يقترح هذه المرة انسحابا "مهما وذا صدقية" فستعرض هي خطتها الخاصة لمعاودة المفاوضات. وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن صرح الاربعاء ان "بعض الارقام التي ذكرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية، ٦ الى ٨ في المئة من اراضي الضفة الغربية، هي طبعا ضئيلة للغاية وكذلك فان بعض الارقام التي طرحها الجانب الفلسطيني غير واقعية ايضاً".

وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان الادارة الاميركية حذرت اسرائيل من انها ستدعم علنا قيام دولة فلسطينية يكون نهر الاردن حدودها الشرقية في حال عدم تنفيذ اسرائيل المراحل الثلاث من اعادة الانتشار المنصوص عليها في اتفاق اوسلو. ونقلت عن مصدر اميركي ان الاعتقاد السائد في واشنطن هو ان نتنياهو لا يفي بما تعهدته اسرائيل في الاتفاق. واضافت ان الولايات المتحدة تعكف حاليا على بلورة مبادرة خاصة بها لشعورها بأن المفاوضات الخاصة بين الفلسطينيين واسرائيل وصلت الى طريق مسدود.

لكن المكتب الاعلامي لنتنياهو نفى هذه التقارير.

وتحدثت صحيفة "هآرتس" عن قرار عدد من زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة اتخذوه في اجتماع عقدوه هذا الاسبوع بعدم مساندة رئيس الوزراء الاسرائيلي في الخلاف الذي نشب بينه وبين الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شأن مستقبل العملية السلمية. واوضحت ان هذا القرار اتخذ في اجتماع عاصف لمؤتمر رئاسة المنظمات اليهودية انعقد الثلثاء في نيويورك. واضافت "انها المرة الاولى في كل تاريخه يجد المؤتمر اليهودي نفسه عاجزا عن الدفاع عن مسؤول اسرائيلي يواجه بضغوط سياسية من واشنطن". ونقلت عن مسؤولين في هذه المنظمات انهم "لا يذكرون في كل حياتهم ان المؤتمر الذي يشكل منظمة لكل المنظمات العاملة في الولايات المتحدة فشل في تبني سياسة الوقوف الى جانب رئيس الوزراء في اسرائيل".

وقرر المؤتمر بفعل عدم قدرة المشاركين فيه على التوصل الى موقف موحد من هذه المسألة، "التزام الصمت وعدم اصدار اي بيان او تصريحات في شأنها".

مصادرة الاراضي

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية ان عشرات من الفلسطينيين اعتصموا امس فوق اراض تقع في منطقة رفح عند الحدود بين مصر وقطاع غزة لمنع محاولة اسرائيلية للاستيلاء على هذه الاراضي.

وقالت ان الجرافات الاسرائيلية بدأت الاربعاء، في حماية وحدات من الجيش، جرف اراض في منطقة رفح تعود الى افراد من عائلة زعرب، وان الاسرائيليين تذرعوا بانهم يريدون اقامة حزام امني حول موقع اسرائيلي عائد اليهم في تلك المنطقة.

حماس

الى ذلك، اعلن الجيش الاسرائيلي انه اكتشف خطة اعدتها حركة المقاومة الاسلامية "حماس" لخطف جنود اسرائيليين بواسطة افراد يتنكرون في زي يهودي. وصرح ناطق عسكري: "لدى اجهزتنا الامنية تقديرات ان حماس ستصعد عملياتها في المستقبل القريب وتسعى تحديدا الى خطف جنود او مدنيين اسرائيليين لمبادلتهم بالسجناء الفلسطينيين". وذكر ان "وحدات من الجيش الاسرائيلي اعتقلت قبل اسبوعين في ضواحي مدينة رام الله ثلاثة اعضاء في حماس كانوا في سيارتهم وفي حوزتهم مسدسات وسكاكين واصفاد ومواد مخدرة ويريدون خطف جنود اسرائيليين. كما كان في حوزتهم غطاء الرأس التقليدي اليهودي الذي يعتمره المتدينون والمستوطنون الامر الذي يشير الى انهم ارادوا تنفيذ الخطف وهم متنكرون ليبدوا يهودا".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

نتنياهو أخفق في اقناع "الهستدروت" بوقف الاضراب العام قبل سفره



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو متوسطاً وزير المال ياكوف نئمان – الى اليمين – وزعيم "الهستدروت" عمير بيريتز. (أ ب تيليفوتو)

على رغم تفاؤل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بقرب انهاء نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" اضرابها المفتوح الذي بدأته الاربعاء، لم يصدر عن المضربين ما يعزز هذا التفاؤل.

وقبيل سفره الى المانيا وفرنسا، اجرى نتنياهو محادثات امس في مطار بن غوريون مع زعيم "الهستدروت" عمير بيريتز ووزير المال ياكوف نئمان. وسئل على الاثر متى ينتهي الاضراب، فاجاب: "قريبا جداً". لكنه اقرّ بانه أخفق في التوصل الى نهاية فورية للاضراب و"سيتضح قريبا جداً ما اذا كان العمال المضربون سيعودون الى العمل". واضاف: "لم يقل لي بيريتز ساعود الى العمل، لكنه استمع الى طلبي ان يعود العمال الى العمل".

في المقابل، قال بيريتز للصحافيين: "اتمنى كثيراً ان ننجح في الساعة المقبلة في سد الفجوات المتبقية".

وخلال محادثات المطار كان مئات من الركاب ينتظرون على أمل ان تقلع رحلاتهم، وتوجه كثيرون منهم الى المطار غير متوقعين ان يستمر الاضراب يوماً ثانياً. وقالت الدكتورة الايرلندية مونيكا مكلوكلين:" لن اضع قدمي في هذا البلد ثانية".

ودعا نتنياهو الى اجراء المحادثات بعدما تحدى العمال امراً اصدرته محكمة العمل القطرية الاربعاء بعودتهم الى العمل.

وعقب اجتماع لقادة النقابات العمالية قالت ناطقة باسم "الهستدروت" : "الاضراب سيستمر بقوته كاملة الى ان نحصل على اتفاق موقع" مع وزارة المال.

وأفادت ادارة الخدمات المدنية الاسرائيلية ان كثيرين من عمال القطاع العام احترموا امر المحكمة وعادوا الى العمل امس. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصدر قضائي ان عدم الانصياع لاوامر التزام العمل الصادرة عن محاكم العمل ينطوي على خطورة وقد يبشر ببداية نهاية النظام الديموقراطي.

ودبت الخلافات بين وزارة المال و"الهستدروت" منذ شهور في مسائل تتعلق بالسياسة الاقتصادية وخصوصاً تعويضات نهاية الخدمة.

في غضون ذلك، قال رئيس حركة "ميريتس" يوسي ساريد ان على رئيس وزراء اسرائيل ان يبقى في البلاد والا يغادرها الى الخارج فيما تشهد المرافق الاقتصادية اضراباً عاماً.

(رويتر ، وص ف ، أب)

مقتل ٦ اسلاميين في الجزائر

الجزائر – وص ف – نشرت امس صحيفة "الخبر" الجزائرية ان القوى الامنية قتلت اربعة اسلاميين مسلحين الاربعاء في بلدة قرب تيارت، جنوب غرب الجزائر.

وقالت صحيفة "لوماتان" ان اثنين من الاسلاميين المسلحين قتلوا في الايام الاخيرة في بوفاريك في جنوب البلاد على ايدي اعضاء ميليشيات الدفاع الذاتي الموالية للحكومة.

بينما قالت صحيفة "ليبرتيه" ان الاسلاميين قتلوا شخصين الاربعاء، لكن قوى الامن حاصرتهم.

من جهة أخرى، أفادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان حريقاً شب في مجلس مدينة وهران في غرب الجزائر ليل الاربعاء واخمد سريعاً، ولم يعرف سببه او حجم الخسائر التي نتجت منه.

واصيب نحو ١٥ شخصا بجروح بعد ظهر امس في انفجار عرضي نتج من تسرب للغاز في حي الحراش الشعبي كما روى شهود عيان في مكان الانفجار.

على صعيد آخر اعلن وزير العمل والحماية الاجتماعية والتكوين المهني الجزائري حسن العسكري أن نحو ١٤٣٩٠٠ جزائري فقدوا وظائفهم منذ عام ١٩٩٤ بسبب خفض عدد المستخدمين في المؤسسات العامة.

الاسد استقبل فالدهايم

دمشق – وص ف، سانا- استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس في دمشق الرئيس النمسوي سابقاً كورت فالدهايم.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية أن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حضر اللقاء الذي "شمل جولة في افق تطورات المنطقة وما وصلت اليه عملية السلام".

وكان فالدهايم زار دمشق يومين عام ١٩٩١، وكان لا يزال رئيساً. وهو تولى منصب الامين العام للأمم المتحدة بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٢.

خريطة انتشار زعماء الجماعات المسلحة في اوروبا

السلطات المصرية عرفت هويات ثلاثة من منفذي اعتداء الاقصر

صور المتطرفين الثلاثة الذين قالت السلطات المصرية انها عرفت هوياتهم وهي تظهرهم بعد الهجوم في الاقصر (في الاعلى) وقبل الهجوم (في الاسفل). والى اليسار صورة المتطرف الرابع مدحت عبد الرحمن حسين الذي عرفت هويته سابقا. (أ ف ب تيليفوتو)

تمكنت أجهزة الامن المصرية من التعرف الى ثلاثة من منفذي اعتداء الاقصر، ليرتفع عدد الذين حددت هوياتهم حتى الآن الى اربعة من اصل ستة.

وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان خبراء البحث الجنائي تعرفوا بين القتلى الى حامد احمد عريان وشهرته عصمت عريان الذي كان طالبا في كلية الطب البيطري في جامعة أسيوط وهو من سكان قرية نجع العرق في محافظة قنا على ٦٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، والى علي سعيد محمد سلامة دسوقي (٢١ عاما) من الطاهرية في قنا وكان طالبا في المعهد العالي للتعاون والارشاد الزراعي، ومحمود محمد احمد عبد الكريم (٢٢ عاما) من البراهمة في منطقة الاقصر وكان طالبا في كلية طب جامعة اسيوط. واضاف ان الثلاثة "من عناصر الجماعات الارهابية".

وسبق لاجهزة الامن ان تعرفت بعد ايام من الاعتداء الذي أودى بحياة ٦٨ شخصا في ١٧ تشرين الثاني الماضي الى مدحت عبد الرحمن حسين (٣٤ عاما) وهو من مدينة البداري في أسيوط وحائز شهادة ثانوية زراعية ووصفته بانه من "الارهابيين الخطرين" الناشطين في تنظيم "الجماعة الاسلامية" الذي تبنى الاعتداء. وأوضحت انه غادر مصر عام ١٩٩٣ الى باكستان والسودان، ثم عاد متسللا الى مصر وكان يختبيء في المغاور المجاورة لاسيوط حيث التقى منفذي الاعتداء الآخرين. ونشرت صحيفة "الاهرام ويكلي" امس أن عبد الرحمن تلقى تدريبه العسكري في افغانستان حيث التقى زعماء من "الجماعة الاسلامية". وتحدثت عن مخاوف من امكان "بروز جيل جديد من العناصر التي لا تملك الشرطة سجلات عنها" بسبب تأخر المحققين المصريين في كشف هويات منفذي العملية الذين قتلوا برصاص الشرطة.

وأفاد مصدر امني ان خبراء البحث الجنائي يواصلون عملهم لتحديد هوية الآخرين من طريق مقارنة بصمات المواطنين الذكور المشتبه فيهم في اسيوط وسوهاج وقنا والمنيا وهي محافظات شهدت اعتداءات نفذها اسلاميون متطرفون في السنوات الخمس الاخيرة. واشار الى ان خبراء البصمات الذين بدأوا عملهم قبل بضعة ايام قارنوا حتى الآن نصف مليون بصمة لمواطنين تراوح اعمارهم بين ١٦ و٣٥ عاما.

مبارك

واعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر تنتظر ردودا رسمية من عدد من الدول بينها بريطانيا خصوصا على مطالبتها باسترداد اسلاميين متطرفين.

وكان مبارك وجه بعد اسبوع من اعتداء الاقصر انتقادات حادة الى لندن التي حملها مسؤولية جزئية واتهمها مع افغانستان ودول اخرى لم يسمها بـ"ايواء وحماية" الاسلاميين المتطرفين وتسهيل اتصالهم بعناصرهم وجمع الاموال لتنظيماتهم.

وقال في الطائرة التي نقلته الاربعاء الى القاهرة عائداً من الرياض ان "اجهزة الامن ووزارة الخارجية تتولى معالجة موضوع الارهابيين المقيمين في الخارج والاتصال بالدول الاجنبية التي يقيمون فيها، ونحن في انتظار ردود هذه الدول خلال الايام المقبلة". ونقلت عنه الصحف المصرية امس "هناك اتصالات تجريها مصر مع الدول الاوروبية التي تؤوي الارهابيين لتسليمهم اليها" وان الحكومة المصرية درست الجوانب القانونية لهذه الطلبات. واعتبر "ان البريطانيين وغيرهم سيدركون قريبا ما سببه هؤلاء المجرمون من مشكلات"، وساق مثلا على "خطورة الموقف" انه "علم ان بعض المنظمات الارهابية طالبت بان تعلن المملكة اليزابيت الثانية اسلامها تمهيداً لقيام الخلافة الاسلامية في بريطانيا".

وسئل عن ضلوع جهات اجنبية في اعتداء الاقصر، فاجاب: "هناك شيء ما من دون شك، فهناك متطرفون في الخارج يقيمون ويتصلون بعضهم بالبعض ولا شك في انهم يتعاملون مع قوى اجنبية للتعاون أو تمويل عناصر في الداخل، وعلى كل حال فهذا الموضوع محل بحث ودراسة من كل جوانبه".

وكانت مصادر امنية مصرية اعلنت الاسبوع الماضي ان القاهرة تسعى الى استرداد نحو ٢٠ من مسؤولي تنظيم "الجماعة الاسلامية" وتنظيم "الجهاد" و"طلائع الفتح" المنبثق منه وبينهم تسعة حوكموا غيابيا وصدرت عليهم احكام بالاعدام. ويتهم هؤلاء بالتورط خصوصا في الهجومين اللذين استهدفا رئيس الوزراء السابق الدكتورعاطف صدقي ووزير الداخلية السابق اللواء حسن الالفي عام ١٩٩٣ وكذلك في هجمات استهدفت مسؤولين كباراً في الشرطة.

الانتشار

وتؤكد المصادر الامنية ان معظم افراد الجماعة يعيشون في افغانستان في المناطق التي تسيطر عليها حركة "طالبان"، في حين يعيش اعضاء "الجهاد" و"طلائع الفتح" في بريطانيا خصوصا. ومن هؤلاء ياسر السري الناطق باسم "المرصد الاسلامي" الذي يقدم نفسه على انه منظمة مدافعة عن حقوق الانسان، واحمد السيد النجار وعادل عبد المجيد عبد الباري الذي يعتقد انه المسؤول المالي في "الجهاد". وعبد الباري هو الاسلامي الوحيد الذي حصل على اللجوء السياسي في بريطانيا. ويعيش احمد حسين عجيزة وسلامة مبروك، وهما من "الجهاد" ايضا، في لندن التي يقيم فيها المسؤولان في الجماعة مصطفى كامل الملقب "ابو حمزة المصري " ومحمد مختار مصطفى المتهم بجمع الاموال للتنظيم .

ويعيش في افغانستان زعيم الجماعة رفاعي احمد طه وزعيم الجناح العسكري مصطفى حمزة ومصطفى نوارة ومحمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي الذي قتل الرئيس انور السادات عام ١٩٨١. وهؤلاء جميعا حكم عليهم بالاعدام في مصر. كما ان في افغانستان من الجماعة عبد الاخر حماد ومن "الجهاد" الضابط السابق في الجيش المصري هاني احمد مكاوي. ويعيش عادل عبد القدوس وهو من "الجهاد" ومحكوم عليه بالاعدام في النمسا بينما يقيم ثروت صلاح شحاته في بلد عربي لم تحدده المصادر الامنية المصرية. وتطالب القاهرة بتسليمها اثنين من "الجهاد" يقيمان في اوروبا وثالث في الولايات المتحدة وهم هاني السباعي الذي يعتقد انه في بلجيكا، وايمن الظواهري الذي يقال انه يتنقل بين سويسرا وهولندا وبريطانيا، ونبيل فرج سليمان. وتؤكد ان اوروبا تؤوي ثلاثة من افراد الجماعة المطلوبين هم اسامة علي رشدي المقيم في سويسرا ومحمود طه عبد الوهاب وابرهيم علام في المانيا. وهناك زعيم اخر في الجماعة هو حسن احمد شميط يتنقل بين باكستان والسودان.

(و ص ف ، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

المعارضة السودانية تعلن مقتل ٩ جنود

القاهرة – و ص ف – قالت "قوات التحالف السودانية" المعارضة انها قتلت تسعة جنود حكوميين سودانيين في مكمن نصبته لهم على مسافة نحو ٢٥ كيلومترا من مدينة كسلا في شرق السودان مساء الاربعاء.

وانبثقت "قوات التحالف السودانية" من "التجمع الوطني الديموقراطي السوداني" الذي يضم المتمردين الجنوبيين واحزاب المعارضة الشمالية السودانية.

وبدأ التجمع في كانون الثاني الماضي هجوماً واسعاً في شرق البلاد لاسقاط نظام الحكم السوداني.

من جهة اخرى، بدأت امس في الخرطوم محاكمة ١٣ شخصاً بينهم ضابطان برتبة مقدم، بتهمة "التآمر ضد نظام الحكم".

وانكر المتهمون التهم الموجهة اليهم والتي تستند الى اعترافات قالوا انها "انتزعت منهم بالقوة".

مشروع قانون جديد للانتخاب في تونس

تونس – رويتر – وضعت الحكومة التونسية مشروع قانون جديد للانتخاب يرمي الى تعزيز التعددية الحزبية.

ومن شأن هذا المشروع الذي ناقشه مجلس الوزراء الاربعاء ان يتيح لمرشحي احزاب المعارضة الفوز بنسبة ٢٠ في المئة على الاقل من مقاعد مجلس النواب ومجالس البلديات. وهو يأتي تنفيذاً لوعد قطعه الرئيس زين العابدين بن علي الشهر الماضي بتعزيز التعددية السياسية في بلاده.

وكان مرشحو المعارضة فازوا بـ ١٩ مقعداً نسبتها نحو ١٢ في المئة من مقاعد المجلس الـ١٦٣ في الانتخابات النيابية الاخيرة التي اجريت عام ١٩٩٤ .

وانضم عدد من مرشحي المعارضة الى مجالس البلديات في انتخابات ١٩٩٥.

وستجرى الانتخابات النيابية التالية سنة ١٩٩٩، ومن المقرر اجراء انتخابات بلدية بحلول سنة ٢٠٠٠.

طهران رفضت حضور "حماس" و"الجهاد" و"حزب الله" المؤتمر الاسلامي؟

وزير الخارجية العراقي وصل براً على رأس وفد
وايران تتحفظ عن القرارات المتعلقة بعملية السلام

ايرانيون في شارع مزدان بأعلام وشعارات مع قرب انعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران. (اف ب تيليفوتو)

وانهى خبراء الدول الـ٥٥ الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعاتهم امس في طهران لاعتماد مشاريع قرارات في القضايا المدرجة في جدول الاعمال، تمهيداً لرفعها الى الاجتماع الوزاري للمنظمة الذي سيرفعها بدوره الى اجتماع القمة الذي يبدأ اعماله في ٩ كانون الاول. وكانت هذه الاجتماعات قد بدأت الثلثاء وهي تجرى في اطار ثلاث لجان سياسية واقتصادية وثقافية.

وصرح مساعد وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الذي يرأس الاجتماعات ان المشاركين وافقوا منذ الثلثاء على "٣٠ قراراً بينها مسألة نزع السلاح وايجاد مناطق مجردة من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط والدول الاسلامية". ونقلت عنه صحيفة "كيهان" ان هؤلاء ناقشوا ايضاً "قضايا الشرق الاوسط واستمرار الاعتداءات الصهيونية والاميركية على الدول اسلامية والحظر الاميركي ضد الجمهورية الاسلامية وليبيا"، موضحاً ان "القرارات المتعلقة باوضاع الشرق الاوسط وفلسطين درست في اطار مجموعة عمل خاصة ستقدم نتيجة قراراتها الى اللجنة السياسية". واضاف ان اللجنة السياسية وافقت ايضاً على قرارات عدة "في شأن دعم قضية الشعب الفلسطيني المسلم وقضية كشمير وقبرص"، وكذلك ناقشت "شؤون الاقليات الدينية المسلمة في الدول غير الاسلامية". واشارت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية الى ان الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي "ستتعاون في المجال الامني لمكافحة الارهاب".

واعلن ظريف ان ايران "ستبدي تحفظات" عن القرارات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط، قائلاً ان "هناك الكثير من الدول الاسلامية التي انضمت الى عملية السلام، وبما أن موقف هذه الدول ينعكس في قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي، فان ايران ستبدي، كما في الماضي، تحفظات عن هذه القرارات".

وعلى الصعيد الاقتصادي، نقلت الوكالة عن رئيس اللجنة الاقتصادية صباح زنكة ان اللجنة انتهت من البحث في الكثير من القرارات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية، وانها درست "آثار التكتلات الاقتصادية الجديدة في العالم على الدول الاسلامية واقتصاداتها". وقال ان طهران "تقدمت باقتراحين الاول عن تهيئة الامة الاسلامية اقتصادياً لدخول القرن الحادي والعشرين والثاني عن انشاء السوق الاسلامية المشتركة".

ومن المقرر ان ينهي الخبراء اجتماعاتهم اليوم ليليها اجتماع وزراء الخارجية السبت والاحد.

ووصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى طهران للمشاركة في الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وكان في استقباله نظيره الايراني كمال خرازي. ويرأس الصحاف وفداً عراقياً كبيراً يضم وزير الاوقاف عبد المنعم احمد صالح وممثل العراق لدى جامعة الدول العربية نبيل نجم، وقد جاء الى ايران من طريق مركز خسروي الحدودي بين البلدين.

ويتوقع ان يكون الاعتراف بنظام "طاليان" الافغاني الاصولي احدى المشاكل التي تهدد باثارة انقسام في صفوف المشاركين في القمة الاسلامية. ومع بقاء مقعد افغانستان شاغراً في القمة، يشعر مسؤولو الحركة في كابول بالاسف لاستبعادهم عن هذا الملتقى الاسلامي المهم.

وقال وزير اعلام النظام الاصولي أمير خان متقي الاربعاء في كابول ان هذا المقعد "يجب ان يمنح للشعب الافغاني"، مشدداً على ان "طالبان" تمثل الحكومة الافغانية المشروعة.

ويستند قادة "طالبان" في مطالبتهم بالمقعد الى واقع سيطرتهم على اكثر من ثلثي مساحة البلاد بما في ذلك العاصمة كابول منذ ٢٧ ايلول ١٩٩٦.

ويذكر ان مؤتمر اصفهان الذي شارك فيه قادة فصائل افغانية معارضة لـ"طالبان" دعا الى وقف فوري وغير مشروط للنار والى التقيد به".

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الحكومة الايرانية رفضت مشاركة حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي" و"حزب الله" بصفة مراقبين في المؤتمر تجنباً لأي انتقادات توجه اليها.

وقال مصدر ايراني ان المؤتمر يقتصر على الوفود الحكومية طبقاً لميثاق المؤتمر الاسلامي.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

اتصال من الفضاء بغوجرال في عيده الـ٧٨

الرئيس الهندي حلّ مجلس النواب والانتخابات بين شباط واذار




الرئيس الهندي ك. ر. نارايانان – الى اليسار – ورئيس الوزراء المستقيل اندر كومار غوجرال في احتفال بيوم البحرية، بعيد اعلان الرئيس حل مجلس النواب امس. (أب تيليفوتو)

بعد اخفاق كل الاحزاب في أكبر ديموقراطية في العالم في تأليف حكومة تخلف ائتلاف الجبهة الموحدة المستقيلة، حل الرئيس الهندي ك. ر. نارايانان مجلس النواب امس في محاولة للخروج من ازمات سياسية متلاحقة تعانيها البلاد منذ نحو سنة ونصف سنة.

وجاء في بيان صادر عن مكتب الرئيس عقب اجتماع أخير مع رئيس الوزراء المستقيل اندر كومار غوجرال ان "الرئيس حلّ بموجب قرار رئاسي (...) لوك سابها (مجلس النواب) الحادي عشر". واقترح أن تجرى الانتخابات في ١٥ آذار المقبل وهو الموعد الاقصى لتقديم الموازنة العامة.

ونقل عن نارايانان انه لم يجد أي حزب قادراً على تأليف حكومة "مطيعة للقانون، قابلة للحياة، وتتمتع بامكانات معقولة من الاستقرار".

ورجح العضو في اللجنة الانتخابية ج. ف. ج. كريشنامورتي ان تجرى الانتخابات في الاسبوع الثالث من شباط. وينص الدستور على اجراء الانتخابات في الاشهر الستة التي تلي حل مجلس النواب، مع الاشارة الى ان في الهند ٩٧٠ مليون نسمة بينهم ٦٠٠ مليون ناخب. وكانت الانتخابات الاخيرة أجريت في نيسان وايار ١٩٩٦ وكان مفترضاً ان تستمر ولاية مجلس النواب الحالي الى سنة ٢٠٠١.

وستكون الحكومة الجديدة الخامسة في الهند في أقل من سنتين. ويتوقع اكثر المحللين الا تنبثق من الانتخابات المبكرة، كما سابقتها، أي غالبية ثابتة وان تستمر الهند في قيادة ائتلافات حكومية غير مستقرة.

وقد اوقف الحزب الهندوسي اليميني المتطرف "بهاراتيا جاناتا" الاربعاء جهوده لتأليف حكومة، مطالبا بانتخابات جديدة. وبدأ امس حملته الانتخابية بالقاء الناطق باسمه فنغايا نايدو تبعة الفوضى التي ادت الى الانتخابات المبكرة على كل من حزب المؤتمر والجبهة الموحدة. وقال: "على المؤتمر والجبهة الموحدة ان يجلسا في قفص الاتهام امام الشعب ويردا على الاتهامات في محكمة الشعب".

لكن الناطق باسم الجبهة جايبال ريدي اعتبر حزب المؤتمر المسؤول الوحيد، مؤكدا ان ائتلافه لن يقبل أي تحالف معه في الحملة الانتخابية. واضاف: "انها انتخابات غير مرحب بها أملاها حزب المؤتمر على أمة لا تريدها".

وكان سيترام كيسري زعيم حزب المؤتمر الذي حكم الهند طوال ٤٥ من السنوات الـ٥٠ لاستقلال الهند عن التاج البريطاني، حض الجبهة على دعم حزبه في جهوده لتأليف حكومة جديدة قائلا بضرورة تقرب الاحزاب بعضها من البعض في مواجهة "بهاراتيا جاناتا" المتوقع ان يكون الفائز الاكبر في الانتخابات.

اتصال فضائي

في أي حال، لم يقتصر العيد الـ٧٨ لرئيس الوزراء المستقيل امس على الاخبار غير السارة، اذ تلقى اتصالا هاتفيا من رائدة الفضاء الهندية كالبانا شاولا من مكوك "كولومبيا" الأميركي. وأفادت وكالة "يونايتد نيوز أوف انديا" للأنباء أن رئيس الوزراء خاطب شاولا (٣٦ عاما) بأبيات لشاعره المفضل عن "الحياة ما بعد النجوم". ويعود المكوك الذي يحمل شاولا الى الارض اليوم.

(أب، و ص ف، رويتر)

ويني مانديلا نفت كل الاتهامات
وتوتو أنهى الجلسات بـ"مصالحة" مرتجلة




ويني ماديكيزيلا – مانديلا – الى اليمين – تعانق والدة الناشط الاسود ستومبي سيبسي التي تتهم ويني بانها اصدرت أوامر بقتله، في ختام جلسات الاستماع أمس. (أب تيليفوتو)

... وفي اليوم التاسع مثلت ويني مانديلا الزوجة السابقة للرئيس الافريقي الجنوبي امام لجنة الحقيقة والمصالحة برئاسة الاسقف ديسموند توتو ونفت كل الاتهامات الموجهة اليها بتعذيب مواطنين سود وقتلهم بحجة تخليهم عن الكفاح ضد نظام التمييز العنصري، وذلك امام ذوي الضحايا الذين صالحوها في مبادرة مفاجئة.

واكدت ويني، وهي متماسكة، ان بعض متهميها اختلقوا اتهاماتهم، واصفة الادعاء انها اصدرت الاوامر بقتل الناشط الاسود ستومبي سيبي الذي كان في الـ١٤ من العمر اواخر عام ١٩٨٨ او اوائل عام ١٩٨٩، بانه "سخيف واسوأ ملوسات".

وصدت محاولات محامي اللجنة حنيف فالي لحملها على التراجع عن نفيها، قائلة "انني لا اتلاعب ولن اسمح بان تحدثني بهذه الطريقة"، ما قوبل بتصفيق انصارها في القاعة. الامر الذي دفع الاسقف توتو الى التهديد باخلاء القاعة. الا انها بدت مراوغة ومتململة عندما استجوبها وكلاء ذوي الضحايا، حتى أن رئيس اللجنة تدخل مرارا لحض الطرفين على تفادي اللغة المجوبة والفاضحة.

وعندما سئلت هل تأسف لموت الشبان الذين كانوا يوما الى جانبها، اجابت من غير ان تلين: "طبعا، اني أسف للخسائر المتلاحقة لبعض الشبان. اني آسفة اسفا عميقا لما حصل لبعض الشبان (...) لكنني لست آسفة اطلاقا لابوائهم وحمايتهم لدى النظام الفاسد اليوم". وقالت انها لم تلتق قط بعض الشهود الذين افادوا انهم عاشوا في منزلها بين عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩. والقرت ادلة اوردها الرئيس السابق لحراسها الشخصيين جيري ريتشاردسون ومفادها انها اصدرت اوامر بقتل ستومبي سيبي والناشطين لولو سوتو وسيبوسيسو شابالالا. كذلك انكرت الاتهامات التي وجهها اليها العضو السابق في "نادي مانديلا المتحد لكرة القدم" كاتيسا سيبيكولو الذي قال انه رآها تشك شيئا لامعا في جسم سيبي وانها امرت بقتل الطبيب ابو بكر اسوات، مشددة على ان الاخير كان صديقا مقربا صدمها واحزنها موته، واصفة الشاهد بانه "مريض عقليا".

وقد تضمنت الشهادة التي نقلها مباشرة التلفزيون الحكومي في جنوب افريقيا وشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون الكثير من عدم الترابط والارتباك ربما بسبب مضي عشر سنين على الاحداث التي تناولتها. الا ان موضوعا واحدا ظل مستقرا طوال الجلسة هو التأثير المسيطر لويني وفريق كرة القدم في مقاطعة سويتو ذات الغالبية السوداء. وكان الشهود ذكروا انها تعيش حياة مزدوجة باعتبارها رمزا عالميا للنضال ضد التمييز العنصري وفي الوقت ذاته العقل المدبر لسنوات عن الارهاب في مقاطعة سويتو الشاسعة.

وفي ختام الجلسة، اوقفت اللجنة اعمالها فجأة لترتيب مصالحة مرتجلة ومذهلة بين ويني ماديكيزيلا – مانديلا وذوي الضحايا. وتقدمت والدة الناشط الشاب ستومبي سيبي الى ويني وعانقتها، في خطوة صدمت الحضور، ومثلما فعل الآخرون.

واوضح الاسقف توتو أن مبادرته هي تقليد درجت عليه لجنة الحقيقة والمصالحة منذ سنة لـ"التعبير عن التضامن". وقال: "نأمل باسم بلدنا ان يسامم الالم والقلق اللذان عانامما كثيرون منا في تعافي بلدنا".

(اب، و ص ف، رويتر)

الاعلام الكوري الجنوبي يتهم واشنطن وطوكيو بالضغط على صندوق النقد لتحقيق مكاسب

موظفون في القطاع المالي في كوريا الجنوبية يحتجون امس على الاتفاق مع صندوق النقد الدولي الذي قد يجعل كثيرين منهم عاطلين عن العمل. (رويتر تيليفوتو)

غداة حصول كوريا الجنوبية على قرض بلغت قيمته ٥٥ مليار دولار(ارتفعت في ٢٤ ساعة الى ٥٧ مليارا) من صندوق النقد الدولي، عبّر الكوريون الجنوبيون عن غضبهم مما اعتبروه محاولة اميركية ويابانية للاستفادة من وضعهم السيئ.

وشكت أمس وسائل الاعلام الكورية الجنوبية من ان واشنطن وطوكيو ضغطتا على صندوق النقد الدولي للحصول على مكاسب اقتصادية سريعة منها دخول الاسواق المالية في سيول وارغامها على تخفيف القيود على الاستيراد.

وقال استاذ الاقتصاد في جامعة كوريا لي بيل – سانغ: "اشك في ان الولايات المتحدة واليابان مارستا ضغطاً (...) ان مشكلة كوريا هي في تدفق السيولة على المدى القصير، ما علاقة ذلك بفتح الاسواق المالية وتدمير سياسة الاستيراد؟".

وصدر معظم الصحف الكورية الجنوبية وفي صفحاته رسوم كاريكاتور معادية للولايات المتحدة واليابان، ووصف صندوق النقد الدولي بانه "الحاكم العسكري لجيش الاحتلال" وخاضع لسيطرة الاميركيين.

وكتبت صحيفة "دونغ –اي" ان مساعداً لوزير الخزانة الاميركي زار سيول سراً ونزل في الفندق عينه حيث كانت تجرى مفاوضات الاتفاق على القرض.

وردت السفارة الاميركية في سيول على الانتقادات معترفة بمواكبتها المفاوضات التي سبقت توقيع الاتفاق، لكنها نفت علمها بممارسة أي ضغط على صندوق النقد الدولي. وقال الناطق باسم السفارة باتريك لينمان "ان استقرار الاقتصاد الكوري مهم لأن كوريا الجنوبية هي خامس أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة. وتالياً فان استقرارها هو لمصلحة الولايات المتحدة والعالم اجمع، لكن المفاوضات جرت بين صندوق النقد الدولي وكوريا الجنوبية فقط".

وفي طوكيو، رفض مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية طلب عدم ذكر اسمه التعليق على التقارير الصحافية الكورية الجنوبية، لكنه قال انه ليس على علم بأي ضغوط مارستها بلاده أو واشنطن على صندوق النقد الدولي.

ويذكر ان سيول فرضت أخيراً قيوداً مشددة على استيراد السيارات والآلات الكهربائية والالكترونية اليابانية بسبب عجز في الميزان التجاري.

في غضون ذلك، ارتفع اجمالي القروض التي يعدها صندوق النقد الدولي لانقاذ كوريا الجنوبية ملياري دولار ليصل الى ٥٧ مليارا امس مع انضمام ايطاليا الى البرنامج الدولي وزيادة ثلاث دول اخرى المبالغ التي عرضتها.

وقال المدير العام للقسم المالي الدولي في وزارة المال الكورية الجنوبية جين يونغ–وو ان كلا من المانيا والمملكة المتحدة وفرنسا سترفع المبلغ الذي وعدت بدفعه بنسبة ٢٥ في المئة ليصل الى ١.٢٥ مليار دولار من كل منها. كما اعلنت كندا انها ستقدم قرضاً قيمته مليار دولار. وأضاف ان مبلغ ٥.٥ مليارات دولار سيصل الى سيول اليوم في اطار خطة المساعدات وان اكثر من مليار دولار ستضخ بحلول نهاية السنة.

وبذلك يرتفع نصيب كوريا الجنوبية من مساعدات الدول الى ٢٢ مليار دولار ويفترض الا يستخدم هذا المبلغ الا اذا ثبت ان مبلغ الـ٣٥ مليار دولار الذي يقدمه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي غير كاف.

في المقابل، انتعشت اسعار الاسهم في سيول بسبب زيادة الحد الاقصى لنصيب الاجانب في ملكيتها، وقفزت منتصف النهار بنسبة ستة في المئة.

وارتفع سعر الوون الكوري الجنوبي لتوقع تدفق السيولة من الدولار الاميركي، وبلغ سعر الدولار ١١٤٥ وون منتصف النهار بعدما كان ١١٩٦ عند اقفال أول من أمس.

(أب، رويتر)

مؤتمر لندن عن الذهب النازي خيّب آمال المنظمات اليهودية

خيّب أول مؤتمر دولي عن الذهب الذي استولى عليه النازيون خلال الحرب العالمية الثانية، جميع الذين كانوا يأملون في اطلاق حركة تضامن واسعة مع ضحايا المحرقة، وحتى اولئك الذين كانوا يتطلعون الى كشف الجوانب الغامضة من تلك الصفحات التاريخية السود.

غير ان سويسرا شفت عن التشهير العام اذ كشف المؤتمر ان دولاً اخرى سواها تعاملت مالياً مع نظام ادولف هتلر.

ولم يجمع الصندوق الدولي لتعويض ضحايا النازية، الذي اعلنت بريطانيا والولايات المتحدة انشاءه لدى افتتاح المؤتمر، سوى قدر بسيط من المساهمات. فلا فرنسا ولا هولندا ولا ايطاليا وافقت على ان تتخلى عن بقايا الذهب العائدة اليها. وكان الحلفاء قد استعادوا بعد الحرب ٣٣٧ طنا من الذهب الذي سرقته القوات النازية، واعادوا توزيع ٣٣٢ طنا منها على الدول التي اجتاحتها قوات هتلر. وتعود الكمية المتبقية، وهي ٥.٥ اطنان قيمتها ٦٨ مليون دولار، في جزء كبير منها الى باريس ولاهاي وروما. وقد حسمت باريس موقفها بقولها ان "وجهة توزيع المبلغ المستحق لفرنسا ستحدده السلطات الفرنسية في الوقت المناسب".

وعلى نقيض المساهمة البريطانية (١.٧ مليون دولار) والمساهمة الاميركية (٢٠ مليون دولار في ثلاث سنوات)، كانت مساهمات الدول الاخرى رمزية. كذلك تبين ان ما يعود الى بعض الدول، مثل بولونيا، التي وعدت بتقديم حصتها من الذهب الى الصندوق، لا تتعدى قيمته ٥٠٠ الف دولار. واذا كانت النتائج التي خرج بها المؤتمر على مستوى التعويضات ضئيلة، فان حصيلته في الجانب التاريخي للمسألة كانت موضع جدل. وقد فجر المؤتمر اليهودي العالمي مفاجأة، حين اصدر اعلانا موثقا جاء فيه ان الحلفاء كانوا يعرفون تماما ان جزءاً من الذهب الذي استعادوه ووزعوه كسبائك على الدول، هو في الواقع مجوهرات شخصية أو سبائك أو اسنان ذهب صادرها النازيون من اصحابها في معسكرات الاعتقال. واصدرت لندن نفيا لم يخل من الحرج، قائلة انه "يستحيل" تحديد قيمة الذهب العائد الى الدول والذهب العائد الى الافراد من السبائك التي صادرها الحلفاء عقب الحرب.

وفيما كان البعض ينتظر ان يضع المؤتمر سويسرا والفاتيكان وحتماً في قفص الاتهام، فان الحلفاء وخصوصاً فرنسا وبريطانيا وجدوا انفسهم في مرمى نار المنظمات اليهودية. وكرر المؤتمر اليهودي العالمي مراراً طلبه فتح ارشيفات اللجنة الثلاثية الاميركية – البريطانية – الفرنسية التي كلفت اعادة توزيع الذهب بعد الحرب. لكن باريس ولندن تمسكتا برفضهما، مفضلتين الانتظار الى حين انتهاء اعمال اللجنة بعد أشهر قليلة.

وكانت سويسرا تعرضت في الاشهر الـ١٨ الاخيرة لانتقادات لاذعة للدور الذي اضطلعت به في اخفاء الذهب النازي. غير انها استحقت اخيرا اشادة من الولايات المتحدة لتخصيصها مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لتعويض ضحايا المحرقة. وصرح رئيس الوفد السويسري السفير توماس بوريير ان "المؤتمر شكل نجاحا بالنسبة الينا لانه أظهر ان سويسرا ليست الوحيدة التي تعاملت مع الذهب النازي بل ان الآخرين فعلوا ايضاً".

(و ص ف ، أ ب)

باريس تستبق انتهاء مهمة "سفور" بتأييد وجود عسكري يشارك فيه الجميع

أعلن وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين أن باريس تؤيد لبقاء وجود عسكري في البوسنة والهرسك بعد انتهاء مهمة قوة ترسيخ الاستقرار التابعة لحلف شمال الأطلسي "سفور"، لكنها ترى أن مشاركة الولايات المتحدة على الارض ضرورية.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الألماني كلاوس كينكل عقب محادثات أجرياها مع الاعضاء الثلاثة في الرئاسة البوسنية الجماعية المسلم عليا عزت بيغوفيتش والكرواتي كريشيمير زوباك والصربي مومتشيلو كرايشنيك في ساراييفو امس أن "فرنسا تعتبر ضروريا أن يبقى بعد قوة ترسيخ الاستقرار وجود من هذا النوع، ولو توجب اعادة النظر في العديد والنواحي الاجرائية". ورأى أن "كل الدول الأعضاء حاليا في قوة ترسيخ الاستقرار" يجب أن تشارك في هذا الوجود العسكري. وأضاف: "يجب أن يبقى الأميركيون مشاركين كليا في هذا الجهد وعلى الارض".

وكان وزيرا الخارجية وصلا ظهرا في زيارة تهدف الى اقناع زعماء البوسنة بتطبيق اتفاق دايتون للسلام كاملاً. ومن المقرر ان يلتقيا في سفارة فرنسا رئيسة جمهورية صرب البوسنة "صربسكا" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش التي ستكون زيارتها هذه الاولى لساراييفو منذ نشوب الحرب في البوسنة عام ١٩٩٢.

وصرح فيدرين بعيد وصوله: "ان الرسالة التي نحملها هي الدعوة الى التطبيق الكامل والدقيق لاتفاق دايتون للسلام. لا بديل آخر منه. ونحن سنقدم المساعدة الى الذين يسيرون في هذا الاتجاه".

وتأتي هذه الزيارة قبل ايام من اجتماع بون في التاسع من كانون الاول الجاري للجنة المتابعة الخاصة بتطبيق اتفاق دايتون والتي قد يتخذ موقفا متشددا من الزعماء البوسنيين الذين لا يزالون مترددين في المضي قدما في بناء دولة موحدة.

وقد وصل كينكل وفيدرين معا على متن طائرة عسكرية المانية نقلتهما من باريس على ان يغادرا ساراييفو مساء.

فشل رابع

في غضون ذلك: فشل المستشارون البلديون في بانيالوكا في شمال غرب البوسنة والهرسك للمرة الرابعة في انتخاب رئيس بلدية بعد ثلاثة أشهر تقريبا من الانتخابات المحلية في البلاد. وبانيالوكا هي أكبر مدينة في "صربسكا" ومقر الرئيسة بلافسيتش.

ولم يتفق أعضاء المجلس البلدي الذين يمثلون ١١ حزبا وتحالفا، لا يملك أي منها غالبية ٧٠ مقعدا، على ترشيح الكسندر ايليسكوفيتش الذي اقترحه حزب كرايينا وبوسافينا الصربي والحزب الاشتراكي اللذان لهما ١٢ مقعدا في المجلس البلدي، اذ حصل على ٢٨ صوتا بينما كان في حاجة الى ٣٦ صوتا ليصير رئيس بلدية.

وحضر الدورة باتريك فاغنايت المسؤول في منظمة الامن والتعاون في أوروبا الذي أشرف على الانتخابات البلدية في البوسنة والهرسك. ومن المقرر أن يجتمع المجلس البلدي مجددا الثلثاء في محاولة جديدة للخروج من الطريق المسدود.

(و ص ف، رويتر)

يلماظ يدعو الى انتخابات مبكرة اذا خُذل وزير أو رُفضت الموازنة

صرح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس انه سيدعو الى انتخابات نيابية مبكرة منتصف السنة المقبلة اذا نجحت المعارضة في سحب الثقة من وزير الاشغال العامة ياسر طوبجي أو في حال نجاحها في منع اقرار مشروع الموازنة في مجلس النواب. وقال انه ليس على استعداد للتضحية بأي وزير من حكومته وان الاسبوع المقبل سيكون حاسماً في تحديد مصير الحكومة لدى مناقشة سحب الثقة من وزير الاشغال العامة ومشروع الموازنة.

واعلن رئيس حزب الشعب الجمهوري الذي يساند حكومة يلماظ من الخارج دنيز بايكال ان حزبه لن يشارك في الجلسة التي سيعقدها مجلس النواب مطلع الاسبوع المقبل لسحب الثقة من طوبجي وهو ما يعني ان اصوات المعارضة ستفوق اصوات الحكومة اذ تحتل احزابها ٢٤٧ مقعداً في حين تحتل احزاب الحكومة ٢٢٢ مقعداً.

في غضون ذلك، أوصت لجنة نيابية برفع الحصانة عن النائبين سادات بوقاق ومحمد اغار المتورطين في فضيحة كشفت وجود روابط بين المافيا والشرطة وبعض السياسيين الاتراك. وينبغي ان تصادق الهيئة العامة لمجلس النواب على قرار اللجنة المشتركة للدستور والعدل حتى يصير نافذاً.

وينتمي بوقاق واغار الى حزب الطريق القويم اليميني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر.

من جهة اخرى، أفادت مصادر محلية في دياربكر كبرى مناطق جنوب شرق الاناضول الذي تسكنه غالبية كردية ان الجيش التركي واصل العملية التي بدأها ضد ثوار "حزب العمال الكردستاني" في محافظة تونجلي في الشرق احد معاقل هذا الحزب.

وأوضحت ان ما بين ١٥ ألفاً و٢٠ ألف جندي غالبيتهم من الوحدات الخاصة يشاركون في هذه العملية الهادفة الى "تطهير" المنطقة من الثوار ووقف استعداداتهم اللوجستية تحضيراً لموسم الشتاء القاسي عادة في هذه المنطقة. وتجرى العملية في مناطق اوفاتشيك وموزات وجيميسغيزيك وبيرتيك الواقعة في غرب محافظة تونجلي. ويركز الجيش عملياته في وادي علي بوغازي العميق الذي يمتد نحو ٢٠ كيلومتراً قرب اوفاتشيك. وارسلت الى هذه المنطقة مئات من الآليات العسكرية.

وقتل جندي وجرح ستة آخرون الاربعاء في هجوم شنه الثوار على قافلة عسكرية قرب اوفاتشيك، ولم تعلن أي حصيلة لخسائر "حزب العمال الكردستاني".

ومحافظة تونجلي ولاسيما منها منطقة علي بوغازي هي منطقة جبلية وعرة تشكل ملجأ لـ"حزب العمال الكردستاني". وكانت القوات التركية دخلت للمرة الاولى عام ١٩٩٥ وادي علي بوغازي لطرد المتمردين الاكراد منه.

(أ ش أ، و ص ف)

معاودة محاكمة بابون في فرنسا

موريس بابون لدى وصوله الى مستشفى "مو – ليفيك دوبيساك" في جنوب فرنسا في رفقة حارس شخصي، يجري له فحص طبي قبل معاودة محاكمته، أمس. (أف ب تيليفوتو)

باريس – أب – بعد توقف استمر ثلاثة اسابيع، عاودت محكمة بوردو امس محاكمة رئيس الشرطة في منطقة الجيروند خلال الحرب العالمية الثانية موريس بابون بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية، وقد احتفظ المسؤول السابق في حكومة فيشي المريض بمعطفه اتقاء البرد في قاعة المحكمة.

وينسب الى بابون توقيع مذكرات أدت الى ترحيل ١٦٩٠ يهوديا بينهم ٢٢٣ طفلاً قضوا لاحقاً في معسكرات الموت. وقد بدأت محاكمته في تشرين الاول الماضي، لكنها علقت اكثر من مرة بسبب اضطرابات في القلب يعانيها المتهم البالغ من العمر ٨٧ عاما.

وكان متوقعا أن يقدم المدعون امس شاهدا مفاجئا انتظر اكثر من نصف قرن ليدلي بما لديه من معلومات في شأن دور بابون. وحصلت مواجهة الاربعاء بين وكلاء بابون وممثلي اسر الضحايا في شأن ادعاء المتهم انه خلّص يهوداً من المعسكرات النازية بشطبه اسماءهم من لائحة الترحيل عندما كان مسؤولا عن طرح الاسئلة على هؤلاء.

ويقول محامو اسر الضحايا ان بابون شطب اسماء الاشخاص الذين ثبت انهم ليسوا يهودا.

وقد تولى بابون مناصب حكومية عالية بعد الحرب بما فيها وزارة المال. ويعتبر اكبر مسؤول رسمي في نظام فيشي يواجه القضاء بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

أخبار دولية قصيرة

وثيقة أطلسية تتحسب لتدخل في المغرب

مدريد – و ص ف – نشرت صحيفة "الموندو" الاسبانية ان القيادة العامة الاقليمية المقبلة لحلف شمال الاطلسي في اسبانيا ستكون قادرة على نشر قوة قوامها ٥٠ ألف جندي في الدول المغربية في اطار أي عملية محتملة لحفظ السلام. وقالت ان هذه العملية التي ستشبه العملية التي نفذها الحلف في يوغوسلافيا السابقة، ينبغي ان تتم "بالتنسيق مع القيادة الاقليمية في نابولي".

ونقلت الصحيفة هذا النبأ عن "وثيقة استراتيجية ذات طابع سري" وافق عليها الثلثاء رؤساء اركان الجيوش للدول الاعضاء الـ١٦ في الحلف.

وجاء في الوثيقة التي تحمل عنوان "دراسة للحلف الاطلسي على المدى الطويل" ان الحلف كلف مقر قيادته العامة في اسبانيا "المحافظة على مضيق جبل طارق". ولفتت الى ان القيادة الاقليمية الفرعية في مدريد "تقع في منطقة قد تواجه بسبب قربها من منطقة المغرب، مخاطر ذات صلة بتحركات كبيرة عبر حدود الدول وعمليات هجرة كثيفة".

النواب الفرنسيون يناقشون مشروع الهجرة

باريس – و ص ف – بدأ النواب الفرنسيون امس مناقشة مشروع قانون يتعلق بدخول الاجانب فرنسا واقامتهم فيها. وبدا منذ اليوم الاول ان الجمعية الوطنية ستشهد مواجهة طويلة بين اليمين واليسار يخيم عليها شبح الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة.

فقد تقدمت المعارضة اليمينية بأكثر من ١٧٠٠ تعديل لهذا المشروع. ومن المنتظر ان تستمر المناقشات حتى نهاية الاسبوع المقبل. ثم يجرى التصويت على المشروع في ١٦ كانون الاول، وبعد ذلك يحال النص على مجلس الشيوخ.

ويتهم اليمين الحكومة بتقديم مشروع متساهل جداً وبـ"التلويح بمنديل احمر" امام الجبهة الوطنية من طريق اعادة طرح موضوع الهجرة.

وسيكون على الحكومة ايضاً ان تواجه انشقاقاً من حلفائها المدافعين عن البيئة والشيوعيين الذين اعتبروا النص معتدلاً جداً، مشددين على انه لا يمكنهم التصويت عليه بـ"صيغته الحالية".

ويمثل مشروع وزير الداخلية جان بيار شوفينمان التعديل الـ٢٥ لمرسوم عام ١٩٤٥ المتعلق بالهجرة. وهو ينص خصوصاً على اصدار بطاقة اقامة موقتة للعلماء الذين يأتون الى فرنسا لاجراء ابحاث وللاجانب الذين يحتاجون الى علاج طبي.

وتضمن المشروع تليينا لشروط حالات جمع الشمل العائلي ومنح "المقاتلين من اجل الحرية" اللجوء السياسي وتمديداً لمدة الحجز الاداري للاجانب غير الشرعيين الى ١٢ يوماً.

٢٢ وزيراً كرواتيا يقاضون صحافياً

زغرب – و ص ف – بدأت محكمة في زغرب امس النظر في دعوى قدح وذم أقامها ٢٢ وزيراً على الصحافي الكرواتي دافور بوتكوفيتش لنشره مقالاً عن الفساد في مجلة "غلوبوس" التي يعمل فيها. وحضر الجلسة الأولى نحو عشرة وزراء بينهم رئيس الوزراء زلاتكو ماتيزا ووزير الخارجية ماتي غرانيتش.

وأكد بوتكوفيتش لهيئة المحكمة أنه لم يكن ينوي الاساءة الى أعضاء الحكومة.

ويواجه كاتب المقال عقوبة بالسجن ثماني سنوات عملاً بقانون جديد للصحافة يهدف الى حماية المسؤولين من التشهير.

وفي مقاله الصادر في ٢٦ ايلول الماضي والذي تضمن صورة لأعضاء الحكومة، نقل بوتكوفيتش عن تقرير لمؤسسة "كرول أسوشييتس" الأميركية للاستشارات أن الحكومة فاسدة جداً وأنها تقيم علاقات مع أوساط الجريمة المنظمة.

وأقام هؤلاء الوزراء أيضا دعاوى منفصلة طالب فيها كل منهم "غلوبوس" بمبلغ ٢٢٠ ألف كونا (٣٢٨٠٠ دولار) تعويضاً للضرر المعنوي الذي أصابهم.

معاودة المساعدات الاوروبية لكينشاسا

بروكسيل – و ص ف – صرح ناطق باسم الاتحاد الاوروبي في بروكسيل أن المفوضية الاوروبية قررت امس منح جمهورية الكونغو الديموقراطية ٧٧ مليون وحدة حسابية أوروبية "ايكو" (٨٥.٤ مليون دولار) لجمهورية الكونغو الديموقراطية، في خطوة اولى نحو معاودة كاملة للمساعدات التي توقفت عام ١٩٩٢ في ظل نظام الديكتاتور الراحل موبوتو سيسي سيكو.

وأفاد مصدر أوروبي انه ليس في وسع الاتحاد الاوروبي بعد معاودة برامج الشركة الكاملة مع جمهورية الكونغو الديموقراطية، لكنه ينوي الاستجابة للحاجات الانسانية الاساسية للكونغوليين.

وسيخصص ٤٥ مليون وحدة حسابية "ايكو" من اصل الـ٧٧ مليونا لبرنامج الدعم الموقت للصحة من أجل توفير العلاج الاساسي لسكان كيفو في الشرق وكاساي في الجنوب ومنطقة كينشاسا. وستؤمن المنظمات غير الحكومية قيمة هذه المساعدات بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي. كذلك سيخصص ٣٢ مليونا لاصلاح الطرق المؤدية الى كينشاسا.

◄ البطريرك جدد في باريس دعوته الى "عودة الجميع"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الماروني العام في باريس، والزائر الرسولي على الموارنة في اوروبا المطران سمير مظلوم.

وخلال استراحة قصيرة توجه البطريرك صفير والمطران ابو جودة الى المركز اللبناني – الفرنسي لتناول الغداء حيث شارك فيها العميد ريمون اده والسفير ابي عاصي والمونسنيور حرفوش والامير حارس شهاب والشيخ ابرهيم الضاهر.

وقال اده في اتصال مع "النهار": "قلت للبطريرك يجب ان نعمل جميعا على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي عبر تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥. وحين يتم الانسحاب الاسرائيلي علينا ان نعمل جميعا من اجل تحقيق الانسحاب السوري".

واوضح انه "اول من ميز بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري".

بعد الغداء توجه البطريرك بصحبة مستقبليه الى مركز اقامته في فندق "لوتيسيا" وامضى فترة قصيرة للاستراحة في انتظار موعده مع الجنرال عون الذي وصل في الخامسة يرافقه النقيب حبيب فارس فاستقبله مظلوم وحرفوش والمقدم فايز كرم ورئيس "التجمع من اجل لبنان" سيمون ابي رميا. وصعد عون وحرفوش الى الطبقة الرابعة من الفندق حيث يقيم البطريرك في الغرفة الرقم ٤١١. وبعد دقائق غادر حرفوش. وبدأت خلوة بين البطريرك صفير والعماد عون بعد انقطاع سبع سنوات علما ان آخر لقاء بينهما حصل عام ١٩٩٠ في قصر بعبدا حين قام صفير بزيارة لعون ابان الحرب بين الجيش و"القوات اللبنانية".

وقال البطريرك بعد اللقاء الذي استمر ساعة ردا على سؤال: "تعرفون ما هو موضوع اللقاء حين يجتمع البطريرك الماروني والجنرال عون، بالطبع الموضوع هو لبنان وأمل في ان يعود الوطن الى وضعه الطبيعي كي يعود جميع اللبنانيين الى لبنان ويتعاونوا في سبيل انماضه".

وهل ثمة تصور مشترك لعودة لبنان الى وضعه الطبيعي؟ قال صفير: "ليس لدينا تصور مشترك، لكن نحن نقول، الاوضاع في لبنان يجب ان تقوم على العدالة والنظام الديموقراطي الصحيح بحيث يطمئن جميع اللبنانيين في الداخل والخارج".

وعن اثر اللقاء مع عون على الصعيد المسيحي اكد "ان كل وفاق وكل تفاهم يريح جميع اللبنانيين المخلصين".

وردا على سؤال عن رأيه في عودة عون قال البطريرك: "نحن نتمنى ومذا ما قلناه مرارا ان يعود الجميع الى لبنان لكي يعاونوا في انماضه".

ولم يشأ الاجابة عن سؤال اذا كان حض الجنرال على العودة وقال: "الجنرال هنا ويمكنكم طرح السؤال عليه. ليس لي ان اتكلم باسم غيري وخصوصا ان الجنرال معروف عنه انه رجل صريح يمكنه التحدث عن كل القضايا بكل صراحة".

من جهته قال عون: "تبادلنا الرأي في شأن المواضيع التي تهم كل لبناني والاوضاع السائدة الآن في لبنان. بالتأكيد سيدنا البطريرك له اقتناعاته وبالتأكيد هناك وجهات نظر يعايشها، وانا لدي نظرتي من الخارج الى لبنان ضمن الوضعين الاقليمي والدولي"، مؤكدا "وجود تقارب كبير بيننا والا نصبح شخصا واحدا وكأننا نسخة تشبه ورقة الكربون ولكن من الاكيد ان هناك اقتناعات كثيرة مشتركة اهمها عودة السيادة والعدالة الى لبنان واصلاح الوضع القائم".

وهل يمكن البدء بالحديث من بلورة تحرك مشترك؟ قال عون: "لم يستقل احد منا من العمل الوطني، وكل في موقعه يتعاطى الشأن العام لاصلاح الوضع الشاذ السائد الآن".

وعن انعكاس الاجتماع على المعارضة المسيحية شدد على "ان المعارضة لبنانية وليست مسيحية او اسلامية ولا يوجد اي هدف من الاهداف التي دافعنا عنها تخص المسيحيين فقط، فلا السيادة للمسيحيين فقط ولا الحريات العامة للمسيحيين فقط، ولا الوضع الاقتصادي المتدهور يخص المسيحيين دون سواهم". واستغرب اصرار بعض الصحافيين على تسمية "المعارضة المسيحية" او "معارضة الداخل والخارج" "كأن المقصود خلق فتنة داخلية في الاعلام".

ونفى وجود معارضة في لبنان باعتبار "ان واجبها معارضة المقرر في لبنان لتغيير موقع القرار من جهة الى اخرى. فالمعارضة الحالية في لبنان هي تحت سقف القرار، وغايتها التبديل في كراسي الحكم فقط. واذا كان البطريرك لا يقدر قوله فأنا اعلنه لكم، القرار في لبنان سوري. والى الآن ليس من المسموح وجود المعارضة الحقيقية لهذا القرار. والاوضاع الاقتصادية والسياسية والامنية لن تتغير الا بتغيير القرار".

وعن رأيه في تمني البطريرك عودته الى لبنان قال عون: "اتمنى العودة لكن الحكم الحالي لا يتمتع بنظري بالصدقية لان ثمة قرارات بديمية كثيرة ومنها قرارات تعسفية غير قانونية اتخذتها السلطة ضدي لا توحي لي بالعودة من دون ان اتعرض لأشياء اهم. هناك تجاوز للقوانين اللبنانية التي تحمي المواطن فكيف تريدون ان اكون تحت حمايتها؟".

وعن صحة الاخبار في شأن تسوية الملف العالق مع السلطات اللبنانية، قال عون: "هذا حديث اعلامي وغير جدي، فكلما تم ضغط على الحكام الحاليين يتكلمون عن تسوية او فتح ملف او غلقه. كل الامر بهدف امتصاص النقمة لدى الرأي العام".

وتابع: "احلم كل ليلة بالعودة وأعمل لخلق ظروف العودة".

الى ذلك، قال عون في جلسة مع صحافيين: "بحثنا في كل المواضيع من موضوع السلام في الشرق الاوسط الى الوضع الاقتصادي ومسألة الحريات العامة"، وشدد على "ان اسباب عدم اللقاء مع صفير قبل ٣ سنوات في باريس كان لدواع متعلقة بوضعي وتحركاتي في فرنسا ولأنه كان يستدعي لقاء سريا او على الاقل بعيداً عن الاعلام فلم اقبل ذلك ولم يكن سببه لا البطريرك ولا أنا".

واشار الى "ان صفير عرض الوضع كما يعيشه في لبنان. نظرتنا من الخارج اشمل واوسع للوضع العام والبطريرك عنده نظرة واقعية معيوشة. والنظرتان تتكاملان، وان تفاعل النظرتين من الداخل والخارج يتم عبر استعادة القرار والسيادة اللبنانيين. وما دام القرار اللبناني مرهونا للخارج فلن يكون هناك اي قرار لمصلحة الشعب اللبناني. ونحن نعيش فترة من العبودية، فالحكم في لبنان مسؤول عن قرار مأخوذ في الخارج...".

وشدد على انه لا يعمل "لهدف سياسي شخصي بل لعودة السيادة والاستقلال، فهل من المعقول ان يكون هناك من يعارض هذا الهدف؟".

مع الجميل

وفي السادسة والنصف وصل الرئيس الجميل وزوجته السيدة جويس الى فندق "لوتيسيا" واختليا بالبطريرك لمدة ساعة تقريبا.

وقال الجميل بعد اللقاء: "ارتحنا كثيرا الى هذا اللقاء الذي جمع السيد البطريرك والجنرال عون، وكان من المفروض أن يتم بين الاحباء بعد انقطاع طويل. فمنذ الاحداث الاخيرة في بيروت واتفاق الطائف وخروج العماد من بيروت لم يجر لقاء بينهما. وكان من الطبيعي ان تفسح لهما المجال لاجراء لقاء مصارحة وطي صفحة الماضي. صحيح انه حصل اتصال هاتفي لكن ذلك لم يكن كافيا".

وأضاف: "فهمت من سيدنا ان الاجتماع كان ممتازا ونأمل ان يكون تأسيسيا لمزيد من التعاون في المستقبل القريب".

وعن أثر الاجتماعات التي اجراها البطريرك امس في باريس قال الرئيس الجميل: "ان تفكيك النظام الديموقراطي اخذ سنوات وتم على مراحل ولهذا لا احد يدعي ان لديه عصا سحرية او كبسة زر لتغيير الامر الواقع. ولهذا فهدفنا تعبئة القوى اللبنانية الحية الرافضة استمرار هذا الوضع، وكشف الحقيقة كما هي وبشجاعة وبفعالية. ونشعر بداية بتفعيل للمقاومة السياسية التي انطلقنا بها منذ فترة طويلة، خصوصا ان اهل النظام بدأوا يزايدون علينا بانتقادهم النظام والسلطة والحكم، وكشف عوراته بدءاً بالرئيس الياس الهراوي الذي اعتبر ان اتفاق الطائف غير صحيح ويجب تغييره في سرعة، ووعد بتحقيق ذلك في حال اعيد انتخابه لكن ذلك بقي كلاماً ولم ينفذ. واعترافه يبين اننا كنا على حق حين انتقدنا اتفاق الطائف. والحملة الاخيرة للحكومة على الفساد وتردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية يدل الى عمق المشكلة التي اعترفوا بها. صحيح ان الحكومة هي سبب هذه المشكلة لكنهم هم دفعوا البلد الى هذه الهاوية. ونسجل اليوم ان اعترافهم يؤكد ما كنا نحذر منه منذ زمن بعيد".

وكشف ان لقاءه والبطريرك تناول في شكل موسع القضايا التي سيثيرها صفير مع الرئيس شيراك اليوم، و"الحديث كان واضحا وصريحا لجهة العلاقة الفرنسية – اللبنانية".

١٢١ دولة وقعت معاهدة حظر الالغام

اوتاوا – و ص ف – أعلن أمس وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي ان ١٢١ دولة فقط وقعت معاهدة حظر استخدام الالغام المضادة للافراد وانتاجها وتخزينها يومي الاربعاء والخميس في اوتاوا وليس ١٢٥ كما ذكر سابقاً.

وقد قررت اربع دول في اللحظة الاخيرة عدم توقيع المعاهدة، لكن منظمي احتفالات التوقيع التي انتهت امس امتنعوا عن تسميتها.

وكان رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان قال الاربعاء ان "نحو ١٢٥ دولة" ستوقع المعاهدة. ورداً على سؤال عن هذا الموضوع قال مسؤول انه "يتوقع صدور بيان عن مكتب رئيس الوزراء الكندي غداً (اليوم) الجمعة".

◄ مشروع بلا مجتمع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فأول دروس اضراب اول من امس هو ان الحركة استطاعت النجاة من مساعي التفرقة، حتى الآن على الاقل. او لنقل، لمزيد من الدقة، انها نجت من هذه المحاولات حتى الآن. اذ ان الجهود الآيلة الى شرذمة المعلمين والاساتذة او الى مصادرة كلمتهم جارية على قدم وساق والحمدلله. ولا يخفى على احد في هذا المجال ان المستهدف الاول هو رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ورئيسها عصام خليفة.

واذا كانت الرابطة مستهدفة في الدرجة الاولى فلأنها الهيئة التي ترمز اكثر من غيرها الى البعد الوطني لقضية المعلمين، وفي ما هو ابعد من سلسلة الرتب والرواتب. لذلك، لا نعتقد اننا نقع ضحايا التهويل اذا دعونا منذ الآن كل من راعهم مصير الاتحاد العمالي العام الى الالتفاف متضامنين حول عصام خليفة واساتذة الجامعة اللبنانية. لن يعني ذلك اعطاءه صك استحسان للرابطة التي يأخذ عليها البعض اختزال نشاطاتها الى الهم المطلبي النقابي، الا انه يجب ان يكون واضحاً ان اضطلاع الرابطة بمسؤولية المساهمة في تجديد مفهوم الجامعة الوطنية لن يصير ممكناً الا اذا اطمأنت الى مآل مطالبها، فضلاً عن ديمومتها كهيئة تجسد حلم ديموقراطية التعليم وتكافؤ الفرص.

وما يقال عن رابطة اساتذة الجامعة اللبنانية ينطبق، وان في قدر اقل من الرمزية، على الهيئات النقابية في قطاعي التعليم الخاص والعام المراحل الابتدائية والتكميلية والثانوية. ولا حاجة هنا لاجترار الخطاب العتيق حول كرامة المعلم وقدسية رسالته. فمثل هذا المنطق مخصص لإراحة ضمير الذين لم يقيموا يوماً اعتباراً لموظف او عامل. وفي اي حال، القضية ابسط بكثير ولا حاجة لحشر الكرامة فيها ولا القدسية. انها قضية "مشروع المجتمع" الذي يراد للبنان.

مشروع مجتمع؟ كلام كبير حقاً، اذ لا مجتمع في هذا المشروع. فقط بُنى (تحتية وفوقية) وارقام وطبقة حاكمة. تحكم من وكيف ولماذا؟ هذا فوق قدرة الرؤساء والوزراء حتى ولو كانوا مسترئسين.

سمير قصير

◄ موردخاي قلل أثرها في اتخاذ القرار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ذوو ميول يمينية والتي كادت تتسبب بحرب بين اسرائيل وسوريا.

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان المعلومات المضللة استخدمت لغة التلميح بفعل الرقابة المشددة المفروضة على نشر اي معلومات عن هذه القضية. وقالت "ان عنصرا في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" ارسل طوال السنوات الاخيرة معلومات مضللة عن سوريا تشير الى انها غير مهتمة جديا بالعملية السلمية وتحضر بفاعلية للحرب.

وقال المعلق العسكري في الصحيفة زئيف شيف في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان شخصا واحدا اعتقل في اطار التحقيق في القضية، وان التحقيق مع هذا الشخص ومع اشخاص آخرين قد يثبت تورطهم في العملية يتركز على ما اذا كانوا بثوا معلومات مضللة قصدا نتيجة معتقداتهم الفكرية اليمينية. واشار الى ان "قرارات سياسية وديبلوماسية ذات طابع استراتيجي قد اتخذت استنادا الى هذه المعلومات المضللة"، واصفا الامر بأنه "اشبه بالزلزال بالنسبة الى اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية التي تعرضت سمعتها وصورتها للاهتزاز اخيراً". واضاف، "انها كالغرغرينا التي يصعب علاجها وشفاؤها وستلحق ضررا جديا بالاجهزة الامنية، قبل ان ينقشع الغبار الذي اثارته المحاولة الفاشلة لاغتيال مسؤول (حركة المقاومة الاسلامية) حماس في الاردن خالد مشعل اواخر ايلول الماضي".

وحظيت القضية بتغطية واسعة في كل وسائل الاعلام الاسرائيلية، الا ان قرارا من المحكمة فضلا عن الرقابة العسكرية منعاها من نشر كل ما تملك من تفاصيل.

ونقلت وكالة الانباء الاسرائيلية "ايتيم" عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي خلال زيارة لقواعد عسكرية في شمال قطاع غزة "ان الامر يتعلق بخلل وظيفي خطير ولكن لم يكن له أثر مهم على اتخاذ القرار". وقال: "في كل عملية تقريرية يتم التأكد بجدية من مضمون المعلومات وتاليا فان المعلومات لا ترد من مصدر واحد".

وقال المدير السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية اوري ساغي في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان "جهازه غير متورط في هذه الفضيحة"، الامر الذي يعني عمليا انه يحمل جهاز "الموساد" تبعتها باعتباره الجهاز الوحيد الآخر الذي يقوم بنشاطات خارجية.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان "المعلومات المضللة هذه استخدمها مسؤولون سياسيون وعسكريون لدعم آرائهم التي كانت ترى ان الرئيس السوري حافظ الاسد كان يمارس الخداع في موقفه من السلام مع اسرائيل من اجل استعادة مرتفعات الجولان".

وذكر شيف بان المعلومات المضللة "اوصلت سوريا واسرائيل الى حافة الحرب في آب ١٩٩٦". عندما اعادت سوريا نشر عدد كبير من وحداتها من منطقة بيروت الى مناطق محاذية لهضبة الجولان. وقال ان "مصدر المخابرات" ابلغ الى مسؤوليه ان سوريا تحضر للقيام بضربة محدودة تستعيد بها جزءا من مرتفعات الجولان لتفاوض بعدها على استعادة المنطقة التي خسرتها في حرب ١٩٦٧ كاملة.

وقال التلفزيون ان "موردخاي رفض ان يأخذ بهذه المعلومات وعمل على تجاوز الازمة بتوجيهه رسائل الى سوريا يوضح فيها انه ليست لدى اسرائيل اي نيات عدوانية حيالها". واضاف ان "موردخاي الغى وقتذاك زيارة مقررة له للجولان كي لا تتولد مخاوف لدى دمشق من ان اسرائيل تحضر لعمل ما" هناك.

وسعى مسؤولون اسرائيليون الى تقليل اهمية الدور الذي كان للمعلومات المضللة في تقرير السياسة الاسرائيلية حتى خلال فترة التردد التي شهدتها عام ١٩٩٦.

وشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس الذي علق المفاوضات مع سوريا اوائل العام الماضي على ان قراراته السياسية لم تتأثر بالمعلومات المضللة. وقال للاذاعة: "لم اكن اصدق ان الرئيس الاسد كان جاهزا لان يقود بلده الى حرب رابعة" مع اسرائيل.

غير ان شيف الذي كان اول من كشف النقاب عن هذه القضية الاربعاء قال ان التحقيق الجاري حاليا يبحث في ما اذا كان للمعلومات المضللة تأثير على تعليق المفاوضات مع سوريا الذي اتخذته الحكومة السابقة وعلى فشل الحكومة الحالية في العودة اليها.

وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان اللجنة الفرعية التابعة للجنة الخارجية والامن في الكنيست شرعت اخيرا في مناقشة القضية لمعرفة الاسباب التي ادت الى تسرب المعلومات الكاذبة والى اي مدى اسفرت هذه المعلومات عن توتير الجبهة السورية – الاسرائيلية قبل سنة.

وقال زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك الذي سبق له ان تولى منصب رئيس الاركان ان "القضية التي كشف النقاب عنها هي تقويمات خطيرة. ومع ذلك فان تقويمات اجهزة الاستخبارات لا تعتمد على مصدر واحد فقط ايا كانت اهمية هذه المصدر". واكد انه يعرف المصدر الذي تحدثت عنه "هآرتس" وكشف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين تبنى التقويمات المخالفة للمعلومات التي نقلها المصدر نفسه عندما كان رئيسا للوزراء خلال معظم فترة المفاوضات مع سوريا.

(و ص ف، آب)

◄ التقرير الاميركي لحقوق الانسان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
والانتهاكات التي شملت الاعتقال العشوائي من دون تهمة او محاكمة، وسوء معاملة المعتقلين وعدم كشف اماكن وجودهم ومحاكمة الذين تحدوا السلطة او انتقدوها.

سوريا

ولم يتضمن التقرير جزءا خاصا بلبنان، فيما جاء في القسم المتعلق بسوريا ان غياب حرية التعبير والتجمع جعل مراقبة المعلومات الآتية عن تطورات حقوق الانسان في سوريا امرا مستحيلا. وقال ان الحكومة لم تتخذ اي مبادرة للحد من التمييز ضد الاكراد السوريين.

واضاف ان "الوجود السوري العسكري القوي في لبنان وقواتها الامنية لم يخف سنة ١٩٩٧ وتستمر سوريا في الاضطلاع بدور مسيطر وخصوصا في المجالات المتعلقة بالشؤون السياسية والامنية والسياسة الخارجية". واشار الى معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقعة في ايار ١٩٩١ والى اتفاق الدفاع والامن، وذكر "ان احد ظواهر الدور السوري في لبنان هو استمرار عمليات اختفاء المواطنين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين على ايدي قوات الامن السورية ونقل هؤلاء الى سجون ومراكز اعتقال في سوريا. وقد كانت هناك على الاقل اربع حالات اختفاء في لبنان سنة ١٩٩٧".

واعلن ان منظمة "هيومان رايتس ووتش" لا تزال تنتظر جوابا سوريا عن طلبها زيارة هذا البلد.

وعن السياسة الاميركية حيال سوريا في هذا المجال، قال التقرير ان السياسة الاميركية حيال سوريا تقودها دائما الجهود لاحياء مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية، التي تهدف الى توقيع معاهدة سلام سورية – اسرائيلية، وانه لم يكن ثمة اي مؤشر لاغتنام وزيرة الخارجية الاميركية زيارتها لسوريا من اجل ابداء القلق الاميركي على شروط وضع حقوق الانسان في سوريا. وشدد على ان الجمعية لا تعلم بأي تصريح لأي مسؤول اميركي في ادارة الرئيس كلينتون ينتقد جوانب سجل حقوق الانسان وسياستها في سوريا. ورأى انه على رغم هذا الصمت العلني حيال حقوق الانسان في سوريا، فان تقويم وزارة الخارجية الاميركية لحقوق الانسان في سوريا لايزال مثله في السنوات السابقة يتصف بالادانة في التقرير السنوي".

◄ مسلحان استهدفاه أثناء الصلاة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وفور انتشار الخبر، اتصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر وشخصيات للاطمئنان الى شمس الدين والتنديد بالمحاولة الآثمة.

فيما حضر الى منزل شمس الدين على طريق المطار وزير الاعلام باسم السبع والمدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله البيطار، ووفود شعبية وشخصيات جاءت تستنكر الحادث.

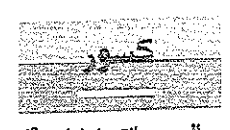
واكدت مصادر شمس الدين لـ"النهار" ان رئيس المجلس الشيعي لم يسبق له ان تلقى اي تهديد، وانه لا يتهم احدا ويترك للقضاء والاجهزة الامنية ان تحدد هوية الجناة واهدافهم والجهة اوالجهات التي تقف وراءهم.

وذكرت الرواية القضائية ان احد مرافقي الشيخ شمس الدين لاحظ وجود شخصين في حرج مجاور لحديقة "المعهد الفني الاسلامي" بينما كان يقف الى جانب سور الحديقة، وهو يقوم بمهمة الحراسة.

وأفاد المرافق باسم شمس الدين ان احد المسلحين الذي كان يقف على بعد ثلاثين مترا تقريبا من رفيقه لاذ بالفرار ما ان شعر بوجود المرافق فيما شاهد المسلح الثاني يصوب بندقية مزودة منظارا نحو المعهد وكان يحدق من خلاله. في هذه الاثناء شاهد المرافق شهبا ناريا ينطلق من البندقية فرد على الفور من بندقية يحملها برشق من ١٥ طلقة واتبعه برشق آخر. وقد اصيب المرافق بجرح في جبينه.

وانتقل قرابة التاسعة ليلا النائب العام الاستئنافي عبدالله البيطار الى مكان الحادث واجرى كشفا ميدانيا وتم ضبط المقذوفات التي اطلقت من بندقية المرافق، وأمر البيطار بابقاء فرقة امنية في الحرج حتى الصباح حيث كان المسلحان، بحثاً عن فراغ العيار او العيارات التي اطلقت من احدهما لاقتفاء اثر المقذوفات التي ان وجدت يعتقد انها اطلقت من بندقية مزودة كاتما للصوت. وقدرت مصادر القاضي البيطار ان مسافة ٥٠ مترا كانت تفصل بين مكان المسلحين ومدخل المعهد حيث الجامع الذي اعتاد الشيخ شمس الدين اداء الصلاة فيه.

أدب . فكر . فن



كسور

الخروج على تبعية اتحاد الكتّاب اللبنانيين

اليوم انتخابات "اتحاد الكتّاب" اللبنانيين. انتخابات ديموقراطية غير مشوبة او مزغولة. نموذج لممارسة الخيار المدني في مؤسسة ثقافية، حسبنا، ذات يوم، انها قد تكون آخر القلاع الصامدة ازاء ظواهر التفكك والطائفية والتبعية والاسترهان والفساد الفكري والروحي. وعندما حاولنا، مع حفنة ممن لم تلوثهم سلطة الميليشيات والانظمة والمنظمات المحلية وغيرها ولا امراض الطائفية، النظر في بنية هذه المؤسسة، وفي نقاط ضعفها، وفي كسور تواريخها، لمحاولة اصلاح او ترميم او تجديد، بعيداً من المواجس الفئوية والسلطوية ليكون لها هوية مختلفة، ومتميزة، ومتقدمة وحتى نقابية، والتأمت اجتماعات ونوقشت بنود وطغت نيات ناصعة... لكن الى حين، تبددت بعدها احلام وتلاشت آمال... وعادت هذه المؤسسة الى ما كانت عليه: شبه اطار فارغ لا يملأه سوى الكلام المضوغ.

وعندما حاولنا مع تلك الحفنة "الحالمة" ذاتها من الكتاب تكرار المحاولة، منذ عامين، مع المعنيين والمسؤولين، بعدما شرعوا الاتحاد لمن هبّ ودبّ، ممن ليس له علاقة بالكتابة ولا بالثقافة، الا ربما بحمل القلم ولو كان لحّاماً او ميكانيكياً او من ذوي القربى، وطالبت بحل الهيئة العمومية وتشكيل لجنة تضع نظاماً داخلياً يحدد اهداف الاتحاد وهويته ومعايير الانتساب، كي لا يحمل أحدٌ على الخروج او الانشقاق او انشاء هيئة اخرى، أمعن المهيمنون عليه (عبر عمليات التنسيب الجماعية الانتخابية) في عنادهم، ليرافق ذلك وعلى مدى اعوام، ربط الاتحاد بالسلطة احياناً، وبارادات "غامضة" احياناً اخرى، وتمريغه بالمعادلات الطائفية والمذهبية، واذابة استقلاليته في علاقات غير متكافئة برموز الأمر الواقع هنا، وببنى الأمر الواقع هناك، حتى بات كل كلام على استقلالية، او على مواقف متميزة عن الشؤون الثقافية والسياسية بلا دلالة وبلا معنى. وهكذا بقي هؤلاء "المهيمنون"، المقيّدون، اجزاء متناثرة من سلطات متنوعة الاهواء والمصادر والمراجع المتقاربة والمتباعدة. وهكذا سجلوا نقلة نوعية من الموقع الاتحادي السابق (لهم) الذي قطّر الاتحاد على امتداد الحروب وما بعدها برسن الاحزاب الايديولوجية والزعامات الطائفية تحت شعار "الوطنية"(!)، الى موقعهم الراهن الطاغي عليه (ايضاً) المنسم الطائفي المتخلف والمرتهن.

وحجتهم (حجة الاخيرين من الاولين سقى الله ايامهم!) انهم ينفذون مضامين النظام الداخلي، وانهم على خطى الرواد الاولين (وبعضهم الآن يطالب باستقلالية الاتحاد) "وما حدا احسن من حدا"!

هذه الحلقات المتواصلة من سوء الفهم ومن الممارسات المتعاقبة، وبعدما تراكمت وطمرت ما يلتمع من رجاء في "بعض" هذه المؤسسة التي يفترض ان تكون آخر القلاع الصامدة بعد انهيار كل شيء حولها، كان لا بد من اتخاذ موقف حاسم منها، موقف اليائس منها، وكذلك الخائف منها (لا عليها لأنها أزورّت بعيداً في الضلال، وانخرطت عميقاً في سواها)، وانها لكأس مرة، اتخاذ مثل هذه القرارات، التي قد توصف من البعض بأنها "انشقاق" او تدمير لبنية اتحاد بات من فرط تراكم البنى عليه بلا بنية اصلاً.

فكيف يمكن ان تبقى عضواً في اتحاد كتّاب فرغ تقريباً من الكتاب؟ وكيف يمكن ان تبقى في اتحاد، تشاطرته وتقاسمته "سلطات" طائفية وسلطوية فاعدمت قراراته الخاصة واستوعبت استقلاليته، حتى بات على امتداد الاعوام الماضية شكلاً مفرغاً لا يتحرك فيه سوى تواطؤ مستريب مع اهم القضايا والحالات والاحداث التي برزت في الساحة اللبنانية من مسألة محاصصة التلفزيونات محاصصة طائفية بين اهل الحكم (اين هو هذا الحكم!)، الى وضع الجامعة اللبنانية الموزعة كلياتها توزيعاً كانتونياً وعنصرياً، الى اعتماد لجان لمراقبة المصنفات الادبية والفكرية والفنية مكونة من اهل "النهى" و"النهي" والاديان السماوية "السمحاء" والطوائف الكريمة بحيث انتقلت السلطة المتصلة بهذه الامور من الدولة الى من خارجها ، وهو شكل من اشكال "تفتيت" وحدة الدولة. وكلنا يعرف ان كتباً ومؤلفات قد منعت وصودرت بايحاءات او حتى بأوامر من تلك "المرجعيات" السنية البهية!

كل ذلك والمتسلّقون على الاتحاد الذين بقوا في"قمم" تسلقاتهم الى درجة ان استخدموا الاتحاد وسيلة انتخابية في سعيهم الى البرلمان او الى بعض المواقع، لم ينبسوا ببنت شفة ولا ببنت لسان ولا ببنت انف متواطئين مع "السلطات" تواطؤاً مهيناً ومريباً.

ومن الانجازات التي لا بدّ من ان تتوج حضورهم اللامع والمبرق والمحفر التحضير لهذه الانتخابات التي فاحت منها روائح طائفية لم يخجلوا حتى من اعلانها وتسويقها والمتاجرة بها، ضمن ذهنية هذا النظام الطائفي البغيض. ومن تلك الغيوث محاصصة طائفية ومذهبية الفت على اساسها اللوائح، ولا سيما لائحة "الابداع والتجديد" المدججة من رأسها الى اسفلها بالمبدعين الكبار والمجددين المغامرين! فكأنها انتخاباتنا النيابية (هل تذكرون) أو انتخاباتنا البلدية (التي ستذكرونها قطعاً) تتكرر، بقذاراتها وتفاهاتها وآلياتها، في هذه الانتخابات، لتكون اقرب الى التعيين، ضمن عقلية "الصفقات الصغيرة" منها الى الاختيار الحر، والى الممزلة الرخيصة منها الى توطيد ما سموه "الديموقراطية".

فماذا نفعل اذاً؟ هل "نتمغلص" في هذه الاوساخ، ونتلوث بهذه "التبعات" الساخرة المخجلة، وننخرط في هذا الخراب "حفاظاً" على وحدة اتحاد هو مجموعة "كانتونات" طائفية، او على وحدة مثقفين انقرض معظمهم عبر انتمائه الى هذه الجهة السلطوية او تلك الطائفية او تحوله ابواقاً مرنانة لهذا "الرمز" او تلك "الجهة"؟

كيف نفعل كي نحمي اولاً انفسنا من هذا التلوث، ونحول دون استخدامنا ولو بطريقة غير مباشرة شهود زور في ما ارتكبوا ويرتكبون وسيرتكبون، وكيف نحمي ما تبقى من القرار الثقافي المستقل، الحر، في بلد استوعبت فيه كل المؤسسات المدنية وغير المدنية.

وازاء ذلك كان لا بد من الخروج على هذا الخراب المنتن، العطن، العفن، العاقر، العقيم الذي يلف هذا الاتحاد الى هيئة اخرى نابضة بالادباء وبذوي المواقع الحرة، وبالضمائر الثقافية والوطنية الحياة، لتكون فعلاً جزءاً اساسياً من مقاومة اشكال الانهيار والتراجع والتبعية والتخلف التي تسود واقعنا عموماً، وجزءاً من نهوض متعدد الطموح والهدف.

ونظن ان الادباء والمثقفين الذين انسحبوا من هذا الاتحاد "المشرذم"، والتقوا حول مبادئ الاستقلالية والمستوى الادبي، والموقف الثقافي، يشكلون نواة الهيئة الجديدة، ومشروعها المتقدم والمتجدد، وطريقها الى التجسد والاختلاف... والديموقراطية.

بول شاوول

مسرح

في غياب الحب والموت" لميشال جبر :
امرأة لسانُها صُوَر وجسدها مفردات لا تنتهي

كارول سماحة، املا بالموهبة.



جوّ سماحة، المتانة.

نينا الضحية بامتياز.

في القاعة الصغرى (٦٠ مقعداً) في مسرح مونو، في شارع اليسوعية، ممثلان في صدام يبدو لا رجعة فيه. اي مقفل بتطرف على نزاع يتغذّى من فشله. أي صدام دائر بقساوة خام، وشراسة فجة، وكما يقال السكين على العظم. وكأن لا رحمة فيه لأي من المرأة المعلّقة على حب يغدر بما كقدر مشوّه، او من الرجل المشدود الى علاقة يزاولها ويهرب منها كأنها تشده بتواطؤ منه الى اوضاع كالمصائد.

نينا وجرجي

ولا احد من الرجل، الممثل، جرجي، او من المرأة، الممثلة، نينا، لا يضطهد الآخر. وكل منهما يفعل ما لا يفعل للوصول الى مراده اي اقتناص الآخر. وكل منهما صياد، غير ان كلاً منهما يرى نفسه ضحية.

ونينا الضحية بامتياز. وكأنها تمضي وقتها ويجب القول حياتها، انها تمضي حياتها، بل كل يوم من صباحه الى آخر ليله، في مطاردة جرجي. مطاردته مناورةً، وربأً، كأنها على طريقه بالصدفة، وفي حياته بالمجانية التي تعطي دون مردود وتأخذ للمتعة. فيما هي منتصبة منصوبة كشرك، ومقتنصة مستملكة كجسد على شوق، اي كما يقال كخبز على نار. صيادة في زي ضحية. غير انها في شكل ما هي ضحية وتستمتع باداء دور الضحية. وكأنها تمضي ايامها في ابتكار الحكايات عن بشاعة جرجي، عن صفات جرجي، عن جبنه وقذاراته وحقاراته، عن صنعه منها، وقد عرفها فتاة كالحمامة البيضاء، امرأة على حافة العمر ان لم يصنع منها عاهرة، تحكي وتشرب. تثرثر وتغني وتشرب. تصرخ وتبكي وتروي وتشرب. ولا حديث عندها سوى عن جرجي. والاخبار، اخبار جرجي، نينا ترويها وآلة تلفونها مفتوحة. ترويها لصديقتها التي كما نفهم من الكلام، مهددة بالموت تسمماً لأكلها كمية من الفطر غير البريء. ترويها والباب يدقّه زائر، يدقّه ببطء اولاً، ومع استمرار نينا في سرد حكاياتها، يفعل على نحو اسرع. الى ان يدخل في الحديث معها ويجذبها قليلاً قليلاً كمن يروضها، الى ان تفتح له الباب. وكانت قد ظنّت انه "البادي غارد" الفرنسي الذي راقصها قبل ساعات عندما ذهبت لتفخخ جرجي، فاذا به جرجي شخصياً. جرجي دائماً، جرجي الذي كانت ربما، تنتظر قدومه. جرجي الذي كان سمع كلام نينا على التلفون الى صديقتها عن "البادي غارد" وحذائه الضخم وقامته الضخمة، فانتحل شخصيته ليقنعها بأن تفتح له باب شقتها. ليقنعها بذلك بفضل ادائه الناجح لشخصية "البادي غارد"، وكيف لا وهو الممثل الناجح، او هكذا جرجي يرى نفسه، فيما تصفه هي نينا، وهي كذلك ممثلة، وممثلة عمل جرجي على تفشيلها دوماً، تصفه بالممثل الفاشل، "كان راح يصير طبيب فاشل لو ما صار ممثل فاشل" – تقول نينا.

نينا مستنفرة

يدخل جرجي ضاحكاً، مقهقها حتى وقوعه على الارض من فرط فرحه بنجاح "مقلوبه"، خدعته، بنجاحه في ايهام نينا بأنه "البادي غارد" الفرنسي الغليظ المزاج. يدخل ومع دخوله تتبدل الاشياء. لم يعد جرجي اخباراً وحكايات على لسان نينا ولكنه اصبح رجلاً واقفاً هنا امام امرأة مستنفرة وعلى خراميشها. ومستعدة وكأنها مستعدة من قبل، من بعيد لمثل هذه اللحظة. لمواجهة جرجي، جرجي الذي تبغض، تحتقر، تشتم، وباختصار الرجل الذي تحب. تحب بجنون، بمذيان، بفوران، بانزلاقها دائماً الى كل اصناف الضعف، ضعف عاطفي، ضعف غرائزي، ضعف اخلاقي، ضعف اجتماعي. الى ما لا تقبله امرأة او تفعله ممثلة.

ونينا امرأة من لسانها الى قلبها الى رغباتها. امرأة بتطرف كما هي وبالعنف عينه ممثلة بتطرف. وأي ممثلة متفجرة هي كارول سماحة في دور نينا! ممثلة بشغف، بالاداء الاقصى، بالوصول بالاشياء الى حيث لا يبقى لها سوى ان تنكسر او تنفجر، وكارول، او نينا، او نينا كارول، انثى بنساء، مختصر ملغوم للمرأة ان فقدت معنى الاشياء وحدودها. اي ان قطعت النقطة الصفر التي لا ميزان من بعدها. ولا احد نينا بأكثر مما وصلت اليه كارول! وفي الجزء الاول من عرض ميشال جبر، اي في الجزء الموتودرامي من مسرحية "مي في غياب الحب... والموت"، حيث نينا وحيدة تحكي بالعامية، بالدارجة، بالمحكية، وانما كذلك بلغات اخرى، بمفردات لا تحصى، تحكي غناءً واداءً وايماءً. ولسانها صور وجسدها مفردات لا تنتهي. ولا تسكت لحظة نينا وكأنها لا تعرف الصمت. او كأنها تخشى مواجهة الصمت، صمتها. تخشى ان تجد نفسها للحظة مع نفسها، أمام نفسها، في عزلة نفسها، وكأنها لا تحيا سوى في حضور جرجي، وكأن جرجي نبضها، حيويتها، حياتها، او كأنه أمر تحتاج اليه لتعرف اقاصي ذاتها. ويدخل جرجي وتستمر نينا في رحلتها الموحدة. فمع جرجي او بدون جرجي، نينا تبقى نينا، شغفاً وغرائز، شراسة وعدوانية، واكولة نهمة لا ترحم ان قررت. ويقع جرجي في جوّ نينا كما يقع فأر في مصيدة. تماماً كما يقع جوّ قديح في اداء كارول سماحة.

وليس المنزل وحده منزلها، وانما المنصة كذلك منصتها. والعرض عرضها. ليبدو العمل كأنه صنع خصيصاً لابراز موهبة صدامية في عرض صمم خصيصاً على قياسها، لابراز كارول سماحة. وانما لا كارول سماحة دون مقاومة جو قديح لهذه المرأة التي قررت تدجينه نهائياً.

وترويض جرجي

ولجرجي اكثر من حركة صدّ بها عدوانية نينا، والركيزة حبها له. وكما يقال ان قوة جرجي من ضعف نينا أمامه. ولكنها ما عادت تريد لهذا الوضع ان يستمر. وقررت محاصرته في ذاته. في رخاوته، في ميوعته. في اتكاله على السهولة، على ضعف الآخرين، والنساء اولاً. على كونه ممثلاً معروفاً ومؤلفاً متداولاً. على ما عنده وما تظن نينا انه سرق منها. ولا تترك نينا سلاحاً لا تستعمله لترويض هذا الرجل الجبان في لحظة ارادتها هي لحظة الحقائق. ومسدس في يدها وفطر قد يكون ساماً في جسد جرجي. جرجي الذي كأنه سجين تحت رحمة نينا. جرجي المفخخ، جرجي الفأر، جرجي المحاصر من ذاته، وانما المحاصر اولاً من حب نينا له، حب كاد يقضي عليه، ولكنه ينقذه لحظة يكاد ينتهي كل شيء. وتقع نينا بين يديه، ويحملها الى فوق حيث الجزء الحميم من الشقة، شقة نينا. يحملها لا اكثر، وكأن كل شيء عاد الى نقطة صفر جديدة غير محددة.

ومن غير المهم ان يكون لقصة نينا وجرجي وعالمهما المشوش، فأيهما الصحيح عالم نينا او عالم جرجي، ومن منهما يحكي الصدق ومن منهما يمثل، من غير المهم ان يكون لقصتهما نهاية روائية. وكل ما رأيناه وهم. جزء من واقع لا بداية له او نهاية. شيء يشبه المحطة. مجرد استراحة بين مواجهتين قد تنتصر هنا نينا وقد ينتصر جرجي في ما بعد هناك. ويترك ميشال جبر الباب مفتوحاً على تأويل لا يخلو من انجذاب الى شخصية نينا التي تحمل من الاغراءات الدرامية ما يشد مخرجاً للعمل عليها بجدية. وركيزة العرض نينا، اي كارول سماحة التي ترك لها المخرج المنصة تفعل بها تخصيباً الى رتبة المذيان التعبيري. ووسط ذلك تطل كارول سماحة ذكية، متماسكة، متساوية، وعلى شفير انكسار يهدد باستمرار الحضور المضغوط والمكثّف والمختمر لمنصة ما وجدت الا بالممثلين يتربعان عليها.

ولعب ضيق المكان ليضاعف من الشحنة التعبيرية للاداء. وساد مناخ حميم جعل ما في القاعة جزءاً لصيقاً بناس المنصة. مما افقد الديكور مناك اثره في الذين هنا.

وكان ان دار الصراع بين نينا وجرجي كأنه بيننا او كأننا من اهل البيت. وكأن ميشال جبر قرر ان يحصر نجاحه في نجاح ممثليه، كارول سماحة وجو قديح، ومو فعل.

نزيه خاطر

"مي في غياب الحب... والموت"
في محترف الفن المسرحي – مسرح مونو – القاعة الصغرى – محلة اليسوعية.
تأليف ادوار رازنسكي – اخراج وديكور وسينوغرافيا لميشال جبر – تمثيل كارول سماحة (دور نينا) وجو قديح (دور جرجي).

... وانسحابات جديدة

اعلن كل من نجيب البعيني ووضاح يوسف الحلو وفاروق الجمال انسحابهم من المعركة الانتخابية لعضوية الهيئة الادارية لاتحاد الكتّاب اللبنانيين المزمع القيام بها (اليوم) في فندق البوريفاج، بالنسبة الى الضغوط السياسية والحزبية التي مورست على تأليف اللوائح وتقاسم الحصص، وتخلي بعض الزملاء الذين كنا قد اتفقنا معهم على خوض الانتخابات معاً، وانتقالهم الى مواقع اخرى في اللحظة الاخيرة. ودعوا الزملاء الى مقاطعة الانتخابات لأن لا اصلاح يرتجى في ظل انتخابات هيئة جديدة ولا ديموقراطية في ظل الممارسات التي تقوم كلما دعت الحاجة الى انتخابات لأن الانتخابات أبعد ما تكون عن الديموقراطية والحرية. كما ان الاتحاد في حاجة الى اعادة النظر في المنضوين اليه.

واعلن كل من رفيق غانم وسامي ادهم سحب ترشيحهما للهيئة الادارية.

استدراك

انا طلال حيدر، وقعت على بيان واستدرك بأنني لست عضواً في اتحاد الكتّاب لانسحب منه كما انني مع قيام رابطة للادباء من دون ان يتم ذلك على حساب اتحاد الكتّاب.

طلال حيدر

لائحة

جاءنا من لائحة "الخيار المستقل":
في ضوء المستجدات اصبح الشكل النهائي للائحة على النحو التالي:
عصام الجوهري، مروان الشعار، جورج طربيه، حمد الطفيلي، الياس العطروني، فوزي عطوي، قيصر مصطفى، زامي ناضر، جهاد نعمان، ياسين الايوبي، انور سلمان، محمد قاسم، رحاب عكاوي.

وزارة الثقافة تنفي

اصدرت وزارة الثقافة والتعليم العالي بياناً نفت فيه كل تدخل لها في الانتخابات على مستوى الاتحادات والهيئات الثقافية في لبنان وفي شكل خاص انتخابات اتحاد الكتّاب اللبنانيين.

وتعتبر الوزارة ان هذه الانتخابات هي شأن المعنيين الاعضاء في الاتحاد وليس للوزارة او للوزير اي اشراف مباشر او غير مباشر على هذه العملية الديموقراطية او اي دعم او تفضيل لاي من المتنافسين.

ذكرى

سنة على غياب الشيخ عبدالله العلايلي

(لا أتوخى بهذه العجالة درساً فيه بل ومضة عنه وفاءً لذكراه)

مرّت سنة على غياب العلّامة الشيخ عبدالله العلايلي، فلم يغب فكره ولم يسكت هديره، وكيف للفكر العبقري ان تغيب آثاره وقد اعطاه الله النبوغ وأشربه صاحبه المعرفة والاتساع.

وأنّى لذلك الصوت ان يتلاشى هديره، وقد أطلقه العلايلي – من فوق المنابر – مدوّياً بالحقيقة مجلجلاً بالحق.

يقول بول فاليري: "في الكون ما هو اوسع من الارض، أي البحر، وما هو أوسع من البحر، أي السماء، وما هو اوسع من السماء، اي ضمير الانسان".

فهذا الضمير الذي يسع الارض والبحر والسماء هو الذي مشى في فضائه الشيخ عبدالله العلايلي، غير هيّاب، حاملاً رسالة الاسلام المنفتح يصونها في دينها ويرعاها في دنياها. شبّ عبدالله العلايلي واكتمل في وحي الرسالة وشمولية العلم وأحياء مغزاهما في نفسه، فإذا بكلامه لا ينقطع سلساله، ولا تخبو شعلته، ولا يجف زيت الله فيه، حتى كاد منطق التكامل بين العلم والدين يلقي بذاته على ذات الشيخ عبدالله...

ونعم، من أين للعلايلي ان يغيب وهو الذي عالج قضايا الاستمرار... عالج قضايا الوطن بعلمه وأناته، ودلّ على غاية الاسلام التي تتجسّد في جعل المسلم ينبوع نور لا جسماً نيراً وحسب.

"فاذا كنت مضيئاً ولم يكن لك ما تعكس به ضياءً في الآخرين فأنت دون سموّ الاسلام ودون غايته".

أما اللغة، فلم يكن عندنا – على امتداد الشرق العربي – من فهمها فهم الشيخ عبدالله لها، حتى لكان رائد تجديدها وابن بجدتها في هذا العصر، من دون ان يسيء الى القديم العظيم فيها، لأنه جمع بين الماضي الحريص على تقاليده، والحاضر المولع بجديده وعرف ان يبقى كما هو.

ولئن كنت من المولعين بحفظ آثاره وأحياء تذكاره في هذه السطور المعاجيل فذلك تقديراً لمن عقدوا من دموعهم الذهب، ومن تعيهم الفكر والابداع: فأرسلوا فكرهم اللامع في الناس على نحو كامل وعمق شامل عبر اسلوب لا يلحق ونسج بياني لا يقلّد هو (اسلوب العلايلي) الذي تعرف به شخصيته الأدبية – فكأني بهذا الرجل جمع الدين، والعلم، واللغة، والادب، الى الهمة والاصلاح والنبوغ، وأصبح – في وقتنا – أصل ينبوعها ومعين إبداعها.

فلا عجب اذا اغتدت عباراته كالكواكب الملتمعة تضيء جوانب الروح الكبيرة في ذلك الهيكل النحيل.

وسوف يبقى نورها – بعد ان استحال الهيكل ترباً – ينير الجيل بعدَ الجيل الى يوم السلوان.

شوقي حمادة – خريج الأزهر
(بعقلين)

اصدارات

اربع مجموعات شعرية

ديوان بركات.

"حانة القرد المفكّر" لسعدي يوسف، "محاولة وصل ضفتين بصوت" لوديع سعادة، "المجابهات، بالمواثيق الأجران، التصاريف وغيرها" لسليم بركات، "مرتقى الانفاس" لأمجد ناصر، اربعة دواوين شعرية جديدة صدرت عن "دار النهار".

يواصل سعدي يوسف تجربته في شعر المكان. فهو منذ "الطواف في الطرقات"، ومنذ العراق الذي "سوف يدفن ابناءه في البطائح جيلاً فجيلاً" ما زال عاشق الاماكن، وجوّاب آفاق لا يقر له قرار، يطبع قصائده على جدران الاماكن وفي زوايا الغرف، ويمضي الى امكنة اخرى، لا توصل الى العراق، بعد ان تتلون الاماكن بحواسه.

ووديع سعادة ما زال ملحّاً في سؤاله عن غموض البدايات وقدرية الموت، لا بل جلائه. فقول وديع سعادة تستغرقه كتابة الاسماء على الاشياء المسرعة الى رمادها، من جهة، ويستغرقه من جهة اخرى، التنديد الساخر بمثل هذه الكتابة والانكار على متخذها عملاً وصنعة.

وفي "مرتقى الانفاس" يواصل امجد ناصر نشيد العزلة مترنحاً بين الافول في المنفى، والحنين الى طفولته، مازجاً بين التاريخي والشخصي، في قصائد مغمسة في نبيذ الحرائق الداخلية.

واما سليم بركات فما زال يعالج اللغة، محاولاً اعادة خصائص ائتلاف جديد للمفردة، وان يكون يقينها ما تستعيده من المتنافر والمهجور انشاءً انيساً.

شعر



الغلاف.

ثلاث مجموعات شعر صدرت، دفعة واحدة، للدكتور عادل مصطفى لدى "دار الفارابي"، بيروت، "ديوان النثر" و"جئت من عيونها" و"نغم الافكار". تتسم المجموعات الثلاث نبرة عاطفية سيّالة من الحزن والشجن.

المختار

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ليمي ليدر).
٣ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والقمة إن تبوملت وتبتكت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول أندرسون).
٦ – "بيفيس وباتميد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شانسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لمواهبهم).
٨ – "ذلك الشعور القديم" (بتّ ميدلر ودنيس فاربنا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الماتعة للمخرج كارل راينر).
٩– "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١– "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن ميتشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).
٢ – "مياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يختطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "بركان" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٣ – "مياج" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).
٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورماند، إخراج بروس بيريسفورد).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – مأجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غرونر).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وبتميد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – " الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "مرقل" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس – النسخة الكاملة ٤ ساعات، حفلتان يومياً، ٣.٣٠ و٨.٣٠).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "أفق الحدث" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦– "مرقل" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٢ – "فجرية" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢– "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " أنا كارينينا" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤– "فجرية" (راجع برنامج لاساجيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي.

● مونتريال، الحمراء.
"بين" (راجع برنامج ايليت).

مسرح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

● مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

● مسرح سيزرس بالاس (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):
– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "مي... في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (للقاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
حفل فرقة "ليجاند" (الشباه المشاهير).

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة أماليا ابي صالح مع طوني نصر وعباس عواضة وجيسيكا وهشام مجدرة.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● لانترتان، المنصورية:
"نساء" حتى ٧ كانون الاول.

● متحف سرسق: حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

● مرايا، سامي الصلح:
– مجموعة شباب حتى ٧ كانون الاول.

● لادريس، الروشة:
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

● اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– كالدر حتى ١٩ كانون الاول.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:
– نادين فياض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، لا تخف مواجهة المسؤول عنك واشرح وجهة نظرك بلياقة فتصل الى مبتغاك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، استعادة حيويتك عليك بالتنزه قليلاً والخروج عن التقليد اليومي.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تعاني مواقف حرجة بسبب وضعك المالي. فكر في عمل اضافي يؤمن لك ربحاً.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، ابعد عنك الشكوك وتعامل بثقة مع الناس لان الخيرين كثر عكس ما تظن.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لا بد لك في تغيير في نمط عملك. فكر في خطط طويلة المدى ولا تكتف بالرزق اليومي.

مغنّون في بيروت كأنهم الأصل من اليوم دعوة الى حضورهم


بول ابانيان (من اليمين) الفيس برسلي، مايكل جاكسون، مادونا، التون جون، انطوان شدياق، توم جونز، روجيه قلا ووز، تينا تيرنر ورود ستيوارت. (رلى معوض)

الفيس برسلي، مايكل جاكسون، مادونا، التون جون، توم جونز، تينا تيرنر ورود ستيوارت عقدوا امس مؤتمرا صحافياً في "هارد روك كافيه" مبنى الكونكورد – فردان وتحدثوا عن حفلاتهم في لبنان. فرقة "الاساطير في مهرجان" ويشبه افرادها المغنين الاصليين اتوا من لاس فيغاس لتقديم عرض في اريسكو بالاس – الحمرا خلال شهر كانون الاول والدعوة من شركة آركي-اي مع المؤسسة اللبنانية للارسال وراديو وان. وحضر المؤتمر انطوان شدياق ممثلا نقابة المحررين الى عدد من الاعلاميين.

عرف روجيه قلاووز منظم الحفل وصاحب شركة R.K.&A الاستعرض قائلا: "نجوم هذه الفرقة سيجسدون للجمهور اللبناني ولمتذوقي هذا الفن ابرز اغاني عمالقة الفن الغربي في الماضي والحاضر. انهم يشبهون هؤلاء النجوم، انهم مزيج صوت وصورة ليثبتوا بجدارة حسن الاداء والشكل فتخالون انفسكم انكم بين الاصليين.

والمسرح جُهز بمؤثرات خاصة بما يليق بحفلات الفرقة الغنائية: الصوت، الاضاءة، فرقة موسيقية حية تعزف اغاني اشهر المغنين العالميين، فتشعرون انكم في عالم آخر في "لاس فيغاس" لتتعرفوا عن كثب إلى نجومكم المفضلين.

اليوم دور اللبنانيين للاستمتاع مباشرة باستعراضات الفرقة خلال شهر كانون الاول كل يوم حفلتان الساعة السابعة والعاشرة مساء في اريسكو بالاس، الحمراء، والعرض من هذا المساء يوميا ما عدا الاثنين".

وعنه قال النجوم الذين حضروا:

رود ستيوارت: "انه مكان رائع، فكرنا انه سيكون مختلفا وكان. تعالوا الى العرض لأنه سيكون رائعاً.

تينا تيرنر: اهلا بكم، أهلا بيروت! انه لرائع ان نكون هنا وأنا امضي وقتا جيدا في هذا البلد الرائع – واعرف انكم ستتمتعون بالعرض.

توم جونز اود اولا ان اشكر روجر وشكرا لبيروت لقبولنا، ستتمتعون. اننا نمضي وقتا رائعا هنا. شكرا. انها حضارة رائعة".

التون جون: "شكرا لقبولنا هنا. انا نيويوركي في الحياة الطبيعية على عكس التون جون الاصلي فهو بريطاني اما انا فاني للاسف كلا. وزحمة السير في بيروت ذكرتني بمانهاتن.

لا تدعو العرض، ابتداء من غد".

الفيس برسلي: "مضى علي ٢٠ عاما ولم اغن في اي مكان، ما احلى ان يكوم الانسان على قيد الحياة اعدكم ان طيف الفيس سيكون جيدا".

مايكل جاكسون: "انا سعيد ان اكون هنا ولطالما احببت مايكل جاكسون واعجبت به. يسعدني أن أؤدي دوره في الاحتفال".

أدغار عون غنائي وآخرون



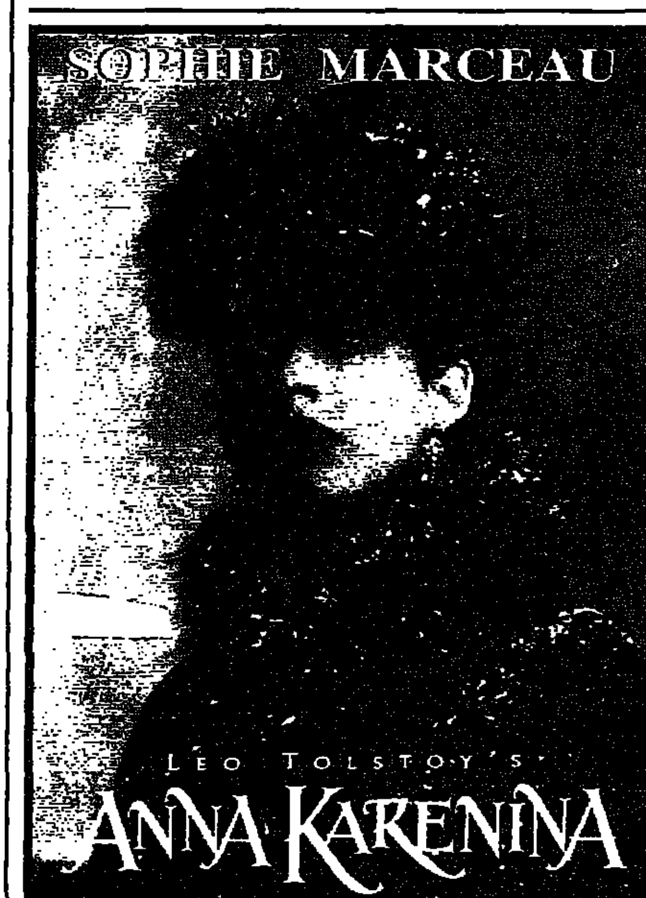
ادغار عون.

التينور ادغار عون يلتقي محبي الاوبرا هذا المساء في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية بمجموعة اغان كلاسيكية. ١٢ اغنية من القرن السابع عشر ايطالية من سكارلاتي وبونونشيني واغنية لموزار من مسرحية "عرس فيغارو" ومن توستي ووديع صبرا، واغاني نابوليتانا الشعبية الايطالية الى اغنيتين لبوتشيني وليون كابالو واثنتين من اشهر اغاني التينور المعروفة لستيل.

ويشاركه عزفا على البيانو جوني يمين ويقدم مقطوعة لشوبان الى وليد عقل ويعزف اسامة الرحباني قطعة من تأليفه "عطر شال" ويرافقه في آخر اغنيتين. "الغناء مع عازف بيانو فقط اصعب منه مع اوركسترا كاملة، وهذا يزيد التحدي مع الذات وتجاه الآخرين"، على ما قاله ادغار عن الرسيتال. واضاف: "تمرنا جيدا وهناك رهبة وخوف من حفلة موسيقية الى أخرى لان جمهور هذا النوع من الموسيقى بدأ يزداد ويمتاز الاوبرا". وعن تبديل العازفين الذين يرافقانه قال: "ان هذا يريحه اكثر لان فيه تنوعاً "طلبت من اسامة (الرحباني) ان يرافقني لان اذواقنا في الموسيقى متشابهة".

ادغار عون شارك في دورة في سيينا ايطاليا في اكاديميا كيدجانا مع فيكتوريا دولوس – انخليس. وبعد امتحان اختير من العشرة الاوائل لتمرين مدته شهر ونصف وهو يتابع الدروس مع بديعة صبرا حداد وحاليا يحضر لمتابعة دورة تمارين مكثفة مدتها اربعة اشهر مع فيكتوريا دولوس انخليس. وكان شارك في مهرجان بيروت للسينما مع اوركسترا من براغ وحفلة للحركة الثقافية انطلياس وفي مار يوحنا مرقس في جبيل ومع محمد غوته طرابلس وبيروت وجونيه الى العديد من المسرحيات. والساعة الثامنة والنصف مساء اليوم لقاء الرومنسية والحب الكلاسيكي في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية.

رلى معوض



ادوار عازوري من هناك جاء بذكريات وكان توقيعها


ادوار عازوري يوقع كتابه. (رافي بربريان)

وقع أمس الدكتور ادوار عازوري كتابه بالفرنسية "ذكريات من هناك" في مكتبة ديديكاس، الاشرفية. وحضر جمع من اصدقائه الاطباء والمعنيين بالشأن الانساني والاجتماعي مؤيدين مسيرته الطويلة في الخدمة والعطاء من اجل الناس عطل المرض والألم مسيرتهم.

وكتاب "ذكريات من هناك" عن دار النهار للنشر يروي محطات في حياة الدكتور عازوري محورها بيروت وباريس، المدينتين المتلازمتين في سيرة عدد كبير من اللبنانيين. كما يروي عازوري محطات عملية بعد عودته من التخصص والتزامه العمل الانساني. والكتاب قدم له النقيب الدكتور فؤاد البستاني، في ١١٤ صفحة من القطع الصغير، وخمسة فصول.

سان سوليو في "المؤسسات والعولمة" ثمة معاناة والأعداد الجماعي مفتاح


البروفسور مراد مقدماً البروفسور سان سوليو. (ميشال صايغ)

"المؤسسات والعولمة" عنوان المحاضرة التي ألقاها رئيس الجمعية الدولية لعلماء الاجتماع باللغة الفرنسية ومؤسس مختبر الاجتماع وتغيير المؤسسات البروفسور رينو سان سوليو أمس في القاعة "أ" لحرم العلوم الانسانية لجامعة القديس يوسف، بدعوة من عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية الأب رينه شاموسي. في البداية، قدم البروفسور في علم الاجتماع جان مراد لسان سوليو وعرض لنبذة من حياته وأعماله، ثم ألقى سان سوليو محاضرته باحثاً فيما مفهوم العولمة والمؤسسات التي تعاني مشاكل مختلفة. وتحدث عن الخوف لأن المستقبل غير ثابت محدد بطوارىء عليه. وركز على المجتمع الفرنسي وقال أن هناك مؤسسات متحدة وتناثية وأخرى مستحدثة وفي أزمة وبيروقراطية وأن هذه المؤسسات في معاناة وعليها الاهتمام بمشاركة الفرد العامل لديها في أزمات المهنة والتحديث في نظامها ومواكبة متطلبات الواقع.

وأن هنالك أربعة أنواع من المنطق الجماعي: المنطق المتخصص ومنطق المؤسسة ومنطق التوازن والمنطق الدفاعي، وأن الادارة التي لها معنى هي التي تسمح لهذه الوجهات المنطقية بالتعبير عن نفسها. وشدد على ان الاعداد الجماعي هو المفتاح في تطوير المؤسسة.

ثم كان حوار مع الحضور ومداخلات.

موسى وبيرقدار وطوق وجوان تكلموا قزحيا ساسين ينحت العامية


طوق وبيرقدار وموسى وجوان وساسين. (ساكو بيكاريان)

مع صدور ديوان الشاعر قزحيا ساسين "تحات الهوا"، نظم "صالون العشرين" امس لقاء، شارك فيه الى ساسين الشعراء هدى بيرقدار وانطوان مالك طوق واسعد جوان وأداره الدكتور منيف موسى في دير مار الياس – انطلياس.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة الدكتور موسى، قال: "اشهد ان الشعر بألف خير، ولمملكة الشعر قوانينها الخاصة الطبيعية تفرض نفسها بنفسها". واضاف: "قزحيا ساسين هذا الشاعر الواعد، يحاول ان يثبت هويته الشعرية، من الشعر الصعب يأتي ناحتا صورته. هذا الشاعر يريد ان يدخل من الباب الكبير الى الزمان. والشاعر ينحت لغته نحتا، واللغة المحكية هي لغة شعر ايضا. وساسين يحاول في شعره الربط بين اللغة المحكية والموسيقى".

اما بيرقدار فوصفت عطاء قزحيا بانه شعر، قالت: "رخامة الهواء بمس الجدول يتهاوى لزميله. ينحت الهواء ومعا يمضيان الى حيث اللحظة. الى حيث ما من نقطة ابتداء، لكنه في اقتراب دائم نحو تلك التساؤلات، يجوب دنياه كأنها دمع، يجوب ذاته ويبقى ذاك الشراع المشرع للهواء، يحمل المرأة دميته الاثرية" يطير بها نحو الله. قزحيا ساسين طائر يغرد في سرب حاله، ويا ما أجمل التغريد حين انت المفرد وانت السامع وانت المطلق الغناء.

ولأن للشعر حكايته، موته، وحياته، جاء شعره متعافيا لا يعرف التردد".

الى طوق الذي رأى ان في لبنان "التنين" حائطهما واط: البلد نفسه والشعر". واضاف ان معاقين وفاقدي بصر ودجالين يقفزون من على حائط الشعر، ويدخلون مملكته ولا من قوة تخرجهم، الا التاريخ. وأسف لأنه لن يعيش ليراهم خارج مملكة الشعر".

وقال ان خيال ساسين اوسع من كثيرين من الشعراء الجدد "يكفي انه حين امتطى حصانه اثار غيمة ذهب".

الى انه منحاز لساسين لانه ينحاز للجودة النادرة في وجه الطوفان الرديء.

وتحدث جوان عن الشاعر ساسين ابن الشمال الذي نهض كما كل الشعراء من الصخر، قال انه يرى في الشعر العامي طيرا من الابداع يرفرف في الجنوب ثم يقتل في بيروت، ليعشعش من جديد في الشمال. وان المرء اذا مر بأرض ساسين يترجل، لأن قصائده نظيفة كالعروس التي تنتظر امام الكنيسة.

ثم قرأ ساسين قصائد من ديوانه ووقعه.

ضفّة ليس ابرهيم فيها

مَن؟ من الاصدقاء المقربين اليّ لا يعرف ابرهيم؟
الوجه المتفضن الشاهد على المحبة والمودة.
الاتي دائما مسرعا حتى في الوقت الصعب الذي يزحف علينا احيانا كقط مسعور.

هو يعرف كل اصدقائي. واحدا. واحدا. يحبهم جميعا. يفتقدهم ان غابوا وان حضروا. يعرف الطريق الأقصر الى بيوتهم، واماكن عملهم. ربما احيانا اكثر مني. يقرأ اسماءهم في الصحف، ويقرأ لهم على قدر مساحة قلبه ومسافة رحيله في الاشياء والمعاني. يدهشني دائما فرحه الكبير بالكتاب وبالكلمة. له مع كل منهم قصة، حكاية، او (نمفة).

تعرفه جيدا طريق جريدة "النهار" حاملا بيده المغلف الاسمر الى الشاعر شوقي ابي شقرا. وبيده الاخرى لغة زمن قديم يمتطي القلب.

أكاد اغلق ست عشرة سنة. واستدير الى ضفة اخرى ليس فيها ابرهيم الان. كأن السنين فعلا سراب مغاير. كان حين يريد ان يتغيب لأمر غير مهم، يترك لي ورقة يقول فيها: "ابرهيم مريض في البيت". كأنه يعرف نقطة ضعفي واقول دائما كيف تنطوي الاجنحة ازاء المرض الى الطريق التي تؤدي الى القلب.

اليوم ابرهيم فعلا مريض وهو ليس في البيت.

لا اعلم هل انا في هذه الكلمة لأخرج ولو قليلا من نفسي. او لارتد اليها نحواً حيث الاشياء الكامنة في الخفاء هي التي تحتفي بالصوت الحقيقي العاري، والاعلى. كيف انصب مصيدة يسقط فيها الكلام المطمئن عنه، ومن اين لرتجي استعارة يكتمل معناها وتتشكل صورها لكلمة شفاء، او الكتابة تطارد الاحلام، تحاول ان تحيي التاريخ والاحداث، لتتنفس بارتياح قليل. اعرف الان انني اتكئ فقط على الكلام لان ابرهيم في حاجة اليه.

هناء الامين خاتون

السيدا يضرب الأطفال كالآخرين توعية جديدة بين شبيبة

عكار – "النهار":

"الاطفال والسيدا" عنوان المحاضرة التي انعقدت في المعهد الوطني للعلوم المهنية والتقنية في حلبا – عكار في حضور طلاب المعهد وافراد الهيئة التعليمية ورئيسة المشروع الوطني لمكافحة السيدا في لبنان الدكتورة اليسار راضي وطبيب القضاء نافذ معاليقي ومدير المعهد حمزة الاحمد.

النشيد الوطني اللبناني ثم تحدث حمزة الاحمد فرحب شاكرا للدكتورة راضي مساهمتها في انعقاد هذا اللقاء حول شأن صحي هام وحول مرض يهدد الملايين كل عام.

ثم تحدث الدكتور نافذ معاليقي عن مرض السيدا حالة مرضية متناولا اسباب الاصابة والانتشار وطرق الوقاية، موضحا بان الهدف هو توعية الشباب الناشئ الاكثر عرضة للاصابة، لضمان وقاية تشكل مع التوعية السلاح الوحيد المتوافر حتى الان لمواجهة المرض. وقال: بان هنالك برنامجا لسلسلة من المحاضرات في عكار بدءا من مستوصف تل حياة الخيري. واشارت الدكتورة اليسار راضي الى ان حملة التوعية ضد مرض السيدا حملت هذا العام شعار "الاطفال والسيدا" ذلك ان الاصابات تزايدت في انحاء العالم بين الاطفال، وكذلك في لبنان، واتخذت منظمة الصحة العالمية هذا الشعار للعمل بوحيه، ونشر التوعية لدى الاهالي.

وذكرت راضي احصائيات لعدد الاصابات في لبنان ان هنالك ٤٧٥ حالة مبلغا عنها و٢٠٠٠ حالة متوقعة وان ٧٥ في المئة منها ناجمة عن علاقات جنسية ومعدل الاعمار هو ثلاثون سنة.

ولاحظت راضي ازديادا ملحوظا في عدد النساء المصابات ومعظمهن متزوجات. وقالت بان نسبة الاصابات بين الاطفال وصلت الى ٤ في المئة. وان الاصابات بين مدمني المخدرات قدرت بـ٧ في المئة. وقدمت شرحا لتطور المرض والاصابة به، عبر صور ضوئيات مكنت الحضور من التعرف اكثر. ثم كان نقاش مع الطلاب.

"تومبولا" الايدز

أتم نادي ميليوبوليس سحب القرعة الذي نظمه في اليوم العالمي للايدز لمصلحة الجمعية اللبنانية للايدز، في حضور مسؤولين عن النادي وممثلين لمؤسسة sel et Poivre، الواهب الاساسي.

ولائحة الارقام الرابحة في "نادي ميليوبوليس" – فردان او في محل sel et Poivre في مركز صوفيل – الاشرفية.

ندوة اقتصاد وعدالة

تعقد المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، مع مؤسسة كونراد اديناور، ندوتها السابعة عشرة حول موضوع: "اقتصاد في سبيل العدالة الاجتماعية، الاشكالية والتخطيط للعاملين في التنمية في لبنان"، في قاعة محاضرات المدرسة الفندقية، الدكوانة اليوم الجمعة ٥ كانون الأول من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٤,٠٠ عصراً.

ندوة حول "لبنانيات" للمطران جورج خضر

يعقد "مجلس الفكر" ندوة حول كتاب: "لبنانيات" للمطران جورج خضر، وكلمة الافتتاح من حنا البيطار، والمشاركون: غسان تويني، خالدة سعيد، الدكتور نبيل خليفة، الدكتورة زهيدة درويش جبور، مع كلمة كلوديا شمعون ابي نادر، كلمة المؤلف، توقيع الكتاب، وذلك الساعة السادسة مساء الخميس ١٨ كانون الاول، في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين – البترون.

وعلى الرسميين الاتصال بادارة "مجلس الفكر" لحجز اماكنهم، المداخلة ١٠ دقائق، مدة الندوة ٦٥ دقيقة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٠٢

افقياً:
١– السماح – قرابة. ٢– عاطفة – نصف تنال. ٣– بئر (معكوسة) – اعلمه. ٤– عيون المياه – عزم. ٥– رفع الصوت بعد خفضه – كشف عن...

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ما – نسيت – علبة – التين – المطبوخ – التي – ...

الكلمة: شاعر الفترة

السابقة: مادونا

تسلية

إعداد: جورج الاسمر

هودج من الايمان

كأنّنا مع نور سلمان، في هودج من الايمان يمشي الهوينا بتؤدة وحكمة، ويتّقي العثرات، ويزيح المخاطر.

ويواصل سيره بايمان هو التحفز الدائم لدرء الاعوجاج.

كأنّنا مع نور سلمان، ما قبل عمود الاديان السماوية.

يخترق الحجب، ويدافع عن الذات بوحي من نصلة السيف ومن حرارة الايمان.

وكأن نور سلمان، في اندفاعها مع قشعريرة الالهام ورفقة الجمال، تنشد ذلك الالهام من معاصر الحق والحقيقة، وكأن نور تشق خط الافق بتلمس ناعم من الهوس سحري.

دائماً هو رب السماء تطلق، دائماً الى الاعلى نظرتها.

في كتابها الاخير "الوجد يكتبني" نزهة مع الغلالة التي تبدو غير منظورة، وهي ركيزة تصلي في صدر كل منا.

تفتتح ديوانها بصلاة، تعشق الصلاة، تسلسل الابتهالات، تحوّل انغام الحب الى صلاة وانهماراته الى حياة.

تستهل كتابها بسؤال: "هل الوجد غياب؟"

انه ذلك الحب سفر طويل... الحلم بداية ترف فوق اكوام النهايات.

هكذا تشتبك الحساسين مع النسور، وترسي البداية اصداء الانتفاضات.

من اللاشيء تنطلق البدايات، وتمدد، وتتأر، "فينفرط عقد الاسرار في التراب فتعود حياته بذوراً لبدايات مبعدة".

دائماً هذا الاتصال بين الاول والآخر موفور بوفرة في قرار الاشياء وفي تسلسل المنحنيات تصير الدنيا، عبر التحولات، كوخا وتصير المقام كوخا، والدنيا كالمرأة الشاردة.

وتتضارب المعاني، ويتلاقى الاضداد، وتغرق "هذه الدنيا اليقظة في الغيبوبة والبعد في القرب والجسد والمال في المال".

تسكب نور سلمان كل وجدانياتها في تكتة جيل الليل.

وتختم الصلاة بصلاة من نوع جديد.

"والصلاة عشق ولحد سحر الاسرار للسر الواحد".

وتتسلسل عناوين مؤلفات نور سلمان كما حبات السبحة الغالية تجر تأملات الحياة. وخيارات الانسان لمقومتها على هذا النمط على هذه الاوتار الناطقة باسم المحبة والوجه العريق.

وينتهي على عزف فيه الكثير من الحب والكآبة ومرارة التعبير.

فاضل سعيد عقل

أنت الأصيلة نور سلمان تحملين الصراخ بايقاع الجماعة

الى نور سلمان، و"اذا أفرغ العالم من معناه، فتزعزعت دعائمه وران الظلم كالقدر ولا معتصم، فأين سبيل الخلاص؟" اول الكلام من "كتاب عبدالله" للراحل انطون غطاس كرم.

قرأت "نور سلمان ان حكت" ("نهار" ٩٧/١١/٤) فقلت في نفسي كلنا في الهمّ نور، كتبت منفردة "بصيغة الجمع". واما التربية فحديثها طويل طول معاناتنا وقلقنا عليها وبها ومعها والعمر عمرها وليس مجالها في هذه العجالة، لتركها اقول ارتياحي في تلك الامسية حين "استقبلت" مولوك الجديد وكان اسمك يرتديك فايقنت أنا لاحقون بالكلمة واليها، وحضرني قولك في "لرجل لم يأت" ١٩٨٦، "الويل كل الويل لوطن ابناؤه في غير مكانهم" (ص ١٢٩). والقول طازج ولا تعرف الصفرة اوراقه وهنا مكانك وحيث تكون الكلمة يصير "الهامش" صحنَ الدار ويصير الجوهر ويكون البدء "فاما الزبد فيذهب جفاء".

بلى، ذا مكانك يا نور (وما نفع الألقاب؟) محوطة بمياه الدفء والبرد قضيتك الاولى والاخيرة والبرد قضيتنا والبرد الرمز الاول للغربة كما تعرفين. وكثيراً تساءلت لمن نكتب؟ ومن يقرأ؟ وكثيراً رددت: بالكتابة نكتشف ذاتنا، بل الكتابة فعل قتل لنا، هذا زمن لا جدوى الكتابة، ثم فجأة تمليّن في "النهار" في بوح أيقظ فيّ رغبة القلم من جديد وعدت الى الاسطوانة إياها، لا خلاص في عصر العولمة واستلساد الآلة و"الارقام" وبعد ان أران القلم كالقدر" الا في الكلمة وهي البدء والختام.

اتساءل ما نفع ثقافة "تبقى لاصحابها وتتسع بين يدي مبدعيها حقاً وحباً وخيراً وجمالاً كما ذكرت مؤاسية من لا يزال يؤمن بالقيم، اتساءل ما نفعها ان لم تجسد في وسائل العصر لتحقق هدفها ويتمّ التواصل والتطور والتجاوز؟ أو "المواسم" للقشور والتفاهة؟

لا، لست من "المعلمين الكبار وأباطرة الثقافة والتراث" ولكني أمتف معك "كفى كفى" (علّ الصوت يودي) انما هل تقرأ المزامير على الاعلان؟ (بالنون). كنا الثقافة حديثها يطول واعود الى "الوجد يكتبني" نجم ذلك الاستقبال الراقي، تصفحته وانا على عجلة من امري فشعت فيه الخيبات التي تعصف بالنفوس الكبيرة و"الحلم بداية/ ترف/ فوق/ أكوام النهايات" واذا الدنيا هي هي "كالمرأة الشاردة" وكم من التشابيه المرسلة ابلغ من البليغة في ايحائها وتصويرها واصابتها، و"الدرب وجع طويل". بورك الوجع يبدع ويوحد، يتدفق ويظل العطش "عطشاً" والشهوات "مغمسة بالخيبة". هي النهايات ماجس نور سلمان بل البداية "كأنه فردوس/ يقول لي/ البداية/ ثم للبداية". وقبل هذا ومنذ عقد ونيف وفي "الى رجل لم يأت" قلت: "اتمنى ان ابدأ في البداية/ اتمنى ان ابدأ في النهاية" ولكن المبتدأ يا نور يخبع اذن في المنتهى، وما أنت لنت الاصيلة وغير الزائفة تحملين الصراخ البشري بايقاع الجماعة وحين الوجع يوجع يبتلع الصنعة والشيفرات تغطيها الحقيقة وتتداخل المدلولات وتتشابك، وما هم والصدق هنا وحرارة التجربة تحرك وتحيي و"تكتبك" فتتوالد الكلمات وتجرفك وتجرفنا معك.

لست في موضع التحليل او الدراسة لكنه "الوجد" اخذني وانا راكضة وهو الجدير بالاعمق والاشمل، وانت تعرفين الى اين اركض وما تأكل "التربية" من عمري، فالى اللقاء حول ذلك العمق المتفجر استمراراً ولك مني ألف تحية وسلام.

رلى صليبا

اللغة الأسبانية جاءت عبر سفراء مشروعاً لادخاله في المناهج الجديدة

بحث رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي مع سفراء لربع دول تتحدث بالاسبانية في اميركا اللاتينية في ادخال اللغة الاسبانية في مناهج التعليم، هم عميد السلك الديبلوماسي الحالي سفير فنزويلا نلسن فاليرا، سفير المكسيك ادغاردو ريفاس، سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينغيز، وسفير كولومبيا اللبناني الاصل فيليكس طربيه.

والاجتماع شاءه سفراء الدول الاربع التي تشكل نصف عدد الدول التي تعتمد الاسبانية كلغة رسمية، واما الدول الباقية فهي الى اسبانيا، الارجنتين، التشيلي والاوروغواي، وتعتبر اللغة الاسبانية الثانية في العالم من حيث الانتشار. وطرحت خلال الاجتماع الامكانات المتاحة للبدء في تعليم الاسبانية في لبنان وهو يقوم بتطبيق الخطة التربوية والمناهج الجديدة. ذلك ان عدداً كبيراً من المتحدرين من اصل لبناني او المغتربين يعيشون في بلدان تتحدث بالاسبانية.

وعرض رئيس المركز للسفراء الجانبين الاكاديمي والسياسي القانوني للوصول الى تعليم الاسبانية، كما لفت الى النقص في حملة الشهادات العليا بهذه اللغة لاستخدامهم في المدارس، واشار الى ان الجامعة اللبنانية افتتحت منذ ايام مركز اللغات والترجمة وانه يمكن مراجعة وزير الثقافة ورئيس الجامعة.

وعرض السفراء امكان تشكيل لجنة من دولهم بعد مراجعة حكوماتهم ومعرفة الامكانات لدعم مشروع لارسال معلمين بالاسبانية الى لبنان، وتبادل المعلمين بالعربية مع لبنان لتعليم اللبنانيين المقيمين في المغتربات اللغة العربية، على ان يتم ذلك عبر اتفاقات توقع بين الحكومات.

بعد الاجتماع تحدث سفير فنزويلا فأوضح "ان اللقاء مع رئيس المركز التربوي كان لتحقيق فكرة جاءت من البلدان التي نمثلها. ان نتعاون مع الحكومة اللبنانية، لادخال تعليم اللغة الاسبانية في المناهج الجديدة، كلغة اجنبية، واتاحة الفرصة للمتعلمين اللبنانيين للتقارب من المجتمعات التي تتحدث بالاسبانية.

وقال ابو عسلي: "تشرفنا اليوم بزيارة المركز التربوي، السادة سفراء فنزويلا وكولومبيا والمكسيك وكوبا، وتم البحث في طلبهم ادخال الاسبانية في المناهج التعليمية، والسبب الرئيسي هو وجود الملايين من المغتربين اللبنانيين في هذه البلدان، ودرسنا وإياهم امكان لارسال كتب باللغة العربية، يعدها المركز التربوي لتعزيز اللغة العربية في هذه البلدان، وتم التوافق على أن يتقدم السفراء بمشروع مشترك، الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، وسيقومون بزيارة المراجع المختصة، رئيس الجمهورية، الى رئيس مجلس الوزراء ووزيري التربية الوطنية والثقافة والتعليم العالي لبلورة المشروع ان على الصعيد السياسي او على الصعيد الثقافي".

دعم ليونزي للمدرسة الرسمية

مساهمة بدعم المدرسة الرسمية، تلقت تكميلية اللويزة - بعبدا - هبة من نادي الليونز - انترناشونال في سبيل ادخال التقنيات السمعية والبصرية الحديثة. حضر حفل التسليم رئيس النادي غابي جبرايل وعدد من الاعضاء، مدير المدرسة فوزي سعادة وافراد الهيئة التعليمية ورئيس لجنة اهل اللويزة شحاده صقر.

معرض لوحات "السلام العالمي"

دعت لجنة مسابقة الرسم الدولية لجمعية اندية الليونز الدولية، حاكمية المنطقة (٣٥١ لبنان والاردن)، الى حضور معرض لوحات "السلام العالمي" لطلاب لبنان، حيث يتم اختيار افضل لوحة لتمثيل لبنان في مباراة الرسم الدولية في يوم السلام العالمي، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ١١ كانون الاول في غاليري الفن "نواز طراد"، الزلقا.

لقاء الجامعة اللبنانية وجامعة دمشق
المجلسان يتبادلان مسألة التكامل والأكاديمية



خوري متوسطاً الدكتورين دياب وماء البارد والعمداء من الجامعتين.

خلال تبادل وثائق الاتفاق الخاص بكليتي الحقوق. (رافي برابريان)

استضاف امس مجلس الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور اسعد دياب مجلس جامعة دمشق يتقدمه رئيسها الدكتور عبدالغني ماء البارد، في زيارة هي الاولى من نوعها.

وجرى استقبال الوفد على الحدود اللبنانية السورية في منطقة المصنع، ثم الانطلاق الى بيروت والاجتماع في الادارة المركزية للجامعة، قرب المتحف، حيث الاحتفال الرسمي الذي شارك فيه الامين العام للمجلس اللبناني السوري نصري خوري الى رئيسي الجامعتين وعمداء الكليات الدمشقية ووكلائها الدكتور موفق دعبول والدكتور فوزي سمارة والدكتور حامد خليل والدكتور علي خضر والدكتور علي سعد والدكتور فؤاد ديب والدكتور عادل سفر والدكتور عادل نوفل والدكتور هاني مرتضى والدكتور عصام العوا والدكتور محمد صبح والدكتور علي السرميني والدكتورقاسم الكيال والدكتور طلال عقيلي والدكتور موفق السيد حسن وآخرين، فضلاً عن الجانب اللبناني ممثلاً بأمينة السر العام للجامعة لطيفة اللقيس والعمداء الدكتور ابرهيم قبيسي والدكتور اسعد النادري والدكتورة برناديت ابي صالح والدكتور روبير شاهين والدكتور عبدالهادي بيوت والدكتور عارف ضيا والدكتور محمد شيا والدكتور محسن جابر والدكتور عطا جبور والمهندس جورج ابوجودة والدكتور جوزف لبكي والدكتور جوزف ابونهرا والدكتور علي فاعور وآخرين.

في المستهل، القى الدكتور دياب كلمة رحب فيها بالوفد الزائر: "انها لساعة سعيدة لقلوبنا ان نجتمع في هذه التظاهرة العلمية الاكاديمية المباركة (...) وهي تتمة لخطوات سبقت كان من بينها الاتفاق التاريخي بين الجامعتين (...)

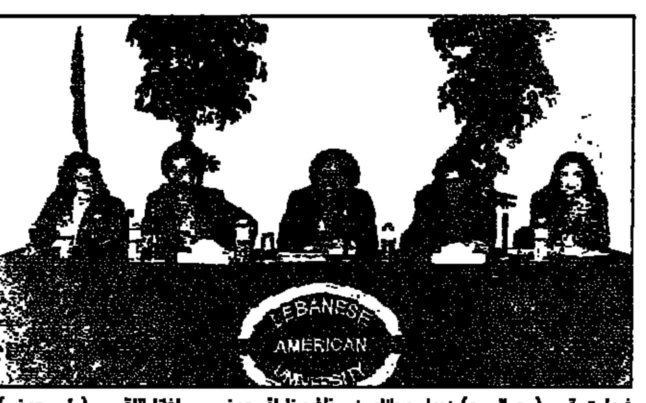
نعتبر ان اهم التعاون بين لبنان وسوريا انما هو العلمي الثقافي (الذي) يعزز نمو الافكار وتقاربها في اطارها السليم، وهذا ما يحصل فعلاً بين كلياتنا المتناظرة (...) ونعتبر هذه الخطوات رائدة، وتتمنها ان تترسخ اكثر فأكثر (...)".

وتبعه الدكتور ماء البارد: "اعتبر هذا اللقاء من اللقاءات المهمة جداً بين بلدينا. واعتقد ان هذا الاجتماع هو اكبر اجتماع علمي اكاديمي عقدناه. وهو ان عبر، فانما عن تصميم الاساتذة في الجامعتين على السير قدماً في عملية التكامل العلمي في المحاور شتى (...) تعلمون ان التعليم العالي والجامعات هما الجسور التي تقرب المسافات بين الاشقاء. اخذت جامعتانا على عاتقهما تطوير هذه اللقاءات، وفي كل لقاء سيكون تقويم لما سبق وانجز. اعلم ان حجم العمل كبير وان كان لا ينسجم بالضرورة مع الطموحات الكبيرة (...)".

ثم جرى توقيع اتفاق تنفيذي بين كليتي الحقوق في جامعتي البلدين، يتضمن تبادل زيارات ومشاركة في البحوث والدراسات العليا والاشراف المشترك واقامة ندوات ونشاطات علمية.

وهذا الاتفاق واحد من عدة ستوقع بين كليات اخرى.

متخصصات بحثن في المرأة المعاقة ليزول التمييز وتكون المساواة



فيوليت قمير (من اليمين) زويا روحانا، منى خلف، نايلة معوض، سيلفانا اللقيس. (رلى معوض)

"أزمة المرأة المعاقة في لبنان" بحثتها نساء متخصصات في ندوة نظمها اتحاد المقعدين اللبنانيين والهيئة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة مع الجامعة اللبنانية الاميركية - بيبلوس في قاعة المحاضرات في الجامعة.

وحضر رئيس مصلحة شؤون المعاقين في وزارة الشؤون الاجتماعية عارف ضو ممثلاً الوزير والنائبة نايلة معوض، والعقيد ميشال شكور ونائبة رئيس الجامعة لشؤون الطلاب الدكتورة ليلى نعمة وعدد من الاساتذة والمهتمين والطلاب.

ورحبت بالحضور العريفة رئيسة معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الاميركية السيدة منى خلف.

اللقيس

حاضرت رئيسة اتحاد المقعدين اللبنانيين سيلفانا اللقيس عن "التمييز ضد المرأة المعاقة في ضوء تجربة اتحاد المقعدين".

وعرضت النتائج الاولية للمسح الميداني لواقع الاعاقة الذي قام به اتحاد المقعدين اللبنانيين عبر مراكزه المنتشرة في لبنان وتوصل حتى الآن الى ٤٢٣٤ حالة. ونظرت الى العلاقة الاسرية والى الفتاة المقعدة والعوائق دونها.

روحانا

وتحدثت منسقة الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة السيدة زويا روحانا عن معنى العنف ضد المرأة المعاقة - شهادات من الواقع" ومما قالت: "لا نزال في مجتمعاتنا الشرقية نتعاطى مع حالات العنف الممارس على النساء في اطار من السرية التامة فنلزم الصمت حيال هذه الجرائم ونعتبر الحديث عنها من المحرمات. فهذا الانتهاك الفاضح لأبسط الحقوق الانسانية للمرأة ما زال يعتبر شأناً أسرياً داخلياً لا علاقة للمجتمع به. واذا كان هذا هو حال النساء بشكل عام، فكيف هو حال النساء في حال الاعاقة... وتشير احصاءات الامم المتحدة الى ان احتمال تعرض النساء للطلاق وللممارسات العنفية يزيد مرتين عند النساء في حالة الاعاقة عن المعدلات العادية. كما تشير الاحصاءات الى ان نسبة الذكور في حالة الاعاقة من بين الذكور عامة هي اعلى من نسبتها عند الاناث وذلك يعود بحسب الباحثين الى ارتفاع عدد الوفيات عند الفتيات المعوقات من اهمال اوضاعهن الصحية.

قمير

وفي القانون اللبناني والاعاقة" القت المحامية فيوليت قمير الضوء على مشروع قانون احيل الى مجلس النواب وهو قيد الدرس وابرز ما جاء فيه اعطاء المعوق بطاقة شخصية تعتبر وسيلة اثبات رسمية لمصلحته والتصدي لكل مشاكل المعوق الصحية ووضع الحلول المرضية لها والتأهيل البيئوي وازالة العوائق المندسية والمادية وتأهيل المسكن والمدارس والجامعات والمعاهد التعليمية والمستشفيات والمستوصفات والصيدليات والفنادق والمطاعم ودور السينما والملاعب الرياضية والمجمعات التجارية واماكن العبادة، لدمج المعوق في مجتمعه وتأمين فرص متكافئة للتربية والتعليم والغاء نص يشترط سلامة البنية لقبول الانتساب الى مؤسسة تربوية او تعليمية رسمية او خاصة.

معوض

وتحدثت النائبة نايلة معوض عن "تعاطي الدولة مع المرأة المعاقة" وعرضت اهم النقاط في قضية المرأة المعاقة ومنها:

١- ان تحافظ المرأة المعاقة على موقع مساواة مع الرجل المعاق ضمن تنظيمات المعوقين وحركة الدفاع عن حقوق المعوقين.

٢- ان تلحظ المطالب الخاصة بالمعوقين، خصوصيات المرأة المعاقة وضرورة مساواتها بالرجل المعوق في حق الحصول على عمل والطبابة والتعليم الى آخره.

٣- يجب ان تدخل قضية المرأة المعاقة ضمن خطاب الدفاع عن حقوق المرأة في لبنان من طريق تبني الجمعيات النسائية لهذه الحقوق وادخال المرأة المعاقة ضمن التنظيمات النسائية القائمة.

وتحدثت عن توصيات منها:

- الحث على تفعيل دور المرأة المعاقة في الجمعيات المنبثقة من المعاقين وفي التجمعات النسائية الاخرى.

- الدعوة لانشاء صندوق تعاضد للمعاقين تستفيد منه المرأة المعاقة تماماً كالرجل المعاق.

- العمل على اصدار قوانين تشدد العقوبات في حق الاشخاص الذين يعتدون جنسياً على المعاقات ولا سيما المعاقات عقلياً.

- ضرورة العمل على انضمام المعاقات الى اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية.

ختم الرعية الخوري شربل ديب
رابطة آل قارح، مثيل والزند الخيرية
زوجته بونين جورج ستم
اولاده عصام وروبير وتيريز وريما
اشقاؤه اميل وعائلته واولاد المرحوم غابي ولحمون وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ريمون توفيق القارح

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ كانون الاول في منزل الفقيد في كفرشيما - البلدوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ختم الرعية الخوري شربل ديب
رابطة آل قارح، مثيل والزند الخيرية
زوج الفقيدة جميل ميشال القارح
اولادها روكن وعائلته وبيار وروجيه وليليان
شقيقها جوزف خويري وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم بيار خويري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

جورجيت بشاره خويري

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيدة في كفرشيما - البلدوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في شبعا في ٢٦ تشرين الثاني المأسوف عليه

محمد عثمان ماضي
(ابو قاسم)

ولده قاسم، اشقاؤه الدكتور حسان والحاج سليم والمرحومان احمد وعبد العزيز، اصهاره مصطفى ماضي ومحمد دلة وعمر غادر وعبد الغني ناصيف.
تقبل التعازي للنساء والرجال في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي نزلة متري شهاب قرب السفارة الايرانية من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد ظهر غد السبت ٦ كانون الاول.
الآسفون آل ماضي وضاهر وعموم اهالي شبعا.

انتقلت بالوفاة الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة رقية فقيه

ارملة المرحوم الشيخ سلمان تقي
اولادها المرحوم حسين ومحمود والحاج سليم وحسن والعقيد الركن توفيق
صهراها الحاج حسين حمود والحاج علي محيي الدين
تقبل التعازي في بلدتها كفرفيلا حتى غد السبت ٦ كانون الاول.
وتقام الاحد ٧ منه ذكرى مرور اسبوع على وفاتها في كفرفيلا الساعة التاسعة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل تقي وفقيه وحمود ومحيي الدين.

في وفاة المأسوف عليها

الحاجة رقية فقيه

ارملة المرحوم الشيخ سلمان تقي
اولادها المرحوم حسين ومحمود والحاج سليم وحسن والعقيد الركن توفيق
صهراها الحاج حسين حمود والحاج علي محيي الدين
تقبل التعازي الثلاثاء ٩ كانون الاول في منزل ولدها العقيد الركن توفيق تقي في الحازمية - مار تقلا منازل الضباط اللبنانية الرقم ٤ بعد منزل السفير المصري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل تقي وفقيه وحمود ومحيي الدين.

اولاد الفقيدة ابرهيم ملكي وعائلته وعائلة المرحوم القس فؤاد ملكي وايلي ملكي وعائلته وجورج ملكي وعائلته ولوريس زوجة جان بيروتي وعائلتها وملكة ارملة المرحوم نجيب حداد وعائلتها وودلد ارملة المرحوم ادغار حايك وعائلتها
اشقاؤها لمون حايك وعائلته وعائلة المرحوم جورج حايك
ليلي ارملة شقيقها المرحوم نصري حايك واولادها وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ليندا ملحم حايك

أرملة المرحوم بشارة ابرهيم ملكي
تقبل يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الاول في منزل ولدها ايلي ملكي في الاشرفية حي مار نقولا شارع جرجس التويني في ملكه الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف بطرس الهاشم

والدته وديعه بطرس الهاشم
اشقاؤه الاباتي باسيل الهاشم الرئيس العام السابق للرهبانية اللبنانية المارونية واميل وعليا لرملة المرحوم سليم فرح وتريز والمرحومان بديع وانطوان.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ كانون الاول في رشميا ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزله في جسر الباشا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محبوب سمعان سلوم باسيل

نائب رئيس بلدية حراجل
مجلس بلدية حراجل
زوجته مريم منصور عقيقي
اولاده سيمون وعائلته وعبدو وعائلته وعصام وعائلته
بناته الهام زوجة جان سلامه وعائلتهما ونبيهة زوجة طوني زغيب وعائلتهما وتمار زوجة مارون بطرس وعائلتهما
اشقاؤه يعقوب وعائلته (في المهجر) وبطرس وعائلته والياس وعائلته
أرملة شقيقه المرحوم حبيب، منى خليل واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ كانون الاول في منزل الفقيد في حراجل ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزله في زوق مكايل قرب باتيسري نيو موكا شارع الخندق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف سمعان كميد

اولاد الفقيد الاب الياس كميد (الراهب الماروني المريمي) وسمعان وعائلته في المهجر وجورج وبولس وعائلته في المهجر
سلمى غانم لرملة ولده المرحوم بطرس واولادها
بنتاه روز لرملة المرحوم مارون ابو رحال واولادها وعائلاتهم وتريز لرملة المرحوم بولس مبارك واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيد في زوق مكايل بناية البدوي الطابق الاول قرب مكتبة نوفل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعمة الله حنا الخوري الملكي

زوجته صونيا كوباتزي
ولداه ايلي وجيلبير
اشقاؤه منير والمرحومون مارون ومالك وماجد
شقيقاته ماري وماجدولين ومي والاخت جرمين ومنى ورائشيل والمرحومة فريدة وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيد في انطلياس قرب البريد ويوم الأحد ٧ منه في منزل شقيقه منير في بعبدات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج ابرهيم خضر صعب

ولداه المهندس خضر ومحمد خير صعب
شقيقاه الحاج محمود والمرحوم عبد الرحمن صعب
أصهاره احمد طقوش ومحمود شافي وعدنان عيتاني.
تقبل التعازي في اثنين والثالث الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الاول في خلية مسجد الفاروق في الزيدانية للرجال وللنساء في منزل الفقيد.
الآسفون آل صعب وزيدان وشومان وطقوش وشافي وعيتاني وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

خليل قاسم ابرهيم

والده المرحوم قاسم خليل ابرهيم
والدته نهيلا عيسى عبود
شقيقاه ابرهيم ومروان
شقيقاته فيروز ووفاء ووجدان وندى
اصهاره القاضي احمد تقي الدين والعميد طلعت الايوبي والمهندس فاروق المفتي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الاول للرجال في منزل القاضي احمد تقي الدين آخر شارع الحمراء شارع الكويت قبالة مبنى الصليب الاحمر الدولي بناية بابل الطابق الثاني، والنساء في منزل شقيقه ابرهيم ابرهيم شارع السادات خلف مبنى لاغوس سنتر بناية عيتاني الطابق الثاني قرب مبنى الصليب الاحمر الدولي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هندومة رحال

ارملة المرحوم سليم الجدع
اولاده المهندس اديب وعائلته وسليمان وعائلته والمهندس منح وعائلته (في المهجر) والمهندس موريس وعائلته (في المهجر) وروز لرملة المرحوم ايوب سعد وعائلتها (في المهجر)، شقيقاها نمر وعائلته وفيليب وعائلته (في المهجر) لرملة المرحوم عيد وعائلتها. شقيقتها سمية لرملة المرحوم يوسف البقاعي وعائلتها، عائلة شقيقتها المرحومة امال (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزلها في أبل السقي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

دافيد جوزف ابي راشد

والده جوزف عبده ابي راشد
والدته لورات مقبل لكك
شقيقته ميراي
جمعية آل ابي راشد
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل والد الفقيد في وادي شحرور.

زوجته ليندا زيدان شعنين
اولاده المهندس جوزف وعائلته وموريس وعائلته
والمهندس ميشال وعائلته (في المهجر)
والاستاذ انطوان وعائلته
والاستاذ جان والمهندس ايلي وعائلته وغسان (في المهجر)
وفريدة زوجة فارس ابي جريس وعائلتها
وليا زوجة انطوان بوعون وعائلتها
والدكتورة دنيا زوجة الدكتور جواد عون وعائلتها
وكلود زوجة يوسف عتمه وعائلتها والاعلامية سيمون
اولاد شقيقته المرحومة نخله أرملة المرحوم موسى بوعون وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة ماري ارملة المرحوم جرجس بوعون وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة حنة ارملة المرحوم الياس ابي جريس وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي

بطرس يوسف بوعون

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الاول في منزله في عين سعاده قرب المطرانية.

زوج الفقيدة ميشال عبده عيد
اولادها شارل وغابي واميل وليلى زوجة عزيز المتني ونهاد والهام زوجة جوزف المتني ومي ارملة المرحوم طوني عيد
عائلة شقيقها المرحوم يوسف موراني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

أولغا الياس موراني

زوجة ميشال عيد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ كانون الاول في كنيسة مار مارون في الجميزة، ثم توارى في مدافن اهالي مزرعة الضهر في الحدث.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع نجيب طراد ملك جورج ولكيم الطابق الثالث.

اولاد الفقيدة اسطفان وعائلته وجاك وعائلته وماروت وعائلته وماري وايلان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

كاترين يعقوب صليبي

أرملة المرحوم خورين خلتونيان
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٤ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ منه في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك طريق المتحف.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في النكوانة شارع النافعة قرب افران هياكل بعليك ملك هاني القزي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف الاربعاء ٣ كانون الاول، المأسوف على صباها المربية

نانيا عبدالله فوعاني

والدها عبدالله فوعاني
زوجها عزت عبدالله
اشقاؤها الدكتور خالد والدكتور عمران والدكتور نضال والدكتور شفيع والدكتور وسام والدكتورة انجيلا وغادة زوجة غسان غنوي والشهيدان فرج الله ومناه.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل ذويها في كفررمان، والاحد ٧ منه في منزل خالها علي العبد حسين في صيدا قرب مستشفى حمود بناية الجمال الطابق الثاني.
الآسفون آل فوعاني وعبدالله وحسين واهالي حولا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ أبو يحيى محمود حسين العياص

اولاده يحيى وملك وربيع
اشقاؤه الشيخ يوسف ورشيد وملحم.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ كانون الاول ثم يوارى في مسقط رأسه الجاهلية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في الجاهلية، والاثنين ٨ منه في قاعة مجلس تربة الدروز - دار الطائفة الدرزية من الثانية عشرة ظهراً حتى الرابعة بعد الظهر.

مديرة الهيئة التعليمية في مدرسة النبطية المتوسطة الرسمية للبنات وافرادها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها فقيدة الثقافة والتربية والتعليم مؤسسة مدرستهم المربية الاولى

السيدة فريحة الحاج علي

ويتقدمون بتعازيهم الى الجسم التعليمي والى عائلتها الكريمة والى اهالي النبطية ومنطقتها سائلين المولى عز وجل ان يسكنها فسيح جنانه.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الجمعة ٥ كانون الاول ذكرى الثالث لعميد آل فتوح شاعر بيروت

محمد علي فتوح

تقبل التعازي الرجال من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء في المركز الاسلامي عائشة بكار وللنساء في منزل الفقيد في منطقة الظريف شارع الجزائر بناية الفيروز الطابق السادس.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

العبدة سلمان الجعفري

اولادها عبد اللطيف وعبد الكريم وحمزة، شقيقاها المرحومان نمر ومحمد الجعفري، اصهارها حسين العشي وحسين شرارة ويوسف الحاج وعبد الكريم عواضة.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر باقر الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل الجعفري وسعد وتوبة وعموم أهالي بنت جبيل وشقرا.

تصادف الاحد ٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد موسى عباس صالح

اولاده ناصر وعلي وعباس والمرحوم محمد
شقيقاه السيد صالح والسيد محمد
اصهاره المرحوم الحاج محمود ياسين والسيد علي صالح وجميل كركي والحاج يوسف مسلماني وسميح عيتاني وحسن ياسين وابرهيم قدوح.
فيقام مجلس عزاء على روحه الساعة

تصادف الاحد ٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عبد الحليم توفيق شميساني

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحاً للرجال في النادي الحسيني في النبطية وللنساء في حسينية السيدة زينب.
الآسفون آل شميساني

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

أفلين رفول توما

زوجة نجيب نعمة توما
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٧ كانون الاول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

الياس يعقوب الابيض

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ كانون الاول في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

علي مغنية

والده كفاح الشيخ احمد مغنية
والدته وفاء احمد رشيد جابر
تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الاحد ٧ كانون الاول في حسينية النبطية للرجال الساعة التاسعة وللنساء الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل مغنية وجابر.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

ميناس موفسيسيان

زوجته جوماريك داركجيان
اولاده فيرا زوجة فرنسوا فرحات وآربي زوجة روجيه كرم وموسيس.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ كانون الاول في كاتدرائية الارمن في انطلياس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

ماري أسعد العلم

زوجة حبيب عساف
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والربع قبل ظهر الاحد ٧ كانون الاول في كنيسة القديسة ريتا في سن الفيل حرج تابت.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

دانيال منير خوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٧ كانون الاول الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة القديسة ريتا في جديدة المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

سيمون سعيد فرحات

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٧ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل



خيمة حرارة ضخمة فوق الأرض وعلى المؤتمر أن يفكها بالضرورة



اعضاء من جماعة البيئة رفعوا دمية تمثل المندوبين في مؤتمر المناخ تحركهم حبال الآخرين. (أ ف ب تيليفوتو)

دخلت المفاوضات العسيرة في كيوتو – اليابان في مؤتمر المناخ لمواجهة ارتفاع حرارة الارض، لليوم الرابع امس، في تفاصيل تقنية معقدة. وسلّم المفاوضون بأسلوب تحديد الأهداف على أساس معادلات اجتماعية واقتصادية. وقال رئيس المؤتمر الديبلوماسي الارجنتيني راوول استرادا: "حاولنا جهدنا ان نتبع مقياس الطاولات والارقام لكننا فشلنا".

وكان يدل الى المعادلة الاسهل التي تدعو الدول الصناعية الكبرى الى خفض كمية الغازات السامة المنبعثة منها في الفضاء والمسببة لارتفاع حرارة الارض، وعلى رأسها الولايات المتحدة، وفشلت.

وقالت مصادر اوروبية ان المفاوضين الاميركيين اظهروا امس بعض الاعتدال ازاء خفض انبعاثات الغاز مطلع القرن المقبل، الا انها لم تتقدم بأي اقتراح رسمي. وان الاتحاد الاوروبي لن يرضخ لضغط الولايات المتحدة متى تقدمت بمشروع يربط الخفض عندها بخفض اشد في دول الاتحاد الاوروبي.

ورحّب يورغن منيتفسن مسؤول البيئة في الاتحاد الاوروبي بحركة اميركية نحو خفض مقبول.

أما الوفد الأميركي فلم يعبر عن هذه الاتجاهات المتداولة، وله موقفه المتشدد الذي اعلنه في يوم افتتاح المؤتمر الاثنين الماضي.

وسيرتفع مستوى مناقشة هذه القضايا الشائكة اليوم الجمعة في واشنطن بين الرئيس كلينتون ورئيس الاتحاد الاوروبي جاك سانتير. ولا تزال الولايات المتحدة تحمل الورقة الاساسية في المفاوضات التي ستتحول الى سياسية في الوقت المناسب وصولاً الى البروتوكول الذي يتحتم توقيعه في نهاية اعمال المؤتمر الاربعاء المقبل لحماية المناخ من تغيرات جذرية في القرن الآتي. انه مطلوب ضبط كميات ثاني اوكسيد الكربون والميثان وغيرهما من الغازات من التجمع حول الارض وتحولها الى ما يشبه "خيمة بلاستيك" ضخمة كما في المزارع حيث حرارة مرتفعة لانبات الزرع سريعاً. و"خيمة البلاستيك" الضخمة تجلب حرارة مرتفعة حول الارض ستتسبب ذات وقت بذوبان الكتل الجليدية في القطبين الشمالي والجنوبي وحصول فيضانات كوارثية.

وبدا رئيس المؤتمر استرادا امس واثقاً من الوصول الى اتفاق يحمي الارض من تغير جذري في المناخ في القرن المقبل.

ويقول العلماء ان خفض انبعاثات الغاز السام يجب أن تبلغ في القرن المقبل نصف ما هي عليه اليوم لتجنب التدهور في المناخ.

وتحدث مصدر قريب من رئيس المؤتمر ان استرادا اعد لائحة باسماء الدول واهداف تقنية لكل واحدة لها طابع التسوية التي قد تصل بالمفاوضين الـ١٥٠٠ وهم يمثلون اكثر من ١٥٠ دولة في العالم الى الاتفاق المنشود.

(اب)

٨ آلاف متر كانت مخبأة

بيجينغ – و ص ف – اعلنت الصين انها اكتشفت جبلا جديداً لرتفاعه ٨٠١١ مترا ينضم الى القمم الاربع عشرة فوق الثمانية آلاف متر في العالم.

واوضحت "وكالة الصين الجديدة" امس ان الجبل الجديد الذي اطلقت عليه تسمية "القمة الوسطى" يقع في سلسلة جبال قراقوروم في جنوب منطقة كسينغيانغ (شمال غرب الصين) المسلمة المتمتعة بالحكم الذاتي.

واضافت الوكالة ان الجبل يبعد ٨،٣٥ كيلومترات الى جنوب شرق جبل كوجير (٨٦١١ متراً)، ثاني اعلى قمة في العالم. وهو من المرتبة الخامسة عشرة في فئة الجبال التي تعلو اكثر من ثمانية آلاف متر. وتقع "القمة الوسطى" تحديداً عند تلاقي خط العرض ٣٥،٤٩ شمالاً وخط الطول ٧٦،٣٤ شرقاً. ولم يكن وجود هذا الجبل معروفاً الى الان لانه كان مخبأ وراء عدد من الجبال وكان يبدو كأنه جزء من جبل برود (٨٠٥١ متراً).

لكن الوكالة شرحت ان الخبراء اكدوا ان ممراً جبلياً يرتفع ٧٨٣٠ متراً يفصل بين القمتين ويثبت ان "القمة الوسطى" جبل في ذاتها.

وفي الصين او على حدودها مع دول اخرى تسعة من الجبال الاربعة عشر التي يتجاوز ارتفاعها الثمانية آلاف متر.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الرقم السابع والاربعين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٨٣٠ – ٥٠٨ – ٤٤٤ – ٢٥٣

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٩

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٩

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٢٣ – ١٥١

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٣٣٨١ – ٦٢٧٤ – ٠٧٥٧ – ٩٧٢٦ – ٦٢٠٠

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٥٢٨ – ٦٣٤٣

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٦١٢

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦١٤٧

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٦٤٨٩٢ – ١٠٦٠٣ – ٧٢٣٢٦ – ٧٠١٤٠ – ٩٨١٢٥ – ٥٦٥٢٥ – ٠١٥٨٤

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٩٧٥١٨

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٠٥١٠

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤١٢٤٢

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٨٤٥٩

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦٧٩٠٧ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٩ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣٢ – ٩ – ١٢ – ١٦ – ٣ – ٢٢

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة)، لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(٢٥) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٢٦٨٣٠٣٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٥٢٠٣٣٧ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥١٢٣٠٢٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٥٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٩٨١٩٤ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٣٤١٥١٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٩٧٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٧٤٥ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٥٠، ١٧٧٧٣١١٦٣ ل.ل.

سيارة الملكة وقربها الناري

ملكة جمال العالم الهندية ديانا هايدن الى جانب بطل العالم في قيادة الدراجات النارية الالماني رالف فالدمان في معرض السيارات في ايسن المانيا. وكانت هايدن توجت في انتخابات الجمال في ٢٣ تشرين الثاني في جزر السيشيل.
(أ ف ب تيليفوتو)

التجارة على الانترنت بالمليارات وتنمو بطريقة تفوق الخيال!

بالو ألتو (كاليفورنيا) – رويتر – عمد تجار تجزئة مهرة هذه السنة الى اغراء زبائن بشراء كل ما يلزمهم من جوارب الى سيارات الى ملابس نساء داخلية وعطور ومستحضرات تجميل وسلع اخرى من طريق شبكة المعلومات العالمية الانترنت.

ويتوقع خبراء ان تكون السنة المقبلة ذروة عقد صفقات على الاثير عبر الانترنت تبلغ مليارات الدولارات.

وتحقق بعض شركات احدث المنتجات الالكترونية عائدات هائلة في صفقات بالانترنت فبلغت مبيعات شركة دل لصناعة الكومبيوتر الشخصي في الآونة الاخيرة ثلاثة ملايين دولار يومياً.

ولاحظ مايكل دل المؤسس وصاحب الشركة ومقرها تكساس ان متوسط المبيعات على صفحات الانترنت يبلغ اكثر من ١٠ آلاف كومبيوتر شخصي يومياً واذا استمر فان قيمة المبيعات ستزيد عن مليار دولار سنوياً.

وقال جيم باركسدال رئيس مجلس ادارة "نتسكيب كوميونيكشانز كورب": "ربما تتم ٨٠ في المئة من التجارة بهذه الطريقة في المستقبل".

وساهمت نتسكيب ومقرها ماونتن فيو في كاليفورنيا في انتشار استخدام الانترنت في التجارة قبل ثلاث سنين بانتاج رقاقة تمكن المشتركين من التجوال في مواقع الشبكة العالمية.

وتقول مؤسسة ابحاث السوق انترناشيونال داتا كورب ان التجارة من طريق الانترنت ستقفز الى ٢٢٣ مليارا من الدولار بحلول السنة ٢٠٠١.

وشكل المستهلكون نصف التجارة عبر الانترنت في ١٩٩٦ وينتظر ان يشكلوا ٢٠ في المئة من السوق بعد خمس سنين. ورغم ان الولايات المتحدة ستستثمر السوق الاولي للتجارة الانترنتية في القرن الحادي والعشرين وتستحوذ على ثلثي السوق سنة ٢٠٠١ فان بعض المناطق ستتنامى بنسب كبيرة في مناطق اخرى.

وينتظر ان يحقق اقليم اسيا/ المحيط الهادي عدا اليابان نموا في التجارة الالكترونية بنسبة ١٧٩ في المئة سنوياً في ٢٠٠١ كما تقول "انترناشيونال داتا كورب".

ويقول استشاريون ومحللون ان الاقبال على الانترنت في التجارة وعقد الصفقات لا يزال تجريبياً الى حد كبير لانها وسيلة جديدة وغالبا تكون اقل تكلفة من قنوات البيع الاخرى.

ومن المتوقع أن تزيد اهمية التجارة عبر الانترنت في المستقبل وسيلة مهمة لشركات تتاجر بعضها مع البعض بطريق افعل واقل تكلفة.

ويتنبأ جون تشيمبرز رئيس مجلس ادارة سيسكو سيستيمز انك ان ٩٠ في المئة من الصفقات التي تتم على الانترنت ستكون بين شركة وشركة. وقال: "التجارة عبر الشبكة ستنمو بطريق لا يتخيلها الناس".

صامويل بيري
(رويتر)

اعتداء عليها لا اعتداء

القاهرة و ص ف – اختلقت طالبة جامعية مصرية قصة وهمية عن تعرضها للاعتداء من سائق اجرة لارغام اسرتها على الموافقة على زواجها بزميلها.

وقالت صحيفة "الاهرام" امس التي نقلت النبأ ان قسم شرطة الجيزة جنوب القاهرة تلقى بلاغا من رجل اعمال حول تعرض ابنته (١٩ عاما) للخطف والاعتداء من سائق سيارة اجرة قبل بضعة ايام.

وعندما استدعيت الفتاة للتحقيق معها لم تتمكن من اعادة رواية الحادث تفصيلاً واعترفت باختلاقه حتى توافق اسرتها على زميلها الذي تقدم اليها ورفضته لان تعرضها للاعتداء يجعلهم يوافقون على اول المتقدمين.

في ضوء النهار

الزرع المخبول

تلتقي مادلين اولبرايت مع بنيامين نتنياهو اليوم وهو يكاد ان يكون عاريا الا من قلنسوته اليهودية.

ذلك ان الانقسامات العاصفة داخل الحكومة الاسرائيلية انعكست سريعا على اللجنة الوزارية الثلاثية (ليفي – موردخاي – شارون) التي كُلّفت ايجاد القناع الملائم، الذي يفترض ان يغطي آخر الاكاذيب التي اطلقها نتنياهو والتي تتعلق بخطة مزعومة للانسحاب من الاراضي الفلسطينية بغية تحريك التسوية المتوقفة على مسار اوسلو.

وذلك ان التجاوزات والفضائح التي اقترفها نتنياهو منذ وصوله الى السلطة، يفترض ان تضعه في موقع الادانة، واستطرادا في موقع من الضعف يشجع الديبلوماسية الاميركية على اتخاذ مبادرات منتظرة وضاغطة لانقاذ التسوية التي يرى الكثيرون انها ماتت وشبعت موتا.

وفي ظل الانباء التي تحدثت عن انذار اميركي صريح وجه الى اسرائيل وهو يلوّح بأن واشنطن سوف تدعم علنا قيام دولة فلسطينية، اذا واصل نتنياهو سياسة نسف التسوية في المنطقة، يمكن النظر الى لقاء اولبرايت مع نتنياهو وكأنه محاولة جديدة تبذلها واشنطن لتلافي الانزلاق نحو مواجهة مع تل ابيب... اما الحديث عن مبادرة اميركية خاصة لانتشال المفاوضات السلمية واخراج التسوية من الطريق المسدود، فانه لا يخرج في النهاية عن سياق المحاولات الاميركية اليائسة تقريبا لانقاذ التسوية دون تعريض العلاقة مع نتنياهو للتحطم.

واذا صحّت الانباء التي ترددت اخيرا وأشارت الى ضيق الاوساط الصهيونية الاميركية بسياسات نتنياهو ودعوتها الديبلوماسية الاميركية الى التعامل معه بحزم يلزمه حدود التسوية ومقتضياتها، فان خير من يقوم بهذا الدور هو اولبرايت نفسها، ليس لأنها يهودية فحسب بل لانها تتحدر من عائلة قيل انها قضت على أيدي النازيين.

ولكن ليس في الموقف الاميركي المعلن حتى الآن ما يؤشر الى رغبة حقيقية في ليّ ذراع الرجل الذي اجتث التسوية الاميركية من جذورها.

فلقد كان من المثير للسخرية فعلا ان يقرأ العالم العربي بيان الترحيب الاميركي بمبادرة نتنياهو المزعومة حول موضوع الانسحاب من الاراضي الفلسطينية.

ولعل من المثير ان تواظب الديبلوماسية الاميركية من "مؤتمر الدوحة" الى "أزمة المفتشين" مع العراق وصولا الى قمة طهران التي ستؤكد عمليا سقوط نظرية "الاحتواء المزدوج"، على حصاد الخيبة التي لا تشكل في النهاية أكثر من مواسم الزرع السيء والمخبول الذي أودعه نتنياهو ارض المنطقة وصدور أهلها.

ولكن الى متى؟

راجح الخوري

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منديات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الهيزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٢١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٤٠٩ ٢٧٩ – ٢ – ٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص. ب. – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العماري – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦١٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb